النهار — لبنان — صفحة
AN-NAHAR 2 Février 1986 — 53e Année — N° 16256

اهتمام سوفياتي واميركي بصنعاء

اذيع امس رسميا في صنعاء ان الرئيس علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية تسلم رسالة من الرئيس رونالد ريغان تتناول العلاقات بين البلدين والاوضاع الجارية في المنطقة. ولم تفصح الدوائر الرسمية اليمنية عن الطريقة التي تسلم بها علي عبد الله صالح الرسالة.

ويذكر ان الرئيس اليمني الشمالي كان تسلم اول من امس رسالة من الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تتعلق بالاوضاع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وذلك لدى استقباله السيد فيكتور مالتسيف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي الذي وصل اول من امس الى صنعاء.

(ا ش ا)

ملكة جمال... الفالاشا

اقام اليهود الاثيوبيون في اسرائيل اول مسابقة لملكات الجمال على رغم معارضة الزعماء الدينيين للطائفة.

وتنافست المتسابقات على لقب "ملكة سبأ" في بداية هذا الاسبوع في مدينة حيفا. وكانت الفائزة تالي مارا وهي عاملة في مصنع تبلغ من العمر ٢٠ عاما وتعيش في اسرائيل منذ خمس سنوات.

ويرجع اليهود الاثيوبيون الفالاشا اصولهم الى اعيان القدس الذين رافقوا ابن الملك سليمان وملكة سبأ عندما عادا الى اثيوبيا.

وقال التلفزيون الحكومي ان زعماء الفالاشا الدينيين اعربوا عن معارضتهم للمسابقة، لكن المنظمين استطاعوا اشراك نحو ١٤ فتاة فيها.

(رويتر)

محادثات "تجمّع الموارنة" مع خدام أدّت إلى تصوّر وستستكمل واستراتيجيّة دمشق مساعدة لبنان وليس مع حل عسكري

حلو زار زغرتا وأكد وجود "نظرات مشتركة" إلى الاتفاق وفرنجيه على موقفه من الجميل وبري وجنبلاط وحبيقة يلتقون اليوم

السيد خدام مع اعضاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في الجولة الاولى من المحادثات امس. وبدا من اليمين النواب: باخوس، المراوي، كيروز، حرب، الخازن، طوق. (رويتر تيليفوتو)

زخم التحرك بحثا عن مخرج من المأزق الذي بلغته مساعي الحلول للازمة اللبنانية، تجلى امس في دمشق، عبر المحادثات الطويلة التي اجراها وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، وانهاها في ساعة متقدمة من المساء، على ان يعود اليوم الى بيروت لاجراء اتصالات مع الافرقاء على الساحتين المسيحية والاسلامية، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، للتشاور في التصور الذي تكون في المحادثات مع خدام، ثم يعود الوفد ثانية الى العاصمة السورية بعد اسبوع او عشرة ايام.

وكان الوفد النيابي توجه الى دمشق في العاشرة والنصف قبل الظهر على طوافة عسكرية للجيش اللبناني نقلته من وزارة الدفاع في اليرزة، بعدما حال توتر الوضع في منطقة المونتيفردي، دون ذهابه بطريق البر كما كان مقررا.

معقول ومقبول

وضم الوفد النواب السادة: اوغست باخوس، بطرس حرب، جبران طوق، الياس الهراوي، حبيب كيروز، الياس الخازن. وفور وصوله استقبله خدام. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) الرسمية ان الحديث في اللقاء "دار على الاوضاع في لبنان".

وبعد انتهاء الجولة الاولى التي استمرت زهاء ثلاث ساعات صرح الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس "ان الوفد سيبقى حتى يوم غد (اليوم) لاستكمال المحادثات مع السيد خدام".

وعن نتيجة الاجتماع قال: "سمعنا كلاما معقولا ومفهوما ومقبولا من رجل مسؤول. وهو كلام اخوي ومحبب. وقد وضعنا نائب الرئيس في اجواء امكان خلاص لبنان". واضاف: "نحن فئة تجندت في سبيل الخلاص. ونحن مقبولون من كل الفئات. وتبين لنا ان المحادثات يجب ان تستمر لنستكمل السبل الظاهرة والخفية".

وهل انتم مفوضون من الرئيس الجميل؟ اجاب: "نحن مفوضون من ربنا ومن ضميرنا. واتصلنا بكل الفئات والفاعليات في لبنان، واعتقد اننا نقوم بعمل مجد يمكن ان يساهم في خلاص لبنان".

لقاء وحبيقة

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوفد النيابي تناول طعام الغداء بدعوة من الوزير السابق المهندس ميشال المر. واعقب الغداء لقاء ضم ايضا الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والسيد ميشال سماحة وعضوي "الجبهة الزحلية - البقاعية" السيدين ايلي فرزلي وخليل الهراوي.

وعلى الاثر توجه اعضاء الوفد الى مكتب خدام، وكانت جولة ثانية من المحادثات استمرت حتى التاسعة والنصف مساء.

خطوة اولى موفقة

وقال مصدر نيابي ماروني في اتصال هاتفي اجرته "النهار" ليلا مع بعض

- التتمة في الصفحة ٨ -

المخرج ام المأزق؟

قبل زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لدمشق بلغ التصعيد السياسي حد الانفجار العسكري. وما كان ينذر بهذا الانفجار عودة القصف العشوائي واشتعال بعض المحاور التقليدية وتعزيز الجبهات المستحدثة. صحيح ان التصعيد مستمر بين اهل الحكم وخصومه حول الاتفاق الثلاثي ورئيس الجمهورية. وان هذه الزيارة لن تبرد الاجواء وتلغي نهائيا فكرة اللجوء الى الخيارات العسكرية. لكن فتح دمشق ابوابها امام مارونية معتدلة لا تزال الطرق سالكة امامها نحو كل الطوائف والفئات الاخرى، مؤشر يجدر التوقف عنده. وان كان بعض حلفاء سوريا من اللبنانيين يؤكد ان موقف القيادة السورية من الرئيس امين الجميل بات نهائيا. وهو الموقف الذي عبر عنه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام عندما اعلن في ختام القمة الحادية عشرة انه لن تكون هناك اي قمة مستقبلا.

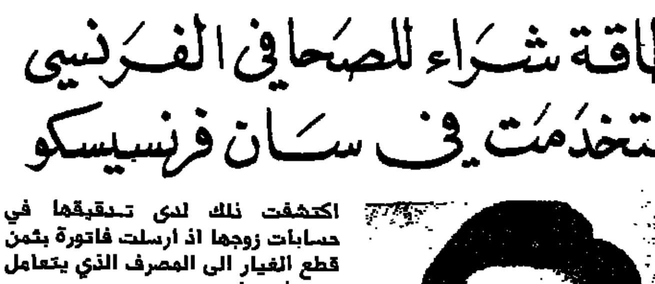
ولعل ابرز ما تدل اليه هذه "الزيارة المارونية" للعاصمة السورية ان دمشق ليست مستعجلة لاستخدام آخر العلاج في معالجتها للازمة التي واجهها ويواجهها الاتفاق الثلاثي. وهي مقتنعة بوجهة نظر حلفائها. او ان حلفاءها يلتقون معها على وجوب الفصل بين الموقف من رئيس الجمهورية والموقف من القيادات المارونية الاخرى. والا لما حرصت على ان يكون احد زعماء الموارنة، الرئيس سليمان فرنجيه، اول من يطرح شعار اسقاط الرئيس امين الجميل. وهي تدرك جيدا خطورة "التلاحم" بين الرئيس وطائفته، خصوصا اذا كان معظم قادة الطائفة حريصون على الوقوف الى جانب الرئاسة الاولى بصفتها اول مظاهر الشرعية اللبنانية. وتعرف ايضا ان اقفال اجواء دمشق في وجه القيادات "الشرقية" يكاد يوازن اقفال الطريق الى اسقاط الرئيس بالطرق الديموقراطية او الطرق الشرعية او "الطرق الاسلم" كما يقول الرئيس فرنجيه. لذلك يظل الاسلم الآن تنشيط الحوار بين القيادة السورية واركان الموارنة الذين عبرت بكركي عن مواقفهم في مقررات المؤتمر الاخير الذي انعقد في ظل قيادتها.

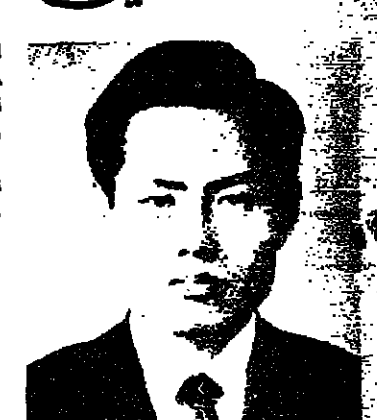
ولا يعني هذا الحوار المفتوح ان الازمة وجدت المخرج، وان الحل وشيك. بل هو بالتأكيد الوسيلة الانجع لتلمس المخرج. وهو مؤشر لاحتمالات اعادة درس الاتفاق الثلاثي وادخال تعديلات عليه. اذ لا يمكن خوض معركة ناجحة تحت شعار "اسقاط الرئيس هو الطريق الى تنفيذ الاتفاق" كما وقعه الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة. لأن المعارضة المسيحية التي اسقطت احد موقعي الاتفاق، انما اسقطت الصيغة النهائية للاتفاق. اي انها مقتنعة بوجوب تعديله وليس اسقاطه. لذلك لا يمكن لهذه المعارضة ان توافق على اسقاط الرئيس قبل التفاهم مع اهل الاتفاق ودمشق التي رعته على صيغة جديدة له بعد التعديل هذا اذا كان البحث يعتقد ان هذه هي التسوية الوحيدة الممكنة للخروج من المأزق اي ان يكون ثمن تعديل الاتفاق رأس الحكم.

وفي خضم المعركة على رأس الحكم تكثر الاجتهادات والتفسيرات للمواقف المحلية والاقليمية والدولية في هذا المجال. فالاميركيون مثلا لا يؤيدون اي عمل عسكري لاطاحة الرئيس الجميل. فهل يعني ذلك انهم لا يعارضون ذلك سلميا او بالطرق الدستورية؟ والسوفيات اعلنوا منذ اليوم الاول للعملية العسكرية التي جرت في المناطق الشرقية ان ما حدث شأن لبناني داخلي. اي انهم ينظرون حتما الى المعركة لاسقاط رئيس الجمهورية على انها ايضا شأن داخلي. كذلك ان دمشق عبرت بلسان السيد خدام ان المعركة هي بين "التيار الوطني" المؤيد للاتفاق والتيار المعارض. وان سوريا تقف على "الحياد الايجابي". يبقى ان الموقف الذي يرجح كفة المؤيدين لاقالة الرئيس الجميل هو موقف "القوات اللبنانية" وهذا الموقف تكثر حوله الاجتهادات بعد كلام المحامي كريم بقرادوني الذي يحتمل تأويلات عدة فالقوات تعارض اسقاط رئيس الجمهورية، اما كان الرئيس، بالوسائل العسكرية. لكن موقفها من هذا الموضوع هو جزء من موقف القيادات والقوى المسيحية الاخرى. فهل يكون هذا الموقف قناة الاتصال بين دمشق وحلفائها من جهة والقوات من جهة اخرى، على رغم ان مثل هذا الاتصال سيكون على حساب بعض حلفاء دمشق. فهل هذا هو المخرج ام انه المأزق الحقيقي؟

ميشال ابو جوده

والد الديبلوماسي الكوري معتصم





الديبلوماسي الكوري دو تشاي سونغ الذي خطف في بيروت. (أ ف ب تيليفوتو)

صرح امس شقيق الصحافي جان - بول كوفمان الذي خطف في بيروت في ٢٢ ايار الماضي ان بطاقة شراء (Credit Card) من شركة "فيزا" باسم شقيقه استخدمت لشراء حاجيات في سان فرنسيسكو.

وقال جيرار كوفمان ان بطاقة شقيقه ظهرت في سان فرنسيسكو بعد شهرين من خطفه واشترى بها حاملها قطع غيار لسيارة بقيمة ٧٨,٥٢ دولارا. واوضح ان زوجة شقيقه اكتشفت ذلك لدى تدقيقها في حسابات زوجها اذ ارسلت فاتورة بثمن قطع الغيار الى المصرف الذي يتعامل معه في باريس.

وعلم ان السلطات الاميركية فتحت تحقيقا لمعرفة طريقة استخدام البطاقة ومن يقف وراء ذلك.

● في سيول شكلت لجنة خاصة في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية مهمتها متابعة قضية الديبلوماسي الكوري الجنوبي السيد دو تشاي سونغ (٤٣ عاما) الذي خطف اول من امس في بيروت.

وصرح ناطق باسم الحكومة انها "ستسعى الى الحصول على تعاون الحكومة اللبنانية وكل الاطراف اللبنانيين القادرين على المساعدة في اطلاق دو وكذلك ستسعى الى ان تبذل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جهودها كما ستطلب مساعدة الدول العربية التي لها نفوذ في لبنان والولايات المتحدة وفرنسا".

وافادت وكالة "اليونايتدبرس" ان والد الديبلوماسي الكوري الذي يبلغ الـ ٦٨ من العمر والذي يقوم بزيارة لسيول صعق لدى سماعه نبأ خطف نجله واغلق باب الغرفة التي ينام فيها على نفسه وهو يرفض تناول اي طعام او شراب.

(وص ف، ي ب، رويتر)

رسالة إلى الأسد من سوار الذهب



الرئيس الاسد مستقبلا اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع السوداني. وبدا الى اليمين العماد طلاس. (سانا)

تسلم امس الرئيس حافظ الاسد رسالة من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري في السودان نقلها اليه اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني لدى مقابلته اياه في حضور العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري. ودار الحديث خلال المقابلة حول "الاوضاع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك".

وكان وزير الدفاع السوداني وصل الى دمشق قبل ايام في زيارة تكرس عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها اثر اطاحة الرئيس جعفر نميري.

(سانا، و ص ف)

الجهود مستمرة لتفادي القطيعة الاردنية - الفلسطينية

توقع قمة قريبة في القاهرة تضم الملك حسين ومبارك وعرفات

في الوقت الذي تبذل محاولات لتفادي قطيعة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مصري في القاهرة ان قمة قد تعقد في غضون ايام في العاصمة المصرية تضم الرئيس حسني مبارك والملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر ان هذا الموضوع طرح في لقاء عقد امس بين السيد طه الفرنواني مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية المصرية والسيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" والسيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير في القاهرة. وصرح الفرنواني ان البحث في الاجتماع تناول المحادثات الاردنية - الفلسطينية التي جرت اخيرا في عمان.

وكان الرئيس حسني مبارك اتصل الخميس الماضي من بون بكل من العاهل الاردني وعرفات للاطلاع منهما على نتائج هذه المحادثات.

والمعروف ان الملك حسين سيزور القاهرة قريبا وربما كان ذلك في ٨ شباط الجاري لاجراء محادثات مع مبارك. وقالت صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية في عددها الذي صدر امس ان المحادثات المصرية - الاردنية تهدف الى "التشاور والتنسيق بين البلدين وتقويم الاوضاع والتعرف الى العقبات التي ما زالت قائمة امام مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام والتعرف الى المواقف السياسية المختلفة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي". واعلنت "ان ياسر عرفات ابدى رغبة في الحضور الى مصر في الفترة المقبلة حين تبدأ مصر مشاورات على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية".

وتوقعت الصحيفة وصول مبعوث اميركي الى القاهرة خلال الايام المقبلة في جولة جديدة يلتقي خلالها الرئيس مبارك.

"ابوجهاد"

● في عمان اعرب "ابوجهاد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن امله في ان يتخذ الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية موقفا موحدا في وجه رفض الولايات المتحدة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وقال: "ان اهم شيء في الوقت الحاضر هو اتخاذ مثل هذا الموقف الموحد".

واكد المسؤول الفلسطيني الذي عاد اول من امس الى عمان بعد زيارة ليوغوسلافيا ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على "المحافظة على العلاقات الفلسطينية - الاردنية".

في غضون ذلك نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر مطلعة في عمان ان مبادرات فلسطينية وعربية اتخذت في الساعات الـ٤٨ الاخيرة لمعاودة المحادثات الاردنية - الفلسطينية في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

(و ص ف، ا ش ا)

استقبل وزير الدفاع الكويتي

الملك حسين: مشكلة العرب الاتفاق على طريقة جبه الأخطار

قال امس الملك الحسين: "ان التحديات والاخطار المحدقة بالامة العربية ما عادت محل جدل او اجتهاد من حيث التأكيد على ضرورة جبهها. فالجميع يدركها ويطالب بضرورة مباشرة العمل الجاد للتصدي لها والتعامل معها بكفاية ونجاح. بل ان المواطن العربي الواعي يعتز بها وينادي بضرورة الاعداد لها".

واضاف في كلمة القاها في الاحتفال بافتتاح الدورة السابعة والعشرين لكلية القيادة والاركان الملكية الذي اقيم في المقر الجديد للكلية: "ان المشكلة الحقيقية في الاتفاق على تحديد الطريقة التي ينبغي اعتمادها لتحقيق ذلك، ووضع البرامج والسياسات التي تكفل نقلها من دائرة التدقيق المتفق عليها الى دائرة المعالجة الواعية التي ما زالت موضع اختلاف واجتهاد في مختلف الاوساط المسؤولة". وشدد على "حاجة الامة العربية الماسة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها الى عوامل القوة والتجمع والتنسيق والتعاون والتفاعل والتكامل وتحديد الاهداف والاولويات كي تتمكن من تأسيس ذاتها وتحقيق مناخها واكتمال شخصيتها وتدعيم امنها القومي وحمايته في وجه نزعات التمزق في الداخل وعواصف الاجتياح من الخارج".

ثم قال: "اننا في الاردن منذ

- التتمة في الصفحة ٨ -

خلاف على التعامل مع مصر

توقعات لمصادر حكومية إسرائيلية: شولتز في المنطقة بعد مورفي

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر حكومية ان "كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ستظل مشتركة في شكل نشط في الاتصالات مع اسرائيل والاردن وانه بعد الجولة الجديدة التي سيقوم بها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة هذا الشهر، سترفع الولايات المتحدة مستوى مشاركتها في هذه الاتصالات اذ سيقوم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بجولة في المنطقة".

واشارت الاذاعة الى ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقدم اليوم تقريرا الى مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية عن نتائج جولته الاخيرة في اوروبا والمحادثات التي اجراها مع مورفي في لندن ولاهاي. وتوقعت ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

حدود الدور المصري

اذا كانت التطورات الاخيرة في المنطقة اظهرت شيئا، فانما اظهرت حدود الدور المصري. اذ تبدو القاهرة واقفة في منتصف الطريق بين الاتجاهات السياسية المختلفة، خصوصا الطريق المؤدي الى العلاقات مع العرب والطريق الآخر المؤدي الى "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل. كأن اكبر دولة عربية تجتاز مرحلة من انعدام الوزن عبرت عنها افضل تعبير الجولة الاخيرة للرئيس حسني مبارك في فرنسا والمانيا الغربية.

حدود الدور المصري ظهرت مثلا في الاحداث التي عصفت باليمن الجنوبية المدينة اولا في تخلصها من الاستعمار البريطاني لمصر. فلولا جمال عبد الناصر لما اطيحت الملكية في اليمن الشمالية حيث يعود تاريخ الدولة الزيدية الى عام ٨٩٧. وما اجمع عليه قادة الجبهة القومية (التنظيم السياسي الذي بدأ الكفاح المسلح ضد

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

المغرب: وزير الخارجية عاد من ليبيا

عاد امس الى الرباط وزير الخارجية المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي بعد زيارة قصيرة لليبيا قابل خلالها العقيد معمر القذافي.

ولم يعرف شيء عن الهدف من الزيارة، ولكن يعتقد ان الفيلالي جاء للاطلاع من القذافي على نتائج محادثاته الثلثاء الماضي مع الرئيس الشاذلي بن جديد في الجنوب الجزائري.

من جهة اخرى اعلن في الرباط ان اللجنة الثقافية والفنية المنبثقة من الاتحاد المغربي - الليبي ستجتمع الاسبوع المقبل في العاصمة المغربية للبحث في التعاون الثقافي والفني بين البلدين.

● في الجزائر قالت مجلة "الثورة الافريقية" الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ان قمة الشاذلي بن جديد - القذافي كانت "مفيدة بل حتى ايجابية".

وشددت على "النظرة الجديدة للجانب الليبي الى تسوية النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو".

والمعروف ان ليبيا امتنعت بعد القمة عن الاشارة الى اي تغيير في موقفها من قضية النزاع في الصحراء الغربية، في حين اكدت الجزائر حصول تحول في الموقف الليبي.

(وص ف، اش ا)

نحو السماح لشركات النفط بمواصلة أعمالها

حل موعد مقاطعة ليبيا وواشنطن اعترفت بصعوبة التنفيذ

حل موعد تنفيذ المقاطعة الاقتصادية الاميركية لليبيا التي قررها الرئيس رونالد ريغان منتصف ليل الجمعة - السبت. فيما كان المسؤولون في واشنطن يدرسون الوسائل التي تمكن شركات النفط الاميركية من مواصلة العمل في هذا البلد، خصوصا ان انسحابا متسرعا سيكلفها ملايين الدولارات في شكل اصول وعائدات، وسيؤدي الى امر سيىء في نظر المسؤولين الاميركيين هو اعطاء العقيد معمر القذافي هبة اقتصادية غير منتظرة.

واعترفت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس بان المقاطعة قضية "بالغة الصعوبة" واستبعدت اي حلول قريبة.

وكان الرئيس ريغان فرض العقوبات على ليبيا ردا على ما نسب اليها من دعم للمسلحين الذين هاجموا مطاري روما وفيينا في ٢٧ كانون الاول الماضي وتسببوا في مقتل ١٩ شخصا بينهم ٥ اميركيين. واوضح في حينه ان الغاية من العقوبات "انهاء كل النشاطات الاقتصادية المباشرة بين الولايات المتحدة او المواطنين الاميركيين وليبيا". وامر جميع الاميركيين المقيمين في الجماهيرية (يقدر عددهم بـ ١٥٠٠) بمغادرتها قبل اول شباط الجاري.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب ان المشكلة التي تواجه المسؤولين

- التتمة في الصفحة ٨ -

خصومه يصرّون على محاكمته

علي ناصر في أديس أبابا التي زارها مبعوث يمني شمالي

كشفت مصادر مطلعة في اديس ابابا ان الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد موجود في العاصمة الاثيوبية منذ اول من امس. لكنها لم تستطع ان تؤكد ما اذا كان علي ناصر اجرى محادثات مع المسؤولين الاثيوبيين الذين وقفوا الى جانبه في الصراع مع معارضيه الذين استولوا على السلطة في عدن. كذلك لم يعرف ما اذا كان الرئيس المعزول الذي تربطه علاقات شخصية طيبة بالرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم ينوي طلب اللجوء السياسي في اثيوبيا.

وصادف وجود علي ناصر محمد في اديس ابابا زيارة قام بها للعاصمة الاثيوبية السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الشمالي الذي عاد امس الى صنعاء بعدما سلم منغيستو رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح. ولا يستبعد ان يكون الارياني سافر الى اديس ابابا مع الرئيس اليمني الجنوبي المعزول الذي يبدو انه يلقى دعما في اديس ابابا وصنعاء معا.

يسعى الى مصالحة

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسي عربي في صنعاء ان علي ناصر يسعى الى عقد اجتماع يضم اعضاء المكتب السياسي للحزب اليمني الاشتراكي في اديس ابابا من اجل مصالحة خصومه. واوضح الديبلوماسي العربي ان اثيوبيا تتحرك نيابة عن الاتحاد السوفياتي.

لكن السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني اكد امس ان لا مجال لمصالحة مع علي ناصر الذي وصفه بانه "مجرم". وقال في لقاء مع مجموعة من الصحافيين: "لن نساوم على مستقبل بلادنا وان المجرم علي ناصر محمد واعوانه يجب ان يحاكموا". وكرر ما

- التتمة في الصفحة ٨ -

المأزق

بقلم المطران جورج خضر

كيف اتحدث عن لبنان في ارض غربة واخباركم قليلة تقول ان البلد في توتر ومأزق كأن العقل في عطلة والقلب في هوان.

هنا يتخذ اللبناني مسافة من جرحه. في طبيعة رقيقة، رحيم بدا لي وانا اتأمل في احوال بلدنا اننا قد نكون على مشارف الخلاص بعدما وقعنا في اعماق اليأس. ليس في اليأس وعد ولكن مجاري الابداع التي لم تنقطع فينا وتجليات الابرار التي اضاءت سبلنا في هذه الحرب الظالمة هي تمتمات الافتقاد الالهي الآتي.

اجل هالتي. فيما كنت أتمشى على ضفاف بحر هادىء، ان تكون العاصفة لا تزال هابة عندنا ولكن لنا ذكرى الماضي الطيبة والتوق الى مستقبل مجيد. ماذا سنعمل بشبيبة من الخاطفين والقتلة وبذلك تشوهت عشرات او مئات من الناس لا يفرقون بين القتل والقتال واعتقدوا ان اباحة الافراد تعطيهم الغلبة التاريخية على طوائف اخرى وتقيمهم في الامجاد الى الابد. يحزنني ان هذا التمازج الذي كان بين بعض المحاربين ومرشدين روحيين في كنيستهم لم يساعد على التفريق بين القتل والقتال في الاذهان ان لم يكن على السنة "المرشدين" وقد ضلوا جميعا والتطخوا ولم يبق واحد. انا ما قلت اني ابارك للمقاتلين وان كنيستي باركت في لحظة فمشكلة العنف لا تزال قائمة لاهوتيا والكنيسة الاولى حتى القرن الخامس كانت تحرمه على المسيحيين جميعا بمن فيهم الجند. وما يبقى من كراهيتنا للعنف اننا في الكنيسة الشرقية لا نقبل في الكهنوت من كان محاربا.

السؤال الاعمق من تفريقي بين القتل والقتال هو ماذا يرسب في نفس الميليشياوي بعد انتهاء الحرب؟ غواية اذا ظن من غمس يديه بالدم انه قادر على ان يعود في صورة هينة الى سلام في النفس كأن شيئا لم يكن. والحق ان الانسان يمكن ان يصير مسخا حتى تكاد لا تراه انسانا والله وحده يعرف قدرة البشر على التوبة فيما هم يتلاعبون بالدم. ما لا يفهمه الثوريون انك تسيء الى نفسك فيما نفسك تذهب الى الغاية. فعلى طريق السلام ان كنت من الذابحين تكف عن رؤية السلام والرغبة فيه.

هؤلاء المحاربون نسوا انهم تحكموا بنفوس البشر واقاموها في الحقد وفي جهل الآخرين وجمالاتهم. قطعوا المعابر والمناطق فصارت بلدات ومحافظات كثيرة مجاهل وانك لتحتاج الى تنشئة وتدريب عظيمين ليتعارف اللبنانيون حتى يتحابوا. ولكن ليس هذا هو الاسوأ فالشر كل الشر ان ثمة خلقا لبنانيا يقوم على الوثنية الجديدة التي الشهوة مرجعها ولا اله فيها الا الدم والجنس والسلاح والمال. هذه هي الديانة الجديدة التي اجتاحت الطوائف. هناك مجتمع جديد نازي - صهيوني - جنكيزخاني تخلل المجتمعات القائمة ويختبىء وراء تشنجات طائفية "معقولة".

لا ينبغي ان نتعثر اذا اختلط الانتماء الديني بالانانية والانغلاق والحقد فالرذائل قائمة قبل الدين في النفس والدين لا يغلب الرذائل آليا. هي قصة الله في النفس وتعظيمه فيها او تشويهه او مقدار من تجميله وتقبيحه. غير ان الديانات والمذاهب اتخذناها ستارا للعيوب والحضارة فابتعد ناس كثيرون عن النور الالهي الذي فيهم. ولكن ما يحزنني ان قلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اتصالات بين بعبدا وزغرتا وفرنجيه ثابت على موقفه

يؤكد مصدر سياسي شمالي، غير مقيم في الشمال، ان الاتصال ولو غير المباشر، لم ينقطع يوما بين قصر بعبدا وقصر زغرتا الذي يقود، في الفريق المسيحي المعارض، دعوة رئيس الجمهورية الى الاستقالة من منصبه، وان هذا الاتصال غير المباشر يمر عبر ثلاثة خطوط: خط ظاهر ينتقل بين طرفيه وزير البريد والاتصالات والصحة جوزف الهاشم، وخط خفي يسير فيه عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي ومستشار الرئيس الجميل السيد محمد شقير واخرون، وخط وسيط يتولاه الرئيس شارل حلو والاباتي مارسيل ابي خليل والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والامين العام لمجلس البطاركة الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس مارون ورجال دين اخرون، والنواب حبيب كيروز وجبران طوق وفؤاد لحود ورنيه معوض واخرون.

الوزير الهاشم زار قصر زغرتا ثلاث مرات في شهر كانون الثاني الماضي - ما عدا الاتصالات الهاتفية - فأعلن صراحة، الخميس ١٩٨٦/١/٩ "ان الرئيس الجميل كلفني الوقوف على رأي الرئيس فرنجيه"، ولم يعلن، الجمعة ١٩٨٦/١/١٧، اي بعد يومين من احداث ١٥ كانون الثاني، اية مهمة رسمية له. واستبقه النائب الدكتور عبد الله الراسي، الخميس ١٩٨٦/١/٣٠، فقال للصحافيين: "ان الوزير الهاشم جاء لزيارة الرئيس فرنجيه بصفته الشخصية وهو غير مكلف اية مهمة".

وفي خط الاتصال الخفي ما بين قصر بعبدا وقصر زغرتا، زار موفد الرئيس الجميل عضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي ظهيرة الجمعة زغرتا. واستطاعت تدابير "التعتيم الاعلامي" التي اتخذها قصر زغرتا منذ اول من امس ان تخفي زيارته حتى عن السفير البابوي والامين العام لمجلس البطاركة ووفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين". غير ان مصادر صحافية في بيروت كشفت خبر الزيارة، واكدها مخبرون صحافيون محليون كانوا شاهدوا السيد ماضي يدخل الى قصر زغرتا في سيارته، ويستقبله رئيس مكتب الاعلام في قيادة "المردة" المحامي فرنسوا فرنجيه، ويصطحبه الى منزله. ولان الرجل غير مشهور اعلاميا، فان الذين شاهدوه لم يعرفوا هويته.

وكان مستشار الرئيس الجميل السيد محمد شقير زار زغرتا الاربعاء ١٩٨٦/١/٨. ولم يكن "التعتيم الاعلامي" ساريا، فقال للصحافيين: "اتيت من دون اية صفة رسمية".

ولم يكن خافيا ان خطوط الاتصال الثلاثة، الظاهر والخفي والوسيط، اثمرت الى ما قبل ١٥ كانون الثاني الماضي، ان الرئيس سليمان فرنجيه اوقف في ندواته الصحافية، اشارته الى رئيس الدولة بانه "الرأس المريض" وتفاءل سلفا، ظهر الثلثاء ١٤ كانون الثاني الماضي، اي قبل قليل من انتهاء القمة الحادية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد، بنتائج هذه القمة "اذا حسنت نيات الطرف اللبناني ونفذ ما وعد به".

هل من حل وسط؟ يؤكد المصدر السياسي الشمالي ذاته ان معرفته باجواء قصر زغرتا تميل الى الشك في ان يتراجع الرئيس فرنجيه عن دعوته الى استقالة الرئيس امين الجميل. بعدما بات يردد امام الوسطاء: "مين جرب المجرب كان عقله مخرب".

ولعله لا يأخذ على رئيس الجمهورية انه حمل يوم كان نائبا عريضة نيابية تطالبه شخصيا بالاستقالة. قدر ما يأخذ عليه انه "مسؤول عن تردي الاوضاع في البلاد".

اجواء عدن من ابرز اهتماماته
كرامي راقب الاوضاع في بيروت وطار بعد الظهر الى طرابلس

رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تتبع قبل ظهر امس من ديوانه في القصر الحكومي، التطورات السياسية والامنية، واهتم بالشؤون الاقتصادية عبر اتصالات اجراها مع المختصين.

واستقبل عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني الذي اطلعه على اعمال اللجنة في اجتماعها الاخير، خصوصا لجهة مراقبة اسعار السلع الاستهلاكية الضرورية وتأليف لجنة فرعية لمكافحة الغلاء والاحتكار.

واوضحت اوساط رئيس الحكومة انه يولي هذه الايام الشؤون الحياتية اهتماما خاصا، خصوصا ارتفاع اسعار المواد الضرورية وسبل مكافحة احتكار المواد الغذائية.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج والاجواء الدولية بالنسبة الى تطورات الازمة اللبنانية.

ونقل البابا الى كرامي تفاصيل اجتماعه صباحا مع سفير اليمن الشمالية في بيروت السيد احمد محمد المتوكل وما اطلعه عليه من معلومات عن اوضاع اليمن الجنوبية بعد الاحداث التي شهدتها.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك وملاحقة شؤون الشمال.

الخلاف ليس على بعض النصوص فحسب بل على تفسيرها عند التطبيق
لجنة نيابية تتولى درس الاتفاق الثلاثي اذا تعذر تأليف حكومة جديدة تترجمه

التحرك الماروني في اتجاه دمشق من اجل توظيف ايجابيات بيان بكركي في ازالة الاحتقان والتشنج، قد لا يقتصر على زيارة "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، بل ان الباب على دمشق سيستمر مفتوحا لزيارة نواب اخرين للغاية نفسها.

وفي انتظار النتائج التي يعود بها نواب التجمع من دمشق وتقويمها، يمكن معرفة ما اذا كانت ابواب الحوار قد فتحت من جديد حول موضوع الاتفاق الثلاثي ام لا.

في بعض الاوساط السياسية والنيابية رأيان في شأن الاتفاق الثلاثي وطريقة تحريكه. رأي يقول بتأليف حكومة موسعة تتوزع حصص اختيار الوزراء فيها على ثلاث قوى: الحكم وله ان يختار ثلث الوزراء، حلفاء دمشق ولهم ثلث الرئيس سليمان فرنجيه وله الثلث الاخر. وثمة من يضيف قوة رابعة هي "القوات اللبنانية" في مجال توزيع الحصص، وعندئذ تصبح حصة كل طرف من الاطراف الاربعة ربع العدد من مجموع الوزراء الذين ستتألف منهم الحكومة، الا اذا فضلت "القوات اللبنانية" البقاء خارج عملية التوزير.

ورأي اخر يقول انه من الصعب في ظل الاجواء السائدة الان مع الاستمرار في مقاطعة الحكم، تأليف حكومة جديدة. وان الطريقة الفضلى هي في ان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق الثلاثي وتشكل لجنة نيابية تتولى البدء بدرسه بندا بندا، وتحديد البنود التي يمكن النواب ان يتقدموا باقتراح مشاريع ترجمة لها. ومتى زال التأزم السياسي والتوتر الامني، يصبح في الامكان طرح اقتراح المشاريع على المجلس النيابي، والبحث في تأليف حكومة جديدة.

اما استقالة رئيس الجمهورية، فلا يتطرق اليها الكلام مع الجهات المطالبة بهذه الاستقالة، انما ينحصر الكلام في موضوع الاتفاق الثلاثي وطريقة مباشرة درسه واقراره.

وقد اعتبر بعض المراقبين ان انفتاح دمشق على حوار مع النواب الموارنة المستقلين في شأن هذا الاتفاق، هو مؤشر ايجابي وان كان بعض القيادات في بيروت الغربية يرى ان نجاح هذا الحوار رهن باقرار الاتفاق من دون ادخال تعديلات اساسية عليه، وان الغرض من انفتاح دمشق، هو تأمين الاكثرية النيابية لهذه الغاية. حتى اذا نجحت في تأمينها، وعمد رئيس الجمهورية الى العرقلة سواء عند تأليف حكومة جديدة، او برد بعض المشاريع المترجمة لبنود الاتفاق الى المجلس، كان لهذه الاكثرية النيابية موقف منه.

خطأ في الحساب والتقدير

ويقول مصدر رسمي انه ظهر وجود خطأ في الحساب والتقدير على الصعيدين السياسي والعسكري، جعل الاتفاق الثلاثي يدخل الطريق المسدود، والمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية لم تتسع لتنضم اليها قيادات فاعلة روحية وزمنية، فالتزم بعضها الحياد والصمت مع الترقب.

ويضيف المصدر نفسه انه كان في حساب اهل الاتفاق ان حكومة جديدة ستتألف منهم على الفور، لتتولى درس الاتفاق واحالة مشاريع على المجلس النيابي، وان الوضع الذي كان سائدا على الارض، كفيل بتأمين الاكثرية النيابية للموافقة على هذه المشاريع. وقد جرى الكلام مع الرئيس الجميل في قمة دمشق الاخيرة على تأليف حكومة جديدة واستمع الى نموذج من الاسماء المقترحة لدخول الحكومة، لكنه اكتفى بالاستماع ولم يعلق على ذلك بشيء.

وتقول مصادر الرئيس الجميل انه اتفق مع الرئيس الاسد في اخر لقاء ضمهما على ان تتولى الحكومة الحالية احالة الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي ليباشر درسه. لكنه فوجيء وهو يركب الطائرة عائدا من دمشق الى بيروت بتصريح للسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يعلن فيه ان لا قمة بعد الان لا ثانية عشرة ولا ثالثة عشرة.

وعقب ذلك عدم تلبية الرئيس كرامي والرئيس الحص الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء.

وتضيف المصادر نفسها انها لم تعرف بعد اسباب هذا الموقف السلبي، مع ان الاتفاق تم مع دمشق على اعتماد الطريقة المشار اليها لمباشرة درس الاتفاق الثلاثي.

مشكلة الاتفاق واختلاف التفسير

لكن مصادر سياسية في "الغربية" تقول انه لو صح ان دمشق وافقت مع رئيس الجمهورية على دعوة مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية لاحالة الاتفاق على المجلس النيابي، لما كان الرئيس كرامي رفض الدعوة هو والرئيس الحص، مما يدل على ان دمشق تريد ان تتولى حكومة جديدة ترجمة الاتفاق الى مشاريع، ويكون بين اعضائها اكثرية مؤيدة لهذا الاتفاق.

وتخشى المصادر نفسها ان تلجأ دمشق الى العمل العسكري اذا لم يعط العمل السياسي نتائجه في تحريك الاتفاق الثلاثي ومباشرة درسه واقراره، وكذلك اذا لم يستقل رئيس الجمهورية لان بقاءه في سدة الحكم يبقي في نظرها الخطر قائما ضد الاتفاق حتى بعد اقراره.

لذلك تتركز الاتصالات المارونية الجارية مع دمشق على موضوع الاتفاق لانه هو المشكلة، حتى اذا ما صار حلها، يمكن عندئذ حل مشكلة المطالبة باستقالة الرئيس، بدل مواجهة مشكلتين في وقت واحد، مشكلة الاتفاق ومشكلة الاستقالة.

وكشف مصدر اطلع على محضر لقاءات القمة بين الرئيسين الجميل والاسد عن خلافات لم تتناول النصوص فحسب، انما تناولت ما في النفوس، وقد كان ذلك هو السبب في وصف هذه اللقاءات بانها كانت سلبية وان لم تقطع الصلة التي ظلت قائمة بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري.

ويقول المصدر نفسه ان تفسير بعض العبارات الواردة في الاتفاق الثلاثي يختلف حسب الجهة التي تعطي التفسير وعادة يكون تفسير الاقوى هو الذي يؤخذ به. وان الشخصيات اللبنانية التي وافقت على الاتفاق بحضورها حفلة التوقيع اعتمدت القاموس اللبناني في تفسير الكلمات من نوع "الحريات" و"المؤسسات الدستورية" و"الديموقراطية" و"التكامل او التنسيق" و"التأهيل" بحيث كان الامر لديها مقبولا. لكن كل بلد له تفسير خاص لكل عبارة من هذه العبارات او لكل كلمة من الكلمات. فالدول الشرقية مثلا تقول بالحرية والديموقراطية والانتخابات الحرة النزيهة، وتقول الشيء نفسه الدول الغربية، لكن التطبيق يختلف بين هذه الدول، مع ان النصوص والكلمات والعبارات هي واحدة. من هنا تبرز خلافات جديدة، حسب المصدر، لا تتناول النصوص فحسب، انما تتناول طريقة تفسيرها عند التطبيق. وهذا يحتاج الى ثقة متبادلة تبدو حتى الان مفقودة...

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان دولا شقيقة وصديقة تبذل مساعيها لدى دمشق من اجل ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي بحيث تصبح الموافقة عليه اجماعية وتنحل ازمة لبنان.

بلغ مراجع رسمية ان جهات محلية واقليمية ابدت انزعاجها من تصريحات اخيرة صدرت عن قيادات روحية في "الغربية".

وصفت مصادر مطلعة اجتماعا عقد اخيرا بين مرجع عال ومسؤول عسكري كبير بانه كان مهما، خصوصا لجهة توقيته والنتائج التي تترتب عليه.

الجميل قد يوجه قريبا رسالة يصارح فيها اللبنانيين

يتوقع في غضون الايام القريبة ان يوجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة الى اللبنانيين يضمنها مصارحة تتناول الاوضاع اللبنانية والتطورات التي طرأت على اكثر من صعيد، خصوصا بالنسبة الى سبل معالجة الاحتقان السياسي والعسكري الذي تتخبط فيه الازمة اللبنانية بعدما سدت منافذ الحوار والاتصال في اتجاهات عدة.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر مسؤولة ان رسالة رئيس الجمهورية ستتطرق الى بعض الحقائق التي اعاقت مسيرة الحوار، وسيحدد فيها مواقف الحكم منها خصوصا في ظل الجدل السياسي والتصعيد العسكري الذي يرافق طرح بعض الشعارات والقضايا المصيرية التي من شأنها تهديد المصير اللبناني في غياب اجماع لبناني على المعالجات والحلول المطلوبة.

والرسالة التي عكف الرئيس الجميل على وضع خطوطها العريضة في الايام الاخيرة، ينتظر ان تتضمن ايضا مسرى الاتصالات اللبنانية - اللبنانية واللبنانية - السورية على المستويين الرسمي والقيادي الحزبي في مراحلها الماضية وواقعها الحاضر المتسم بالجمود والصورة القاتمة حيال الحلول. اضافة الى توضيح حقيقة موقف الحكم من الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق وما يرتجيه من الحل السياسي للازمة اللبنانية وثوابته ووسائل تنفيذه والعلاقات مع سوريا.

ولم يحدد موعد توجيه الرسالة، لكن المصادر نفسها رجحت ان يكون ذلك اواسط الاسبوع المقبل، في ضوء التطورات المرتقبة.

زار بكركي وزغرتا واستقبل انجيلوني
حلو: نظراتي وفرنجيه مشتركة تحتم البحث في مصير الاتفاق



الرئيس حلو والمدبر الرسولي.







ومع السفير انجيلوني. (جورج سمرجيان)

رحب الرئيس شارل حلو "بكل اتصال يجرى بين الافرقاء في لبنان، وبين لبنان وسوريا". وتمنى استمرار الاتصالات الى "نهاية ترضي الجميع". واوضح ان لديه "نظرات مشتركة مع الرئيس سليمان فرنجيه الى مشروع الاتفاق الثلاثي، تحتم علينا الاستمرار في البحث المشترك في مصير هذا الاتفاق". لكنه كشف ان احياء اجتماعات سمارجبيل "لا يلقى قبولا لدى الرئيسين فرنجيه وشمعون".

في بكركي

وكان الرئيس حلو بدأ اتصالاته صباحا بزيارة بكركي والتقى المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو.

استغرق اللقاء ساعة ونصف ساعة، وعلم انهما عرضا التطورات من جوانبها المختلفة. والتقى الرئيس السابق ايضا البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش.

وبعد الزيارة قال الرئيس حلو: "بدأت نهاري بزيارة لبكركي للبحث اولا مع سيادة المدبر الرسولي واخذ بركته وبعض التوجيهات والمعلومات التي تفيدني في هذا النهار. وكنا على اتفاق تام على الخطوط العريضة للمساعي التي يجب ان تكون موضوع الساعة. وكذلك تباركت بزيارتي لنيافة الكاردينال خريش واكدت له عاطفتي القديمة - الحديثة".

وسئل ما هي توقعاته بالنسبة الى الاتصالات الجارية فاجاب: "ان الامور مرهونة بأوقاتها. وانني في اي حال، رحبت كل الترحيب بزيارة وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين لدمشق، وبكل اتصال يجرى بين الافرقاء سواء في لبنان او بين لبنان وسوريا. واتوسم خيرا من كل عمل يقرب الافكار والقلوب. واتمنى ان تستمر هذه الاتصالات الى نهاية ترضي الجميع".

مع السفير البابوي

وفي الحادية عشرة والربع، استقبل الرئيس حلو في دارته في الكسليك، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وبحث معه في التطورات الاخيرة وفي اجواء زيارة القاصد الرسولي لزغرتا يوم الجمعة.

وبعد الزيارة قال الرئيس حلو: "ان زيارة سيادة السفير البابوي طبيعية، وهي زيارة مجاملة وعاطفة، والالتقاء نظرة مشتركة على الاوضاع مع ما عنده من تمنيات للبنان".

وهل وضعه السفير البابوي في اجواء زيارته للرئيس فرنجيه؟ اجاب: "طبعا كان هناك تلميح الى ما جرى بينه وبين الرئيس فرنجيه، لكنني لم اطلب منه المزيد لانني ذاهب شخصيا الى زغرتا".

في زغرتا

وفي الثانية عشرة، انطلق الرئيس حلو في سيارته الى زغرتا للقاء الرئيس فرنجيه. وتم ذلك فور وصوله. وشارك في اللقاء النائب نصري المعلوف الذي كان يزور الرئيس فرنجيه، وكذلك النائب عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجيه والبروفسور ايلي شكرالله. واستكملت المحادثات الى مائدة الغداء. وكان من المدعوين اليها ايضا سفير فرنسا السيد كريستيان غريف.

وقد منع الصحافيون والمصورون لليوم الثاني على التوالي من تغطية نشاطات قصر زغرتا.

وبعد عودة الرئيس حلو مساء الى الكسليك ادلى بالتصريح الآتي: "زرت اليوم الرئيس فرنجيه زيارة صداقة وعمل. اما الصداقة فهي صداقة تربطني به منذ اكثر من ربع قرن. اما العمل فهو استمرار التشاور معه انطلاقا من المسؤوليات التي لا نزال نتحملها على الصعيدين الادبي والسياسي مع كل من سبق له ان كلف اعباء الحكم على اي مستوى، خصوصا على المستوى الرئاسي.

ولي مع الرئيس فرنجيه نظرات مشتركة الى مشروع الاتفاق الثلاثي تحتم علينا الاستمرار في البحث المشترك في مصير هذا الاتفاق. وفي هذا الاطار لا يخفى على احد مدى الفائدة التي تتأتى عن قيام الرئيس فرنجيه بما يمكنه القيام به من نشاط انطلاقا من مشروع الاتفاق.

ومن الطبيعي القول ان هذا الدور يبقى رهنا بالتطورات وسائر الاتصالات التي تجرى على كل صعيد. مثلا نرحب بزيارة الوفد النيابي اللبناني لدمشق اليوم، على انه لا بد لي من القول ان دور الرئيس فرنجيه في انجاح اي اتصال يبقى دورا مهما جدا.

وصادف ان كان حاضرا اليوم في زغرتا النائب نصري المعلوف واشترك في الحديث بما له من سعة الاطلاع السياسي والقانوني".

وسئل هل يلتقي الرئيس فرنجيه مجددا ومتى، فاجاب: "لا موعد معينا لذلك".

وهل طلب منه طي موضوع المطالبة باستقالة الرئيس الجميل؟ اجاب: "لم نتحدث في موضوع الرئاسة بل في الاتفاق وقد بحثنا معا في هذا الموضوع لان هناك نظريات مشتركة في ما بيننا. وكان الحديث وديا".

وهل تناول البحث موضوع تفويض مسيحي الى الرئيس فرنجيه للبحث مع القيادة السورية في موضوع الاتفاق؟ اجاب: "علينا ان ننتظر نتائج زيارة وفد تجمع النواب الموارنة لدمشق. وفي نظري ان للرئيس فرنجيه دورا مهما في الموضوع".

وعن احياء اجتماعات سمار جبيل، قال: "هذا الموضوع ليس واردا حاليا، لانه لا يلقى قبولا لدى الرئيسين فرنجيه وشمعون".

وفي المساء تم اتصال هاتفي بين حلو ووزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، وتواعدا على اللقاء اليوم للتشاور في الاتصالات الجارية.

جنبلاط عرض مع سوسليكوف التطورات في لبنان والمنطقة

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قبل ظهر امس في قصر المختارة، القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان السيد يوري سوسليكوف.

استغرق اللقاء ٤٥ دقيقة، ولم يشأ اي منهما الادلاء بتصريحات، ولكن فهم ان البحث تركز على التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة.

وظهرا استقبل جنبلاط الوزير السابق السيد سامي يونس وعرض معه الاوضاع واستبقاه لتناول طعام الغداء الى مائدته.

وعرض رئيس الحزب التقدمي بعض الشؤون الحزبية مع عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب، وفي مقدمهم امين السر العام السيد انور الفطايري والسيد محسن دلول.

وبحث في اوضاع دوائر ومؤسسات في الجبل مع مديريها والمسؤولين عنها.

الوزير جنبلاط يودع السيد سوسليكوف، وبدا السيد الفطايري في الوسط. (ناصيف ناصيف)

ابو فاضل يقترح قانونا لانصاف ضباط الجيش المتقاعدين

اقترح نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل قانونا يقضي بتسوية حقوق ضباط الجيش المتقاعدين "من اجل رفع الاجحاف عن هذه الفئة وانصاف الرتب".

ويتضمن اقتراح القانون الغاء الجدول المرفق بالبند الثاني من المادة ٨٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٠٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، المعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ١٩٨٤/٩/١٦، وابداله بجدول آخر يشير الى تعويضاتها بعد انصاف الرتب.

ويتناول الجدول فئات الضباط الثلاث العام والقائد والعون تعويض التجهيزات العسكرية العائدة الى الرتبة (١٠٠ في المئة للفئات الثلاث)، تعويض التمثيل لقائد الجيش في الخدمة الفعلية (يراوح بين ١٠٠ في المئة و٣٥ في المئة وفقا للفئات)، تعويض النقل المحدد لقائد الجيش المتقاعد (يراوح بين ١٠٠ في المئة و٣٥ في المئة وفقا للفئات). تعويض المنصب (يراوح بين ١٠٠ في المئة و٥٠ في المئة وفقا للفئات)، سائق مدني او عسكري، وتعويض يوازي راتب جندي درجة اولى. مرافق او تعويض يوازي راتب جندي درجة اولى، سكن (١٠٠ في المئة للفئات الثلاث)، ضابط فني حائز شهادة اختصاص او متخرج في مدرسة، او معهد مدني او عسكري (١٠٠ في المئة للفئات الثلاث) ضابط اختصاصي حائز شهادة جامعية في الاختصاص او طيار او موسيقي حائز شهادة عليا من معهد عال للموسيقى (٤٠ في المئة للفئات الثلاث).

وجاء في الاسباب الموجبة: "هناك اجحاف في حق هذه الفئة من الجيش بعد الاحالة على التقاعد، ومن واجبنا انصاف الرتب:

١ - يعود الى صاحب الحق الاختيار بين السائق والمرافق وبيت التعويض.

٢ - يستفيد من الحقوق التي حددها هذا القانون كل لواء وكل ضابط يتقاعد برتبة عميد اول ويعطى معاشه التقاعدي او تعويض الصرف على اساس رتبة عميد اول.

٣ - يستفيد من الحقوق التي حددها هذا القانون كل عماد وكل ضابط تولى رئاسة اركان الجيش.

٤ - يتقاضى النسبة المحددة من قيمة تعويض الاختصاص المستحق للرتبة التي يتقاعد بها صاحب الحق".

الجميل كلف الترك تقصي حقيقة ضم بعض الاراضي

بناء على توجيهات رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، اجرى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اتصالات مع وزارة الدفاع وقيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب، لمعرفة حقيقة الاخبار عن اقدام اسرائيل على ضم قسم من الاراضي اللبنانية في منطقة الوزان واقتحام بعض المناطق الجنوبية واجتياحها وطرد الاهالي منها وقيامها بغارات جوية وهمية. وذلك من اجل جمع المعلومات تمهيدا لاجراء اتصالات مع المراجع الدولية لوقف هذه التعديات الاسرائيلية.

المدبر الرسولي استقبل المطرانين الحاج وحرب

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في الصرح البطريركي صباح امس، النائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج، ثم مطران جونيه للموارنة شكر الله حرب. وتناول البحث في المقابلتين مجمل التطورات.

ومساء استقبل المطران الحلو النائب شفيق بدر والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل.

سكاف الى مؤتمر وزراء الداخلية:
سأوجه نداء الى الاشقاء العرب للمساعدة على ايجاد حلول انقاذية

سافر امس الى المغرب عن طريق دمشق وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ليرئس وفد لبنان الى مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب الذي ينعقد في الدار البيضاء بين ٤ شباط الجاري و٦ منه. ورافقه مستشاره للشؤون الاعلامية السيد انطوان ابو رحل.

وقبيل سفره ادلى سكاف بالتصريح الآتي:

"عله من حسن المصادفات الطيبة ان ينعقد مؤتمر وزراء الداخلية العرب في هذا الظرف الدقيق والخطير الذي يجتازه لبنان. وعلنا نستطيع ان نوجه الى الاشقاء العرب نداء لمساعدة لبنان في محنته والسعي الى ايجاد الحلول الانقاذية التي تعيد اليه عافيته ودوره وتضعه على درب السلام.

لهذا المؤتمر، في اعتقادي، اهمية خاصة لأن نظامه الاساسي يحتم اشتراك وزير الداخلية شخصيا او وزير آخر يكلف عنه وله جميع صلاحياته. وهذا الحضور العربي المميز والشامل لوزراء الداخلية العرب، سيتيح لنا كوفد لبناني ان نرسم صورة الوضع في لبنان خصوصا ما يعانيه امنيا، لأن الامن هو المحور الرئيسي لاعمال المؤتمر الذي سيدرس مشروع تعديل الاستراتيجية الامنية العربية، اضافة الى مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والجريمة ومواضيع اخرى اهمها تبادل الخبرات حول المباحث الجنائية وامور الهجرة والجوازات والجنسية والمؤسسات العقابية.

ولا بد لهذا المؤتمر من ان يعطي اهتماما جديا للبنان، خصوصا ان دورات العنف المستشرية فيه منذ احدى عشرة سنة قد ارهقت لبنان اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، وجعلت ابناءه في حال من القلق والخوف الكبير على مصيرهم.

وعسى ان يكون للنداء الذي سنوجهه من على منبر مجلس وزراء الداخلية العرب، وباسم جميع اللبنانيين بفئاتهم وطوائفهم المختلفة، صداه ووقعه لدى هذه النخبة من المسؤولين والاخوة العرب، وتصل عبرهم الى صيغة تعاون عربي مشترك تساهم مع دور الشقيقة سوريا المميز في لبنان في ايجاد حلول عادلة وثابتة تقودنا الى مرحلة من الهدوء والاستقرار، تكون بدورها مدخلا الى السلام العادل والثابت وتدفع عنا الاحتلال الاسرائيلي الرابض بوحشيته فوق جنوبنا الغالي الذي سنثير قضيته في المؤتمر لنعمل له في المحافل الدولية بما يضمن تحريره وبسط الشرعية سلطتها على كل اجزائه".

الحسيني استقبل رشيد الصلح وتشاور مع نواب

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في التطورات من جوانبها المختلفة، خصوصا لجهة وجوب "تمتين وحدة الصف اللبناني لمواجهة الاستحقاقات المصيرية التي تهدد لبنان في حاضره ومستقبله".

واستقبل الحسيني النواب السادة ميشال معلولي ومحمد يوسف بيضون وعلي الخليل وعلي العبد الله والوزير السابق جعفر شرف الدين وعرض معهم الاوضاع.

"استفراد رئيس الجمهورية لاسقاطه ليس الحل"

الكتائب: الايام مصيرية وتحتاج الى كل الطاقات ومستعدون للانفتاح ضمن الخطوط الحمر

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان الايام المقبلة صعبة ومصيرية وتحتاج الى كل الطاقات" معتبرا "ان وحدة الحزب هي الخلاص وان التشرذم يؤدي الى مغامرات وانزلاقات". واكد استعداد الكتائب "للانفتاح على الجميع من دون التخلي عن كرامتنا وسيادتنا، فثمة خطوط حمر لا يمكن المساومة عليها، وما عدا ذلك مستعدون للتفاوض عليه".

كرامه

وكان الدكتور كرامه فاجأ المجتمعين في مصلحة بيروت الكتائبية برئاسة السيد بيار الصايغ، وتمنى لهم التوفيق في عملهم، وقال: "نرحب بكم هنا في بيتكم وهو بيت كل الكتائبيين وبيت كل اللبنانيين، ونرحب بكل تعاون من اي كان، لان المسيرة لا تزال في بدايتها والمشوار لا يزال طويلا. ان عمر الكتائب نصف قرن ويجب ان نتابع معا ما بدأه المؤسس الراحل من نضال طويل، فلا نكتفي بهذا القدر، بل علينا المثابرة والعمل الدؤوب توصلا الى الاهداف الوطنية.

عندما تكون الكتائب قوية يكون لبنان قويا ولا نخشى عند ذاك على مصيره وعلى مصير ابنائه وعلى حرية المسيحيين خصوصا وكرامتهم، وقد لمسنا من خلال التجارب السابقة ان الحزب عندما يكون في خطر يكون الوطن ايضا في خطر. وهذا ليس من باب التبجح انما من باب الواقع.

لقد حان الاوان كي ندرك بعد كل ما مررنا به، وبعدما تأكدنا من ان تشرذم الحزب يشكل خطرا على الوطن. حان لنا ان نعود يدا واحدة وكتلة واحدة نعمل معا لخدمة الوطن وخدمة الانسان في لبنان وللدفاع عن حرياته وكرامته، وذلك عن طريق المحبة والتضامن والتكاتف.

ان الايام التي تنتظرنا جميعا صعبة ومصيرية، ونحن في حاجة الى كل الطاقات، وعلينا ان نعتبر من الماضي. وما حصل برهان اكيد على ان وحدة الحزب هي الخلاص وان التشرذم سيؤدي بنا الى الطريق المسدودة والى مغامرات وانزلاقات نحن في غنى عنها.

المهم في حزب الكتائب، وهكذا تعلمنا، ان يبقى الوطن وليس الاشخاص. الاشخاص يمرون انما الباقي الوحيد هو الوطن والحزب، فاذا زال لبنان من الوجود ماذا يعود ينفع المتهافتين على السلطة؟

نحن في الكتائب تعلمنا ان نعيش رأسنا مرفوع وحريتنا مصونة وكرامتنا محفوظة. ولا اعتقد ان هناك اغلى من هذه القيم على قلب الانسان وهو مستعد لان يموت من اجلها. وعلى رغم كل ما حصل لا تزال سياسة الكتائب هي هي ولم تبتعد عن خطها المناقبي والوطني، وهي مستعدة للانفتاح على الجميع من دون ان يعني ذلك التخلي عن كرامتنا وسيادتنا. نحن ولاؤنا للوطن وللانسان في هذا الوطن، وكل ما عدا ذلك هو من باب التفريط بكرامة الوطن".

واكد "ان المرحلة التي يعيشها لبنان في الوقت الحاضر تتطلب ان يكون المسيحيون يدا واحدة وصفا واحدا لمواجهة كل الاستحقاقات القريبة"، وقال: "عندما نكون واحدا واقوياء نستطيع ان نواجه المخططات التي تهدف الى ضياع لبنان وتقسيمه. وهذا ما فعلناه منذ الاستقلال، خصوصا في السنين العشر الماضية". ودعا الى "الترفع عن المصالح الشخصية وان نضع نصب اعيننا مصلحة الوطن قبل اي شيء آخر لنستطيع فعلا استعادة اصالتنا فنكمل المسيرة التي استشهد من اجلها الوف الرفاق والشهداء".

واكد "ان ثمة خطوطا حمرا لا يمكن المساومة عليها، وما عدا ذلك فان حزب الكتائب مستعد للتفاوض في كل الامور والشؤون توصلا الى حلول ترضي الجميع وتحظى بتأييد اكثرية اللبنانيين وتنهي حال الحرب فعلا".

واوضح "ان حزب الكتائب حركة مقاومة على كل الصعد الاجتماعية والسياسية والعسكرية بغية حفظ كرامة جميع اللبنانيين وسيادتهم، وهذا هو مبرر وجود الحزب في لبنان". ونوه بدور مصلحة بيروت الكتائبية النضالي وما قدمته من تضحيات وشهداء في سنوات الحرب، ودعا الى "العودة الى الاصالة الكتائبية والتعاليم الكتائبية الصحيحة لخدمة لبنان والقضية".

الصايغ

وكان الصايغ قال في مستهل الاجتماع: "بعد هذه الغربة القسرية بسبب الظروف الاخيرة، من الضروري ان نلتقي لنعرض التوجيه الكتائبي، لاننا تعودنا دائما ان يكون التفاعل بين القادة والقاعدة تاما.

التطورات التي حدثت منذ سنة تقريبا تركت اثرا على الارض وفي صفوف الكتائب، وادت الى نوع من التشرذم. الكتائب لم تتعود هذه المسائل، لاننا في الحزب اعتدنا ان نسلك طريقا واضحة وصريحة على اساسها كنا نتعامل مع كل الكتائبيين، وعلى هذا الاساس بنينا قاعدة شعبية متضامنة مع حزبنا.

ما حصل يجب ان نتعلم منه لننظر الى المستقبل، وان نفيد من تجربة 15 كانون الثاني في نظرتنا هذه. كلنا نعرف التشرذم الذي حصل على الارض وانعدام الحرية، وهذا شيء لم يتعوده المجتمع المسيحي. كان هناك كبت للحريات، وجريدة "العمل" اكبر مثال على ذلك، حاولوا كبت الحريات وحرية الكلمة، وخنق صوت الحزب، لانه كان هناك مخطط للحؤول دون وصول الصوت الحقيقي للحزب. وكان كل الاعلام يحضر من اجل شيء ما، وهذا لم يقبل به احد، وهو اخضاع لبنان واذلاله.

وبعد لوزان، كان هناك توافق وتألفت حكومة الوحدة الوطنية على اساس بيان وزاري، لكن البعض لم يكن يريد ان ينفذ هذا البيان، فبدأ بـ"الحرتقات"، عن طريق ضرب المؤسسات الشرعية وحزب الكتائب. ثم وصلنا الى الانتفاضة على مواقف الحزب ومواقف رئاسة الجمهورية والتوجه العربي، وتبين ان المشكلة ليست هذه، الى ان وصلنا الى الاتفاق الثلاثي.

والجميع يعرفون اننا مع السلام. فقد كفى اللبنانيين ما عانوه في سنوات المحنة، لكننا لم نكن مستعدين لندفع من كرامتنا واستقلالنا ومصيرنا للحصول على السلام الذي كان يمكن ان نأخذه عام 1975 بثمن اقل من ذلك.

لو كان رئيس الجمهورية قبل بما هو معروض في الاتفاق الثلاثي لما تعرض قصر بعبدا للقصف مرارا، ولما استهدف جناح الرئيس للضغط عليه للقبول. وجاء الاتفاق الثلاثي ليسلم بكل الامور التي سبق ان رفضها رئيس الجمهورية".

وتطرق الى ما جاء في الاتفاق الثلاثي "الذي يحد من صلاحيات رئيس الجمهورية في صورة شبه كاملة، وسحب الجيش الى التفكك وقضية التكامل مع سوريا". واوضح "ان هناك افرقاء كثيرين لا يوافقون على ما جاء في الاتفاق انما لا يجسرون على ابداء الرأي، علما ان سياسة الحزب كانت دائما تأخذ في حسابها التعاون المخلص والصحيح مع سوريا لما فيه مصلحة جميع اللبنانيين، لانه يمكنها بما لها من رصيد في لبنان ان تساعد على استتباب الامن في شكل متوازن".

واشار الى "ان التعديلات التي اقترحت على الاتفاق رفضت لتمريره كما هو موضوع". واشاد برئيس الحزب والذين صمدوا معه، "مما جعل الامور تصل الى نتيجتها الطبيعية، وان يعود لقاء الحزب والقاعدة على ارادة واحدة". وقال: "ان الروحية التي نعيشها في الحزب متجددة دائما، وهذه لا تقاس بعمر السنين، بل بمدى العطاءات ليستمر الحزب في مسيرته".

وتطرق الى "هيئة الطوارىء" الكتائبية ودورها لاعادة توحيد المجتمع المسيحي والكتائبي، واوضح "ان كل الصعوبات تذلل تباعا نظرا الى الثقة الموجودة بين اعضاء الهيئة". ودعا الى "العودة الى القواعد الكتائبية الصحيحة". وقال: "ان كل واحد من موقعه يجب ان يعيد بناء الثقة بين افراد الشعب المسيحي، وعلينا ان نتعلم احترام الهرمية الحزبية، بعيدا عن الانتماءات الشخصية. الانتماء يكون الى الكتائب اللبنانية فقط".

وحذر من الانجرار وراء الاشاعات وبث الشكوك بين الصفوف، وقال: "مسؤوليتنا ان نبني كل ما تخرب. نحن نعيش وضعا قلقا جدا. الوضع على كف عفريت. يحاولون تجميع المشكلة في رئيس الجمهورية كما حصل عام 1976. وجميعكم تذكرون من وقف الى جانب الرئيس سليمان فرنجيه، وكيف ساندته الكتائب ليبقى. وكيف كانت على حق. اذ ان المؤامرة مستمرة على لبنان، واستفراد رئيس الجمهورية لاسقاطه ليس الحل. والكتائب قالت كلمتها: استقالة رئيس الجمهورية غير واردة اطلاقا. وهناك قيادات اسلامية تقف المواقف نفسها. نحن كمسيحيين يجب ان نتضامن معا من اجل رئاسة الجمهورية، بغض النظر عن الاشخاص. الرئيس كميل شمعون تعرض للوضع نفسه. لو كان خلاص لبنان يأتي عن طريق الاستقالة، فليكن. لكننا نرى ان الوضع هو عكس ذلك تماما. والمقصود به ابعد من شخص الرئيس بل المؤسسات الشرعية والدستورية اذ اننا نؤمن بالنظام الديموقراطي البرلماني الحر".

منذ احدى عشرة سنة عانينا الكثير من القصف. وهذا شيء لن يهول علينا به، انما يجب ان نكون حذرين عن طريق رص الجبهات الداخلية، اذ نحن في حاجة الى توعية وطنية ليفهم الشعب حقيقة الوضع. ومن الضروري تعبئة الشعب حول القضية، خصوصا ان المصير اليوم على كف عفريت. وعلينا ان نقوم جميعا، كل من موقعه، بمسؤولياتنا. هناك صعوبات كثيرة، لكن علينا ان نذللها لا ان نتهرب منها".

حوار

ثم دار حوار بين المجتمعين والصايغ، فاوضح ردا على سؤال "ان الوضع الاجتماعي في لبنان معلق بالوضع السياسي والحال الامنية، وان على الشعب ان يتفهم ذلك". مشيرا الى "ان الكتائب تحاول تذليل الصعوبات، لكن الاوضاع لا تساهم في تسوية القضايا اذا بقيت الحال على وضعها الراهن".

وعن الاتفاق الثلاثي، قال: "الاتفاق في طبيعته الحاضرة يمحو الوجود المسيحي. لبنان سيبقى جغرافيا، لكن الوجود المسيحي فيه سيزول. لذلك ان المصلحة العليا تفرض ان نرفض اتفاقا من هذا النوع".

وعن دور الاعلام في ازالة اجواء البلبلة، قال: "الوضع الذي نعيش على الارض يفرض ان نتخذ كل الاحتياطات الضرورية. ولا شك في ان الاعلام يضخم الامور وامكانات الحسم العسكري، ولكن نحن في المقابل يجب ان نتخذ الاحتياطات اللازمة، والاعلام يمكن ان يساعد في ازالة اجواء التشنج".

وطالب بان "يؤمن الجميع بلبنان اولا ليتحرك العالم، عن طريق التضامن والوحدة".

وماذا يكون الموقف اذا حاولوا فرض الاتفاق بالقوة؟ اجاب: "موقفنا هو الرفض ايا كانت النتائج".

واوضح "ان هناك اخطاء ارتكبت في الممارسة العملية على الارض، لذلك انكب الحزب، على رغم انهماكه بالهم الاول وهو انقاذ البلد، على تأليف لجان لدرس نظام الحزب وتطويره وتفعيله اكثر الى ان كانت الانتفاضة بحجة التغيير. وان معظم الذين قاموا بهذه الحركة كانوا في عداد لجان تطوير انظمة الحزب". واكد "ان هيئة الطوارىء منكبة الان على درس كل القضايا"، مشيرا الى "ان ثمة لجانا ستنبثق منها لاعادة تفعيل الحزب". واوضح "ان النتائج ستظهر قريبا على الارض بعيدا عن الاضواء والاعلام"، مؤكدا "ان كل الصعوبات تذلل لان الثقة تسود اجواء الجميع".

وعن الشق الاجتماعي والحياتي ودور الحزب في هذا المجال، قال: "ان الحزب يحاول من ضمن امكاناته المساعدة في كل المجالات، خصوصا المجال الصحي". واشار الى دور المجلس الصحي في الحزب والمستوصفات، اضافة الى المجالات الاخرى على كل الصعد الحياتية. وقال: "ان الحزب انشأ مصلحة تعنى بشؤون المهجرين، وهو لم يغب عن شؤونهم يوما، بل كان يعيش هموم كل واحد ويتحسس احتياجاته المادية والمعنوية. وقد استنفر كل المناطق والاقاليم ليعنوا بكل مهجر ويؤمنوا له الحد الادنى من وسائل السكن والحياة الكريمة. علما ان الحزب يأخذ في الاعتبار ان موضوع المهجرين واعادتهم الى ديارهم واراضيهم هو من صلب الحل المطروح. وان تكون عودتهم في كرامة فعلا لا قولا مجردة من اي شروط سابقة".

واختتم الاجتماع بالتشديد على جميع المسؤولين "ان يكونوا مدركين اهمية دورهم في هذه المرحلة وان يعوا مسؤولياتهم من دون عقد فيكونوا القدوة في الانضباطية والمناقبية الحزبية لاعادة بناء الثقة الحقيقية بين الحزب والقاعدة الشعبية التي تأثرت في المرحلة الاخيرة من ممارسات بعض الذين ادعوا الكتائبية زورا".

اثارت قضية قضم اسرائيل ٣٥ كلم٢

"أمل": الحل بالغاء الطائفية السياسية والانقلابات ستستمر حتى تكريس العدل

طالبت حركة "امل" الرأي العام الدولي بتحمل مسؤولياته حيال قضم اسرائيل 35 كلم٢، في الجنوب، واصفة ذلك بانه "جريمة من جرائم الارهاب الدولي". واكدت "ان تكريس العدل للجميع هو الضمان الوحيد للمسيحيين والمسلمين، وهو اقوى من ضمان اميركا واسطولها الاسطوري".

عقد امس المكتب السياسي للحركة اجتماعه الدوري برئاسة العقيد عاكف حيدر، وتشاور في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا. واصدر على الاثر البيان الآتي:

"1 - في الوقت الذي تعطل الادارة الاميركية مشروع قرار برفض الاعتداء على المقامات المقدسة في القدس الشريف بفعل حق النقض الذي لجأت اليه مرتين خلال اسبوعين لدعم اسرائيل في اعتداءاتها وتغطية جرائمها، نجد اسرائيل حاضرة جادة لانتهاز هذه الفرصة المناسبة التي هيأتها ادارة الرئيس ريغان لاقتطاع نحو 35 كلم٢ من الاراضي اللبنانية مستولية على هذه الارض العربية في سياق سياسة التوسع التي اعتمدتها منذ نشأتها، الامر الذي نؤكد على رفضه مطالبين الهيئات الدولية والدول المحبة للسلام ومجلس الامن بتحمل مسؤولياتها كاملة، لان هذا الاعتداء السافر مضافا الى احتيال اسرائيل على اهلنا في كونين واعتقال وفد البلدة ومنع السكان من الاطفال والنساء والشيوخ من العودة الى دورهم، كل هذه الامور تشكل في نظر القانون الدولي والاعراف الدولية جريمة الارهاب الدولي في المفهوم الكامل لاوصاف الجريمة، وهي لا تخدم اطلاقا قضية السلام والعدل.

2 - وفيما تمارس اسرائيل قصف المخيمات الفلسطينية في عين الحلوة ردا على العمليات البطولية داخل الاراضي المحتلة، تعبر حركة "امل" عن اعتزازها وافتخارها بتلك العمليات وتعتبرها جزءا لا يتجزأ من المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان. واننا في هذه المناسبة نكرر مجددا لفت الاخوة الفلسطينيين داخل المخيمات في بيروت وخارجها، وايا كانت مواقعهم السياسية في ساحة العمل القومي، الى ان قضايا شعبنا واحدة ولا عدو لنا الا اسرائيل وعملاء اسرائيل في الداخل. ان مسؤولية حركة "امل" ومسؤولية المقاومة الفلسطينية هي واحدة في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ لبنان وتاريخ القضية الفلسطينية، والانجرار الى المعارك الجانبية بفعل التفجير العميل او الانفعال غير المسؤول من عناصر هذا الطرف "او ذاك، انما يخدم عملاء اسرائيل ويمنع الفريق الوطني اللبناني من الاشتراك في قرار المصير ويضعف المقاومة في الجنوب ويعطي اسرائيل من اوراق القوة ما يجعل دفترها كبير الحجم، وكل ذلك يعود بالضرر الفادح على قضايانا المشتركة ومعركتنا ضد العدو المشترك وعملائه. والحركة تأمر كوادرها وعناصرها بالتزام وقف النار وتأمل من الاخوة القياديين في المخيمات ان يحذوا حذوها ضنا بأرواح الابرياء وتخليدا لدم الشهداء.

3 - وتذكر الحركة الشعب اللبناني بان المسؤول عن الالتفاف على الوفاق الوطني هو وحده المسؤول عما هو حاصل من التردي الاقتصادي الخانق والامني الخطير. وهو نفسه المسؤول عما يمكن ان يجري على الساحة السياسية او العسكرية من فعل يصيب المواطن في ماله ورزقه وسلامته ولقمة عيشه. وترى الحركة ان تعطيل الاتفاق بقوة السلاح وبالانقلاب العسكري الذي شارك فيه الحكم ومن خلال الشرعية انما جاء غير شرعي وقد استغلته الشرعية ضد ارادة المواطنين فلعبت عكس دورها المفترض وهي تعتبر ساقطة بسبب ذلك.

ان حركة "امل" بعد الذي حصل لا تجد حلا للمعضلة القائمة أفضل من الغاء الطائفية السياسية كليا وفورا لان الطائفية كانت دائما سبب كل المشاكل التي عاناها لبنان ارضا وشعبا".

رد على بقرادوني

من جهة اخرى، رد العقيد حيدر على ما قاله نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني في حديثه التلفزيوني مساء الجمعة، قال:

"تعليقا على المقابلة التلفزيونية التي اجريت مع السيد كريم بقرادوني نتوقف عند عدد من المغالطات وطمس الحقائق والادعاءات التي لا تمت الى الحقيقة بصلة، وكلها خطرة وخطيرة على المجتمع المسيحي نفسه وعلى المسيحيين عموما الذين ذاقوا على ايدي القوات اللبنانية من المرارة والخسارة والالم اكثر مما اصابهم من عوائل الدهر مجتمعة خلال قرنين من الزمن او اكثر.

اولا - لا علاقة لرئيس الجمهورية بما حدث في 15 كانون الثاني 1986: يريد السيد بقرادوني ايهام الرأي العام بان رئيس الجمهورية عرف بالانقلاب من الصحف ولم يكن له رأي او فعل او مشاركة في الانقلاب، كأن القسيس والكتيبة 75، وزيارته لدمشق وتعطيله للاتفاق، كلها امور متفرقة ولا ارتباط بينها. اننا لا نشك في لباقة كريم بقرادوني ودهائه وذكائه، ولكن نقول ان من مقومات الذكاء الا نفترض الغباوة عند الآخرين.

ثانيا - الاتصال المباشر وغير المباشر بسوريا، والاتصال غير المباشر بنبيه بري: في الشق الاول، نترك لدمشق ان ترد على هذا الادعاء. اما الاتصال غير المباشر بنبيه بري فانه افتراء ودس، خصوصا ان المناظر انكر اي اتصال بوليد جنبلاط، محاولا الدس بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي، ومن المؤكد ان التحالف القائم بينهما اقوى من كل دس رخيص.

ثالثا - العلاقة باسرائيل وبلحد: قال السيد بقرادوني ان العلاقة مقطوعة بالجنوب، ولم يقل لماذا ولم يقل انها مقطوعة مع من هم وراء الجنوب، وتهرب من الاجابة عن السؤال المزدوج المتعلق بموقف القوات من سوريا واسرائيل، فتحدث عن سوريا واغفل اسرائيل، وحين اعيد عليه طرح السؤال في آخر المناظرة اكتفى بالقول "اننا لسنا في حاجة الى شهادة سلوك من احد". وهذا الجواب في صيغته المبهمة لا يتوافق مع الاسلوب التفصيلي والتوضيحي الذي اعتمده في المناظرة، الامر الذي يثبت قيام العلاقة باسرائيل واستمرار هذه العلاقة. اما قوله ان حبيقة كان متهما بعلاقته باسرائيل، فاننا نجيب بأن الامر لم يكن اثباتا وانما حقيقة لم ينكرها حبيقة، على انه اعترف بذلك معتبرا انه اخطأ، فهو على الاقل صادق مع نفسه وغير مراوغ، وكان على بقرادوني ان يتمثل بحبيقة في جانب الصدق على الاقل، اذا لم يكن في امكانه، وبحكم العامل الشخصي الذي لم ينكره كعنصر اساسي من عناصر الانتفاضة، ان يتمثل بحبيقة في تعديل موقفه السياسي من اجل انقاذ لبنان كل لبنان. والقطيعة مع الجنوب لا تعني القطيعة مع لحد، وهي بكل تأكيد ليست الجواب المطلوب عن السؤال المطروح.

رابعا - الضمانات الدولية ضد التدخل السوري: علاقات القوات والكتائب بأميركا ومن خلال سفيرها في لبنان ثابتة، ولذا مآخذ على تدخلات السفير الاميركي في الشأن اللبناني. واعتبرنا ان الانقلاب انما جاء بتحريض ومباركة اميركية ما دامت اسرائيل تريده ردا على اسقاط ورقة السابع عشر من ايار، وتأكد ذلك بالتصريح الفوري للوزير شولتز غداة الانقلاب. اي في 16 كانون الثاني 1986.

ودمشق التي حاولت ان تكون مع وحدة لبنان واستعادة امنه ووحدته وتحريره من الاحتلال، لم تتصرف كطرف اطلاقا بشهادة جميع الاطراف. ولعلها ضغطت على حلفائها، ونحن على رأسهم، ولم نكن مرتاحين الى تلك الضغوط. غير اننا اعتبرنا اننا لسنا وحدنا على الساحة في نهاية الامر. ويبدو ان كريم بقرادوني وجماعته لا يزالون يعتقدون بأنهم وحدهم على الساحة. لذا فدمشق لن تتدخل عسكريا. ليس بفضل الضمان الاميركي ولكن بفضل مناقبية الرئيس الاسد ورعايته للقضية اللبنانية. ونذكر بقرادوني ورفاقه وحزب الكتائب، بان قضية الحسم العسكري واثارة موضوع الحسم العسكري الذي كان يبتسم عند ذكره ساخرا، انما طرح للمرة الاولى على لسان الكتائب بشخص رئيسها الشيخ بيار الجميل ردا على مطالبتنا بالحوار الاخوي والديموقراطية.

خامسا - وحدة البندقية وديموقراطية الرأي: مضحك حقا ايهام الرأي العام بهذا الشعار النظري، كأن حامل البندقية رجل يتلقى الامر وينفذه من دون تذمر او تأفف، على غرار ما كنا نعلم في الجيش. هذه النظرية كانت قائمة في القرون الوسطى. الم يقرأ بقرادوني ما يقال عن الحراب النكية، الحراب المفكرة؟ من يحمل البندقية له رأيه، واذا لم يعمل برأيه فان استعمالها هو الضمان لتنفيذ رأيه وقراره. اليس ذلك ما حدث في كل انتفاضات القوات اللبنانية. منها ما كان ضد "التسلط" على القرار المسيحي بشخص رئيس الجمهورية، ومنها ما كان ضد الكتائب، ومنها اخيرا ما كان ضد قيادة القوات نفسها بشخص رئيسها حبيقة. فالاصوات الستة التي تحمل البندقية غلبت عسكريا الاصوات الستة التي تحمل بندقية اضعف. فاية وحدة للبندقية هذه واية تعددية في الرأي؟ اليست مصيبتنا في التعددية اصلا تعني التحجير والطبقية وصولا الى الاستغلال والهيمنة!

سادسا - هو آخر انقلاب: نبشر السيد بقرادوني بأن انقلابه الاخير ليس الاخير. فليس هو ولا جعجع السيد المسيح عليه السلام الذي جاء لاقامة العدل والسلام، وفي غياب الانبياء والرسل ستبقى الانقلابات داخل الصف المسيحي وعليه، وداخل الصف الاسلامي وعليه قائمة ومتواترة حتى يتكرس العدل للجميع وهو الضمان الوحيد للمسيحيين والمسلمين. ضمان اقوى من ضمان اميركا واسطولها الاسطوري".

حمادة: التحالف الى حسم مع الجميل انقاذا للحل والشعب

اكد الوزير السابق السيد مروان حماده ان "التحالف الوطني" اتخذ قرارا نهائيا بحسم الموقف من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "انقاذا للحل الوطني في لبنان وانقاذا للشعب اللبناني". ورأى ان الرئيس الجميل "يراهن على اطالة المعركة بغية ترسيخ موقعه التقسيمي، لكننا لن نترك له مجالا لذلك".

قال حمادة في تصريح الى "وكالة انباء المشرق":

"لم يترك (الرئيس) الجميل فرصة واحدة للوفاق او لانهاء الحرب او لتحقيق الاصلاح. ان هذا الرجل لا يجوز ان يبقى لحظة واحدة بعد الان رئيسا للبنان او حتى رئيسا لاي تكتل او لاي موقع سياسي في لبنان، انه الفساد والاجرام بعينه، فيجب ان يرحل.

ان صرخة الرئيس سليمان فرنجيه المطالبة باستقالته ستتجاوب معها كل القوى والقيادات الوطنية لكي ننقل البلاد من هذه الحال الميؤوس منها الى شاطىء التعافي والوفاق والتحرير والاصلاح.

ان الجميل يراهن على اطالة المعركة بغية ترسيخ موقعه التقسيمي، ولكن لن نترك له مجالا وستكون القوى المسيحية المتحررة في طليعة قوى تحرير البلد من الرأس المريض. وان التحالف الوطني اللبناني الجديد اتخذ قرارا نهائيا بحسم الاوضاع مع الجميل انقاذا للحل الوطني في لبنان وانقاذا للشعب اللبناني وما تبقى من مقومات الاقتصاد والدولة والتربية في هذا البلد، وانقاذا لمصير جميع ابنائه المسيحيين منهم قبل المسلمين. ان الشعار المطروح اليوم في المناطق الشرقية هو انهم كانوا منذ شهر تقريبا يتحدثون عن عودة المهجرين. فاذا بهم اليوم يتحدثون عن طريقة التخفيف من تهجير جديد يتسبب به الجميل".

وردا على سؤال قال حمادة: "ان الجميل لم يستطع ان يجعل من الاسطول الاميركي وقوات الغزو الاسرائيلي والجيش الموحد الذي دربته اميركا والقوات اللبنانية الموحدة، لم يستطع ان يجعل منها مجتمعة متراسا كافيا له. ذلك ان الرجل بطبيعته لا يوحي الثقة حتى لحلفائه. وانا اظن انه مهما حاول فمصيره مصير سوموزا والشاه".

واعتبر "ان الحركة الجماهيرية اللبنانية تجاوزت ايضا خطوط الطائفية والمذهبية. ومن اهم ما نشهده اليوم هو التحالف الواسع الذي يضم من اليمين الوطني المعتدل الى الوسط الى قوى التقدم واليسار وكل من يتطلع الى تحرير لبنان نهائيا من رواسب اجتياح 1982، اي من ازالة حكم الكتائب وامين الجميل وهو من بقايا هذا الاجتياح، واقامة النظام الديموقراطي الصحيح في عمقه السياسي والاجتماعي والاقتصادي واقامة البلد الملتزم وطنيا والمناخل قوميا".

الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان

يعقد رؤساء اللجان النيابية ومقرروها اجتماعهم الدوري العاشرة قبل ظهر غد الاثنين في "قصر منصور" برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

البابا يهنىء اغناطيوس مارون في يوبيله الكهنوتي الذهبي

في اليوبيل الكهنوتي الذهبي للامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون، هنأه البابا يوحنا بولس الثاني في برقية بعث بها امين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغسطينو كازارولي الى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وهنا نصها:

"نيافة الكاردينال انطونيوس بطرس خريش بطريرك الموارنة - بكركي.

في مناسبة الذكرى الخمسين لسيامة المونسنيور اغناطيوس مارون الكهنوتية، يشاطر قداسة الحبر الاعظم بطيبة خاطر صاحب اليوبيل الجديد بالتقدير في آيات الشكر التي يرفعها الى الرب. كما يطلب قداسته له ان يكلل الله بالثمار الجهود الوفيرة التي بذلها حبا بالمسيح وبكنيسته. ويعرب قداسة الاب الاقدس عن تمنياته للمونسنيور مارون ان يستمر في حياته الكهنوتية في نشاط وهناء ويمنحه من صميم القلب بركة رسولية خاصة يشمل بها جميع الذين يشاركون صاحب اليوبيل في الاحتفالات الدينية.

حاضرة الفاتيكان في 30 كانون الثاني 1986.

الكاردينال كازارولي".

داعيا الى الغاء النظام الطائفي

شمس الدين: الجميل يتحمل المسؤولية ومسلمو لبنان يطالبون بتنحيته

حمل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مسؤولية "المصائب التي حلت بلبنان منذ تسلمه منصب الرئاسة"، واكد "ان المسلمين في لبنان يطالبون بتنحيه عن منصبه"، معتبرا ان الحل الوحيد لمصلحة لبنان واللبنانيين هو "القضاء على النظام الطائفي بكامله واقامة نظام يعتمد على رأي الاكثرية".

نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن الشيخ شمس الدين الموجود في طهران للمشاركة في احتفالات "عشرة الفجر الخالدة" وذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران، قوله "ان النظام اللبناني الحالي الذي يعتبر نظاما طائفيا، لا يستطيع ان يواصل حياته، وان اي سياسة تحاول اصلاح هذا النظام ستواجه الهزيمة". واكد "ان مسلمي لبنان لا يقبلون بأي حل يقوم على اساس اصلاح النظام او ابقائه بل يطالبون بالقضاء عليه وتغييره بكامله".

واضاف: "ان لبنان لا يتألف من 18 طائفة فقط بل يتألف من 4 ملايين مواطن لبناني. وان النظام الذي يريد ان يحكم لبنان يجب ان يعتمد على آراء الاكثرية".

واعتبر "ان امين الجميل منذ تسلمه منصب رئاسة الجمهورية حتى الان يعتبر السبب والمسؤول عن الكثير من المصائب التي حلت بلبنان. وان مسلمي هذا البلد يطالبون بتنحيه عن منصبه".

وسئل اي الاحلاف يمكن ان يكون لمصلحة لبنان، فاكد "ان كل الطرق الاصلاحية لن تكون مفيدة، ذلك ان هذا النظام وجميع اللبنانيين، حتى المسيحيين انفسهم، هو القضاء على النظام الطائفي الموجود بكامله واقامة نظام لا يعتمد على الطائفية بل يعتمد على رأي الاكثرية".

واكد الشيخ شمس الدين على "ضرورة اقامة اتحاد بين الحركات الاسلامية في لبنان"، وقال: "ان هذه الحركات تستطيع من خلال تأليف جبهات اسلامية، ان تقوم بفعالية سياسية تتفق مع البرامج التي تضعها في صيغة مشتركة ضمن الحفاظ على ميولها الخاصة، وان الفاعليات السياسية التي تقوم بها هذه الحركات الاسلامية يجب ان تكون منسقة مع الفاعليات الجهادية".

واوضح "ان الفاعليات الاسلامية الحالية في لبنان لها مهمتان. الاولى سياسية أخذت على عاتقها مواجهة النظام الحاكم وبذل الجهود لتغييره، والاخرى جهادية وتتجسد في الصمود امام اعتداءات الكيان الصهيوني".

اهداف اسرائيل

وتحدث عن الهجمات اللاانسانية التي تشنها اسرائيل على الجنوب اللبناني، وقال: "ان هدف هذه الهجمات هو ايجاد التوتر والفرقة بين الناس والسيطرة على النظام السياسي الحاكم واقامة نظام موال لاسرائيل وفرض السيطرة على السوق والحياة الاقتصادية في لبنان وتقسيمه مناطق مختلفة لطوائف الشيعة والسنة والدروز والمسيحيين وتسعير نار الخلافات الطائفية (...) ان هذه القضايا تعتبر الاهداف المرحلية لاسرائيل. وهناك هدف استراتيجي للكيان الصهيوني يتمثل في اغتصاب ارض الجنوب والسيطرة على هذه المنطقة".

دور سوريا

وعن الدور السوري في لبنان، قال شمس الدين: "ان حضور سوريا في لبنان يعتبر من الضرورات بالنظر الى الواقع السائد فيه، وان الدعم الذي يقدمه المسلمون اللبنانيون للاجراءات التي تتخذها سوريا في لبنان يقوم على اساس التصدي والوقوف في وجه اسرائيل وانهاء احتلال الجنوب اللبناني، ويتعزز هذا الدعم لسوريا بسبب تعاون النظام الحاكم في لبنان مع اسرائيل ضد سوريا وتآمره ضد البلدان العربية والاسلامية".

ولاحظ "ان الثورة الاسلامية احيت المبادىء الاسلامية التي كانت منسية في لبنان". وقال: "ان المسلمين عندما شاهدوا النموذج العملي للمبادىء الاسلامية يطبق في ايران من خلال الثورة الاسلامية واقامة نظام الجمهورية الاسلامية، تأثروا بهذه المبادىء وظهر اثر ذلك في تحرك ونشاط وفعالية عظيمة وكبيرة في جميع البلدان الاسلامية".

ولاحظ ان الثورة الاسلامية "خلفت كذلك اثرا ايجابيا في نفوس غير المسلمين في العالم ممن لا يعرفون الاسلام او تعرفوا عليه في شكل غير صحيح". واكد "ان مستضعفي العالم ادركوا ان في استطاعتهم مواجهة الظلم والاعتماد على طاقاتهم الذاتية وعدم الاعتماد على الشرق والغرب اسوة بما فعلته ايران. وان هذا الامر ادى الى تعزيز قدرات الحركات التحررية. كما ان اقامة الجمهورية الاسلامية ودعمها لهذه الحركات ادى الى تعزيز هذه الحركات العالمية".

واعتبر نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى "ان صمود ايران الاسلام امام الحرب العراقية التي فرضت عليها وتعزز قوتها من دون ان تستند الى اي من قوى الشرق او الغرب قد ضاعفا ثقة مستضعفي العالم المسلمين وايمانهم بكفاحهم ضد مشاريع الاستعمار اكثر من اي وقت مضى".

ووصف تأثير الثورة الاسلامية على مسلمي لبنان بأنه "تأثير بارز جدا" مشيرا الى "ان الفاعليات الاسلامية اللبنانية التي يشارك فيها السنة والشيعة معا قد ازدادت قدرة واتساعا عقب انتصار الثورة الاسلامية واقامة الجمهورية الاسلامية. وان هذه الفاعليات شهدت تغييرا من حيث الكم والنوع. ذلك لان الثورة الاسلامية وهبت لها دما جديدا ومنحتها تحركا ونشاطا اكثر".

صفير عن انجيلوني: توجهات الفاتيكان للتفاهم مع دمشق

زار السيد هنري صفير امس السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا.

واوضح صفير بعد اللقاء انه لمس لدى السفير "ليس فقط الاستعداد بل التشجيع الكلي لاعادة فتح الحوار اللبناني - السوري اذ ان توجهات الفاتيكان تقضي بالتفاهم مع دمشق. وانه لا بد من هذا التفاهم لايجاد الحلول ووضع حد للمأساة اللبنانية".

سمارة يطالب بمخرج للتشنج الحاصل:

مصير الاتفاق يقرره الموقعون بتعديله أو بآخر بديل منه

اعرب النائب رائف سمارة عن اعتقاده ان مصير الاتفاق الثلاثي بين ايدي سوريا والموقعين "اما بصرف النظر عنه وايجاد اتفاق جديد، واما باجراء بعض التعديلات التي يمكن ان ترضي الفئات المعارضة". وحض على التوصل الى مخرج للتشنج الحاصل نتيجة عدم تنفيذ الاتفاق.

في حديث اجرته "وكالة الانباء الدولية" مع النائب سمارة سئل عن رأيه في المؤتمر الماروني الذي عقد اخيرا في بكركي، فاجاب: "نحن نؤيد كل ما من شأنه ان يؤمن عودة السلام والاستقرار الى الوطن. وبيان بكركي كاف في هذا الاتجاه الداعم بقوة الاستقلال والسيادة، ولم يخرج عن عناوين اساسية ترضي جميع الاطراف. والبيان تضمن مسلمات وردت في اوراق الحوار ومشاريع الوفاق التي اعدها الاطراف حتى الان، وهي كما نلاحظ لا تتعارض مع المسلمات الاسلامية ولا مع الوثيقة الدستورية التي اعدها الرئيس سليمان فرنجيه، بل ان مبادىء بيان بكركي تلتقي كل اوراق العمل ومشاريع السلام. من هنا اعتقد ان ما من عاقل الا ويؤيد هذا البيان الذي لاقى الترحيب في الاوساط اللبنانية والسورية التي رأت فيه دعوة صادقة ومخلصة الى الحوار بين اللبنانيين ومع سوريا للخروج من المأزق الذي وصلت اليه العلاقات.

ان كل مشاريع الحل والوفاق ستمر عاجلا او آجلا على مؤتمر وطني، ولا يمكن اي اتفاق ان ينفذ ويعمر اذا لم يحظ باجماع مسيحي - اسلامي. لذلك نحن نرى ضرورة لقاء اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، وفي اقرب وقت ممكن من اجل التوافق على مسلمات وفاقية تصلح لان تكون نواة لحل يوفر الطمأنينة والسلام لهذا الوطن وابنائه المعذبين الذين عانوا حتى اليوم من المصاعب والويلات ما لم يعانه اي شعب في العالم.

الى ذلك، اثبتت الايام والاحداث ان اللبنانيين لا يستطيعون العيش متفردين، وبالتالي فهم لا يقبلون بالتقوقع والفرز الحاصلين اليوم. والدليل على ذلك تنقل اللبنانيين بين المنطقتين على رغم اعمال الخطف التي يتعرضون لها كل يوم على ايدي المسلحين".

عن رأيه في المقاطعة السياسية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قال: "ان كل ما هو سلبي لا شك في انه ينعكس ضررا على مصالح الوطن والمواطنين ويؤخر مسيرة الحل والانقاذ، ويؤدي الى المزيد من الشلل المؤسساتي والحياتي الذي يدفع المواطن وحده ثمنه. وفي رأيي ان هذا التعامل التقليدي ما بين اهل الحكم يجب ان نتخلص منه الى غير رجعة، وذلك يكون بالتعاطي الوطني الصادق الذي يؤمن مصلحة الوطن وليس المصالح الشخصية والفردية كما هو حاصل اليوم".

ورأى "ان مصير الاتفاق الثلاثي ما زال بين سوريا والاطراف الذين وقعوه، وهؤلاء هم القادرون على تقرير مصيره، وذلك اما بصرف النظر عنه الى اتفاق جديد آخر واما باجراء بعض التعديلات التي يمكن ان ترضي الفئات المعارضة، وبذلك يتأمن الاجماع اللبناني الكفيل والداعم لتنفيذ الاتفاق. ومن الضروري ان يكون هناك مخرج لهذا التشنج الحاصل نتيجة عدم تنفيذ الاتفاق ومعارضته من فئة من اللبنانيين، واحالته على المجلس النيابي اذا تمت ستوفر له المخرج.

فاللبنانيون اجمعوا على اختلاف طوائفهم وفئاتهم على ضرورة انهاء حال الحرب وعودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم، كما اعربوا عن اقتناعهم بالعلاقات المميزة مع سوريا وهذا من اهم ما تضمنه الاتفاق. لذلك، ان المتبقي من الاتفاق والمتنازع عليه تمكن تسويته اذا صفت النيات وفك الاطراف ارتباطاتهم بالخارج".

بولس الخوري: لبنان يحترق ولا مجال لانقاذه الا بالتضحية

دعا راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري اللبنانيين الى اعتماد "طريق التضحية لانقاذ لبنان".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"اسرائيل ترفض ان تنسحب من جنوب لبنان، وتمنع القوة الدولية من الانتشار على حدودها مع لبنان، ضاربة بقرارات مجلس الامن عرض الحائط. وتحتج على وجود صواريخ سورية على الحدود اللبنانية - السورية لان هذه الصواريخ تعرقل حرية الطيران الاسرائيلي فوق لبنان، وتكثف اعتداءاتها على جنوب لبنان، وتجدد اعتداءها على المسجد الاقصى في القدس العربية، والدول العربية منقسمة على نفسها.

واللبنانيون ما زالوا منذ احدى عشرة سنة يتقاتلون ويهدمون بيوتهم فوق رؤوسهم. واخيرا كانوا منقسمين جبهتين فاصبحوا منقسمين ثلاث جبهات: الاولى تحارب الحكم وتطالب بتنفيذ الاتفاق الثلاثي، والثانية تدافع عن الحكم وترفض الاتفاق الثلاثي، والثالثة تسعى الى الصلح بين الطرفين.

وسط هذه الاجواء الملبدة يقول رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي انه ما زال متفائلا. اما انا فبكل تواضع اقول: ان لبنان يحترق. وقد سدت كل الطرق في وجوه الذين جربوا انقاذه ولم يبق امام من يريد انقاذ لبنان الا طريق التضحية.

واراني مضطرا هنا الى التذكير بالقضية الشهيرة عن الامين اللتين اختلفتا على ملكية الطفل، ولما حكم القاضي بقطع الطفل الى نصفين واعطاء كل منهما نصفا صرخت الام الحقيقية: اترك الطفل صحيحا واعطه للام الثانية.

فالى اخواني اللبنانيين اقول: من يحب لبنان محبة حقيقية يرفض تقسيمه ويضحي بنفسه في سبيل بقائه صحيحا سالما معافى".

سفير كوريا زار قبلان و"أمل" طالبا المساعدة لاطلاق الديبلوماسي

واصل امس سفير كوريا الجنوبية في لبنان السيد يونغ تشين كيم تحركه لمعرفة مصير السكرتير الثاني في السفارة السيد دو تشاي سونغ (٤٣ عاما) الذي خطفه صباح الجمعة مسلحون في محلة الرملة البيضاء.

وزار السفير لهذه الغاية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقال على الاثر: "في الواقع كانت زيارة بروتوكولية لمناسبة رأس السنة، كما هي العادة في بلادنا، وبحثت مع سماحته في قضية خطف الديبلوماسي في سفارتنا، وطلبت منه المساعدة للتوصل الى نتيجة جيدة".

وسئل هل توصل الى معرفة الخاطفين، فاجاب بالنفي.

وهل يتهم احدا؟ اجاب: "لا نتهم احدا، وحتى الآن لم نعرف من هي الجهة الخاطفة ولا سبب الخطف".

واضاف: "نقوم باتصالات مع القيادات الدينية والسياسية لاعلامها بموضوع الخطف وطلب مساعدتها، وحتى الآن لم تتكون لدينا اية فكرة، وسنتابع اتصالاتنا مع المسؤولين علنا نصل الى نتيجة ايجابية ويفرج عن الديبلوماسي في سفارتنا".

وزار السيد كيم ايضا المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف للغاية نفسها. ووعد الدكتور يوسف الديبلوماسي الكوري ببذل كل الجهود في سبيل اطلاق المخطوف مدينا "كل انواع الخطف وحجز الحرية".

معرض للسفارة وآخر لـ"أمل" في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية

قبلان: مكاسب العنف فقاقيع صابون



من معرض السفارة.

في الذكرى الثامنة لانطلاقة الثورة الفلسطينية في ايران، اقامت السفارة الايرانية في بيروت معرضا للصور في مسجد فاطمة الزهراء في زقاق البلاط، حضره القائم باعمالها السيد محمود نوراني وعلماء وجمع من المواطنين.

والقى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة حيا في مستهلها الامام الخميني والشعب المسلم في ايران، وقال: "ان المقاومة الاسلامية في لبنان عموما وعلى الشريط الحدودي خصوصا في مواجهة العدو الاسرائيلي وفي جهادها في الداخل وفي تطلعها الى المساواة والعدل، هذه المقاومة في تطلعاتها الاسلامية تشكل جزءا مهما من خط جمهورية ايران الاسلامية".

واشار الى دور الفنون واهميتها في خدمة الثورة وتطلعاتها، واكد على الوحدة بين المسلمين "التي تبدأ اولا بالتفاف حول القيادة الاسلامية الواحدة" معتبرا ان هذه الوحدة "التي بها حقق المسلمون انتصاراتهم في لبنان والقدس تبدأ وتنتهي بالالتفاف حول الثورة الاسلامية في ايران".

وقال الشيخ يوسف دعموش: "ان هذا المعرض هو معرض الاسلام عموما وليس معرض الجمهورية الاسلامية في ايران فقط لان الاسلام لا يتجزأ".

واضاف: "ان حل مشاكلنا يتم بواسطة الاسلام الذي استطاع ان يقهر اميركا وروسيا، وحينما جاءت دول حلف شمال الاطلسي قهرها الايمان الذي انطلق من خلال شبابنا، شباب لبنان المؤمن (...) تلك الحفنة استطاعت ان تقهر هؤلاء بواسطة قنبلة بشرية صغيرة عبئت بسيرة الحسين وعبره.

ونستطيع ان ننتصر دائما وابدا اذا اخذنا شعارنا وعنواننا وهدفنا الاسلام، وان تبقى المقاومة الاسلامية المؤمنة مستمرة في جبل عامل من اجل ان تقتلع جذور اسرائيل من ارضنا وتحرير الجنوب والعالم من نير الاستكبار".

ويستمر المعرض حتى الاربعاء المقبل.

"امل"

من جهة اخرى، افتتح المكتب التربوي لاقليم بيروت في حركة "امل" معرضا للكتاب الاسلامي في قاعة بلدية برج البراجنة في اطار "احتفالات اسبوع الفجر" التي ينظمها في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية و"انتفاضة ٦ شباط".

ورعى المعرض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وحضر افتتاحه رئيس المكتب التربوي للحركة السيد علي الحسيني ونائبه السيد علي فواز وعضو المكتب السياسي في الحركة الدكتور حسين يتيم وممثل السفارة الايرانية السيد عبد الجليل جابر والشيخ عباس بغدادي.

ورحب السيد الحسيني بالحضور وقال:

"ان الثقافة الاسلامية والوطنية هي السلاح الامضى والافعل في مواجهة كل الافكار التي من شانها الحط من قيمة الانسان وفاعليته. من هنا نركز الاهمية الكبرى على دور التربية والتعليم وضرورة الارتقاء بمستوى هذه الاجيال الى مستوى الطموحات الوطنية والاسلامية الكبيرة على كل الصعد".

قبلان

ثم القى المفتي قبلان الكلمة الآتية:

"محطة جديدة بدأها انساننا في هذا الوطن، وهي هذه النقلة النوعية من عالم السلاح الى عالم الفكر والوعي والمعرفة، انها بشائر توحي من جديد بان العالم هو سيد الموقف وهو رائد كل تطور وتقدم وحضارة في لبنان. بعدما عاش المواطن فترة ليست ذهبية بل جهنمية لانه احتشق السلاح وجعله الوسيلة الوحيدة للوصول الى غايته ومصالحه.

ونحن في هذا المعرض في شهر شباط الذي نقل مناطقنا من وضع مأسوي الى مرحلة فيها كرامة وعزة واثبات وجود. اما شباط الثورة في ايران فقد حقق مكاسب. بل كان محطة جديدة في عالمنا المعاصر، وهي عودة هذا الانسان الكريم من ظل الطاغوتية الى راية الاسلام راية الحق والعدل والمساواة.

فالتقاء ثورة المحرومين مع ثورة المستضعفين سينتج انسانا معتدلا يتحلى بالعلم ويتمنطق بالمعرفة. واكبر شاهد على ذلك هذا المعرض الذي نفتتحه اليوم، فهو المنطلق الجديد نحو الحقيقة واظهارها وابرازها.

علينا ان ننهل من معين العلم ونرتشف من حكمة اهل البيت. وقد قيل العلم ثلاثة: علم النحو لحفظ اللسان، وعلم الطب لحفظ الابدان، وعلم الفقه لحفظ الاديان. فالفقه الذي هو الفهم والمعرفة لا يوجد الا في شريعتنا الاسلامية السمحاء. فاذا اردنا ان ننتصر بحق فلننتصر للعلم ولنكن رواده وعشاقه ومن الدعاة اليه.

اما اذا ظن البعض ان هناك مكاسب تحصل بالعنف والقوة، فهي ليست مكاسب بل هي فقاقيع صابون تضمحل بعد حين. اذن، هذا المعرض الذي تشرف عليه حركة "امل" بمؤسساتها التربوية دليل على ان التوجه الصحيح ابتدأ يتسرب الى مناطقنا.

في هذه المنطقة بالذات برج البراجنة نفتتح هذا المعرض وكانه حدائق غناء نقتطف من كل شجرة ثمرة تكون زادا لنا في هذا الزمن المليء بالمتناقضات. زمن الجفاف والقحط. علينا ان نبدله الى عصر حافل بالعلم والمعرفة والآداب والحكمة. لذلك نحيي المكتب التربوي وجهوده ومساعيه في هذا العمل التربوي الناجح".

● اوضحت السفارة الايرانية انها ستقيم اليوم مهرجانا في النادي الحسيني في صور، وان المهرجان المركزي ستقيمه الاحد المقبل في التاسع من الشهر الجاري في بيروت، وستحدد مكانه في وقت لاحق.

"مكتب الجنوب" يشيد بحركة ١٥ ك ٢

حيا "مكتب الجنوب" حركة ١٥ كانون الثاني وتعهد "حشد الطاقات والامكانات في سبيل استعادة الارض واعادتها الى ابنائها".

اصدر المكتب بيانا جاء فيه:

"ان الحركة التصحيحية التي حصلت في ١٥ كانون الثاني والتي حددت مبادىء ١٢ آذار الماضي وقيمه ومن ضمنها تمكين المؤسسات والافراد من ممارسة دورهم في جو من الحرية اتاحت لنا ان نعيد الى مكتب الجنوب دوره الطليعي في التعبئة والتحرير.

ان المبادىء والاهداف التي قام من اجلها مكتب الجنوب رمت الى حشد الطاقات وجمع الكفايات والامكانات في سبيل استعادة الارض واعادتها الى ابنائها اعزاء كراما.

اننا اليوم من موقع المسؤولية وفي هذا الجو المشرق الذي اتاحته حركة ١٥ كانون الثاني، يعاهدكم مكتب الجنوب على متابعة الخطى مجددا على طريق التحرير.

اننا نعلم ان المهمة شاقة والصعاب كثيرة لكننا عقدنا العهد على توحيد الجهود والارادات والطاقات لاكمال مسيرة المقاومة التي بدأناها قبل ١١ عاما. وتذكروا ان شعبنا يريد الحياة الحرة لا بد من ان تلين امامه الصعاب وينتصر.

ان مكتب الجنوب يفتح صدره لجميع ابناء الجنوب من دون استثناء ويدعوهم مثقفين وعمالا وفاعليات الى التعاون مع هيئته الجديدة لانكم منه وله وهو محط آمالكم".

"الرابطة الشوفية" تطالب باعتماد الحوار

دعت "الرابطة الشوفية التقدمية" كل القوى المعنية الى "اعتماد الوسائل السياسية لحل الاشكالات والقضايا العالقة، لان المواطن لم يعد يتحمل المزيد من الخراب والدمار".

وقالت الرابطة في بيان اصدرته امس "ان على الجميع اعتماد لغة الحوار والمنطق بعيدا عن السلاح الذي لن يوصل اي طرف الى نتيجة".

مشاركا في احتفالات الثورة في طهران

فضل الله: هدفنا الاستراتيجي في لبنان الغاء الطائفية واقامة حكومة اسلامية

اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الهدف الاستراتيجي للحركة الاسلامية في لبنان هو القضاء على النظام الطائفي في هذا البلد وايجاد ارضية مناسبة لاقامة حكومة اسلامية في لبنان". معتبرا "ان الشعب اللبناني بعد الغاء النظام الطائفي ستتاح له الفرصة لاتخاذ قراره وتقرير مصيره بنفسه بطريقة حرة وبعيدة عن كل العصبيات القبلية".

نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية من طهران ان فضل الله الذي يشارك في احتفالات عشرة الفجر الخالدة وذكرى انتصار الثورة الاسلامية، قال مساء الخميس في اشارة الى الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق: "ان مشاكل لبنان ازدادت مرة اخرى بعد توقيع الاتفاق، وان المستقبل لا يمكن تقويمه في الوقت الحاضر. وان مشكلة لبنان هي مشكلة مفروضة عليه من الخارج ولا يمكن فصلها عن القضية الفلسطينية. وما دامت اسرائيل تدبر المؤامرات ضد لبنان، فان قضيتي فلسطين ولبنان ستبقيان معا من دون حل".

واكد "ان قضايا لبنان الداخلية يسهل حلها بعد حل قضايا المنطقة والعالم" مشيرا الى "ان القوى الاستعمارية هي التي تثير مثل هذه المشاكل عن طريق عملائها". وشدد على "ضرورة الاتحاد بين مسلمي لبنان". وقال: "ان الوحدة الاسلامية لا يرضى بها الاستعمار، ذلك لانها تعزز قدرات المسلمين وتجعلهم في خندق واحد لمواجهة الاستعمار، ولهذا فان المستعمرين وعملاءهم في داخل لبنان يدبرون شتى المؤامرات للحيلولة دون اقامة هذه الوحدة بين المسلمين".

وشدد على "ضرورة وقوف جميع القوى المؤمنة والمخلصة وبوعي كامل امام هذه المؤامرات وان توحد صفوفها اكثر من اي وقت مضى لمواجهة المستعمرين الاجانب والتصدي للظلم السائد في لبنان".

وعن تأثير الثورة الاسلامية في المنطقة ولبنان قال: "ان الحركة الاسلامية تستطيع تغيير اوضاع المنطقة تغييرا كاملا. ونأمل في انتصار الثورة الاسلامية في العراق لتغيير كل المعادلات الموجودة في المنطقة برمتها. وتتغير الامور في لبنان لمصلحة الامة الاسلامية". واضاف: "ان مسلمي لبنان يحملون مشاعر صادقة حيال الثورة الاسلامية والشعب الايراني المسلم، ونتمنى ان يستفيد الشعب اللبناني من التجارب التي اكتسبها الشعب الايراني في كفاحه لحل مشاكله".

واشار الى العملية الجريئة التي قام بها الجندي المصري سليمان خاطر فقال: "ان مثل هذه الحركات التي تدل بوضوح على وجود المد الاسلامي قد ظهرت بكثرة داخل الامة الاسلامية اذ اننا نشاهد في الوقت الحاضر نماذج اخرى مماثلة". وعن العمليات الانتحارية التي تشن ضد المراكز الصهيونية والاستعمارية، قال: "ان موقف المسلمين في لبنان هو موقف معاد لاميركا وللاستعمار مئة في المئة، وان مسلمي لبنان يكافحون ضد وجود المصالح الاميركية في المنطقة بأي طريقة يستطيعونها". واضاف: "ان الخط الاستراتيجي للحركة الاسلامية في هذا البلد نابع من قاعدته الاسلامية الواسعة، وان هذه الحركة على رغم عمرها القصير قد اوجدت لها قاعدة كبيرة اذ استقبلتها الجماهير المسلمة في جميع انحاء لبنان، لكن الحركة الاسلامية مع ذلك كله في حاجة الى القوى والتحرك والى مواصلة جهودها الثقافية والاعلامية اكثر من اي وقت مضى لتحقيق شعار الجمهورية الاسلامية في لبنان. والتيار الاسلامي قد استطاع ان يشغل حيزا كبيرا في لبنان وهو لا يقبل بأن يكون جزءا من اللعبة السياسية التي تدار في هذا البلد".

واعلن "عدم اعتراضه على الحزبية في لبنان" مؤكدا "ضرورة ان تكون الاحزاب في خدمة الامة وان تغذيها سياسيا من دون ان تضع لها القيود او تمنعها عن القيام بالنشاط الاسلامي الصحيح".

وعن معارضة اسرائيل اتفاق دمشق قال: "هناك رأي يقول ان اسرائيل لا تخالف هذا الاتفاق او اي اتفاق يحدث بين الاطراف اللبنانيين، لكنها تريد فقط الحفاظ على مصالحها في اي اتفاق".

واعرب عن امله في "ان تهدي القيادة الاسلامية الناس الى مصالحهم الحقيقية من دون ان تفرض نفسها عليهم".

ورأى "ان الاشتباكات الاخيرة التي جرت في لبنان والاشتباكات التي جرت في الماضي او التي تجري في المستقبل انما هي وليدة اللعبة السياسية الاقليمية والدولية" معربا عن امله في ان تتكشف اللعبة السياسية للعالم، وان تجد مشاكل المنطقة الحلول المناسبة لكي تحل بالتالي قضية الشعب اللبناني".

"رابطة الدراسات الوحدوية" توجه نداء لتوحيد وسائل احياء ذكرى الوحدة

دعت "رابطة الدراسات الوحدوية - الهيئة التأسيسية" في نداء وجهته الى عدد من الشخصيات السياسية والثقافية والحزبية الملتزمة وحدويا، الى اجتماع يعقد الاربعاء المقبل للبحث في وسائل احياء ذكرى الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨.

وهنا نص النداء: "يمثل يوم الثاني والعشرين من شباط ١٩٥٨ يوما تاريخيا مجيدا في حياتنا العربية المعاصرة، لانه يوم تجسيد الحلم في حقيقة، ويوم انتقال العرب من مرحلة الانفعال الى مرحلة الفعل، من مرحلة الرد السلبي الى مرحلة التأثير الايجابي، من مرحلة التمزق والتشرذم والتفكك الى مرحلة التماسك والتكامل والوحدة.

انه يوم الوحدة المصرية - السورية الرائدة، يوم ميلاد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة القائد الخالد جمال عبد الناصر.

واذا نجح الاعداء في اغتيال الحلم. وفي تحقيق الانفصال، وفي اطلاق موجة من الهزائم والنكسات والتراجعات التي ما زلنا نعيش آثارها ونتائجها على كل صعيد، فان النجاح الحقيقي لهؤلاء الاعداء انما يكمن في تحويل هذه الذكرى التاريخية الى مناسبة منسية في الذاكرة العربية، وفي تحويل الاصرار القومي والشعبي على الاحتفال بها الى نوع من الافتعال البروتوكولي. لان الوحدة كفكرة وحركة ودولة، كانت وستبقى الهدف الرئيسي لكل المؤامرات والدسائس والفتن، لا بل ان وأد الفكرة الوحدوية والحركة الوحدوية والفعل الوحدوي، هو في رأس هموم الاعداء ومشاريعهم، بل في صلب كل الصفقات والمساومات التي يجرونها مع سائر القوى الراهنة لكي تبني مصالحها وعصبياتها ومؤسساتها من ضمن منطق التجزئة والتفتيت والتشرذم.

ولان حركة الوحدة في امتنا هي حركة حية وتاريخية في آن، فهي لا تطيق السكون والجمود، فاما ان تنطلق وتتقدم وتتصاعد في عملية كبرى لتحرير الامة وتوحيدها وبناء تقدمها، واما ان تتجمد فتتراجع وتنتكس. فتتراجع معها الامة باسرها في اكبر عملية تقهقر تمر بها واخطرها.

وبهذا المعنى، لم يكن الانفصال عام ١٩٦١ عودة بالامور الى قبل وحدة ١٩٥٨، بل كان اشارة انطلاق لعملية ارتداد تاريخية شرسة وصلت الى الحاق هزائم كبرى بالامة كما كان الامر عام ١٩٦٧ واحتلال اراض عربية في مصر وسوريا ولبنان بعد استكمال اغتصاب فلسطين نفسها. وتفجير حروب اهلية مدمرة كما كان الامر في اليمن ثم في لبنان وفلسطين وعدن، واشعال فتن وصراعات جانبية مدمرة كما هو الامر في الصحراء المغربية، وحرب الخليج والتشاد، ناهيك بتغذية كل انواع النعرات والعصبيات والانقسامات العنصرية والاقليمية والطائفية والمذهبية البغيضة.

ومن هنا ان استحضار ذكرى ٢٢ شباط بروحها الوحدوية الساطعة، وبحركتها الشعبية المتألقة، وبقياداتها التاريخية الاصيلة، يشكل نقطة البداية الحقيقية في اعادة احياء الروح الوحدوية والنضال الوحدوي والفكر الوحدوي والسلوك الوحدوي، بل في اعادة احياء العمل الوحدوي العربي الذي من دونه لن تقوم لنا كأمة وافراد ومؤسسات ومنظمات ودول قائمة بعد الآن.

من هنا يأتي هذا النداء - الدعوة من الهيئة التأسيسية لرابطة الدراسات الوحدوية الى كل القوى الوحدوية الحية في لبنان، وهو احد ابرز ساحات الصراع المستمر بين قوى الوحدة والتوحيد والتكامل ومخططات التجزئة والتقسيم والتفتيت، الى عمل وحدوي ينطلق من الذكرى الوحدوية ليحولها الى مناسبة يتلاقى فيها الجهد الوحدوي، ثقافيا ونضاليا وشعبيا. في بداية مرحلة طويلة هي مرحلة التحرر والتقدم والوحدة الوطنية والقومية.

وايمانا منا بان احياء هذه المناسبة اما ان يكون وحدويا في المضمون والاداء، في الغاية والوسيلة، واما ان لا يكون. قررنا القيام بمبادرة دعوة عدد من الشخصيات السياسية والنضالية والثقافية والحزبية الملتزمة الفكر الوحدوي العربي والعمل الوحدوي العربي، الى اجتماع تداولي في سبل احياء ذكرى ميلاد الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ شباط ١٩٥٨. لكي يتم خلاله اقرار خطة متكاملة للاحتفالات في هذه المناسبة التي نتمنى ان تكون احتفالات واحدة موحدة على امتداد البلاد.

ان الهيئة التأسيسية لرابطة الدراسات الوحدوية حرصت على ان يكون باكورة عملها التأسيسي في الدعوة الى عقد مثل هذا الاجتماع التداولي وهي ترجو ان يلقى النداء - الدعوة كل تجاوب. فنطرح ولو للحظة واحدة، في هذه المناسبة الخالدة، كل خلافاتنا وحساسياتنا وتناقضاتنا، ونلتقي في جو وحدوي دافىء، على عمل وحدوي جاد، وبمنطق وحدوي سليم.

الزمان: الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء في ١٩٨٦/٢/٥.

المكان: مقر مجلة "المنابر" - خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية الطريق الجديدة، بناية الروضة".

هاشم و"ابويحيى" توجها الى دمشق وقابلا خدام

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من دمشق ان رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم وصل امس الى العاصمة السورية يرافقه المسؤول العسكري للحركة السيد زكريا حمزة "ابويحيى". واجتمعا بنائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام وعرضا معه التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية.

رأت ان "المؤامرة تكاد تنجح"

"الجماعة الاسلامية": الحل الجذري باسقاط النظام وليس الشخص

طرابلس - "النهار":

اعتبر الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن "ان المؤامرة الاميركية تكاد تحقق اهدافها في تفتيت لبنان كمدخل الى تفتيت المنطقة، وان المؤامرة على القضية الفلسطينية نضجت هي الاخرى". ودعا الى "اعادة النظر في المعادلات المحلية والاقليمية".

قال يكن في تصريح ادلى به امس: "ليس من قبيل المصادفة الاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة. فمن انقلاب عدن، الى المناورات الاميركية قبالة الشواطىء الليبية، الى احداث المنطقة الشرقية التي استهدفت اسقاط اتفاق دمشق، الى الغارة الاسرائيلية على مخيم عين الحلوة، الى التحركات الاميركية النشطة في المنطقة والتي تستهدف انجاح المشروع الاردني - الفلسطيني، الى المؤشرات التي تؤكد عودة حرب المخيمات، الى الارتفاع الجنوني لسعر الدولار وبالتالي ارتفاع اسعار السلع. كل ذلك وغيره يؤكد امرين اثنين:

الاول، ان المؤامرة الاميركية - الاسرائيلية على لبنان تكاد تحقق اهدافها الاخيرة، وهي تفتيت هذا البلد، كمدخل الى تفتيت المنطقة واقامة دويلات ضعيفة متنازعة حول الكيان الصهيوني. ان هذا التفتيت من شأنه ان يطاول كل البنى الطائفية والمذهبية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما اشارت اليه بروتوكولات حكماء صهيون، والتي نص احدها على ما يأتي: "علينا ان نحقق الهزات العنيفة والانشقاقات واثارة الضغائن والاحقاد بين الشعوب والطبقات كسبيل لاحكام قبضتنا على الشعوب".

الثاني، ان المؤامرة على القضية الفلسطينية قد نضجت هي الاخرى، وان اسرائيل تطمع بربط عدد من الدول العربية بمعاهدة سلام هي في حقيقتها معاهدة ذل واستسلام، على نحو ما تم مع مصر، وان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مرشحتان لهذا الدور.

ان كل ذلك يفرض اعادة النظر في المعادلات المحلية والاقليمية وبين القوى المحلية والاقليمية لمواجهة هذا الواقع، كما فرض كذلك اعادة النظر في كل التحالفات الجارية هنا وهناك من اجل بلورة موقف اسلامي متقدم من شأنه اسقاط المشروعين اللذين يجرى وضع اللمسات الاخيرة لهما.

ان كل تجاهل او تعطيل او اضعاف للحالة الاسلامية ولقواها الفاعلة من شأنه ان يضعف القدرة المحلية والاقليمية على المواجهة، ما يصب في خانة المشروع الاسرائيلي - الاميركي.

اننا ندعو الانظمة والحكام والشعوب والتنظيمات الى ان تعي هذه الحقيقة لتعمل وتتصرف في ضوئها قبل ان يسبق السيف العزل".

بابتي

وفي حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" قال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي تعليقا على الدعوة الى اسقاط رئيس الجمهورية.

"نحن نعتبر ان القضية ليست متعلقة فقط بشخص رئيس الجمهورية، وانما هي قضية الامتيازات الجائرة والنظام الذي يعتمد الظلم وعدم العدالة والكفاية والمساواة بين جميع المواطنين على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم.

لذلك، فالحل الجذري ليس بابدال شخص بآخر، بل باسقاط نظام جائر ورفع نظام عادل. ويجب ان تكون احداث السنين الاحدى عشرة قد اقنعت المتسلطين وكل من في لبنان باقامة نظام العدالة والتعايش الصحيح لضمان وحدة هذا البلد واستقراره في المستقبل".

وسئل هل يتوقع تفجيرات جديدة على الساحة اللبنانية، فأجاب: "من الواضح ان احداث المنطقة اقليميا هي في ذروة النشاط. فاللقاءات كثيرة والمحاور متعددة والايدي التي تحاول ان تغير اوضاعا في المنطقة وتسوي مشكلة فلسطين ثم مشكلة لبنان كلها تعمل بنشاط. لذلك. فان عدم نضوج الحل في لبنان وامكان فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية يبقى هو الاساس، وبالتالي فان الصراع الذي ما زال دائرا في لبنان يدفع بالمتصارعين اقليميا الى ان يبادروا الى شتى الاساليب لابقاء سيطرتهم، ومنها ما رأيناه في غارة عين الحلوة، وما نتج من مؤتمر عمان الذي في اثناء انعقاده، جاء الرد من عملية ابرهيم ناصر الفدائية ليضع المنحى الجهادي في مواجهة كل الخطط ويثبت ان الخلاص يكمن في اخراج اسرائيل من المنطقة لانها وراء كل صراع واضطراب فيها".

وعن الربط بين الاوضاع المتردية وجولة السيد ريتشارد مورفي، قال:

"ما دامت اميركا تدعم اسرائيل بغير حدود ولا تنظر الى القضية الفلسطينية الا من خلال فرض الخنوع والاستسلام، فان جولات سفرائها كمورفي الذي يلتقي الزعماء في اوروبا ويحاول ان يزور المنطقة حاليا، وكذلك المؤتمرات المنوي عقدها، كما يفهم من جولات بيريز ومبارك، كل هذا النشاط يبقى عاجزا عن حل قضية فلسطين وسواها من القضايا العادلة".

وهل يتوقع حصول ثورة اجتماعية نتيجة الانهيار الاقتصادي؟ اجاب:

"الانهيار الاقتصادي الذي طاول الفقير في قوته ورفع وتيرة الجشع والاحتكار التي يمارسها اصحاب الثروات الطائلة ولاسيما منهم اغنياء الحرب، اصبح واقعا يتجرعه الجميع وسوف يورثهم الكبت والحرمان، ولا بد من ان يفرز وضعا اجتماعيا صعبا قد يحمل الى حد الهاوية. وفي اعتقادنا انه في غياب الدولة وفي غياب كل انواع الردع، لا بد من ان يلعب اصحاب الضمير والدين والفضيلة دورا في محاولة للحد من جشع الجشعين وايجاد سبل التعاون والرحمة لاولئك المحرومين. عدا ان الحل الجذري يكون بمواجهة النظام والمافيا التي تستغله من اجل جني هذه الارباح على حساب لقمة العيش".

وعن امكان عودة الصراع بين شطري بيروت، قال: "الحقيقة ان الاجواء الآن تتجه نحو كل الضغوط السياسية ولا تستبعد منها العسكرية. ونحن ننبه الى ضرورة وحدة الصف وتحديد الهدف، فليس من المسموح ان نتلهى في الطريق او نقع في الافخاخ التي تنصبها اسرائيل وادواتها كحرب المخيمات او الصراع داخل الصف الوطني والاسلامي حتى لا نغيب عن الهدف الحقيقي من معركة اسقاط الامتيازات الجائرة والهيمنة المارونية المفروضة بكل الوسائل".

طالب بمواجهة شاملة لازالة اسرائيل

الأمين: واهم من يتخيل امكان ابقاء الجنوب محررا

رأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان الذين يخيل اليهم ان انجاز تحرير الجنوب يمكن الاحتفاظ به هم واهمون". ودعا الى "مواجهة كيانية شاملة لازالة الكيان الاسرائيلي".

قال السيد الامين في تصريح ادلى به امس: "لم تفاجئنا الغارة الاسرائيلية على ضاحية صيدا، ولم يفاجئنا البيان التوضيحي الذي القته طائرات العدو لاننا في الاساس نعتقد كما هو الواقع الاسرائيلي ان اسرائيل لا تستطيع ان تستمر من دون ممارسة دورها. هذا الدور الذي لا يمكن الا ان يكون دورا عدوانيا ارهابيا يعمل على تأكيد قوة اسرائيل العسكرية. ولذلك من العبث التفكير في اية مصالحة مع هذا الكيان الفاشي الذي لا يجد ذاته الا من خلال اضعاف الآخرين وقهرهم واذلالهم.

ان الموقف من هذا العدوان الاسرائيلي هو الموقف من الاحتلال. بل تأتي هذه الغارة لتؤكد لنا من جديد ان مهمات المقاومة لم تستكمل حتى الآن. ولتضيف عناصر تأكيد جديدة لمصلحة التوجه الجذري في هذه المقاومة والقائل ان المقاومة مستمرة حتى تحقيق تحرير كل الاراضي الاسلامية وليس تحرير الجنوب فحسب. اذ ان تحرير الجنوب لا يمكن الا ان يشكل حلقة في مهمة التحرير الشاملة. والذين يخيل اليهم ان انجاز تحرير الجنوب يمكن الاحتفاظ به، هم واهمون وعليهم ان يدركوا ان اسرائيل ستجد باستمرار المبررات التي تدفعها الى احتلاله من جديد. اذ ان مثل هذا المبرر الذي تضمنه المنشور الاسرائيلي لجهة من يسميهم "المخربون الفلسطينيين" سوف تعتبره اسرائيل مبررا قائما باستمرار ومن خلاله سوف تطاول بطيرانها كل المناطق العربية التي يقيم عليها ولو فلسطيني واحد.

اننا نجدد دعوتنا جميع القوى والاطراف الى استجابة الجدية الكاملة من اجل اعطاء المقاومة الجذرية الاولوية المطلقة على الصعيد الاسلامي والقومي واللبناني المحلي. وبات على الجميع ان يدركوا ان دفن الرؤوس في الرمال لن يجدي احدا بل لا بد من المواجهة الكيانية الشاملة لوضع كل الطاقات لازالة كل الكيان الاسرائيلي.

واتوجه الى اهلنا في صيدا ومخيم عين الحلوة، بالتأكيد على ضرورة التمسك باعلى اشكال التلاحم لان هدف اسرائيل والقوى الداخلية الحليفة لها، هو ان تضرب هذا الموقع المتميز والذي شكل ويشكل نموذجا حيا وقياسيا لوحدة المصير المشترك بين اللبنانيين والفلسطينيين والذي استطاع ان يواجه كل عوامل التفتيت والفتنة بايمان وصلابة ينبغي ان نحولهما درسا للعدو الاسرائيلي ودرسا للساحة الداخلية، وهذا ما يستدعي التزام كل المقررات التي من شأنها ان تحمي صيغة التعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين حتى لا نسمح لحال الانفلاش والفوضى بان تتسلل الى الصفوف من جديد لان المعركة طويلة ومتطلباتها كثيرة، وعلى رأسها حماية صفوفها الداخلية من التمزق والانقسام والاسترخاء".

"حركة التجمع الاسلامي": لا حل الا باستقالة الجميل

طالب رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر بحل جذري لكل الاوضاع "يبدأ باستقالة (الرئيس) امين الجميل او اقالته. والعمل بالاتفاق الثلاثي لتحقيق كل الاصلاحات الدستورية بالطرق الديموقراطية لا باستمرار القتل".

واعتبر "ان البلاد على حافة انهيار كامل ولا يقيها من عثراتها الا ذهاب الجميل واسقاط نهجه الذي سبب مزيدا من الشروخ في البنيان اللبناني". واكد "ان الخيار العربي السوري الذي تمثل بالاتفاق الثلاثي هو السبيل الوحيد لاستعادة الوحدة الوطنية وانهاء الحال التي تعيشها البلاد".

مجلس اقليم الشوف الكتائبي:

الداعون الى اسقاط الرئيس أوصلوا البلد الى حافة الانهيار

اعتبر مجلس اقليم الشوف في حزب الكتائب "ان الذين يدعون الى اسقاط رئيس الجمهورية اليوم هم الذين اوصلوا البلد الى حافة الانهيار بسبب مواقفهم المتشنجة وتحالفاتهم المشبوهة ضد الكيان اللبناني". ودعا الى العودة الى "الحوار العقلاني ونبذ الاحقاد". محذرا من مزيد من التشرذم.

اجتمع مجلس الاقليم برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعادة وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام الكتائبية في الشوف، وعرضوا الاوضاع الحاضرة. وافادت مصادر المجتمعين انهم درسوا التطورات و"نتائج الاتصالات والمساعي الهادفة الى ايجاد مخرج للازمة التي يتخبط فيها لبنان من جراء المواقف المتناقضة حيال الاتفاق الثلاثي، وابعاد الحملة التي تستهدف مقام رئاسة الجمهورية". واكدوا "ان الذين يدعون اليوم الى اسقاط الرئيس هم الذين اوصلوا البلد الى حافة الانهيار بسبب مواقفهم المتشنجة وتحالفاتهم المشبوهة ضد الكيان اللبناني، وتفريطهم بالمسؤولية الرسمية التي انيطت بهم وتحويلها الى متنفس لبث سمومهم واحقادهم، توخيا لتكريس زعامات مناطقية لا تخدم الوحدة ولا الديموقراطية التي ينادون بها".

واوضحت "ان العودة الى الحوار العقلاني المنفتح ونبذ الاحقاد هو الوسيلة الكفيلة باعادة سير الامور الى مجراها الطبيعي، لان التفجيرات الامنية والمواقف التصعيدية لا تؤدي الا الى مزيد من التشرذم والضياع".

وقال سعادة "ان الحملات التصعيدية لبعض الوزراء تهدف الى تغيير وجه لبنان، وان التهجمات التي تستهدف مقام الرئاسة الاولى لا يمكن ان تخدم في اي حال ارادة التلاقي التي يسعى اليها المخلصون". وتمنى "ان تثمر الجهود الخيرة التي ترعاها بكركي وينشط معها المسؤولين المعنيون، وان يعاد فتح باب الحوار السياسي بين الاطراف اللبنانيين".

وتناول المجتمعون شؤونا تنظيمية تتعلق بالمهجرين من الشوف مستغربين "اغداق الدولة المساعدات المالية في شتى الاتجاهات من دون الاهتمام بمهجري الشوف الذين خسروا اهم موارد الرزق لديهم". وطالبوا بايجاد السبل السريعة لتأمين الحد الادنى من المتطلبات الحياتية الملحة في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون. وابدوا ارتياحهم الى "عودة الحياة في المناطق الشرقية الى طبيعتها وعودة الصفوف المسيحية الى وحدتها"، آملين "ان تتجلى الوحدة الحقيقية نهائيا بين جميع الاطراف المسيحيين توصلا الى تحقيق وحدة متكاملة بين العائلات اللبنانية بجميع فئاتها".

سهام طه: المطالبة باستقالة الرئيس هدم للكيان وصيغته الدستورية

اعتبرت السيدة سهام الصباح طه ارملة نقيب الصحافة اللبنانية الراحل المرحوم رياض طه ان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "تعني هدم الكيان اللبناني القائم في صيغته الدستورية المميزة وجر البلاد الى الفراغ والفوضى والدمار". ودعت اللبنانيين الى "تحكيم العقل والضمير لانقاذ الوطن الصغير المعذب من براثن ما ينتظره من مصائب وكوارث".

تساءلت السيدة طه في تصريح الى "الوكالة اللبنانية للانباء" عن "جدوى المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وهل تعني استقالة الرئيس انقاذ البلاد مما تتخبط فيه من انهيارات رهيبة وعلى كل الصعد من عسكرية واقتصادية واجتماعية واخلاقية؟ وهل ذهاب رئيس الجمهورية يعني اعادة مجد لبنان وارساء كيان بنيانه على اسس صحيحة عادلة حرة ومستقلة؟

لماذا هذه الحملة العريضة العنيفة على مقام الرئاسة، هل لان الرئيس هو المرجع الدستوري الاخير لاضفاء الشرعية على القوانين والاتفاقات الدولية؟ أليس هو المؤتمن على الدستور اللبناني، يحافظ عليه امام الله والقانون والشعب بما اوتي من امكانات ومساندة؟ الم ينتخبه الشعب اللبناني بواسطة ممثليه في المجلس النيابي سواء كان هذا المجلس يمثل اكثرية الشعب ام لانه المجلس النيابي اللبناني الشرعي الباقي لنا في زمن الانهيارات الرهيبة، وانه مع الجيش اللبناني ومقام رئاسة الجمهورية القوة الشرعية الدستورية الباقية لنا والمعترف بها دوليا والتي بواسطتها نشعر اننا ما زلنا مواطنين احياء لنا الحق والتحرك في وطننا على الاقل؟

لماذا نسعى الى تهديم ما تبقى من هذا البلد الحضاري المميز على رغم علاته بين جميع الدول العربية؟ ان نغمة المطالبة باستقالة الرئيس هي نغمة قديمة رافقت كل رؤساء الجمهورية تقريبا. انها بالاختصار تعني هدم الكيان اللبناني الراهن في صيغته الدستورية المميزة وجر البلاد الى الفراغ والفوضى والدمار والخراب المستجدة على كل الصعد والجبهات. وبعدها تذهب رياح الجنوب بلبنان ويتهدم الهيكل على رؤوس الجميع واجسادهم. ويصبح لبنان جرحا عميقا نازفا في ذاكرة العالم الحر المتمدن. وستلعننا الاجيال المقبلة قائلة هؤلاء هدموا بلدهم بغبائهم وازالوا من الوجود اجمل الاوطان بجهلهم.

الا فاستفيقوا ايها اللبنانيون، ايها المواطنون الكرام، وحكموا العقل والضمير واعدلوا وانصفوا، فان العدل اساس الحكم الصالح الحق. وعندها فقط يمكن انقاذ الوطن الصغير المعذب من براثن ما ينتظره من مصائب وكوارث مستقبلية يمكن تلافيها اذا وضعنا مصلحة لبنان فوق مصلحة الجميع.

ليحفظ الله لبنان. الوطن النهائي لجميع ابنائه فهو مهد الحضارة والحرية والمحبة والكرامة".

الحر: نحتاج الى اخلاص يجنبنا الويلات

اعتبر المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان البلد ليس في حاجة الى بيانات ومؤتمرات وجبهات، بل الى صفاء النيات والاخلاص قولا وفعلا لتجنيب الوطن المزيد من الويلات والمآسي".

قال الحر في تصريح ادلى به امس: "اننا نؤيد اي لقاء يعقده اي طرف على الساحة اللبنانية وتكون اهدافه والغاية منه المساهمة في انقاذ البلاد وانتشال اللبنانيين من دوامة العنف والاقتتال والدمار، وازالة العراقيل التي تعترض مسيرة الخلاص والوفاق. ونرى في كل المؤتمرات المسيحية والاسلامية والتي تعقد هنا وهناك مواقف ودعوات لا نشك في وطنيتها واخلاصها، غير انها تضاف الى جملة المقررات والتوصيات والثوابت التي صدرت في فترات مختلفة وكلها تلتقي على ضرورة انقاذ لبنان وتوحيد ارادة اللبنانيين، لكن بندا منها لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، وتبقى مجرد حبر على ورق لا حول لها ولا طول".

ورأى في ما صدر عن مؤتمر بكركي "ايجابيات تعبر عن طموح المجتمعين، وما يريده اللبنانيون ان يكون موقف بكركي موقفا وطنيا عاما تتلاقى فيه مع كل المواقع الروحية في لبنان لتكثيف الجهود والارادات الخيرة والعمل في اتجاه اعادة توحيد الوطن، ورفع كابوس الموت والظلم والعذاب عن الشعب اللبناني برمته".

القومي يطالب الدوائر المحلية بالتحرك

غبريل اهتم بترميم الادارات واستعجل تأمين الهاتف والكهرباء



المحافظ غبريل مع المندوبين المعنيين بتأهيل الادارات. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

انصب امس اهتمام محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل على انجاز اعمال ترميم سرايا طرابلس والدوائر الرسمية الاخرى.

واستقبل غبريل موفد المديرية العامة للمباني المهندس البر هيدموس وموفدي وزارتي الاشغال والهاتف السيدين ميشال صعب وايلي برادعي، وعرض معهم مراحل اعمال الترميم والتأهيل وتوزيع الادارات والمصالح على الاجنحة والمكاتب في السرايا. وشدد على وجوب انجاز شبكة الهاتف داخل السرايا وتأمين شبكة الكهرباء لقصر العدل.

القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال بيانا تطرق فيه الى الوضع السائد في الادارات الرسمية والاحوال المعيشية التي يعانيها المواطن في ظل الغلاء المستشري.

وجاء في البيان: "الى اين نحن سائرون؟ وفي اي اتجاه يسعى فريق الحكم بقيادة (الرئيس) امين الجميل؟ احدى عشرة سنة من التهجير والتفجير والقتل والخراب ولا يزال معظم اللبنانيين متشبثين ببيوتهم ووطنهم على رغم شبح الحرب الذي طاول الجميع. بيد انه مع عهد الجميل، بدأت حرب تجويع كل الناس، فنجحت مافيا الدولار في سرقة مدخرات الناس، وتفشى وحش الغلاء الذي لا يرحم.

نحن لا نطالب اهل الحكم باسقاط المؤامرة لانهم هم المؤامرة، ولا تسقط الا باسقاطهم هم.

وفي انتظار ذلك لا يمكننا السكوت عن تصرفات المسؤولين في الادارات المحلية من دوائر المحافظة الى القائمقاميات والبلديات وسائر الدوائر التي تؤوي جيشا من الموظفين العاطلين عن العمل والغائبين عن دوائرهم، حتى اذا زاروا مكاتبهم كانت الرشوة هاجسهم وعرقلة اعمال المواطنين للمساومة عليها.

وغلاء اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية وفقدانها احيانا، وارتفاع اسعارها مزاجيا من دون رقيب او سلطة، تدفعنا الى مطالبة المحافظ والاجهزة المسؤولة بتحريك مصلحة حماية المستهلك لمراقبة الاسعار واتخاذ الاجراءات اللازمة.

كانوا في السابق يتذرعون بفقدان الامن وكنا نعذرهم، اما الان فلا مناص او حجة لاحد. فالامن مستتب في طرابلس والشمال بفضل جهود قوات الردع العربية وسهرها ومساعدة كل الفاعليات لها. فلماذا لا يسترجع المسؤولون الاداريون سلطتهم وهيبتهم؟ هل تحول معظم موظفي حماية المستهلك تجارا ورواد مقاه!

نحن كحزب لا نريد ان نكون ادارة محلية، ولا نريد ان نحل مكان اجهزة الشرعية. لكننا من موقع المسؤولية الوطنية نطالبها مصرين بان تقوم بواجباتها.

اما السرقات التي تحصل خصوصا في مدينة طرابلس، والتي تستهدف البيوت والسيارات، فالسلطة التنفيذية من نيابة عامة وقوى امن وحراس بلدية، مسؤولة مباشرة عن لجمها.

فهل من المنطق ان يبقى الفاعلون مجهولين؟ ولماذا لا تشدد السلطة الامنية قبضتها وتريح الناس من هاجس السرقة، وكأن ما يجري يستهدف الاساءة الى القوات السورية!

اما دوائر التربية وعقلية ادارتها، والفوضى في المدارس الرسمية، فلماذا لا تقوم اجهزة التفتيش بمسؤوليتها بدلا من التسلي في المقاهي؟

اننا ندعو جميع من في يدهم الامر الى القيام بواجباتهم قبل ان تستفحل الحال ويتفجر بركان الشعب الذي لا يرحم. وسنسمي في بيانات لاحقة الاشياء باسمائها".

أيدت الدعوة إلى إستقالة الجميل

"الجبهة العكارية" طالبت بحل بعيد عن الصيغ الطائفية

عكار - "النهار":

عقد امس رئيس "الجبهة الوطنية العكارية" السيد شريف صاغية مؤتمرا صحافيا في دير الاباء الكرمليين في القبيات، حضره راعي الابرشية الارثونكسية في عكار المطران بولس بندلي والنائب السابق الدكتور يعقوب الصراف.

استهل المؤتمر بكلمة ترحيب القاها السيد محسن سركيس عضو قيادة الجبهة.

بيان

ثم تلا صاغية بيانا جاء فيه:

"عاش لبنان احدى عشرة سنة من الصراعات الاهلية اتخذت الطابع الطائفي المفتت والمدمر. فكان القتل والتهجير والتدمير في كل شيء، في الدولة والمجتمع. وبين الحين والحين كانت تتدخل اسرائيل لتؤجج النار متى خمدت قليلا. ذلك لان الحرب بمجملها تصب في خانة المصلحة الاسرائيلية من حيث تفتيتها للوطن وتقسيمها له.

ثم جاء عام ١٩٨٢ وفرض على لبنان واقع جديد وجرت محاولات لتمرير اتفاق ١٧ ايار المذل. فكان اللبنانيون له بالمرصاد بحيث اسقطوه بدعم من الشقيقة سوريا. وبرزت المقاومة الوطنية اللبنانية كظاهرة وحيدة مشرقة في صفحة العالم العربي المظلمة فاجبرت العدو الاسرائيلي على الانسحاب. وعلى رغم ذلك كله، فان نتائج الاجتياح لم تنته، بل اخذ الصراع يحتدم على الصعيد الداخلي وعقد الكثير من المؤتمرات الوطنية منها في لوزان وجنيف، اضافة الى لقاءات متعددة عقدت في دمشق ولقاءات القمة بين الرئيسين السوري واللبناني للخروج بالوضع اللبناني من الحالة المأسوية التي يعيشها.

لكن نتائج اللقاءات والمؤتمرات والقمم كلها باءت بالفشل وبيعت من دون ان ينفذ منها شيء، اقله ما يخدم مصلحة المواطن في الامن. ونتيجة لذلك شهد الوضع الداخلي تفجرا واسع النطاق، فكان دمارا هائلا طاول الجبل ودمرت الضاحية وعاد التفتيت الى بيروت وانقسم الجيش واختطف المواطنون الابرياء.

بعد ذلك راح الباحثون عن حل للبنان من كل الاطراف الوطنية في السلطة، وخارجها وبدعم ورعاية من سوريا يبحثون عن حل يوقف المأساة ويضع اسس حل للمسألة اللبنانية من اساسها، وتم التوصل الى الاتفاق الثلاثي الذي لم يعارضه سوى المتضررين تاريخيا من الحل العربي للبنان، اي الحكم بصفته حكما حزبيا فئويا. وفئة تدعمه هي "القوات اللبنانية" الخاضعة لامرة سمير جعجع والتي تلقت تدريباتها وتوجهاتها على يد اسرائيل. ولا يسعنا سوى التذكير بالبطاقات الاسرائيلية التي وجدت مع من قتل من عناصر جعجع في المعارك الاخيرة والتي نشرت الجرائد صورا لها، فتضافرت قوات الحكم و"القوات اللبنانية" ووجهت ضربة عسكرية الى احد الاطراف الموقعين الاتفاق الثلاثي في محاولة لاغتيال الاتفاق وتصفيته وتفويت الفرصة مجددا على اللبنانيين للخلاص من الواقع الذي يتخبطون فيه منذ احدى عشرة سنة.

وبالطبع لم يكن ذلك كله مصادفة، بل ترافق مع توتير الاجواء الامنية على صعيد المنطقة كلها والتصعيد العسكري الذي بدأته الولايات المتحدة الاميركية والتحركات الاسرائيلية التي عادت الى الجنوب ولولا هذه التحركات لما تجرأ الحكم ومن معه من محاولة ضرب الاتفاق الثلاثي.

راهن الحكم على التدخلات الخارجية في موقفه هذا في وجه كل الارادات الوطنية من كل الطوائف والفئات، وما ذلك الا للاستئثار بالسلطة والتفرد بها مستندا الى المواقف الاميركية والاسرائيلية ومصالحهما في لبنان والآيلة اساسا الى التقسيم والتفتيت، اي ما يستدعي التقاتل الداخلي مجددا والتدمير والتهجير والفرز السكاني الطائفي. في ظل هذه المخططات كان الحكم ومن معه منذ بداية الحرب يتذرعون بحماية المسيحيين والامتيازات وسواها من شعارات تصب اساسا في خدمة المخطط الاميركي - الاسرائيلي التقسيمي من دون ان يدرك ان الذي يطاول المسيحيين بالاذى وكل الفئات والطوائف والمواطنين هو الاستمرار في الصراع من دون افق واضح لحل وطني يأتي بالنتيجة لمصلحة اللبنانيين جميعا".

واعلن "تأييد الدعوة التي اطلقها الرئيس سليمان فرنجيه الى استقالة رئيس الجمهورية". وقال: "اننا نرى ان مقام رئاسة الجمهورية فوق جميع اللبنانيين وفيه تتجسد مصلحة جميع المواطنين بالتساوي تجمعهم المحبة والوحدة والوئام للمحافظة على سيادة الوطن واستقلاله. ومن المسلم به ان يكون الرئيس مترفعا عن المصالح الشخصية والمآرب الذاتية ولا هدف له الا صون كيان لبنان".

ودعا مؤسسة الجيش الى "اخذ دورها الوطني في انقاذ الوطن وايجاد حل غير منحاز والخروج من المأزق المدمر الذي زجت به، وذلك بخروجها من دائرة الصراع الاهلي واتخاذ موقف الحياد ازاء كل ما يجري".

وسئل هل ستتم استقالة الرئيس الجميل بالطرق السياسية ام العسكرية فاجاب: "انني اؤيد دائما الحل السياسي، وانني ضد اي عمل عسكري في لبنان (...) وارجو ان يتخلى قادة البلاد عن انانيتهم الشخصية ويفسحوا في المجال امام القادة الجدد لبناء لبنان بالتنسيق مع الشقيقة سوريا".

الطاشناق أعلن أن رابعاً خطف

قتلى الوتوات مسؤولون في الحزب و"اتحاد ثوار الارمن" أعلن مسؤوليته

اعلن امس حزب الطاشناق ان المواطنين الارمن الثلاثة الذين قتلوا مساء الجمعة في حي الوتوات هم مسؤولون في الحزب. وفي المقابل اعلن "اتحاد ثوار الارمن - طاشناق سوتيون - الحركة الثورية" مسؤوليته عن "تنفيذ حكم الشعب في مسؤولين عملاء من الطاشناق".

واوضح الحزب ان النار اطلقت على الثلاثة عندما فشل مسلحون في خطفهم بينما كانوا عائدين من مقر الحزب في حي الوتوات، فقتلوا على الفور، وتمكن المسلحون من خطف رابع هو الدكتور هاغوب برسوميان استاذ التاريخ في معهد هايغازيان. وهو رئيس لجنة الدفاع عن القضية الارمنية في لبنان.

والقتلى هم رئيس اللجنة العالمية لنادي الهومنتمن والموظف في مشروع الليطاني فارتكيس دير غربديان (٦٠ عاما) وليفون بربريان (٦٠ عاما) صاحب وكالة "ليفون ترافل" ونرسيس خودافرتيان (٣١ عاما) وهو استاذ الفيزياء في الجامعة الاميركية.

وتلقت "النهار" مساء امس اتصالا من مجهول افاد انه يتحدث باسم "اتحاد ثوار الارمن - طاشناق سوتيون - الحركة الثورية" وتلا البيان الاتي:

"نعلن مسؤوليتنا عن تنفيذ حكم الشعب في حق مسؤولين عملاء من الطاشناق مساء ٨٦/١/٣١ هم فاركياس دير غارابديان، ليفون بربريان، نرسيس خودافرتيان.

١ - نحن اليوم اتحاد ثوار الارمن نعلن لشعبنا الارمني وخصوصا الرأي العام العربي انطلاقا من المبادىء الثورية العظيمة التي دفعت الحركة الثورية لامتنا الارمنية في نضالها ضد الولايات المتحدة الاميركية وصديقتها تركيا والقوى الشيطانية اقسمنا ان نقول الحق ولا شيء غيره.

٢ - ان المكتب السياسي لحزب الطاشناق العميل دوما كان ينشر الاكاذيب والافكار الشيطانية ويعمل مباشرة مع اميركا وجهازها الارهابي الـ"سي. آي. أي".

٣ - ان الحركة الثورية، اي اتحاد ثوار الارمن، انطلاقا من جذورنا الثورية العريقة وبعد التنظيم الجدي، اعلنا يوم ٨٥/١٠/٨ في بيان رقم ١ انطلاق حركتنا الثورية، ونؤكد لشعبنا اننا سنبقى اوفياء للحركة الثورية ولحركة التحرر وسنعمل على تحرير ارمينيا الغربية من الامبريالية. الموت للخونة".

"الشعب العامل": على "لجنة التنسيق" التصدي للفلتان ومعاقبة المجرمين

طالب المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في "اتحاد قوى الشعب العامل" لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية بالتدخل مباشرة لمعاقبة المجرمين وحماتهم والتصدي لموجة الفلتان والمسؤولين عنها.

وقال في بيان اصدره: "اذا لم يتم ذلك، فان الحال مرشحة لمزيد من التدهور الخطير في بيروت، في الوقت الذي يتطلب الموقف حشد اوسع الطاقات الوطنية لمواصلة معركة التحرير ضد العدو الاسرائيلي وفرض التراجع على الخطة الاسرائيلية التقسيمية".

ورأى "ان الظواهر المرضية المستمرة في ساحة بيروت وما يصاحبها من نحر يومي للركائز التي تقوم عليها وحدة المؤمنين، وما يوازيها من اعمال معادية لكل ما يجمع الوطنيين والعروبيين الديموقراطيين، تصب في خانة العدو الاسرائيلي وتخدم بقايا مشروع الفاشيين الطائفيين في المنطقة الشرقية الذين يستفيدون من هذه السلبيات في الساحة لمواصلة تآمرهم على وحدة لبنان وعروبته. وما لم تتراجع الميليشيات في ساحتنا عن نهجها المعادي لحرية المواطنين وحقوقهم وعن نهجها المعادي للعروبة وللعروبيين، فان الخسارة السياسية سوف تتواصل في ساحتنا. هذه الخسارة التي لا يستفيد منها سوى اولئك الذين بنوا امجادهم بالفوضى والفلتان والتآكل وبروز الكانتونات على حساب وحدة لبنان وعروبته".

وشدد البيان على "ان مصداقية لجنة التنسيق الامنية تتأكد بالقبض على الذين حاولوا اغتيال المناضل ناصر الدين وفضح الجهة التي تقف وراءهم ومعاقبة المسؤولين عن اعتقال الاخوين علي الحجيري وعلي توتيو وتعذيبهما".

"الاسعاف الشعبي" افتتح مستوصفا في بعلبك

بعلبك - "النهار":

افتتحت امس "هيئة الاسعاف الشعبي" مستوصفا في بعلبك قرب الثانوية الرسمية.

تحدث في الافتتاح عريف الاحتفال السيد محمد العيط، والقى السيد عباس زعيتر كلمة "هيئة الاسعاف الشعبي"، فنوه باهمية المستوصف على الصعيد الاجتماعي وقال "انه الرد العملي والفعلي على سياسة القهر والاذلال والتجويع التي يمارسها النظام اللبناني. فالحرمان والاهمال لا يقاومان الا بالاعتماد على الذات والتعاون بين الجميع".

وناشد الهيئات الصحية الدولية ولاسيما الصليب الاحمر "دعم المستوصف".

وشدد الدكتور اسعد حيدر باسم اطباء المستوصف على اهمية العمل الصحي في المناطق المحرومة وضرورة تعاون الاطباء والمؤسسات الصحية من اجل مصلحة المواطن والمجتمع.

لقاءات وندوات فلسطينية في الشمال حملت على "انقلاب الجميل - جعجع"

طرابلس - "النهار":

جرى لقاء في طرابلس بين وفد مشترك من "الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" و"جبهة التحرير الفلسطيني" مع وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محمد الرفاعي في حضور عدد من اعضاء قيادة الحزب في الشمال.

وصدر عن اللقاء بيان جاء فيه: "دان الطرفان الفاشية اللبنانية ممثلة بتحالف الجميل - جعجع على ابقاء اجواء الاقتتال الداخلي والخراب والدمار لنسف الحل العربي الذي تعمل على ارسائه سوريا، ومحاولة تجويع الناس والحفاظ على امتيازاتهم الخاصة وخدمة المخططات الصهيونية والاميركية".

ودان الغارة الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية وعلى الامنين في الجنوب "التي توافقت مع الحجمات المجرمة على مخيمات الفلسطينيين في بيروت"، وطالب بوضع حد لها فورا. واكد "رفض الاستفزازات الاميركية والصهيونية ضد الجماهيرية العربية الليبية وضد سوريا الصمود" وحيا المقاتلين في الارض الفلسطينية المحتلة وفي الجنوب اللبناني، واكد "ان التلاحم المصيري بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا هو المحور الاساسي لحركة التحرر القومي العربي في مواجهة قوى الاستسلام والعمالة للصهيونية".

وفي مخيم البداوي احيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوات سياسية في احياء المخيم حول الوضع في المنطقة، ركزت على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، واعتبرت "ان الادارة الاميركية هي عدوة الشعوب الرقم واحد".

ودانت الهجمة الاميركية - الصهيونية على دول الصمود العربي. واكدت "ان اميركا تبدأ فصلا جديدا من مؤامراتها المتعاقبة ضد الامة العربية وحركتها التحريرية والوطنية مع بداية السنة الجديدة ضد سوريا من خلال افتعال ازمة الصواريخ وضد الجماهيرية الليبية، لضرب قلاع الامة العربية الرافضة لسياسة الهيمنة والغطرسة الاميركية التي توسع دائرة عملياتها العدوانية لتطاول الساحة العربية باسرها".

وشدد المنتدون على "دور القوى التقدمية في المنطقة في احباط مخططات اميركا، خصوصا في لبنان، وان النجاح الذي حققته اميركا لما كان حصل لولا انحراف اليمين الفلسطيني وعلى رأسه ياسر عرفات مع مشاريع اميركا من خلال اتفاق عمان واعلان القاهرة".

وجرى تركيز ايضا على العمليات ضد الاحتلال في الضفة الغربية، واشاد الخطباء بالحركة المصرية الرافضة سياسة كمب ديفيد لاعادة مصر الى خطها الوطني وكذلك شعب المغرب.

وشددوا ايضا على "ان الشعب الفلسطيني يتابع نضاله لاستعادة خط منظمة التحرير الوطني واسقاط نهج الانحراف. وان شعب لبنان وقواه الوطنية والتقدمية بالتعاون مع سوريا والثورة الفلسطينية سيقوى على الاحتلال ويطرد اسرائيل من لبنان ويحرره من الفاشية، خصوصا بعد الانقلاب الدموي الذي قاده تحالف (الرئيس) الجميل - جعجع ضد الخيار العربي بغية استمرار النزف الدموي في لبنان خدمة لاميركا واسرائيل".

٣ قتلى وجرحى في حادثي سير

افاد تقرير امني ان حادث اصطدام حصل بين ٤ سيارات على جسر "الفيات"، كورنيش النهر، فقتل يوسف جورج بيطار وطفله جورج، واصيبت زوجته باتريسيا وخادمته بجروح بالغة.

وفي بلدة الجية، قضاء الشوف، اصطدمت سيارة شوقي الحسن بعمود كهرباء، فقتلت الطفلة ليالي الحسن واصيب عدد من الاشخاص بجروح.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعى غبريال خليل صهيوني ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على كورنيش المزرعة واقتادوه مع رفيق له الى جسر سليم سلام وسلبوه سيارة يملكها جورج حمزة ومبلغا من المال وساعة يد وتركوه. وظل رفيقه سعيد الياس القواق محتجزا.
- ادعى حسان عثمان الزيات ان اربعة مسلحين اعترضوه قرب سرية الاطفاء وسلبوه سيارة "مرسيدس".
- ادعى ماجد محمد عويدات ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص واقتادوه الى طريق المطار وسلبوه سيارة "داتسون" ومبلغا من المال.

غادرتها غالبية سكانها قبل ساعة

قتيلان في ميناء الحصن بانهيار بناية من ٤ طبقات

البناية المنهارة.

سيارات اسعاف واطفاء. (مايك مناسيان)

انهى رجال فوج الاطفاء، يعاونهم رجال الدفاع المدني، قرابة الحادية عشرة والنصف ليل امس، رفع انقاض بناية من اربع طبقات قرب نادي الضباط في ميناء الحصن، انهارت بعد الظهر.

وتمكن رجال الانقاذ من انتشال جثة ناديا عصفور بعدما كانوا انتشلوا جثة ابنها جهاد (١٠ اعوام) وانقذوا ثلاثة مواطنين.

وافاد تقرير امني ان البناية التي تقطنها ٤ عائلات مهجرة تصدعت من جراء انفجار ضخم كان وقع قربها في اثناء الاجتياح الاسرائيلي، وان صاحبها هو جوزف عرمني.

واوضح الملازم الاول في الاطفاء درويش حماده الذي اشرف على اعمال الانقاذ، ان غالبية سكان البناية كانوا غادروها قبل حصول الانهيار بساعة. وذكر ان البناية شيدت عام ١٩٠١. وقال ان الفوج استعان برافعة من شركة الخنساء لرفع الركام.

مهنا: ظهور إصابات بالسل لا يدعو إلى القلق

اكد مدير الوقاية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا ان وجود اصابات بالسل في بعض المناطق اللبنانية "لا يدعو الى القلق لان الشفاء منه بفعل الاكتشافات الطبية الحديثة يكاد يكون مئة في المئة".

تحدث الدكتور مهنا الى "وكالة اخبار المشرق" عن ظهور اصابات بالسل، فقال: "عندما نمي الينا ظهور اصابات بداء السل في بلدة علي النهري توجهت اليها، وعقدت اجتماعا في حضور رئيس مصلحة الصحة الدكتور دغيلي والاختصاصي في الامراض الصدرية الدكتور معكرون الا اننا لم نستطع التأكد من ظهور مثل هذه الاصابات".

وسئل هل الاصابة بداء السل تعتبر خطرا على الحياة، فاجاب: "ان الاكتشافات الحديثة يسرت معالجة هذا الداء، ولم يعد يشكل اي خطر وبالتالي فان الشفاء منه يكاد يكون مئة في المئة".

وعن الوسائل التي تتبعها وزارة الصحة لمنع وصول مرض "الايدز" الى لبنان، قال: "باعتبار ان هذا المرض تفشى بين اللواطيين، والمعلومات المتوافرة لدينا تثبت قلة هذه الفئة في لبنان، لذلك فان وزارة الصحة لم تتخذ حتى الان اي اجراء معين، وكل ما نتمناه هو عدم استيراد دم من اوروبا اذا لم يخضع لاختبار خلو المتبرع من هذا المرض. وقد تنامى الينا ان هناك بعض بنوك الدم تجري اختبار فقدان المناعة المكتسبة "الايدز"، وهذا لا بأس به في ذاته".

حبيقة نجا من محاولة اغتيال في الشمال؟

بثت اذاعة "صوت لبنان" ليل امس ان السيد ايلي حبيقة تعرض صباحا لمحاولة اغتيال لدى مرور موكبه بين منطقتي نهر البارد والبداوي في الشمال. واصيب ثلاثة من مرافقيه هم ايلي ابي نجم ونبيل غبريل وجوزف يعقوب.

ولم تتمكن المصادر الامنية من تأكيد النبأ او نفيه.

"رويتر": حصيلة كانون الثاني ٣٥٠ قتيلاً و٣٠ إنفجاراً

في تقرير لوكالة "رويتر" ان ٣٥٠ شخصا قتلوا، وانه وقع ٣٠ حادث انفجار في كانون الثاني الماضي، الشهر الاول من سنة ١٩٨٦، في المناطق اللبنانية المختلفة، وذلك استنادا الى مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات.

وتقول مصادر امنية وحزبية ان ٢٤٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في المنطقة الشرقية عندما اطاح الدكتور سمير جعجع رئيس اركان "القوات اللبنانية" في ١٥ كانون الثاني، السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" وحل محله.

لكن هذا الرقم يبقى تقريبيا اذ قال حبيقة ان ٤٣٠ شخصا قتلوا في هذه الاشتباكات. بينما قال السيد كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ان ١٠٠ شخص فقط قتلوا وقال الصليب الاحمر اللبناني انه نقل وحده ١٢٧ جثة.

وقتل ٢٧ شخصا في انفجار سيارة ملغومة في فرن الشباك. وحسب مصادر امنية وحزبية، ان ٥٠ شخصا قتلوا في الاشتباكات التي اندلعت في منطقة ضهور الشوير وبكفيا وفي منطقة الشمال.

وبين قتلى الشهر الماضي ١٣ شخصا سقطوا خلال تبادل القصف او القنص عبر الخط الفاصل بين شطري العاصمة او في منطقة الجبل. وقتل عشرة اشخاص في اشتباكات وقعت بين حركة "امل" والفلسطينيين في مخيمات بيروت.

وبين القتلى ثلاثة اشخاص سقطوا في اشتباكات وقعت شرق صيدا بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" الذي تدعمه اسرائيل. وقتل ثلاثة اشخاص للاشتباه بتعاونهم مع الاسرائيليين في الجنوب. بينما سقط اربعة قتلى اما برصاص اسرائيلي واما برصاص "الجيش الجنوبي".

وقتل ايضا في الشهر الماضي جندي نيبالي يعمل في القوة الدولية في الجنوب. وقتل يهودي لبناني وجدت جثته مصابة بالرصاص وكان خطف العام الماضي. وسقط قتيل في غارة جوية اسرائيلية قرب مدينة صيدا.

احتفال بتقديم اغرار للواء العاشر

اقيم في التاسعة قبل ظهر امس احتفال في ثكنة شكري غانم في الفياضية لمناسبة تقديم اغرار اللواء العاشر - المجوقل.

راس الاحتفال العميد الركن جورج حروق ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، وحضره قادة المعاهد والالوية والقطع والمدارس وضباط عن قيادة الجيش.

وعرض قائد اللواء العاشر - المجوقل العقيد نسيب رعد الاغرار، واقسم طليع الدورة اليمين.

والقى العميد حروق كلمة فيها: "انتم اقوياء لان الحق بجانبكم. الجندية التي اخترتموها بملء ارادتكم ليست مهمة بل رسالة".

ثم اقيم عرض عسكري رمزي للاغرار.

مصادرة اسلحة في الميناء

طرابلس - "النهار":

صادرت امس القوات السورية في منطقة الميناء في طرابلس رشاش "دوشكا" وخمسة صناديق ذخيرة.

رمايات متبادلة في المونتيفردي أقفلت آخر منفذ بين الشرقية والبقاع

خيم جو من التوتر طوال نهار امس على منطقة المونتيفردي امتدادا حتى صليما - رأس المتن (قضاء بعبدا) بعد ليل من الرمايات الرشاشة المتفرقة بين مواقع الجيش اللبناني ومواقع مسلحة في الجهة المقابلة.

ومع الصباح توقفت المناوشات، الا ان الحذر ظل مخيما على المنطقة واقفلت البوابة، علما ان المونتيفردي هي البوابة الوحيدة بين المناطق الشرقية والبقاع بعد اقفال بوابة الدوار - ضهور الشوير، وهي كانت اقفلت قبل اسبوع مما حال دون توجه المواطنين من الشرقية الى البقاع وجزين ودير القمر وغيرها وبالعكس.

واستعادت محاور عاليه وضهر الوحش وعيتات وسوق الغرب وكفرشيما والشويفات وصولا الى الاسواق القديمة، هدوءها بعد مناوشات على محاور الجبل ليل الجمعة - السبت استمرت حتى فجر امس وتخللها اطلاق قذائف صاروخية. وصمد الهدوء حتى الظهر، ثم عكرته رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر، تجدد التراشق على محوري شويت - عاريا وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. واستخدمت اسلحة رشاشة وصاروخية.

وشهد معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة حركة مرور في الاتجاهين.

اما محاور المتن الشمالي، فعرفت مناوشات محدودة بعد الظهر باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. واستعادت هذه المحاور ليلا بعض الهدوء الذي تخللته رمايات قنص ورشقات محدودة.

"قوات البعث"

بعلبك - "النهار":

اكد رئيس اركان "قوات البعث - كتيبة الاسد" الرائد نعيم حقير، ان قواته اعلنت التعبئة العامة "بناء على توجيهات" الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وقال "ان التدريبات لاعداد المقاتلين والمتطوعين مستمرة، فضلا عن حشود على محاور ضهور الشوير - بكفيا وعاليه".

انفجار عبوة في سن الفيل

يزيلان اثار الانفجار

قرب المكان. (كميل حداد)

وقع انفجار قبل ظهر امس في منطقة سن الفيل، تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت على مدخل مبنى علي مصطفى حسين قرب مركز حزبي على اوتوستراد الحايك - المكلس، مما ادى الى وقوع اضرار في المبنى وفي ابنية مجاورة.

وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان مواطنا اصيب بجروح طفيفة نتيجة الانفجار.

ويذكر ان انفجارا حصل مساء الجمعة في شارع الغزال في سن الفيل واوقع عددا من الاصابات والحق اضرارا في سيارات وابنية.

وتوافرت امس معلومات اضافية عن هذا الانفجار، فقدرت زنة العبوة بعشرة كيلوغرامات من الديناميت، وعرف من بين الجرحى الذين اصيبوا عادل خوري وسمير خاطر ونهاد خاطر.

وتبين ان هناك جريحين ورد اسماهما خطأ في "النهار" يوم السبت، وهما بول رزق وشمعون شمعون. والصحيح انهما مولا رزق وشمعون اسكندر هندو.

تظاهرة في عرسال ضد الغلاء

افاد تقرير امني ان المتاجر في بلدة عرسال اقفلت امس وان تظاهرة انطلقت ضمت نحو الف طالب هتفوا مطالبين بخفض اسعار المواد الغذائية ومنع التجار من احتكارها.

مزارعو التبغ في صريفا

صور - "النهار":

رفع عدد من مزارعي التبغ في بلدة صريفا عريضة تحمل نحو ٤٠ توقيعا تطالب بتسلم موسم التبغ ١٩٨٥ ومعاودة شراء ما بقي من انتاج ١٩٨٤ لدى مزارعي الشريط الحدودي.

وطالبت ايضا بزيادة الاسعار بنسبة ٦٠ في المئة.

انقطاع الكهرباء عن صديقين

صور - "النهار":

شكا اهالي بلدة صديقين من انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ ١٠ ايام بسبب احتراق المولد الكهربائي الذي يغذي البلدة. علما ان هذه باتت في حاجة الى اكثر من مولد نظرا الى زيادة عدد سكانها وتقاطر المهجرين اليها من قرى مجاورة.

"منظمة المستضعفين"

نفت "منظمة المستضعفين" في بيان اصدرته امس ما ورد في وسائل الاعلام عن مسؤوليتها عن خطف السكرتير الثاني في سفارة كوريا الجنوبية في بيروت السيد دو تشاي سونغ. واعلنت ان لا علاقة لها بهذه العملية.

"رابطات المعلمين" تستنكر الخطف

استنكرت لجنة المتابعة لـ"رابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة" اعمال الخطف عموما وخطف العاملين في الحقل التربوي خصوصا "لما يشكله من تعد صارخ على الحريات الشخصية ومن تعارض فاضح مع المبادىء الانسانية".

واستغربت اللجنة في بيان اصدرته امس استمرار احتجاز المدرس ميشال واكد. وطالبت الخاطفين والفاعليات والمسؤولين بالعمل سريعا للافراج عنه واعادته سالما الى اهله وتلامذته وزملائه "لان قضيته اصبحت قضية الحريات الديموقراطية عموما في المناطق الوطنية".

وكررت دعوتها رابطتي طرابلس والبقاع الى "ارسال مندوبين الى الاجتماع الذي سنعقده العاشرة قبل ظهر الجمعة ٧ شباط في مجلس كلية الاداب والعلوم الانسانية - الفرع الاول لمتابعة التحضير لانتخاب رابطات جديدة".

"التجمع الطالبي" يدين تعرض المدارس للقصف العشوائي

استنكر "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" القصف العشوائي الذي تعرضت له بعض المدارس والمراكز التربوية يوم الخميس الماضي. وطالب بتحييد المؤسسات التربوية والتعليمية عن كل الاعمال الحربية والمحافظة على السنة الدراسية للطلاب "لكي يكملوا مناهجهم التعليمية ويحافظوا على مستواهم العلمي بعد التدهور الشديد الذي اصابه والحق ابلغ الضرر بالشهادة الرسمية اللبنانية".

وقال التجمع في بيان اصدره بعد اجتماع له امس انه "نتوقف امام الممارسات الشاذة التي تجري في بعض مدارس مناطقنا من اعتداءات وخطف يطاول بعض افراد الهيئة التعليمية والطلاب خصوصا لاسيما لجهة خطف بعض المعلمين او المعلمات واستمرار احتجاز المربي الوطني المعروف ميشال واكد. مما يصب مباشرة في مخطط تشويه الوجه الوطني والاخلاقي لمناطقنا ويصب مباشرة في خدمة الحالة الاسرائيلية، حالة الانقسام الطائفي والتفتيت المذهبي والفوضى المسلحة".

وطالب وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بايجاد السبل الكفيلة بحل مشكلة المعلمين المتعاقدين ولاسيما الثانويين منهم وتلبية مطالبهم وانصافهم.

واعلن التجمع اعتزازه بالجندي الاردني ناصر ابرهيم عبد العزيز "الذي حقق بعبوره نهر الاردن مواجهة لقوات الاحتلال الصهيوني عبورا من حال التخاذل والتواطؤ الى حال المقاومة والعزة والكرامة".

تكريم شهيدات المقاومة في صيدا
سعد: الوضع معقد جداً ولبنان يكون أو لا يكون



المهندس سعد مع والدة المقاوم جفال (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رعى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد احتفالا في صيدا لـ"تكريم شهيدات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية". دعا اليه "التجمع النسائي الشعبي" ولجنة حقوق المرأة اللبنانية، واعلن "ان الوضع معقد جدا وان مصير لبنان هو ان يكون او لا يكون".

حضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات، جمهور من المواطنين تقدمه اضافة الى المهندس سعد، السادة: سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي، عضوا الامانة العامة المهندس علي البحن وخضر سكيني، المسؤول عن العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي حسن شمس الدين، المسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي العربي" يوسف خضرا، رئيس نقابة مزارعي التبغ في الجنوب محمد نجيب الجمال، ممثلون لمؤسسات تربوية واجتماعية وثقافية.

افتتحت الاحتفال السيدة زينب حشيشو بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهيدات المقاومة، ثم القت كلمة رحبت فيها بالحضور.

لجنة المرأة

وتحدثت رئيسة لجنة حقوق المرأة السيدة ليندا مطر، ومما قالت:

"يشرفني ان اقف اليوم بينكم، ممثلة لجنة حقوق المرأة اللبنانية، لتكريم الشهيدتين البطلتين يسار مروه ووفاء نور الدين. ويزيدني عزما وتصميما صمود ابناء الجنوب عموما وابناء صيدا خصوصا. وليس من الغرابة ان تكون صيدا قلعة من قلاع التصدي، ومنطلقا الى ساحة التحرير، تحرير الوطن من المحتل الاسرائيلي وتحرير الانسان من العقد الطائفية والمذهبية.

تتساءلون لماذا نكرم بطلتين فقط من شهيدات المقاومة، ولماذا يقتصر التكريم على النساء؟

يهمنا اول ما يهمنا في لجنة حقوق المرأة اللبنانية ان نؤكد دعمنا الكامل والدائب للمقاومة الوطنية اللبنانية التي نرى انه بفضل بسالتها وتضحياتها تحطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر. ونحن على اقتناع بان طريق التحرير من المحتل واعوانه يمر عبر المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى كل الوطنيين الشرفاء دعمها ومدها بكل ما يلزم من قوى بشرية ومادية.

ان شهداء المقاومة لهم في ضميرنا منزلة واحدة. لا فرق لدينا بين نزيه القبرصلي وبلال فحص ورفاقهما، او بين سناء محيدلي ولولا عبود وحميدة طاهر ورفيقاتهن. ان هؤلاء وغيرهم وغيرهن من الابطال قوضوا احلام جيش الصهاينة القادر واختزلوا حكاية شعب داوى جروحه الثخينة بالدم وصان كرامته بالصمود ودافع عن بقائه المهدد بالاستشهاد.

عبثا نحاول ان نجد كلمات تتساوى وعظمة الشهادة، وعبثا محاولة الارتقاء الى ارادة الشهداء. انما لاستشهاد بطلاتنا في المقاومة مغزى آخر بالنسبة الينا نحن النساء. صبايا بعمر الورود صححن في شكل نوعي مسيرة قضية المرأة واعطين نساء لبنان القدوة والمثل لدورهن.

ان الطريق امامنا وعرة وطويلة. فالمحتل الاسرائيلي ما زال يعيث بكل وحشيته في ارضنا. وتنذر استفزازات عملائه في الداخل بجولة دامية جديدة. وتهدد الازمة الاقتصادية الخانقة الاكثرية الساحقة من العائلات اللبنانية. ويعبث المحتكرون بحياة اولادنا وغذائهم. وانحدرت القدرة الشرائية لدى المواطن الى الحضيض بعد انخفاض قيمة الليرة اللبنانية التي اصبحت تساوي ١٠ قروش من ليرة العام ١٩٧٤. كل ذلك يدفعنا نحن النساء الى الوقوف صفا واحدا في وجه المستفيدين من استمرار الحرب الاهلية الذين يثرون على حساب حياة شبابنا ومستقبلهم".

وحضت على "الحؤول دون تجدد الحرب الاهلية وتوحيد الصفوف والتفرغ لمواجهة العدو الاسرائيلي المحتل وعميله لحد ومعالجة الاوضاع الحياتية في جو من الامن والاستقرار".

"التجمع الشعبي"

والقت الآنسة ابو ظهر كلمة باسم "التجمع النسائي الشعبي"، ومما قالت:

"الاستشهاد اكبر من الكلمات والنضال اعظم من كل الخطابات والبيانات والدم الذي يراق اقوى من حد السيف. ومن هنا نعتبر ان من وحدهم الاستشهاد والنضال والدم لن تفرقهم الحياة. فمعا نضالنا وسنناضل وسنبني الوطن ونحرر الارض. فالرجل المقاوم بالنسبة الينا هو الاب والاخ والزوج والصديق. والمرأة بالنسبة اليه هي الزوجة والاخت والام والصديقة. انها الحضن الذي يحميه ويدعمه ويشكل له حافزا لمتابعة النضال والكفاح، ولنا عبرة ونموذج من خلال تضحيات تلك النساء والفتيات اللواتي سقطن واستشهدن في سبيل تطهير الارض والوطن ومن اجل استمرار الحياة. عنيت بهن الشهيدات يسار مروة وسناء محيدلي ولولا عبود والام وفاء نور الدين وحميدة قطايا.

هؤلاء النسوة والفتيات سيبقين في ضمائرنا وسيدفعنا دمهن الزكي الى تجديد العهد لمتابعة النضال والوفاء لطموحهن حتى تحرير الارض والانسان".

سعد

وقال المهندس مصطفى سعد: "نكرم اليوم شهيداتنا اللواتي اعطين المثال الواقعي لدور المرأة على الساحة اللبنانية في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. نحتفل اليوم على رغم الرسائل التي لا يمكن ان ترهبنا، عنيت بها تلك التي ارسلتها الغارات الاسرائيلية والمنشورات التي ارسلتها لن ترهبنا ولن ترهب امهاتنا واخواتنا اللواتي يواجهن ببسالة هذا العدو الصهيوني وعملاءه في القرى والبلدات الجنوبية وداخل الشريط الحدودي.

هذا الدور يجب تعزيزه وتطويره والشعوب التي تناضل حتما ستنتصر على رغم كل الصعاب، ولا شك في ان الوضع على الساحة اللبنانية معقد ومعقد جدا، لكن نضال القوى الوطنية والاسلامية سيواجه هذه التحديات وهذا المخطط والمشروع الاميركي - الصهيوني لان مصير لبنان مطروح حتى هذه اللحظة ان يكون او لا يكون، لبنان الواحد الموحد او لبنان المقسم المجزأ. من هنا فان دوركن ودور كل القوى على الساحة اللبنانية يجب ان يلتقيا من اجل المحافظة على وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي.

لا يهمنا ان نزيد من البيانات والشعارات والجدل، بل يهمنا التأكيد على العمل والمواجهة الحقيقية للعدو الصهيوني وعملائه في كل مكان وان شعبنا في الجنوب المعطاء وصيدا عاصمة الجنوب وبوابة كل الوطنيين المقاومين لمواجهة هذا العدو، ستبقى قلعة متصدرة النضال الوطني وستلعب الدور الاساسي والمهم في توحيد لبنان وتحريره. ان المخطط كبير وكبير جدا، وبالتالي فمعركتنا ضد العدو الصهيوني وعملائه المتصهينين في الداخل طويلة جدا اكانت سياسية ام عسكرية ونحن لسنا على عجل لاننا نريد وطنا لكل الوطنيين المتعلقين بالارض المناهضين لمخططات الامبريالية والصهيونية ومشاريعها.

وفي هذه المناسبة نؤكد على دور المرأة التي انجبتنا واعطت الامثولة الحقيقية للتعلق بالوطن والارض وانتن ايتها الاخوات مطالبات اكثر من اي وقت مضى بلعب دور المواجهة في المنزل والمدرسة والعمل والمقاومة. هذا هو دوركن وهذا هو موقفكن الذي سيعطينا الزخم والدفع الكبير لمواجهة كل الاحتمالات المرتقبة على الساحة اللبنانية فلا حل حقيقيا وقسم من ارضنا المقدسة محتل، والحل لا يمكن ان يكون الا حلا وطنيا ديموقراطيا. وهنا نؤكد استمرار نضالنا الدؤوب من اجل تنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي تم برعاية الشقيقة سوريا، وهذا يتطلب منا جميعا المزيد من النضال والجهد لتنفيذ هذا الاتفاق (...)

تحية اكبار واجلال لشهدائنا وشهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، تحية اكبار واجلال لشهيداتنا اللواتي سقطن على طريق تحرير الارض على طريق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ووعدنا وعهدنا هو الوعد والعهد ان نستمر في النضال والعطاء معا حتى النصر، حتى التحرير".

واهدت والدة المقاوم مالك جفال من كفرصير (النبطية) مجموعة قصائد وطنية الى سعد. والقت كلمة دعت فيها الى "مواجهة الاحتلال بكل الاشكال". وحضت المرأة على "حمل البندقية حتى نحرر ارضنا ونطرد العدو الغاصب والمحتل". ثم عانقت سعد وسط تصفيق الحضور.

واهدت السيدة مطر الى امهات المقاومات لوحات فنية تحمل اسماءهن.

وقدم الفنان احمد المصري وفرقة "الصيادين" بقيادة الفنان مخلص نعمة حفلة غنائية بالاشتراك مع "اتحاد الشباب الديموقراطي".

هجومان على موقعين في "الحزام" دهم الدلافة ومزرعة لوسيا







حسين عبد النبي. (ن. ت. خريش)

الجنوب - "النهار":

هاجم فجر امس رجال المقاومة الوطنية موقعا مشتركا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" قرب عيناثا (بنت جبيل)، بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

وقصفت مجموعة اخرى مركزا اسرائيليا للمراقبة في محلة بركة ريشا في "الحزام الامني" باربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم، مما اشعل حريقا واوقع اصابات.

وقصف الاسرائيليون و"الجنوبي" اطراف كفرا وحداثا، وواصلوا توجيه رمايات قنص الى طريقي النبطية - القعقعية وكفرا - ياطر، مما ابقى حركة المرور عليهما مشلولة.

وجابت زوارق اسرائيلية شاطىء صيدا وحالت دون توجه صيادي السمك الى عرض البحر لممارسة عملهم.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" قطع امس طريق كونين - بيت ياحون لبعض الوقت على اثر اكتشاف عبوة ناسفة زرعت الى جانب الطريق. وتولى خبير عسكري تفجير العبوة التي كانت مربوطة بقنبلة مدفعية عيار ١٢٢ ملم ومعدة للتفجير لاسلكيا.

من جهة اخرى، اتهم احد قادة "الحرس الوطني" حسين عبد النبي قياديين في حركة "امل" بانهم "يمارسون ضغوطا عليه منذ شهر للقيام باعمال سلبية ترضيهم في منطقة "الحزام الامني"، في مقابل الافراج عن اخوته وعدد من اقاربه الذين اعتقلتهم الحركة قبل اشهر". وقال "ان لهؤلاء القياديين اقارب في منطقة نفوذي واستطيع ان امارس عليهم ضغوطا مماثلة، وان اقوم بخطف في المقابل". وتمنى "وضع حد للمتاجرة بدم ابناء الطائفة الشيعية بالقربى حينا وبالمزايدات احيانا". واعتبر ان حمله السلاح "هو عن اقتناع وللمحافظة على الكرامة في وجه المتأثرين بالحملة الاعلامية اليومية التي ينكر بعض وسائل الاعلام اسمي من خلالها ويزعم انني اقوم باعمال وهمية يصدقها بعض اللبنانيين ويدحضها ابناء الحدود نظرا الى انها اكاذيب في حقي وحق قراهم". وقال: "حملت السلاح لمواجهة المنظمات الفلسطينية والمتعاونين معها الذين يضربهم اليوم سيف ذو الفقار الشيعي في مخيمات بيروت، وغدا في عين الحلوة والبرج الشمالي. ولا يختلف سلاحي بهدفه هنا عن سلاح ابناء طائفتي الابطال هناك. ولا بد من ان يقتنع مزيفو الحقيقة ونلتقي يوما في جلاء اوضح على ارض الواقع في الجنوب، وليس في هذا البلد من امر عسير. فمن كان يصدق ان ايلي حبيقة الذي وصفوه بالخائن والعميل وجزار صبرا وشاتيلا والسبت الاسود، يتبناه مجتمعنا الوطني المفرط في الوعي ويجعله بطلا قوميا وربما اماما عندنا وقديسا عندهم! الست انا افضل منه؟ هل سيوفهم هناك على الفلسطيني حلال وسيفي عليه هنا حرام؟"

القطاع الشرقي

وفي معلومات من القطاع الشرقي ان الاسرائيليين و"الجنوبي" دهموا امس بلدتي الدلافة ومزرعة لوسيا (البقاع الغربي) وجمعوا الاهالي وهددوا بتهجيرهم انا تعاونوا مع رجال المقاومة الوطنية. وذكر ان استجواب الاهالي تركز على موضوع اعتقال المقاومة عددا من المتهمين بالتعامل مع الاسرائيليين في الدلافة. واستدعى موقع "الجنوبي" في تلة برغز، المواطن علي خليل من الدلافة للتحقيق معه.

المعابر

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان اوضاع معابر "الحزام الامني" كانت امس على الشكل الآتي:

- معبر بيت ياحون مقفل امام المشاة والسيارات.
- مرفأ الناقورة مقفل.
- معبرا البياضة وحولا مقفلان.
- معبر كفرحونة - مرجعيون مقفل.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"صباح السبت ١٩٨٦/٢/١، هاجمت مجموعتان من وحدة الرفيق الشهيد خالد الحبش موقعين للعدو في قضاء جزين المحتل. فقرابة السابعة اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد نبيل هوشر قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات في اتجاه مركز لجيش لحد العميل في بلدة انان، فاصيب اصابة مباشرة.

وعند السابعة والنصف اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد طه اليمن قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على مكمن عند مشارف بلدة انان ودار اشتباك لمدة ١٠ دقائق. ورد العدو بقصف كثيف من مدفعيته ورشاشاته مما يشير الى وقوع اصابات غير محددة في صفوفه".

وادلى ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالبيان الآتي:

"بناء على الاوامر الصادرة اليها، زرعت مجموعة الشهيد طه الشلبي الغاما مضادة للآليات على طريق بيت ياحون - صف الهوا المؤدية الى بنت جبيل وذلك الجمعة ١٩٨٦/١/٣١. وقد انفجرت الالغام على مرأى من ثوارنا لدى مرور دورية معادية مؤلفة من سيارة "جيب عسكرية واخرى تابعة للاستخبارات الصهيونية مما ادى الى تدميرهما تدميرا كاملا وسقوط ركابهما بين قتيل وجريح. وقد اعترف العدو الصهيوني بالعملية التي نفذها ثوارنا بنجاح وتمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين".

جهاز الصحة في بلاد جبيل

دعا رئيس جهاز الصحة في "القوات اللبنانية" الدكتور بول الجميل، جميع الاطباء واطباء الاسنان في منطقة جبيل وضواحيها، الى اجتماع يعقد في انطوش جبيل السابعة والنصف مساء غد الاثنين.

الهيئة الادارية لتجمع الهيئات النسائية اللبنانية

اعلن امس مكتب "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" ان هيئته الادارية اصبحت كالآتي:

السيدة انيسة النجار رئيسة، السيدة سلمى صفير نائبة للرئيسة، الآنسة وداد شختورة امينة للسر، السيدة زهرة عيسى مقررة، الآنسة منى سيور امينة للصندوق، السيدة اسمى كنعان محاسبة، السيدة امل فواز مسؤولة للعلاقات العامة.

ودعا المكتب اعضاء الهيئة العامة الى اجتماع يعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل في مركز المجلس.

شكوى في صور من ضعف في ضخ المياه

صور - "النهار":

شكا مختار حي النصارى في صور السيد بولس خير الله من ضعف ضخ المياه عبر شبكة القساطل التي استحدثت اخيرا.

ولفت الى ان المياه لا تصل الا الى الطبقات الارضية مما احدث ازمة مياه لدى السكان.

هجوم على موقع "الجيش الجنوبي" قرب صفارية

صيدا - "النهار":

لا يزال التوتر مخيما على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، وتقتصر الاعمال العسكرية على رمايات متقطعة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافادت "الوكالة اللبنانية للانباء" ان موقع "الجنوبي" على تلة ماروس قرب صفارية (جزين) تعرض امس لهجوم، ولم تعرف الاصابات.

متفجرتان استهدفتا مقهى في صيدا ومنزل صاحبه

صيدا - "النهار":

القى مجهولون قرابة التاسعة ليل الجمعة متفجرة على مقهى "القزاز" لحسن محمد المصري في محلة بوابة السرايا في صيدا، فأوقعت اضرارا.

وفي الاولى والنصف فجر السبت ألقيت متفجرة اخرى على منزل صاحب المقهى في صيدا القديمة فاوقعت اضرارا.

افتتاح مستوصف في صيدا

دعت "جمعية التضامن الشعبي للخدمات الصحية" في صيدا الى حضور افتتاح "مستوصف الشهيد رشيد بروم"، في الرابعة بعد ظهر اليوم، في مقر المستوصف، بناية العلي سنتر الطابق الثالث.

تأبين عبد الرضا الى الثلثاء

صور - "النهار":

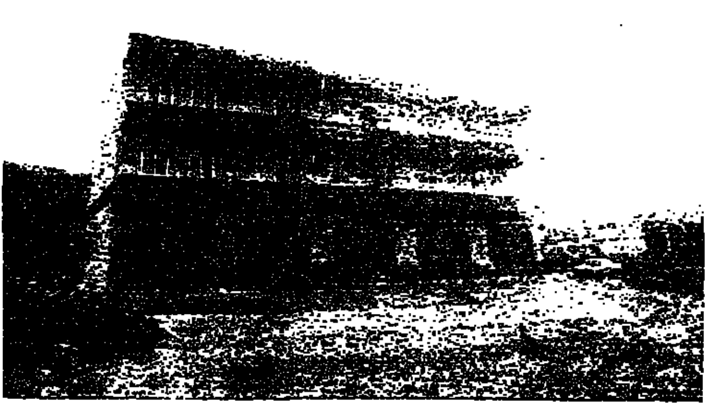
ارجأت حركة "امل" الاحتفال التأبيني الذي كان مقررا ظهر اليوم في نادي الامام الصادق في صور في ذكرى مرور اربعين يوما على اغتيال الدكتور مصطفى عبد الرضا، الى الثانية بعد ظهر الثلثاء المقبل في المكان نفسه.

واوضحت في بيان اصدرته امس "ان التأجيل يأتي في اطار اكمال الاستعدادات الجارية لتأمين وصول الوفود المشاركة من الخارج والتي تضم اطباء وشخصيات اغترابية".

تأبين

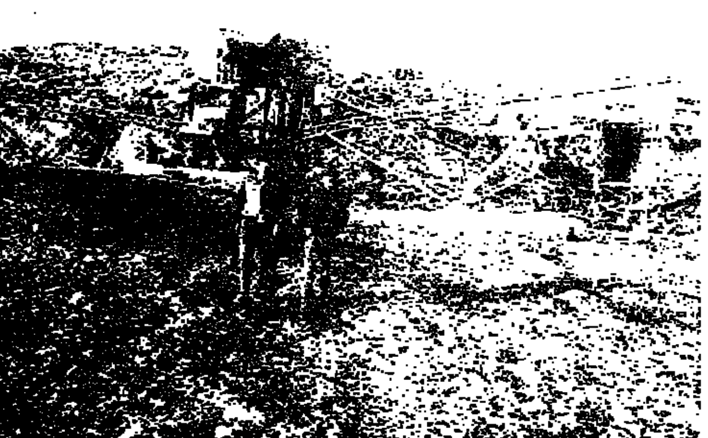
في الذكرى السنوية الثانية لسقوط الحاج مالك سعيد سرور ورفيق موسى سويدان واحمد حسن وهبة على محور كنيسة مار مخايل، تقيم حركة "امل" مهرجانا خطابيا الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في حسينية روضة الشهيدين.

ورشة "قاسيون" فيها ٢٠٠ جنوبي لتأهيل أكثر من ١٣٨ كلم من الطرق



مركز حركة "قاسيون" - فرع لبنان.

مدير المشروع المهندس سمير العالول مع مهندسين على مثلث القسانية.



كسارة حديثة وسد المسؤول عنها المهندس صلاح مزرباش.



سيارة لشركة "قاسيون" على طريق الزرارية (ادمون شديد)

النبطية - من ادمون شديد:

من المتعارف عليه في بلادنا ان الامطار تكشف عورات الطرق. اما في الجنوب فلا لزوم للامطار لان الطرق كلها عورات. وانى توجهت هناك تجد الطرق زواريب لا اثر للزفت فيها. بل قل انها شاهد حي على الاهمال المتعاقب الذي عاصرها طوال عقود منذ الاستقلال.

وقد وعى مجلس الجنوب بادارته الحالية هذه المعضلة فعمد الى التعاقد مع شركة "قاسيون" السورية لتتولى شق طرق وتوسيعها وتعبيدها، اضافة الى تأهيل الطرق القائمة وتعبيدها. وشركة "قاسيون" هي احدى شركات القطاع العام في سوريا وكلفت انشاء فرع لها في لبنان بموجب العقد الذي وقعه مجلس الجنوب مع وزارة الانشاء والتعمير السورية بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد.

العالول

وسألت "النهار" مدير فرع الشركة في لبنان المهندس سمير العالول عن مراحل اعمال الشركة فاجاب: "بعدما كلفنا رسميا هذا العمل انتقلنا الى الجنوب. وبعد التشاور مع المسؤولين في مجلس الجنوب ومحافظة النبطية، اتخذنا من مكان المعتقل السابق في انصار مركزا لنا. ويتضمن هذا المركز جبالة اسفلت حديثة طاقتها ١٢٠ طنا في الساعة، وكسارة حديثة تنتج ٢٠٠ متر مكعب في الساعة. ووفق البنود السابقة للعقد فان قيمته تبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبنانية. وبعدما تسلمنا العمل من مجلس الجنوب على كل محاور الطرق كلفنا القيام باعمال حفريات اضافية لتوسيع الطرق وجاء ذلك بعد لقاءات عدة مع رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون. واتفق على توسيع كل المحاور بعرض وسطي بين ١٠ و١١ مترا لتحسين السير على هذه الطرق التي كان عرضها الوسطي لا يتجاوز ٦ امتار.

وقد بدأ العمل على الشكل الآتي:

١ - محور الشرقية - البابلية - الصرفند وبعض التفرعات بطول ٤٠ كلم.

٢ - محور النبطية - الزرارية - الخرايب - الطريق الساحلية: ٣٧ كلم.

٣ - محور برج رحال - دير قانون - الفندورية: ٢٢ كلم.

٤ - وصلة مفترق العباسية: ٨ كلم.

٥ - طريق معركة - صور: ١٤ كلم.

٦ - ابو الاسود - انصار - النبطية: ١٢ كلم.

٧ - جباع - عين قانا - حارة صيدا وبضع تحويلات: ٢٥ كلم.

وبدأ العمل على هذه المحاور منذ ١٩٨٥/١٠/١ ونشرت اليات لانجاز التوسيع اللازم. وانتهى العمل تقريبا من الحفريات ونفتح حاليا بضعة مقالع لنقل طبقات الاساس الى هذه الطرق بحيث تصبح جاهزة للتزفيت في بداية الصيف".

واوضح "ان العقد يوجب ان تفلش الطرق بالزفت بمعدل وسطي هو ٧ امتار عرضا وسماكة ٨ سم وذلك باشراف جهاز فني لمجلس الجنوب مهمته مراقبة تنفيذ هذه الاعمال".

ويلحظ العقد استحداث اقنية لتصريف مياه الامطار على جوانب الطرق، اضافة الى انشاء جدران للدعم على بعض المحاور.

ويعمل في هذه الورشة الكبيرة ٢٣ سوريا من ذوي الاختصاصات الهندسية والفنية والادارية، اضافة الى ٢٠٠ جنوبي من مهندسين وفنيين وميكانيكيين وسائقين وعمال. واستأجرت الشركة نحو ١٠٠ آلية من جنوبيين في نطاق اعتمادها سياسة الافادة من الطاقات البشرية والمادية في مناطق عملها.

واكد المهندس العالول ان العمل يجري باشراف وزير الانشاء والتعمير في الجمهورية العربية السورية السيد رياض بغدادي والمدير العام للشركة المهندس محمد بشار النوري.

"امل"

واشاد المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في منطقة النبطية الحاج حسن سبيتي بهذا المشروع، وقال: "لا بد من ان تترافق معركة البناء مع معركة التحرير. وبعدما تحررت النفوس الضعيفة من عقدة الخوف والادارات الرسمية من عقدة الاستزلام والمحسوبيات، لم يعد يقتصر عمل مجلس الجنوب على تبذير الاموال وشراء الناس كما في السابق، بل توجه الى اعمار البلاد وتربية النشء على حب الوطن والتفاني في سبيل التحرير. فمع بناء منزل ودفع مساعدة لذوي الشهداء، يعمل المجلس على احتضان ابناء الشهداء والمشردين وحفظهم ببنائه مدارس لتعليمهم. وهو يحفر ابارا ارتوازية ويلزم محطات كهربائية ويوسع الطرق ويعبدها بواسطة شركة قاسيون لربط القرى بعضها بالبعض الاخر بعدما مضى على شق هذه الطرق ٥٠ عاما وتعاقبت المجالس والوزارات من دون ان يهتم بها احد، الى ان قيض الله لنا رائدا من رواد البناء والتحرير وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الاخ نبيه بري الذي آل على نفسه ان يجعل مجلس الجنوب مؤسسة للشعب وفي خدمة الشعب. وتأهيل الطرق يساعد في دعم القرى ويسهل وصول المؤن الى الانسان الجنوبي ليبقى صامدا في ارضه في مواجهة الاحتلال الذي يحاول اجباره على الجلاء عن هذه الارض الطاهرة".

البرك السبع في رأس العين ممتلكات اثرية ينابيعها لا تنضب

بركة في راس العين.



جندي فيجي يغسل ثيابه.



قناطر اثرية.

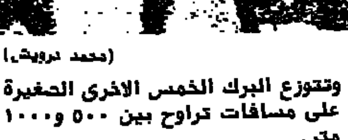


جدار اثري.



سهل خصب في جوارها.





قناة للري. (محمد درويش)

صور - من محمد درويش:

محلة رأس العين، جنوب صور، تنبسط على بعد ثلاثة كيلومترات من الشاطىء وسط سهل تزينه البساتين والخضر والفاكهة نتيجة ما خصها به الله من ثروة مائية لا تقدر.

في هذه المحلة سبع برك اثرية يعتقد انها تعود الى العهد الروماني، وهي عبارة عن مجموعة ينابيع غزيرة ما زالت منذ قرون تروي الشعوب المتعاقبة على هذه البقعة، وهي اليوم مصدر مهم لنحو ٦٥ قرية في قضاء صور، فضلا عن مشروع اقيم فيها لري البساتين المجاورة وبعض حقول ساحل صور - الناقورة وجبل عامل.

مصدر في مصلحة آثار صور والبص قال "ان البرك السبع من الممتلكات الاثرية، وان الرومان ادخلوا عليها تحسينات ومدوا قساطل فخارية الى مدينة صور والبص. وقد سيجت هذه البرك باسلاك شائكة واستحدثت لها ابواب ومداخل لحماية الصغار من الغرق فيها وللحفاظ عليها. وكانت تحولت لفترة سابقة مسابح شعبية فضلها ابناء القرى المجاورة على شاطىء البحر".

وفي جوار اكبر هذه البرك قناطر رومانية وقنوات اثرية وصخرة كبيرة وقناة تصلها ببركة متوسطة الحجم.

وتتوزع البرك الخمس الاخرى الصغيرة على مسافات تراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ متر.

وقرب هذه البرك يقوم مبنى محطة ضخ مياه رأس العين الذي يحتوي على محركات ضخمة ومولدات لضخ المياه في قساطل كبيرة الى صور وقراها. وتمر المياه في محطة للتكرير في محلة الشواكير قرب الثكنة العسكرية.

ويعتقد احد المهتمين بشؤون الاثار ان اسم رأس العين اطلقه الرومان على نبع قرب بعلبك ومدوا منه قساطل فخارية وقنوات الى معبد جوبيتر والمنشآت الملحقة به على غرار رأس العين في صور.

وقبل الحرب كانت محلة رأس العين منتجعا سياحيا تقصده في ظل اشجارها والاستمتاع بخرير مياهها وعذوبتها.

وفي مخيم الرشيدية القديم ثلاث برك قديمة متوسطة الحجم يعتقد انها تعود ايضا الى العهد الروماني، وقد اقيمت عندها محطة لضخ المياه الى المخيم بشقيه القديم والحديث. وقد سيجت هذه البرك في بداية الستينات وعين لها حراس. وفي اثناء تنظيفها مطلع الخمسينات عثر فيها على قطع اثرية وفخارية وتماثيل تسلمتها يومها الاجهزة الشرعية المعنية بالاثار.

إقفال ملف الأجور من دون المطالب

٥,٨٤ في المئة للحد الأدنى والزيادة أدناها ٧٥٠ وأقصاها ٢٩٠٠



الرئيس الحص يرئس الاجتماع المشترك (سامي عياد)

بعد نحو شهرين من الاتصالات والمشاورات والاجتماعات، اقفل امس الملف السنوي للاجور باتفاق على الزيادة نسبة وشطورا وبوعود، كما في كل سنة، بالنظر في مطالب الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام.

والاتفاق الذي انطوى على اعلى زيادة للاجور في لبنان اعلنه وزير العمل الرئيس سليم الحص عقب اجتماع مشترك في منزله ضم السادة: حميد فوري، احمد منيمنة (وزارة العمل)، نبيه الحلبي (وزارة المال)، فؤاد ابي صالح، نجيب الخطيب، وفيق النصولي، الدكتور هشام البساط (اصحاب العمل)، انطوان بشارة، توفيق ابو خليل، الياس الهبر، جورج صقر، سعيد مغربل، حسين علي حسين (الاتحاد العمالي العام)، الى مستشار وزير العمل المحامي محمود حطب.

وفي مستهل الاجتماع اوضح الرئيس الحص ان المشروع الذي سيطرحه لا يحتمل اي اعتراض في ضوء التفويض المعطى له من فريقي الانتاج ومن اللجنة التي شكلها مجلس النواب لبت موضوع الاجور والتي تضم، الى الحص، الرئيسين رشيد كرامي وكميل شمعون.

وكان السيد نجيب الخطيب ابلغ الى الوزير قرار الهيئات الاقتصادية المتعلق بتفويضه وبحسابات التسوية العائدة الى تعويضات نهاية الخدمة.

ثم ابدى ممثلو الهيئات والعمال اراءهم.

المشروع

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الرئيس الحص: "لم يكن هذا الاجتماع هو الاول وانما كان الاخير، فقد عقدت في الماضي اجتماعات متتالية مع اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ومع الفريقين مجتمعين، وجرى التباحث في موضوع غلاء المعيشة وما يتوجب من اجراءات لمواجهة هذه المعضلة، بما في ذلك تصحيح الاجور، وما تصحيح الاجور الا احد الاجراءات المطلوبة في هذا الصدد. وبعد التنسيق مع الرئيس كرامي والرئيس شمعون، باعتبار ان مجلس النواب في جلسته الاخيرة اصدر قانونا جديدا ناط مسألة اقرار غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص برئيس الحكومة وبمشاركة وزير المال ووزير العمل، وكان علي بالطبع ان انسق مع الرئيس كرامي والرئيس شمعون عملا بهذا القانون، وبعد المداولات الطويلة التي جرت وبعدما استمعت الى كل وجهات النظر، توصلت الى القرار الاتي واود ان اعلنه:

الحد الادنى للموجودين في الخدمة قبل ١٩٨٦/١/١ سيكون ٢٢٢٥ ليرة اي بزيادة ٥٠،٨٠ في المئة عما كان من قبل كما هو معروف ١٤٧٥ ليرة.

اما الزيادة على الشطر الاول من الرواتب اي حتى ٤٠٠٠ ليرة فستكون ٤٠ في المئة والزيادة على الشطر الثاني من الرواتب اي على المبالغ التي تفوق ٤٠٠٠ ليرة ستكون ٢٥ في المئة، على ان لا تقل الزيادة في مطلق الاحوال عن ٧٥٠ ليرة ولا تزيد على ٢٩٠٠ ليرة.

واما الحد الادنى للاجر بالنسبة الى المستخدمين الجدد اي الذين يدخلون الخدمة بعد ١٩٨٦/١/١ فسيكون ٢٢٠٠ ليرة. هذا هو مجمل القرار".

وقال ان العمل بهذا القرار يبدأ في ١٩٨٦/١/١ وان مرسوما سيصدر بذلك، "فأرباب العمل اصبحوا على بينة من مضمونه ويستطيعون ان يطبقوه فورا".

واضاف انه بعد تفويض مجلس النواب الى رئيس الحكومة ووزيري المال والعمل "لم يعد من داع لاجتماع مجلس الوزراء كاملا لاقرار الزيادة وانما المفروض ان يوقع المرسوم رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ووزيرا المال والعمل".

بشارة

وسئل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة عن رأيه في القرار، فاجاب: "لا نعتبر ان الاتحاد حصل على حقه كاملا ولكن نظرا الى الظروف ونظرا الى نتيجة التحكيم الذي كلف القيام بها دولة الرئيس الحص ونظرا الى ما للرئيس الحص من نظرة افقية عامة الى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وارتباط ما حصل ببقية المطالب التي تقدم بها الاتحاد، نعتبر اي شيء نحصل عليه ان في تصحيح الاجور او المطالب الاخرى جزءا من كل وسبق ان تقدمنا ببرنامج نصر على تحقيقه كاملا وقد وعد الرئيس الحص ان يدعو الاتحاد للبحث في بقية المطالب في مدة وجيزة جدا".

كرامي استقبل رئيس الاتحاد الوطني

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر وبحث معه في شؤون عمالية وفي قرار زيادة الاجور.

فائدة الليرة بين المصارف يتوقع رفعها بعد أسبوع

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف وفي السوق الثانوية لسندات الخزينة، مع ادخال تعديل طفيف من حيث توسيع الهامش بالنسبة الى العمليات الفورية (من يوم الى يوم) بمعدل نصف نقطة.

ومن المفترض ان ترفع هذه المعدلات مطلع الاسبوع المقبل تبعا لرفع الفائدة على سندات الخزينة، ذلك ان شركة لبنان المالية لم تتبلغ قرار وزارة المال الا في وقت متأخر من يوم امس.

وفهم ان الشركة اشترت السبت سندات من مصرف لبنان، بعدما تلقت سيولة اضافية من المصارف، ناتجة من اقدام بعضها على تصفية مراكز بالعملة الاجنبية بعدما علمت برفع الفائدة. وينتظر ان تزداد وتيرة التصفيات مع اقتراب موعد اصدار سندات الخزينة، الامر الذي قد يساهم ايجابا في تحسين سعر صرف الليرة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة %	الانتر بنك %
من يوم الى يوم	١٧ ١/٢ – ٢٠	١٧ ١/٢ – ٢٠
غب الطلب	١٨ – ٢٠	١٨ – ٢٠
اسبوع	١٨ – ٢٠	١٨ – ٢٠
شهر	١٦ – ١٩ ١/٨	١٧ – ٢٠
شهران	١٦ – ٢٠ ١/٨	١٦ ٣/٨ – ٢٠ ٧/٨
٣ اشهر	١٦ – ٢٠ ١/٨	١٦ ٧/٨ – ٢١ ١/٨
٦ اشهر	١٦ – ٢٠ ١/٨	١٧ ٣/٨ – ٢٢ ٣/٨
سنة	١٦ – ٢٠ ١/٨	١٩ – ٢٥ ١/٤

منحى إعلامي جديد لمصرف لبنان

نعيم: إحتياطنا ٥٣١ مليون دولار والذهب ٣,٢٦٣ مليارات دولار

في منحى اعلامي جديد لمصرف لبنان، اجرى حاكم المصرف الدكتور ادمون نعيم، عبر تصريح ادلى به امس، جردة للموجودات من ذهب وعملات اجنبية، مؤكدا ان مصرف لبنان لن يألو جهدا في الدفاع عن العملة اللبنانية وتعقب المضاربين عليها في الداخل والخارج.

قال: "بعدما تسلمنا في مصرف لبنان في ١٤ كانون الثاني ١٩٨٥، احتياطا صافيا بالعملات الاجنبية مقداره بالدولار /٢٨٣/ مايتان وثلاثة وثمانون مليونا، تمكنا، في اثناء العام الذي انتهى في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ من ان ندفع عن الدولة واداراتها مبلغا مقداره بالدولار، او ما يوازي بالدولار /٧٥٠/ سبعماية وخمسون مليونا منها /٥٥٠/ خمسماية وخمسون مليونا ثمنا للنفط المستورد. وتمكنا ايضا من ان نستبقي في الاحتياط الصافي حتى ذلك التاريخ (اي ٣١ كانون الاول ١٩٨٥) مبلغا مقداره بالدولار او ما يوازي بالدولار /٧٤٩/ سبعماية وتسعة واربعون مليونا.

الا اننا اضطررنا ان ندفع في شهر كانون الثاني ١٩٨٦ مبلغا مقداره بالدولار او ما يوازي بالدولار /١٦٥/ ماية وخمسة وستون مليونا بيعا في سوق القطع لدعم الليرة اللبنانية اضافة الى /٥٣/ ثلاثة وخمسون مليونا اعتمادات للدولة والادارات العامة منها /٤٩/ تسعة واربعون مليونا للنفط.

بمعنى انه بقي لدينا حتى كانون الثاني ١٩٨٦ اي يوم صدور هذا البيان مبلغ صاف مقداره بالدولار او ما يوازي بالدولار /٥٣١/ خمسماية واحد وثلاثون مليونا. تضاف الى هذا المبلغ موجودات القطاع العام التي توازي /٣٠٠/ ثلاثماية مليون دولار اميركي. ويجب الا ننسى قيمة /٩٢٢٢٠٠٠/ تسعة ملايين وثلاثماية واثنين وعشرين الف اونصة من الذهب والعملات الذهبية التي توازي بسعر السوق السائد اليوم مبلغا مقداره /٣٢٦٣٠٠٠٠٠٠/ ثلاثة مليارات ومايتان وثلاثة وستون مليون دولار اميركي. ومهما قسا الدهر فكل هذه الموجودات، اذا تحقق سيولة ما هو متجمد منها، تدر فائدة سنوية مقدارها وحدها بالدولارات الاميركية /٣٠٠/ ثلاثماية مليون.

امام بعض التساؤلات التي يطرحها خبراء وغير خبراء، من حسني النية ومن غير حسني النية، يجب ان نذكر الجميع انه تترتب على مصرف لبنان المسؤوليات الاتية:

اولا: تأمين العملة الصعبة للمراجع الرسمية من اجل استيراد بعض المواد الضرورية كالنفط والقمح.. الخ.

ثانيا: الدفاع عن العملة اللبنانية ببيع العملات الاجنبية تحت ضغط الطلب.

وغني عن البيان انه لا يمكن مصرف لبنان ان يسدد فواتير المراجع الرسمية بالعملة الاجنبية ويستجيب للطلب المباشر على العملات الاجنبية الا ضمن ما يتوافر لديه من هذه العملات، آخذا في الاعتبار، في الظروف الحاضرة، ضرورة الاحتفاظ بالذهب وببعض القروش البيض للايام السود.

ولا يخفى على احد ان السبب الفاعل لتدني قيمة الليرة اللبنانية هو الوضع السياسي والامني المتردي الذي اذعر الموفرين وفسح المجال امام المضاربين للتلاعب بالليرة اللبنانية وهذا يعني انه اذا تم الوفاق السياسي واستتب بنتيجته الامن، فلا بد من ان تستعيد الليرة بعض العافية رويدا رويدا.

وفي انتظار الخروج من المأزق السياسي وعودة الامن وصفاء الاذهان، لن نألو جهدا في تعقب المضاربين افرادا ومؤسسات في الداخل والخارج، مصدرين التعاميم ومستعينين بالقضاء وبالرقابة علنا ننجح في نهاية المطاف".

مقترحات لأمين علامه لدعم النقد

منع الحسابات بالليرة لغير المقيمين والسماح للرقابة بالاطلاع على الودائع

اقترح السيد امين علامة المدير العام السابق لبنك بيروت والبلاد العربية تدابير لدعم سعر صرف الليرة في مقدمها "وقف تدويل الليرة في سرعة" عن طريق "منع المصارف من فتح حسابات بالليرة لغير المقيمين".

عقد السيد علامة امس مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة وقدم له النقيب محمد بعلبكي. وحضر جانبا من المؤتمر نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول.

دعا اولا القوى الخيرة التي تؤثر في المجتمع الى دعم مصرف لبنان ومساندته في اتخاذ التدابير اللازمة لوقف التدهور الذي اصاب الليرة وادى الى خسارة اصحاب الودائع اربعة اخماس ودائعهم والى تقلص التوظيفات في الصناعة والتجارة وخفض رأس مال المصارف من نحو ٤٦١ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣ الى نحو ١٤٠ مليون دولار الان. ورأى لتدهور الليرة ثلاثة اسباب رئيسية هي: شراء المؤسسات في الخارج العملات الاجنبية في مقابل حسابات بالليرة مودعة في الخارج، هلع الجمهور بسبب الوضع الامني، والوضع الاقتصادي والمالي واهمه عجز الخزينة الذي توقع ان يصل في نهاية السنة الجارية الى نحو ٩٠ مليار ليرة.

وبعدما اوضح طريقة استخدام الودائع بالليرة اللبنانية في الخارج لاغراض المضاربة، خلص الى اقتراح التدابير الاتية:

"اولا: استعمال وسائل السياسة النقدية:

وهذه بعض وسائل السياسة النقدية التي يملك مصرف لبنان حق استخدامها:

١ - فرض غرامة باهظة على اية حركة دائنة او مدينة بالليرة اللبنانية على حساب اي مصرف مع غير المقيمين، وبخاصة المصارف والشركات المالية في الخارج. وهكذا تضطر المصارف الى رفض التعامل بالليرة مع الخارج، الامر الذي يدفع المصارف هناك الى التخلي عن ودائعها. وبعبارة اخرى منع المصارف من فتح الحسابات بالليرة لغير المقيمين.

ونود التذكير بأن سويسرا قد فرضت قبل عشر سنين، من اجل تنفيذ سياسة نقدية ملائمة، سعر فائدة سلبيا (NEGATIVE) باهظا على الودائع بالفرنك السويسري الخاصة بغير المقيمين.

٢ - ان يحظر على المصارف بيع القطع الاجنبي في مقابل الليرة لغير المقيمين، وبخاصة للمصارف والشركات المالية، وعلى رأسها المصارف الشقيقة والفروع.

٣ - منع فروع المصارف اللبنانية العاملة في الخارج من قبول الودائع بالليرة او التسليف بها.

٤ - ان يحظر على المصارف السماح للصيارفة والشركات المالية باستعمال تسهيلات الليرة لشراء القطع الاجنبي.

٥ - منع المصارف من التسليف لاغراض غير انتاجية والتشدد في شأن التسليف في مقابل شراء العملات الاجنبية.

ثانيا: الضغط على الدولة من اجل خفض عجز الموازنة:

على مصرف لبنان ان يكرر مساعيه المشكورة لحمل الدولة على خفض عجز الموازنة، وفي هذا الصدد نرى ان ثمة نفقات كبيرة يمكن توفيرها.

فيجب وقف الانفاق على التسلح وعلى مشتريات اللوازم للجيش وقوى الامن من الخارج.

ويجب ان يقفل الكثير من السفارات والقنصليات التي لا مبرر مهما لها في الوقت الحاضر، على ان تكلف اعمالها دول شقيقة او صديقة.

ويجب ان يستدعي من الخارج الملحقون العسكريون وغير العسكريين والمحاسيب، اذ لا مبرر لوجودهم هناك الا في ما ندر. ان هؤلاء يكلفون الخزينة مبالغ باهظة، وانا اعرف ان اجور الملحق العسكري ومعاونيه الثمانية في باريس وحدها تكلف الدولة، بعد اختراع بدعة الدولار الديبلوماسي (الدولار بست ليرات) نحو ١٦٧ الف دولار شهريا.

ويجب التقليل الى ادنى حد من ارسال البعثات من نواب وموظفين.

ثالثا: التأثير على ادارات المصارف:

ان للمصرف المركزي مهابة كبيرة وسلطة فاعلتين، اذا اريد استخدامها في تنبيه ادارات المصارف في لبنان الى واجبها ومصلحتها في المحافظة على النقد. فاذا اصدر مصرف لبنان التوجيه الواضح المسؤول، ودعا المصارف الى تهدئة الجمهور ودفعه الى التخلي عن شراء الدولار، وتولت تلك الادارات ارشاد موظفيها الى هذا الامر، فسوف يخف تهافت المدخرين على الشراء، وهذا ما ثبت لنا بالتجربة لدى فروع بعض المصارف العاقلة المخلصة.

الا ان هذا الدور لن يكون فاعلا ما لم تتقيد به مجموعة المصارف، وما لم تشعر ان مصرف لبنان سيكون حازما معها.

رابعا: الحملة الاعلامية الذكية:

ان الاخبار التي يتسابق بعض الاذاعات الى بثها خلال النهار، ذات مردود سلبي خطير على وضع الليرة. ومن الضروري التعاون مع اصحاب العلاقة للتوقف كليا عن اذاعتها في شكل دراماتيكي.

ولست اشك في ان الصحافة ستواجه القضية بروح المسؤولية الكاملة، فتنشر التعليقات الرصينة المهدئة وتبين على وجه خاص انه لا مبرر لهذا الارتفاع الحاد في اسعار القطع الاجنبي ما دام ميزان المدفوعات سجل فائضا في عام ١٩٨٥.

خامسا: منح لجنة الرقابة حق الاطلاع على حسابات الودائع:

لما كان التشريع انما يتبع مصلحة المجتمع، وتماثلا مع سويسرا التي رفعت السرية المصرفية في حالات ضرورية خاصة، ليس ما يمنع في الوقت الحاضر من تعديل التشريع لكي يعتبر رئيس لجنة الرقابة على المصارف، او من يفوض اليه من اعضاء اللجنة في حالات خاصة منفردة، من ضمن الفئات المسموح لها بالاطلاع على جميع الحسابات بحكم عملها، كمدققي حسابات المصارف مثلا، بحيث يصير في المستطاع كشف المخالفات.

تبقى لنا ملاحظة اخيرة لا يجوز اغفالها، الا وهي انه كان يجب ان يستدعى، منذ بدأ هبوط الليرة يتسارع، بعض كبار الخبراء من المصارف المركزية من انكلترا وفرنسا وسويسرا، وهي دول لها تجارب كبيرة في هذا الصدد، لكي يشاركوا في درس المعطيات الدالة وفي اقتراح وسائل المعالجة (...)".

السيد علامة في مؤتمره الصحافي. (توفيق العبدالله)

لتخفيف الضغط على الليرة

رفع فائدة سندات الخزينة من ١٦ إلى ١٨ في المئة

تقرر امس رفع الفائدة على سندات الخزينة العادية من ١٦ الى ١٨ في المئة، على ان يعمل بالمعدل الجديد في الاصدار الذي يجري في ٦ شباط الجاري. وقد عمم مصرف لبنان بالرقم ٦٢٣ قرار وزارة المال في هذا الشأن.

واعتمدت الفائدة نفسها للفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة).

وبذلك تكون الفائدة الفعلية، بعد اخذ حسمها سلفا في الاعتبار، كالاتي:

- لفترة ٣ اشهر: ١٨،٨٤ في المئة.
- لفترة ٦ اشهر: ١٩،٧٦ في المئة.
- لفترة سنة: ٢١،٩٥ في المئة.

وتأتي هذه الخطوة في سياق المحاولات الرامية الى دعم سعر صرف الليرة، وقد اتفق عليها ضمنا في الاجتماع الذي عقد الخميس الماضي في منزل وزير المال الرئيس كميل شمعون، الا انها لم تعلن في حينه افساحا لمصرف لبنان في اعادة النظر في المعدلات، بحيث تكون متباينة بحسب الفئات ووفقا لتصور معين اكثر ملاءمة للمعطيات النقدية.

والواقع ان مصرف لبنان بحث في الامر، بدليل تأخر اذاعة التعميم ٢٤ ساعة، لكنه آثر التريث هذا الاسبوع في انتظار نتائج الاصدار المقبل وانعكاساته على الوضع النقدي.

وفهم ان مصرف لبنان يتجه الى اعتماد معدلات متفاوتة يكون اعلاها لفترة ٣ اشهر وتنخفض تباعا للفئتين الاخريين، فتكون الفائدة الفعلية متساوية في الفئات الثلاث او تكون اعلى نسبيا لمصلحة فئة السنة.

ويشار الى ان الفائدة الجديدة قياسية وتبدو مرتفعة جدا لولا الظروف الاستثنائية التي تبررها، كما تبرر سواها من التدابير النقدية. وتأمل السلطات النقدية من ورائها في تحسين معدلات الفائدة الدائنة، على نحو يشكل حافزا للمدخرين لتجنب التحويل الى العملات الاخرى والاحتفاظ بمدخراتهم بالليرة اللبنانية. ويعول في هذا المجال على امرين:

- تجاوب المصارف مع اهداف الخطوة ومبادرتها تلقائيا بتحسين الفوائد المدفوعة الى الزبائن.
- حفز المدخرين في شكل او في آخر على توظيف مدخراتهم في سندات الخزينة بواسطة المصارف.

الدولار تراجع في الخارج

الليرة خسرت ٨,٣٣ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١/٢٥	٢/١	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٢٢٠٠,٠٠	٢٤٠٠,٠٠	+ ٩.٠٩
المارك الالماني	٩١٢,٣٠	١٠٠٧,٣٥	+ ١٠.٤٢
الفرنك السويسري	١٠٧٧,٩٠	١١٨٧,٥٥	+ ١٠,١٧
الجنيه الاسترليني	٣٠٦٤,٦٠	٣٣٨٢.٨٠	+ ١٠,٣٨
المئة ين ياباني	١١١٦,٢٠	١٢٥٧,٠٠	+ ١٢,٦١
الفرنك الفرنسي	٢٩٦,٩٥	٣٢٨,٥٠	+ ١٠,٦٢
الفلوران الهولندي	٨٠٩,١٠	٨٩١,٥٥	+ ١٠,١٩
الدولار الكندي	١٥٥٦,٢٠	١٦٨٣,٩٥	+ ٨.٢١
الفرنك البلجيكي	٤٤,٦٣	٤٩,١٨	+ ١٠,١٩
الالف لير ايطالي	١٣٣٨,٢٠	١٤٧٦,٩٠	+ ١٠,٣٦
الكورون الاسوجي	٢٩٠,٢٥	٣١٨,٩٥	+ ٩.٨٨

سجل سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع في سوق بيروت، بالغا مستويات قياسية جديدة ودافعا بالوضع النقدي الى مرحلة دقيقة.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٤ ليرة، متراجعا ٢٥ قرشا فقط عن اليوم السابق. وهو كان تطور خلال الاسبوع من ٢١،٩٠ ليرة الاثنين، الى ٢٢ ليرة الثلثاء، الى ٢٣،٢٠ ليرة الاربعاء، الى ٢٤ ليرة الخميس، الى ٢٤،٢٥ ليرة الجمعة، فالى ٢٤ ليرة السبت.

وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ٢٢ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٤ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ليرتان ونسبته ٩،١ في المئة، في مقابل زيادة بنسبة ١٣،٧ في المئة الاسبوع الماضي. اما الليرة فتراجعت ازاء الدولار بنسبة ٨،٣٣ في المئة، في مقابل ١٢ في المئة الاسبوع الماضي.

ومع ان حدة التقلبات خفت عنها الاسبوع الماضي، بدا هذا الاسبوع كأنه يوطد المستويات القياسية من غير ان يظهر ما يشير الى انكفاء بارز محتمل. فبعد القفزة التي حققها الدولار الاسبوع الماضي، راوح سعره الاثنين والثلثاء على مستوى ٢٢ ليرة، وسط تقلبات محدودة لم تلامس الـ٢٠ ليرة. لكن عاود ارتفاعه الاربعاء والخميس ليبلغ ٢٤ ليرة بزيادة ليرتين في يومين.

ورافق الاندفاع الجديد امران:

١ - زيادة حدة التصعيد السياسي مع التصعيد العسكري على غير محور وبروز مواقف مثيرة في موضوعي الاتفاق الثلاثي ورئاسة الجمهورية.

٢ - انفراج نسبي في حجم السيولة لدى المصارف مع استحقاق دفعة من سندات الخزينة، الامر الذي انعكس عجزا في الاصدار الاخير.

وفي نهاية الاسبوع حافظ الدولار على مستواه للاسباب الاتية:

١ - استمرار الضغط على الليرة المتمثل في الطلب من جهة والاحجام عن العرض من جهة اخرى.

٢ - ظهور طلب تجاري خلال الاسبوع لتمويل صفقات لاحدى المؤسسات العامة.

٣ - لجوء المراكز المالية، نتيجة النقص في السيولة، الى اجراء عمليات عدة في اليوم نفسه لتحقيق ارباح.

٤ - استمرار الوضع السياسي هو اياه، مع اتجاه الى الترقب اواخر الاسبوع في انتظار نتائج الاتصالات والمساعي الجارية لحلحلة الازمة.

ويبدو ان التدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان لم تؤت ثمارها بعد، علما ان من السابق لاوانه الحكم على مدى فاعليتها.

وقد حاول مصرف لبنان التدخل بائعا الدولار عندما وصل سعره الى ٢٤ ليرة الخميس وباع فعلا كمية محدودة نسبيا ثم خرج من السوق اذ تبين له ان لا جدوى من تدخله. وكان المصرف محايدا عموما واكتفى بالمراقبة والتتبع والتدخل احيانا للحد من التقلبات.

الدولار في الخارج

في الخارج، انخفض سعر الدولار ازاء مختلف العملات وان بنسب متفاوتة.

وكان العامل الابرز في التراجع اعلان قيمة العجز في الميزان التجاري الاميركي لعام ١٩٨٥ والذي بلغ رقما قياسيا جديدا هو ١٤٨،٥٠ مليار دولار، متخطيا كل التوقعات اثر تسجيله عجزا في كانون الاول ١٩٨٥ بلغ ١٧،٤ مليار دولار.

وشهد الدولار مطلع الاسبوع تحسنا محدودا عزي الى انخفاض اسعار النفط الذي يخفف الضغوط التضخمية ويساعد على تنشيط الاقتصاد الاميركي دونما حاجة الى تدابير نقدية كخفض معدلات الفائدة. الا ان هذا التحسن اخذ يتلاشى بعدما اعلن المؤشر الاقتصادي المركب في الولايات المتحدة بالغا ٠،٩ في المئة في حين كان متوقعا بنسبة ١،٥ في المئة. وهذا المؤشر يشمل العجز التجاري والانتاج الصناعي واسعار الاستهلاك ومعدل البطالة وغيرها.

اما العامل الاساسي للتراجع فكان تأكيد المصرف المركزي الياباني عدم ممانعته في انخفاض الدولار عن ١٩٠ ين ياباني، ثم خفضه معدل الحسم من ٥ الى ٤،٥ في المئة، الامر الذي حمل الخبراء على توقع خطوة مماثلة من المصارف المركزية الاوروبية من شأنها ان تحمل السلطات الاميركية على خفض سعر الحسم لديها.

ونتيجة لذلك حقق الين اعلى نسبة من التحسن ازاء الدولار. وجر معه العملات الاخرى باستثناء الفرنك السويسري ذي الفائدة المخفوضة. اما الجنيه الاسترليني فعاد الى الارتفاع اواخر الاسبوع متأثرا بثلاثة عوامل: ارتفاع اسعار النفط من جديد وتجاوزها مستوى الـ٢٠ دولارا للبرميل، عودة الثقة ولو موقتا برئيسة الوزراء البريطانية اثر قضية شركة "ويستلاند" لانتاج الطائرات المروحية، ضعف الدولار بعد اعلان العجز التجاري الاميركي.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١.٠٢٩.٤٥ للجنية الاسترليني الى ١.٠٤١.٢٠، اي بنسبة ١.٢٤ في المئة.

٢ - تراجع من ٢.٠٤١.١٢ مارك الماني الى ٢.٠٣٨.٤٠، اي بنسبة ١.١٢ في المئة.

٣ - تراجع من ٢.٠٠٤.٠٠ فرنك سويسري الى ٢.٠٠٣.٤٥، اي بنسبة ٠،٧٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٧.٠٤٠.٩٠ فرنك فرنسي الى ٧.٠٣٠.٦٠، اي بنسبة ١.٣٩ في المئة.

٥ - تراجع من ١٩٦.٩٧ ين ياباني الى ١٩١.٥٥، اي بنسبة ٢.٧٥ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاجنبية ارتفاعا ملحوظا جاء اكبر من ارتفاع الدولار وراوح بين ٩ و١٠ في المئة للعملات الاوروبية و١٢ في المئة للين الياباني، نظرا الى انخفاض سعر صرف الدولار في الاسواق الخارجية ازاء العملات الاخرى. الا ان سعر الجنيه الاسترليني ازاء الليرة انخفض قليلا اوائل الاسبوع ثم ارتفع مع تحسنه ازاء الدولار (راجع الجدول اعلاه).

تعطل خط الاتصال بسنترال النهر

اعلنت المديرية العامة للاستثمار في وزارة البريد والاتصالات ان خط الاتصال الذي يربط سنترال النهر والذي تبدأ ارقام المشتركين فيه بـ٤٤ معطل لنا قطع الاتصال بينه وبين كل المراكز بما في ذلك المخابرات الدولية ما عدا مركز الاشرفية الذي تبدأ ارقامه بـ٢٢ و٣٣ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩.

وقالت ان الفرق الفنية تعمل لاصلاح الكابل المعطل والذي يستغرق ٤٨ ساعة.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٢٤ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا طفيفا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بين ٢٣,٧٠ و ٢٤,٣٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤ ليرة في مقابل ٢٤,٢٥ ليرة الجمعة، اي تراجع مقداره ٢٥ قرشا ونسبته ١,٠٣ في المئة.

وقد فتح الدولار وسطيا بسعر ٢٤ ليرة وبدأ تداوله بـ ٢٣,٨٧ ليرة، ثم ارتفع الى ٢٤ ليرة، فالى ٢٤,١٥ ليرة، ليعود الى التراجع قبيل الاقفال وكانت السوق دائنة عموما واستمر مصرف لبنان بمنأى عن التدخل مائما او شاريا، في ظل توازن العرض والطلب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٠,٣٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٧٠٣٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٠٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت اول شباط ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥١,٥٠	١٥٦,٥٠
الدينار العراقي	٢١٦٠	٢٢٦٠
الدينار الكويتي	٨٢٨٠	٨٣٨٠
الدينار الاردني	٦٤٦٥	٦٥٦٥
الدينار البحراني	٦٢٥٠	٦٣٥٠
الدينار الليبي	٢٢٥٠	٢٣٥٠
درهم الامارات العربية	٦٤٤	٦٥٤
الريال السعودي	٦٤٩	٦٥٩
الريال القطري	٦٤٩	٦٥٩
الريال العماني	٦١١٠	٦٢١٠
الجنيه المصري	١٢٧٥	١٣٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٣٦٠	٣٤١٠
المارك الالماني	١٠٠١,٥٠	١٠١١,٥٠
الفلوران الهولندي	٨٨٧,٥٠	٨٩٧,٥٠
الدراخما اليونانية	١٢,٥٠	١٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٣	٣٣٣
الفرنك السويسري	١١٨١	١١٩١
الفرنك البلجيكي	٤٨	٤٩
الكورون الدانماركي	٢٧٠	٢٧٥
الكورون الاسوجي	٣١٧	٣٢٢

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٥,٢٥	١٥,٧٥
الليرة التركية	٣,٥٠	٣,٧٠
الليرة القبرصية	٣٩٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٤٠٥	١٤٥٥
الالف فرنك افريقي	٦٤٤٠	٦٥٤٠
الالف ين ياباني	١٢٤٨٠	١٢٥٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٧٠	٢٤٢٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٣٧٠	٢٤٣٠
الدولار الاوسترالي	١٦٥٠	١٧٠٠
الدولار الكندي	١٦٦٠	١٧١٠

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٠٠٠	٢١٠٠
الليرة الابراسة	١٩١٠	٢٠١٠
الليرة العثمانية	١٧١٠	١٨١٠
البيزوس المكسيكي	٩٨٠٠	١٠٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٥٣٠٠	٢٧٠٣٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧,٣٥ د	٣٥٠,٣٥ د
كيلو الفضة	٤٥٠٠	٤٨٠٠
اونصة الفضة	٥,٩٩ د	٦,٠٩ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٠٠٤ اطنان، وهي "كروزويكا" و "وو من" و "حولي برونو" و "م ح أ".

وغادرته الباخرة "امين".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	تريتيك	٣٠٨٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	بوغروبولار - ٣	٦٠ مختلفا	ب. ابو رجيلي
٩	الدار البيضاء	١٥٠٥ فحما حجريا	ب. سنو
٩	كلوج	٣٠٠ (١) مختلفا	بوسيشب
١٠	سي كلاود	للشحن (١)	سي لاين شيبنغ
١٠	فريكسوس - ٣	١٥٠٠ طحينا	املبكو
١٠	حولي برونو	٤٨٠ مختلفا	أ. قرباجي
١٠	م ح أ	٣٠ (١) مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	نيفيس	للشحن	ب. ابو رجيلي
١١	وو من	٤٩٤ مختلفا	اراب شيبنغ
١٢	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريبي شيبنغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	الكسندر - ك	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
١٣	كروزويكا	للشحن (١)	ج. ابو حمد
خارج الاحواض	اجيوس نيكولاوس	٢١٤٢٤	ر. منطورة

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست كارير	ليماسول	١٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
نووفا فنتورا	بورسعيد	٥٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
حنوان	ليماسول	٥٢ مختلفا	نجار شيبنغ
ما شاء الله	ليماسول	٥٥ مختلفا	نجار شيبنغ
ساجيتاريوس	مرسيليا	١٠٠ مختلفا	ر. سنادة
مومولي	ازمير	٧٥ مختلفا	مدور شيبنغ
فريكسوس - ١	لارنكا	١٠٠٠ طحينا	املبكو
كومنبنوس	جبل طارق	٧٥٠ سكرا	ناتكو
ابيج	ازمير	٣٧٠ سيارة	كارابيمبريس
راما	بار	٤٥٠٠ ذرة	ركومار
نادر - م	لارنكا	٦٥٠ طحينا	املبكو

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٣١ كانون الثاني كالاتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٣٠ طنا سلمت مباشرة
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٠ طنا
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٣٩ طنا، منها ٦٥١ طنا من المستودعات و ٨٨ طنا من المستوعبات

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
انطوان	للشحن الترانزيت	أ. تنوري
ريس - ١	بلاط ورخام	عثمان الحلبل
فنتورا صن	مختلف	[illegible]
غاريان ماسالسين	سيارات	مكتب الملاحة
نمحل	خشب	اللبنانية العربية
مراح	مختلف	[illegible]
الحاج انور	خشب	ف. اسطنبلي
رينا - ج	خشب	ع. [illegible]
هاميا	مستودع للرفت	[illegible]
ب - خارج الاحواض		
رمزا - ١	خشب	اللبنانية العربية
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
سمر	خشب	مارينا للملاحة
دبلا	حديد	الملاحة والنقل
زينا	مختلف (مستوعبات)	خالد عابس
فاير حيدر	مختلف (مستوعبات)	[illegible]
سيريوس	تنوع اخشاب	مكتب للملاحة
مدى - ج	حديد	الملاحة والنقل
كاتي - ج	سيارات	مكتب للملاحة
البيساء	خشب	مارينا للملاحة
ابيج	سيارات واطارات	مكتب للملاحة
ج - المنتظرة		
غرينبانر	سمون سائلة	اللبنانية العربية
كريستينا فانتانارى	غاز سائل	الملاحة والنقل
كابتن بورس	سيارات	مكتب للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
برسيبس - م	٩٢ ركابا	ج. فرنجي
هلال	للشحن ١٥٠ كرتونا	شمس مارينتيم
توفيق - س	١٥٠ ورقا	شمس مارينتيم
الخمس	للشحن الكرتون	شمس مارينتيم
ب - المنتظرة		
برسيبس - م	ركاب	ج. فرنجي

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
عمان	علف للماشية	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة		
انطون	تبن	عرج للملاحة
كاربوسكو	سيارات	نصره وشركاه
كاربيمو	سيارات	نصره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
بيسوس سانتورينو	٥٥٠٠٠ نفطا خاما	م. الزيباني
ب - المنتظرة		
الكسندر - ك	للشحن الفيول اويل	م. الزيباني

مرفأ شكا

لا شيء

"الناسا" تنظر جدياً إلى الافتراض
لهب من أحد صاروخي الدفع قد يكون سبب انفجار "تشالنجر"

قالت امس شبكة "آي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون وصحيفة "النيويورك تايمس" ان وكالة الفضاء الاميركية "نازا" تنظر جديا، على ما يبدو، الى افتراض ان يكون لسان لهب انطلق عرضا من احد صاروخي الدفع في المكوك الفضائي "تشالنجر" تسبب في انفجاره الثلثاء الماضي وفي مقتل افراد طاقمه السبعة.

ونقلت "الآي. بي. سي" عن مصادر لم تكشفها ان مسؤولي "النازا" اقتنعوا بعد درس الافلام المتوافرة عن الكارثة ان لسان اللهب، الذي انطلق جانبيا من احد صاروخي الدفع، فعل فعل قاذفة لهب ضخمة فاحدث ثقبا في خزان الوقود الاضافي المربوط بالمكوك وفجر ١،٩ مليون ليتر من الاوكسيجين والهيدروجين السائل كانت داخله.

وتحدثت "النيويورك تايمس" عن الافتراض نفسه ونسبت الى مصدر لم تكشفه هي الاخرى ان "النازا" تدرس سبب تراجع مفاجىء في قوة الدفع في المكوك قبل نحو ١٠ ثوان من الكارثة. واعطت تفسيرا لذلك ان جزءا من قوة الدفع في الصاروخ الموجود الى الجهة اليمنى تحول جانبيا نحو خزان "تشالنجر". وذكرت ان اجهزة الكومبيوتر في المكوك بثت معلومات تؤكد هذا الافتراض الى مركز المراقبة الارضي.

ورفضت "النازا" التعليق على هذه المعلومات، لكن مصادر مطلعة افادت ان لجنة التحقيق التي شكلت عقب الكارثة توليها اهتماما خاصا.

ويعتقد المحققون، الذين وعدوا باعطاء ايضاحات اليوم، ان لسان اللهب الجانبي من صاروخ الدفع يمكن ايضا ان يتسبب في تشغيل جهاز التدمير الذاتي في المكوك والمعد اساسا للعمل في حال خروجه عن مساره عقب اطلاقه.

في غضون ذلك واصلت الفرق المختصة البحث عن حطام "تشالنجر" في المياه الواقعة قبالة قاعدة كيب كانافيرال. وتركزت عمليات التفتيش في منطقة ذكر ان مجسات سبر الاعماق سجلت فيها وجود "جسم كبير" اول من امس ربما كان مقصورة القيادة في المكوك.

وصباح امس افرغت ٣ سفن كمية جديدة من الحطام في بورت كانافيرال. وتحدث رئيس خفر السواحل عن جسم مستدير برتقالي اللون يعتقد انه من حطام "تشالنجر" شوهد طافيا في المنطقة.

واقيم في كيب كانافيرال قداس رعته "النازا" تكريما لذكرى افراد طاقم "تشالنجر". وركب مدير عمليات الاطلاق في القاعدة السيد جيمس هارينغتون طائرة هليكوبتر والقى منها اكليلا في المحيط الاطلسي حيث تساقطت اجزاء المكوك.

وقال مدير مركز كينيدي الفضائي السيد ريتشارد سميث في المناسبة: "في الوقت الذي نحزن لوفاتهم، علينا الا ننسى المبادىء التي آمنوا بها ورغبات عائلاتهم ومحبيهم وتعهد الرئيس (رونالد) ريغان اننا سنعمل على اطلاق المكاكيك الفضائية مجددا وعلى بناء محطة فضائية".

وكان رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الطيران في مجلس النواب الاميركي طالب الرئيس ريغان اول من امس بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتحديد اسباب الانفجار.

● في موسكو قالت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رسامي خرائط سوفياتا قرروا اطلاق اسمي الرائدتين الاميركيتين كريستا مكوليف وجوديت رسنيك اللتين قضتا في انفجار "تشالنجر" على فوهتين بركانيتين في كوكب الزهرة.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

خلاف

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

يجري مجلس الوزراء نقاشا سياسيا بعد التقرير.

العلاقات مع مصر

من جهة اخرى افاد المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي ان "ثمة خلافات في الاراء في شأن توجه وفد المديرين العامين الى القاهرة للبحث في قضية طابا وفي الصفقة السياسية الشاملة مع مصر. ففي حين يعتقد رئيس الوزراء ان على الوفد التوجه الى القاهرة الاربعاء المقبل كما هو مقرر، هناك عدد من اعضاء المجلس الوزاري المصغر من بينهم الوزراء اسحق رابين (الدفاع) واسحق شامير (الخارجية) واريبل شارون (الصناعة والتجارة) يعتقدون ان من الواجب ان يسبق توجه الوفد نقاش في المجلس الوزاري المصغر قبل موعد الجلسة العادية للمجلس الاربعاء. كذلك يعتقد رئيسا الوفد ابراهام تامير مدير ديوان رئيس الوزراء وديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية ان من غير المجدي التوجه الى القاهرة قبل البحث في الموضوع في المجلس الوزاري المصغر".

ونسبت الاذاعة الى مصادر قريبة من بيريز ان "لا حاجة الى مثل هذه الجلسة اذ سبق (للمجلس المصغر) البحث في الموضوع قبل بضعة اسابيع".

عواصف ثلجية اجتاحت أوروبا وخلفت ١١ قتيلاً ومفقودين



جسر انهار قرب روما. (اف ب تيليفوتو)

بعض آثار السيول في نيس. (رويتر تيليفوتو)

اجتاحت امس عواصف ثلجية قوية وامطار غزيرة ورياح عاتية اوروبا مما اودى بحياة ١١ شخصا على الاقل وفقد او جرح كثيرون.

وتسببت عواصف في فرنسا وايطاليا والنمسا واسبانيا في توقف وسائل المواصلات وانقطاع الكهرباء. وفي بعض النواحي ادت ثلوج سقطت طوال ليل الجمعة ـ السبت وبلغ ارتفاعها مترا ونصف متر الى عزل مناطق باكملها.

في فرنسا اعلنت السلطات حال الطوارىء في اربع مقاطعات في جنوب شرق البلاد لليوم الثاني، بعدما قطعت عواصف ثلجية خطوط الكهرباء والهاتف وحرمت آلاف المنازل الاضاءة والحرارة. وتحدث مسؤولون عن مقتل تسعة اشخاص على الاقل في مناطق مختلفة من البلاد.

في النمسا افادت الشرطة انه في مدينة انسبروك وقع انهيار جليدي على مشارف المنتجع النمساوي الشتوي اوبرغورغل فقتل شخص واحد ولحقت اضرار بفندق سياحي. واوضحت انه امكن انتشال ١٢ شخصا بعد سقوط كتلة جليدية طولها نحو ١٥٠ مترا وارتفاعها نحو ثلاثة امتار على الجانب الخلفي للفندق.

ووردت انباء عن انهيارات جليدية في اجزاء اخرى من النمسا. وعزلت قرى كثيرة وانقطعت خطوط الهاتف والسكك الحديد ودمرت مبان اثر سقوط كتلة جليدية سماكتها نحو متر في منطقة جبال الالب في جنوب النمسا.

في ايطاليا كانت المنطقة المحيطة بروما من اكثر المناطق تضررا بسبب السيول. كذلك هطلت امطار غزيرة في البندقية تسببت في فيضانات. واجتاحت المياه التي ارتفع منسوبها ١،٦ مترا محلات ومنازل كثيرة في المدينة الايطالية التي صارت شوارعها قنوات مائية وغمرت نسبة ٩٦ في المئة من البندقية القديمة في وقت يستعد اهلها للكرنفال السنوي.

وقالت الشرطة الايطالية ان مواطنا عمره ٣٢ عاما قتل في سيارته بعدما فاجأته عاصفة ثلجية قرب بولزانو. وفقد اربعة اشخاص اخرين في بلدة دوبياكو الصغيرة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق بولزانو حيث بلغت سماكة طبقة الجليد نحو متر ونصف متر.

وفي مقاطعة البيرينيه الفرنسية حيث اعلن مسؤولون ان اعادة الطاقة الكهربائية قد تستغرق نحو عشرة ايام، ادى تراكم الجليد الى قطع الطرق التي تربط فرنسا باسبانيا.

وعثر على رجل كان ترك سيارته بحثا عن مأوى في المنطقة متجمدا مع ابنه الذي يبلغ الـ٢٠ من العمر. وقتل رجل وزوجته اثر انهيار جبلي.

وفي منطقة تلال ارديش في وسط القطاع الجنوبي من فرنسا قطعت الكهرباء عن ١٧ الف منزل. وقضى شخصان مسنان بعدما تنشقا دخان مولد احتياطي.

وفي مدينة نيس قتل رجل جرفته امواج عاتية. وفي منطقة لا سيوتا قرب مرسيليا قتل رجل لدى محاولته النجاة في قارب. وقتل رجل اخر في المنطقة نفسها عندما سقطت شجرة اقتلعت من جذورها على سيارته.

وفي شمال اسبانيا عزل الجليد مئات البلدات الصغيرة وقطعت خطوط السكك الحديد وطرق المواصلات.

(رويتر، ي ب)

محادثات "تجمع الموارنة"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعضاء الوفد في فندق "شيراتون" في دمشق ان الهدف من الزيارة هو "المساهمة في حلحلة الاجواء" وان طول المحادثات مع نائب الرئيس السوري التي استغرقت ثماني ساعات ونصف ساعة قبل الظهر وبعده كان "دليلا واضحا على اهميتها والترحيب السوري بها". وابدى ارتياحه الى هذا الاتصال الاولي، واصفا اياه بانه "مفيد"، ومعتبرا انه "خطوة اولى وسعيدة في سبيل تنفيس الاجواء المحمومة".

ولاحظ "ان حلحلة العقد لا تتم بسحر ساحر، وان امكانات الحلحلة وان بدت صعبة فهي ليست مستحيلة".

واوضح "ان المرحلة التالية ستتناول درس الخصوصيات، ذلك ان بيان بكركي اكتفى بالعموميات وعرض الخطوط العريضة، بينما المطلوب البحث في المسائل بحثا عميقا وواضحا وتفصيليا، خصوصا بالنسبة الى بعض النقاط الواردة في الاتفاق الثلاثي". وكشف "ان الوفد قد يعود ثانية الى دمشق بعد اسبوع او عشرة ايام ريثما يقوم اعضاؤه بجولة على جميع الافرقاء والفاعليات والقيادات، وفي مقدمها الرئيس الجميل، للتشاور معهم في التصور الذي خرج به الوفد من محادثاته في دمشق واطلاعهم على المعطيات التي تكونت لديه".

ورأى المصدر انه "ينبغي جلاء بعض النواحي التفصيلية والمهمة المتعلقة بمواضيع اساسية مطروحة بالنسبة الى مستقبل لبنان". وشدد على "ان المهم هو الاخلاص في النيات والتخلي عن العناد والبحث بروح منفتحة، لان مصير لبنان على المحك".

واكد "ان سوريا كدولة او كحكم، لا تضع استقالة الرئيس الجميل شرطا سابقا لأي حوار، وانه اذا كان هناك من موقف على هذا الصعيد، فهو موقف بعض الافرقاء اللبنانيين". واشار الى "ان تجمع النواب الموارنة يمكن ان يضطلع بدور صلة الوصل بحيث يبقى باب الامل مفتوحا".

حرب

وادلى عضو الوفد النائب بطرس حرب الى "النهار" في ختام المحادثات بالتصريح الآتي: "كانت مبادرة التجمع للخروج من الحلقة المفرغة ومنع الوقوع مجددا في بحر من الدم. وكانت اجتماعاتنا مفيدة، وقد جرى خلالها التأكيد على امرين اساسيين، وهما ان الاستراتيجية السورية لمساعدة لبنان مستمرة، وان سوريا ليست مع الحل العسكري وتعتبر ان الحوار والوفاق هما الوسيلتان الواجب اعتمادهما. وكذلك، انها ليست مع فريق ضد آخر، وهي تمد يدها الى الجميع لمساعدة كل الافرقاء على وقف الحرب وتحقيق الوفاق".

وقال ان اعضاء التجمع سيباشرون الاتصالات فور عودتهم الى بيروت، و"هي لن تقتصر على الفريق المسيحي، بل ستشمل جميع الافرقاء للبحث في سبل اعادة انطلاق الحوار من جديد".

وسئل هل تطرح سوريا موضوع استقالة الجميل مقدمة او شرطا لمعاودة اي حوار، فاجاب: "ان سوريا كحكومة ليس عندها مثل هذا الطرح".

وذكر حرب ان الزيارة "جاءت بمثابة الاتصال الاول بعد المأزق الذي وصلت اليه الازمة، وهي مبادرة خير، وان عودة الوفد ثانية الى دمشق ستكون مؤشرا على التوصل الى نتائج ملموسة بعد مشاوراته في لبنان".

والتقى الوفد ثانية قبيل منتصف الليل السادة حبيقة والمر وسماحة، واستكمل معهم المحادثات التي بدأت نهارا.

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن مصدر قريب من حبيقة ان "اجتماعا مهما سيعقد اليوم في دمشق بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وحبيقة".

حلو وفرنجيه

وعلى الساحة المسيحية، استمرت الاتصالات واللقاءات لتقريب وجهات النظر. وزار امس الرئيس شارل حلو زغرتا مرة ثانية خلال ايام، وتشاور مع الرئيس سليمان فرنجيه.

واوضح حلو بعد الزيارة ان له مع فرنجيه "نظرات مشتركة الى مشروع الاتفاق الثلاثي تحتم علينا الاستمرار في البحث المشترك في مصير هذا الاتفاق"، مشيرا الى "الفائدة التي تتأتى عن قيام الرئيس فرنجيه بما يمكنه من نشاط انطلاقا من مشروع الاتفاق". ونفى ان تكون الابحاث تطرقت الى موضوع استقالة الجميل. واستبعد ان يكون واردا حاليا احياء اجتماعات سمارجبيل.

وسبق للرئيس حلو قبل ذهابه الى زغرتا ان زار بكركي وتشاور مع المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، واستقبل في منزله السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني (راجع ص٣).

واكدت مصادر مطلعة ان هناك ايجابيات تلوح في افق التحركات الجارية، وركزت على اهمية ما سيعود به اليوم وفد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" من دمشق. في الوقت ذاته ذكرت مصادر شمالية ان الرئيس فرنجيه لا يزال على موقفه من المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية.

وعلى هذا الصعيد، قال مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات. ان زيارة الرئيس حلو لزغرتا لم تسفر عن نتائج ملموسة في شأن عودة الرئيس فرنجيه عن مطالبته باستقالة الرئيس الجميل "لان هذا الموضوع مبتوت ولا تراجع عنه لدى فرنجيه وموقعي الاتفاق الثلاثي ومؤيديه".

واضاف ان الانباء الواردة من دمشق تشير الى ان المسؤولين السوريين لا يزالون يصرون على عدم مناقشة موقفهم من الحكم اللبناني. وفي اعتقاده ان العاصمة السورية تستنفد الان الاتصالات مع الاطراف على الساحة المسيحية، وهي مرحلة قد تستمر بضعة ايام، وبعدها يأتي الحديث عن تنفيذ الشعارات المعلنة.

وابدى المصدر اهتماما بالموقف الذي سيتخذه الفاتيكان من التطورات.

المأزق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

منا كشفت والحث على ان اتباع الديانات الاخرى فيهم من الخيرين وان في هذه الضفة او تلك تعاليم جيدة. لا شك اننا عشنا خلاء رهيبا يصل الى حد الفصام وهو اننا من كنا نحبهم اخذنا اشخاصا نصنفهم في جماعاتهم ولنا للجماعة عداء اي اننا جعلنا الفرد مسؤولا عن سلوك فئته والفئة مسؤولة عن افرادها والقول الالهي هو هذا: "وكانت لي كلمة الرب قائلا: ما بالكم تتمثلون بهذا المثل... الآباء يأكلون الحصرم واسنان البنين ضرست. حي انا يقول السيد الرب لا يكون لكم من بعد ان تتمثلوا بهذا المثل... ان جميع النفوس هي لي كمثل نفس الاب مثل نفس الابن كلتاهما لي. النفس التي تخطىء هي تموت" (حزقيال ١٨: ١-٤).

عندما يكون شعب في مأزق لا يأتي الحل من تحطيم الباب المسدود او الجدران. الحنكة تنفع قليلا وطن اللبنانيون طوال ماضيهم انهم بجمع الحكيم الى الحكيم يطلعون على شعبهم بكلمات جديدة تكون هي الاعتدال وتلطف الخواطر كأن المصاعب تزول باقوال ظاهرها جديد والقلوب لا تكون تطهرت. انا ان المأزق لا تستطيع ان تزيله على مستوى المنظور. في نطاق السياسة. شيء من فوق لا بد ان يهبط ليهدم المأزق فيرتسم طريق جديد "يقال له الطريق المقدس".

● ● ●

والطريق المقدس ايماننا ـ وكل ايمان رهان ـ اننا جميعا مدعوون معا لدعم هذا البلد في استمراره. انا لست بمؤرخ لاواجه الزعم القائل ان هذه الطائفة او تلك لعبت الدور الرئيسي في تكوين البلد، لا مانع من التباهي اذا كان لا يصل الى حد الانفتاح وبالتالي يغلق النفس دون النفس. في استكبار سواي انا قابل مكانتي في تواضع، ارجو فقط الا ينفوني من الشركة لكن امنيتي ان يحس المؤسسون انهم فقراء الى الرحمة الالهية ليبقوا والى الاخوة المواطنين جميعا ليؤدي كل منا الرسالة حسبما اوتي من مواهب. دعائي الى الله ان من اعطى أسبقية الفضل يظل على تعب الامانة وهي تقتضي محبة كبيرة وفهما اكبر لتصبح امانة الجميع وليشمل الجميع زخم الاوائل وصدقهم.

خطر الاعتزاز بالماضي والتصاقك به الى درجة الهلوسة انه يخنق العزائم عند من لا يعترف لهم بماض مؤسس. وخطره الثاني انه ـ في النهاية ـ عقيم لانه استغراق في النرجسية وتمجيد الانا الطائفي الذي انا بلغت حرارته درجة من الحمى يميت صاحبه.

● ● ●

الخروج من المأزق، قلت، في الاشراف عليه وهذا يعني اولا ان قادة كنيسة لا يستطيعون ان يصبحوا سياسيين وذلك لاسباب ثلاثة. اولا ـ السياسة، كما هي ممارسة في لبنان، مجال الاغراء الكبير وقليلة طهارتها. ثانيا ـ لانهم لم يتلقنوا علوما سياسية واغواهم ذكاء السياسيين وكياستهم وتعاطيهم السلطة. ان رجال الدين عندنا هم، طبيعيا عندنا، على شيء من السذاجة في هذا المجال ولا غضاضة في ذلك لأن فهمهم من نوع آخر ومن الهام آخر. ثالثا ـ ان القانون الكنسي في الشرق المسيحي لما منع الاكليروس ان يتخذوا مناصب في الدولة استوحى ذلك من ان رسالتهم الانجيلية تؤهلهم لخدمة اخرى. لماذا يتجردون من روحانية كانوا عليها وهي غير قابلة ان تتجسد في مواقف سياسية نعرف دائما ما وراءها من مصالح ولو بدت ـ لمراقب سطحي ـ صافية الوطنية.

لا يا سادة. المؤمنون ينتظرون كلمة الخلاص، كلمات تعزية واعمال بر وتطلعات في الرجاء. المراجع والدوائر والدول واصحاب النفوذ تستعملكم استعمالا وقد لا تدرون. انتم دعامة للفقراء والمظلومين. هؤلاء هم اخوة يسوع. لماذا تربطون المسيح بحالة وطنية واحدة؟ السيد لا يحتاج الى اوضاع البشر ليحيا فيهم. هناك بدعة معششة في اذهانكم بمقدار من الوضوح وهي ان الكنيسة قائمة بالطائفة وسلطانها وهيبتها ومنافعها وحقوقها اي انها من الارض كثيرا وتنتمي بالتالي الى عالم القوة وقد قرأتم "ان مملكتي ليست من هذا العالم". واذا خشيتم ذهاب المسيحية فانكم في الحقيقة تخشون زوال اشياء لا زوال المسيح من قلوب الناس ومن يستطيع على المسيح واحبائه شيئا؟ لنا معكم دعوى في اللاهوت العقائدي وفي اللاهوت الصوفي او لكم ذلك مع نفوسكم ان كنتم تعقلون.

دعوتنا الملحة ان نتشاور في كنائس المسيح تشاورا جديا صافيا لاهوتيا في مسائل الحرب والسلم. في الوطن والدولة، في مجتمعية الكنيسة ومؤسسيتها. في تاريخيتها وابديتها حتى لا نبقى اسرى الظرف نتلقى تأملنا من الاعصاب والعصبيات وذلك مرضاة لله.

ليماسول (قبرص) — المطران جورج خضر

واشنطن: صفقة الاسلحة للاردن الى اجل غير مسمى

اعلن امس رسميا في واشنطن ان الحكومة الاميركية قررت ارجاء بيع الاردن ٤٠ طائرة مقاتلة واسلحة مضادة للطائرات الى اجل غير مسمى بسبب المعارضة الشديدة التي يبديها الكونغرس للصفقة.

وجاء القرار الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغان نزولا عند الحاح مستشاريه السياسيين، على رغم معارضة وزارة الخارجية.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز اعتبر قرار البيت الابيض "خيبة". وقالت انه على رغم ان مسؤولين اميركيين ما زالوا يؤمنون بامكان احياء صفقة الاسلحة للاردن، فانهم يستبعدون ان يتم ذلك خلال السنة الجارية.

ونسبت الى مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الاميركية انه قلق من احتمال توجه الملك حسين الى الاتحاد السوفياتي للحصول على الاسلحة.

ويرى مراقبون استشهدت بهم الصحيفة ان قرار عدم بيع الاردن الاسلحة التي يريدها يشير الى ان اي "تقدم ملموس" نحو محادثات سلام لم يحصل حتى الان على رغم الجهود الديبلوماسية المكثفة التي بذلت اخيرا.

("النهار"، و ص ف)

نحو السماح لشركات النفط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاميركيين هي طريقة معالجة مسألة اصول شركات النفط الاميركية في ليبيا والتي تقدر بمليار دولار على نحو يحقق الهدف الاميركي ويحول في الوقت نفسه دون منح الزعيم الليبي "هبة اقتصادية" ويضمن عدم ملء شركات غير اميركية الفراغ الذي سيخلفه انسحاب الشركات الاميركية.

وقال: "ان الادارة تدرس الان الاستثناءات (...) للسماح بتنفيذ عقود الخدمات وامتيازات النفط بعد اول شباط"، مشيرا الى وجود ادلة على ان الاميركيين في ليبيا سيلتزمون الامر الرسمي بمغادرة هذا البلد. لكنه لم يدل بارقام.

ويتوقع ان يسمح لبعض الرعايا الاميركيين، مثل المتزوجين من ليبيات او المتزوجات من ليبيين، بالبقاء في ليبيا لاسباب انسانية. وذكر كالب ان عدد هؤلاء لا يتجاوز المئة، مؤكدا ان نصف الرعايا الاميركيين على الاقل كان غادر ليبيا اول من امس.

● في روما اصدر امس مكتب رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي بيانا جاء فيه ان الرئيس الاميركي هنأ كراكسي على موقف ايطاليا في مواجهة الارهاب الدولي، وذلك في رسالة بعث بها وزير خارجيته السيد جورج شولتز.

وقال ان الرسالة الاميركية شددت على اهمية الموقف الذي اتخذته الحكومة الايطالية ردا على المهاجمين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا، واعربت عن تقدير واشنطن لمساهمة ايطاليا في النتيجة التي توصل اليها اجتماع وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسيل في ٢٧ كانون الثاني الماضي اذ قرر اتخاذ موقف اشد حزما حيال الارهاب. واشادت الرسالة ايضا بـ "الدور المهم" الذي تضطلع به ايطاليا في تعزيز الاستقرار والامن في منطقة البحر المتوسط مؤكدة ان الولايات المتحدة ستواصل العمل في طريقة وثيقة مع كراكسي من اجل تحقيق هذا الهدف.

في غضون ذلك، وصلت حاملة الطائرات الاميركية "ساراتوغا"، التي شاركت في مناورات الاسطول السادس قبالة السواحل الليبية، الى خليج نابولي حيث القت مراسيها.

وقال مسؤولون اميركيون ان الحاملة "كورال سي" التي شاركت في المناورات ستقوم بدورها بزيارة لاحد الموانىء الايطالية، ملاحظا ان الحاملتين ما زالتا قريبتين ما يكفي من ليبيا للتحرك فورا لمواجهة اي طارىء.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

خصومه يصرون على محاكمته

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اعلنه الرئيس الموقت حيدر ابو بكر العطاس في مؤتمر صحافي عقده اول من امس من ان النظام الجديد على استعداد لاقامة علاقات ودية مع كل دول العالم بما فيها الولايات المتحدة والدول الغربية.

● في عدن نفت مصادر رسمية ما تردد عن قتال بالاسلحة الثقيلة في محافظة لحج القريبة من العاصمة. ولاحظت ان لحج لا تبعد سوى ٢٤ كيلومترا عن العاصمة ولو حدث فيها قتال عنيف لكانت الناس سمعت دويه في عدن.

وكانت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي تحدثت عن قتال في لحج بين قبائل ما زالت موالية لعلي ناصر واخرى تؤيد "القيادة الجماعية" الجديدة التي اطاحته.

وافاد ديبلوماسيون في صنعاء ان الوضع في اليمن الجنوبية ما زال "غامضا". وقال ديبلوماسي عربي: "هناك تمرد في اليمن الجنوبية حيث لا يزال نصف الناس مع علي ناصر في حين ان معارضيه يسيطرون على القسم الاكبر من القوات المسلحة".

● في الكويت نسبت صحيفة "الراي العام" الى مصادر مطلعة في صنعاء ان علي ناصر يدير غرفة عملياته العسكرية من مدينة البيضاء التي تبعد عشر دقائق فقط عن حدود اليمن الشمالية.

واضافت ان الاذاعة الموالية للرئيس المعزول موجودة في سيارة شحن كبيرة تنتقل من منطقة الى اخرى للحيلولة دون تعرضها للقصف الجوي.

واشارت الى ان عبدالفتاح اسماعيل الرئيس السابق لليمن الجنوبية يعالج في موسكو وان حاله "خطيرة جدا". وتوقع بعض المصادر "وفاته بعد التعتيم الاعلامي على حاله الصحية واستبعاد اسمه من القائمة التي رشحتها القيادة الجماعية لتولي بعض المناصب الشاغرة". وذكرت ان عبد الفتاح اسماعيل "اصيب في جبهته ورقبته في اليوم الاول لاحداث اليمن الجنوبية".

(أب، اشا)

مبعوث اميركي في العراق

بغداد ـ رويتر ـ ناقش امس السيد وليم شنايدر مساعد وزير الخارجية الاميركي العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة والعراق مع وزير التجارة العراقي السيد حسن علي.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" ان شنايدر وصل الى بغداد في زيارة تستغرق بضعة ايام. وكان مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي سابقا السيد وليم كلارك اجرى محادثات في العراق قبل اسبوع مع النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان وقابل الرئيس صدام حسين.

حدود الدور المصري

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الانكليز في اليمن الجنوبية) هو انه لولا مصر ولولا نفوذ مصر الذي امتد الى اليمن الشمالية لما كانوا استطاعوا بدء كفاحهم في ١٤ تشرين الاول ١٩٦٣ اي بعد سنة وبضعة ايام من اطاحة النظام الملكي في صنعاء. وقادة الجبهة القومية الذين لم يجمعوا الا على الدور التاريخي لمصر في نيل بلادهم استقلالها عام ١٩٦٧، يستطيعون الآن، او بالاحرى يستطيع من بقي منهم حيا، ان يتحدث عن كل الادوار باستثناء دور مصر، حتى بدا ان لاثيوبيا الدولة غير العربية، دورا في احداث عدن في غياب الدور المصري.

والسؤال الاساسي المطروح هو ماذا ذهب الرئيس مبارك يفعل في فرنسا والمانيا الغربية في الوقت الذي تبدو المشكلة في عمان حيث لم يستطع الملك حسين والسيد ياسر عرفات التوصل الى اكثر من اتفاق على تفادي القطيعة بين الاردن والمنظمة؟ واستطرادا ماذا تستطيع فرنسا ان تعطي في هذه الفترة بينما الرئيس فرنسوا ميتران لم يعد قادرا حتى على الادلاء برأي في ما يجري في لبنان وبينما المانيا الغربية مكبلة بسبب "عقدة الذنب التاريخية" التي لا تكف اسرائيل عن تذكيرها بما كأن لاسرائيل في المانيا رصيدا احتياطيا مجمدا يمكنها ان تسحب منه ساعة تشاء وان توظفه في الوقت الذي يناسبها وحين تنضب ارصدتها الاخرى!

ان البحث عن دور اوروبي في المرحلة الراهنة اشبه بالمراهنة على دور لاوروبا في الانفراج بين الدولتين العظميين. ولكن منذ متى يحسب لاوروبا حساب في هذا المجال؟ وبغض النظر عن الشكليات، هل استشار الرئيس ريغان حلفاءه الغربيين في العمق عندما قرر الاجتماع بالزعيم السوفياتي في جنيف؟ وهل اخذ ميخائيل غورباتشيوف برأي الاوروبيين عندما وافق على العرض الاميركي عقد القمة؟ ثم لننظر الى الامور بمزيد من البساطة. هل طلبت الولايات المتحدة رأي حلفائها الغربيين عندما فرضت عقوبات على ليبيا ام انها فرضت العقوبات ثم دعت الاوروبيين الى ان يحذوا حذوها وهي تعرف جيدا انهم ليسوا قادرين على ذلك؟

حدود الدور المصري ظهرت ايضا بعد اعادة عمان العلاقات مع القاهرة في ايلول ١٩٨٤، فقد تلت هذه الخطوة زيارة قام بها الرئيس المصري لعمان وصدر على اثرها بيان صحافي رسم اطارا للتحرك المصري ـ الاردني وكان التركيز فيه على ثلاثة عناوين رئيسية هي القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان. واذا كانت مصر لعبت دور العراب لاتفاق عمان الذي وقع في ١١ شباط ١٩٨٥، فان دورها منذذاك توقف عند هذا الحد بدليل ان الزيارتين اللتين قام بهما الرئيس حسني مبارك العام الماضي لواشنطن لم تؤديا الى زحزحة الرئيس ريغان عن موقفه من المنظمة ولا الى تقدم على صعيد عقد لقاء بين مسؤول اميركي ووفد اردني ـ فلسطيني، علما انه لو ارادت واشنطن فعلا عقد مثل هذا اللقاء لكانت تجاوزت مسألة اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ نظرا الى ان نص اتفاق عمان يتضمن اعترافا ضمنيا بالقرار اذ حوى اول بنوده مبدأ "الارض في مقابل السلام... كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن".

اما الدور المصري على صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية فيكاد يقتصر على التمنيات لانتهاء هذه الحرب. والثقل الديبلوماسي لمصر لم يؤد الى نتيجة في مؤتمر وزراء الخارجية لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي انعقد الشهر الماضي في المغرب، اذ انتهى المؤتمر من دون صدور بيان يدعو حتى الى وقف النار بين العراق وايران.

واما في لبنان فان الغياب وصف لا باس به للسياسة المصرية. والدور الذي لعبته القاهرة في بداية عهد الرئيس امين الجميل يبدو غير قابل لان يتكرر اقله في المدى المنظور.

● ● ●

ما الذي يكبل مصر؟ من السهل القول انها اسيرة اتفاقي كمب ديفيد والمعاهدة مع اسرائيل. ولكن يمكن الاشارة ايضا الى سياسة عامة انتهجها عهد الرئيس مبارك تقوم على اللاحسم. ولعل افضل دليلين على ذلك العلاقات مع اسرائيل التي لا تزال على مستوى القائم بالاعمال منذ عام ١٩٨٢... والعلاقات مع العرب اذ تفضل مصر اقامة علاقات ديبلوماسية مع كل دولة عربية على حدة متفادية اي تحرك جدي للعودة الى الجامعة العربية. وهذا ما يفسر لماذا بقي النجاح الذي حققته القاهرة عندما اعادت عمان العلاقات معها نجاحا يتيما.

خيرالله خيرالله

استقبل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تأسيس الجيش العربي اخذنا على عاتقنا كسياسة دائمة راسخة ان تعمل وفق مبدأي الاحتراف والتمييز في بناء قوتنا المسلحة الاردنية اعدادا وتدريبا وتوجيها. ولعل من اهم مصادر اعتزازنا كدولة نامية اننا نسعى بجد ومثابرة الى المزيد من التقدم نحو هذا الاحتراف الذي عرف عن الجندي الاردني وتعرف به قواتنا المسلحة (...) ان الاحتراف هو قاعدة التمييز والتمييز هو قاعدة الثقة في النفس ومن دون التمييز لا يمكن اي مؤسسة سواء اكانت عسكرية ام غير عسكرية ان تحافظ على حيويتها وتقاليدها وتبني قدرتها وكفايتها في الاداء والمنافسة وبخاصة في عصر التغيير والتقدم المتسارع".

ورأى "ان مشاركة ضباط من الجيوش العربية الشقيقة في دورات متعاقبة لضباط الكلية هو بمثابة استمرار تدفق الدم النقي في شريان الجسم العربي الواحد"، معربا عن "ثقته بان يتواصل هذا التدفق تحقيقا لآمال امتنا العربية في بناء قوتها ومنعتها والحفاظ على تماسكها وتعاضدها في وجه التحديات المشتركة والاخطار المحدقة".

وحضر الاحتفال الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي الذي قابل العاهل الاردني قبيل عودته الى بلاده بعد زيارة لعمان استغرقت ٢٤ ساعة.

(بترا، ا ش ا)



كلود سيمون، نوبل الآداب ١٩٨٥، مرآة أوروبا
نصوصه نهائية، عكس بونار "القاصد المتاحف ليصلح لوحات"

للمرة الثالثة تتخلف بيروت عن مركزها الاول للنشر في العالم العربي، حين تسبقها القاهرة فتقدم اول نص روائي بالعربية للكاتب الفرنسي كلود سيمون الذي نال جائزة نوبل للآداب ١٩٨٥. فالسلسلة الشهرية عن دار مجلة "الهلال" تفتتح السنة ١٩٨٦ برواية "الريح" لسيمون، في اقل من شهر لتسلمه الجائزة في استوكهولم. ومنذ سنوات، تنحرف بيروت عن دورها الطليعي ما قبل الحرب. كانت تمارسه كاملا. كمركز ثقافي مميز على اتصال وثيق بالحدث الثقافي العالمي. وقد يكون بعض العزاء في هذا المجال للمرة الاولى ربما كون الرواية في منشورات مجلة كان اسمها في القاهرة احد اللبنانيين.

ورواية سيمون التي صدرت قبل ايام بالعربية بعنوان "الريح"، من ترجمة الدكتورة زينب عبد العزيز، هي حقا اتصال اول بالحدث الثقافي العالمي. حدث هذا مع التشيكي سيفرت، وقبله مع الانكليزي غولدينغ وهكذا الى ١٩٧٥.

ورواية "الريح"، وهي احدى اجمل روايات سيمون، بترجمتها من الدكتورة زينب عبد العزيز، مناسبة لنفتح ملف هذا الكاتب منذ نبأ فوزه بالجائزة حتى تسلمه لها في العاشر من كانون الاول ١٩٨٥. بدءا من رواية "الريح" هذه التي كنا نتمنى من الترجمة لو ذكرت في المقدمة تفاصيل رافقت نشرها، كما وردت في مقال سابق للفرنسي الان روب - غرييه في مجلة "باري - ماتش" مع فوز زميله بالجائزة العالمية. ونعلم ان سيمون قدم مخطوطة هذه الرواية الى ناشر فرنسي صديق للروائي روب - غرييه كان يفتش آنذاك (اي ١٩٥٦) عن نصوص روائية طليعية، مذ نجحت تجربة تقديمه لنصوص الايرلندي صموئيل بكيت الروائية (نال ايضا جائزة نوبل). واعجب روب - غرييه بالرواية بسبب "السرد الجارف كالاعصار" على تعبيره ولاعجابه هذا طلب مقابلة صاحب الرواية، وتمنى عليه حذف بعض المقاطع ذات الاسلوب العتيق، كانت تقطع "زخم" الاسلوب. ويقول روب - غرييه ان سيمون وافقه، وبرر تلك المقاطع بانه اقحمها بناء على طلب الناشر كالمان - ليفي الذي كان يعتقد انها ضرورية ليعرف القارىء كيف يربط لوحات الرواية. وهكذا حين صدرت الرواية بصيغتها النهائية في منشورات "مينوي"، لصاحبها لندون، اثارت الانتباه الى كلود سيمون الذي اصدر قبل ذلك روايتين لم تشتهرا : "الغشاش" و"الحبل الصلب".

وهذه التفاصيل مهمة لانها توضح مسيرة الروائي الى القمة عن طريق زعيم تيار "الرواية الجديدة". كما ان نشر هذه الرواية بالعربية هو التعريف الاكمل بالروائي الذي دخل النادي العالمي الروائي من الباب الواسع، لاعتبار ان كل الوسائل الاعلامية الاخرى التي تعرف بالكاتب تظل غير كافية اذا لم تتوج بقراءة نصوصه، وكنا نزمع ترجمة مقاطع من رواية اخرى لهذا الكاتب ليكتمل الملف الذي شئناه عنه في هذه الصفحة. لكن الدكتورة عبد العزيز اراحتنا من هذا العبء بتقديم نص كامل في سلسلة من اشهر السلاسل الروائية في العالم العربي.

الاسلوب "الباروكي"

قد نلاحظ على المترجمة بعض الخطل في الترجمة دون ان نستطيع المقارنة مع النص الاصلي. فالمكتبة البيروتية تزداد تقاعسا مع الوقت في تزويدنا بالنتاج العالمي. ويتضح ايضا عدم الدقة في الترجمة من العنوان الفرعي للرواية "محاولة ترميم مذبح عتيق"، فالعنوان الاصلي كما نعرفه لا كلمة "مذبح" فيه، لان الكلمة الفرنسية في العنوان لا تعني المذبح بل الحاجز بين المذبح والمصلين في الكنيسة.

كما كلمة "عتيق" هي في الاصل تعني الشاذ والغريب واللافت، كلمة مستمدة اصلا من اسلوب زخرفي عرف باسم "الباروك". والروائي عندما اختار كلمة "باروك" كصفة للهيكل لم يكن يقصد القدم، بل الغرابة والتعقيد وتاليا كل ما يحفل به اسلوبه الروائي المميز. وعودة الى التحديد القاموسي لكلمة "باروك" بالفرنسية توضح اكثر هذا الاسلوب : "في الفن، الباروك يطمح الى الادهاش، واثارة الحواس، والابهار عبر تأثيرات حركية، وتناقض ضوئي، واشكال مستفزة ومتضادة حتى حدود الانفجار". هكذا يختصر سيمون اسلوبه في هذا العنوان الفرعي "محاولة ترميم هيكل باروكي" وكان صادقا جدا كلود سيمون حين قال : "انني اكتب كما يرسم الفنان لوحة، وكل لوحة هي عبارة عن تكوين".

المؤامرة

الذين وافقوا على استحقاقه الجائزة كثر باستثناء ناقد واحد هو انجيلو رينالدي، هاجمه في مجلة "الاكسبرس" بمقال عنيف، واصفا اياه بانه الكاتب الممل والمتصنع الاكثر في هذا العصر. واعتبر منحه الجائزة مثابة مؤامرة على الادب الفرنسي، بحيث ان ادبنا، يقول رينالدي، لم يبق للقارىء العالمي ادب "المركب السكران" لرامبو وانما ادب "رامبو - المغوار"، اشارة الى مغامرات ابطال سيمون.

ويتساءل او لم تكن مؤامرة ثنائية بين اسوج وزيلندا الجديدة المحكومتين بالحزب الاشتراكي - الديموقراطي؟ ويضيف : لو ظل كلود سيمون رساما، كما بدأ، لكان اختار الطريق السوي. لكن سيمون، منذ مغامراته الحربية، قرر ان يكون روائيا، وتأثره الساحق بفولكنر جعله مسحوقا به.

وفي روايته "طريق الفلاندر" يظهر تقليده لتلك الاميركي، حيث المد اللغوي والبطء والاعوجاج في تركيب الجملة المبنية لالتقاط الاحاسيس الطيارة، وفوضى الاحداث، وليست سوى ردات فعل على ليل داخلي يتقاسمه المؤلف مع بضع من الشخصيات المعقدة. ولشدة تقليده لفولكنر، مثله انسحب للعيش في الريف حيث راح يسوق جراره على الصفحات، فالقا الارض بصعوبة، راميا على جهتي الثلم شظايا الكلمات والجمل.

ومواد السيرة الذاتية تضيع بين الشخصيات في غياب كامل لهوية رواية لا تعرف متى تبدأ ومتى تنتهي. وبعد ان وضع نصبه تقليد كاتب حاز جائزة نوبل للاداب، تحول الى صداح في جوقة "الرواية الجديدة" تحت جناح الان روب - غرييه. جوقة قضت ٢٥ سنة حتى يخرج صوتها الى مشارف البلطيق. ذلك انها اخذت بتطبيق نظرية في الفن، ونحن نعرف ان النظرية دائما بعد الخلق وليس قبله. الا يقول هيغل : "ان عصفور مينرفا لا ينهض الا في الليل؟". ثم ان بروست وسيلين اللذين تجاهلهما اعضاء الاكاديمية الاسوجية لم يقولا : "حسنا. لنكن عصريين!". بل كانا كذلك منذ البداية. كان يكفيهما ان يكتبا الجملة الاولى لكشف عصريتهما، ومعاصرتهما للاجيال المقبلة.

واذا الروائي الكبير هو اسلوب وعالم متفرد، وطريقة جديدة في كشف العلاقات الانسانية، وصوت يمكن تمييزه منذ الصداحات الاولى، فان كلود سيمون ليس بالروائي الكبير وان اصحاب نوبل يتوجون عبره شكلا تزيينا لا يتضمن غير مجهود صاحبه في ملء الفراغ الذي يظل، برغم ذلك، يطن في كتاباته.

منذ "لاستري" لاونوريه دورفه (١٥٥٧ - ١٦٢٥) لم يوجد عمل ادبي غارق في دخان الاصطلاحات كعمل سيمون. واذا الاسوجيون شاؤوا مرضاة فرنسا بعد رفض جان - بول سارتر لجائزتهم ويبدو ان الرفض صار مبررا اليوم، فانهم كان في استطاعتهم ان يمنحوها لمارغريت يورسنار الرائعة، او ناتالي ساروت التي كشفت دقائق السيكولوجيا في النفس البشرية، او الشاعرين رينه شار وايف بونفوا.

واذا لنا ان نتحدث عما هو خارج حدودنا، فيجب ان نقول لماذا لم تكن الجائزة لجورج امادو، او رافايل البرتي، او بورخيس، او غراهام غرين، او الساموراتني، او اوكتافيو باث، او ليوناردو سياسي، او غيرهم من هم احق بها؟".

مرآة العصر

هذا التهجم كان لا بد منه، فلم يسلم منه واحد من الفائزين بجائزة نوبل، ولا يمنع القول ان سيمون، بين الروائيين الفرنسيين هو الاجدر بين مجايلين بها، ربما لان تاريخه الشخصي مرآة لاوروبا هذا القرن.

ويصف هذا التاريخ ابلغ وصف في خطابه في استوكهولم، لدى تسلمه الجائزة : "كما كل سكان اوروبا القديمة، كانت حياتي مضطربة : شاركت في الحرب، اسرت، هربت من المعتقل، عرفت الجوع، التقيت فلاسفة واميين، تربيت على ايدي كهنة وعاشرت فوضويين يحرقون الكنائس اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا...".

وزيادة في التوضيح، نختصر هنا حديثين معه في مجلة "النوفيل اوبسرفاتور"، قبل ان نعود الى روايته "الريح"، والاول كان لدي فوزه، والثاني لدي تسلمه الجائزة :

"- اليس هناك غير الحرب من موضوع يتكرر في رواياتك؟

- ما العمل اذا كنت وجدتني في الحرب في ظروف مزقت اوروبا. كنت بعد في الثالثة والعشرين، ورأيتني اقاتل الى جانب بعض الاصدقاء في صفوف الجمهوريين في اسبانيا ضد الفاشيين. ثم في السابعة والعشرين اقاتل ضد النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية...

- الا تعتقد ان الحرب موضوع يسمح بالاختلاف لدى الروائي؟

- ليس هذا المهم في موضوع الحرب. بل ان مشاهدي المصورة في رواية "طريق الفلاندر" شديدة الواقعية حتى انني بعد نشر روايتي هذه باشهر قليلة تلقيت رسالة من كولونيل متقاعد في الكتيبة الثامنة كان اكتشف نفسه في شخصية ضابط الفرسان الذي افشل احد المشاة خطة للهرب بها على ظهر جواد لضابط قتيل.

- هل حقد عليك لانك كنت شاهدا؟

- لا، بل العكس، كان يمدح امانتي لسردي وقائع تلك الفترة، الا انه عاتبني على بعض المصطلحات التقنية التي اخطأت استعمالها لغويا.

جدي "الامبراطوري"

- لكن في روايتك "الجيورجيون" لا تستطيع ان تدعي ان التجربة الحربية التي تصفها، تجربة معيوشة كما روايتك الاخرى، فانت هنا وسيرة ضابط في العصر الامبراطوري...

- صحيح انه شخصية من القرن الفائت الا انه احد اجدادي، واكتشفت في عائلتي سيرة حياته من الصور والرسائل التي تركها. سيرة حقا رائعة، كان ضابطا للقناصة في العهد الملكي البائد ثم زمن الثورة عين عضوا في "الكونفوسيون" وصوت على قتل الملك. ثم انتدب لمحاربة الانكليز في كورسيكا. ثم صار جنرالا في السنة الثانية من العهد الروبسبياري، وعلى رأس جيش الشمال، نجا من تنفيذ حكم الاعدام الذي اصدره عليه روبسبيار اذ مات وكان اتهم قريبي بانه سمح للاسرى الانكليز اثنا حصار نيوبورت بالهرب. وشارك في لجنة "السلامة العامة" وعين قنصلا في نابولي في عهد الديركتوار. ثم جنرالا من جديد في عهد الامبراطورية وحارب الروس على رأس الجيش الامبراطوري في ايطاليا. الى ان عين حاكما على برشلونة. والغريب ان هذا العسكري، وبرغم حياة المخاطر مات في سريره الدافىء في بيته في ١٩١٢، وهو حظ لم يتكرر لوالدي وكان ضابطا في المشاة وسقط في اول معارك الحرب العالمية الاولى في ١٩١٤.

الواقعي هو التكعيبية

- لماذا شخصيات رواياتك في هذيان او فشل؟

- لا ادري كيف اجيبك، اذا هو الفشل. فانا شخصيا شاركت في هزيمة. اما الهذيان فانه نصيب الجميع في هذا العصر. ان تولستوي يلاحظ في "الحرب والسلم" ان رجلا معافى وفي صحة جيدة يستطيع ان يتذكر في آن عددا لا يحصى من الامور من هنا اعتقادي بان الفن الواقعي الوحيد هو "التكعيبية"، في المرحلة التركيبية :

نحن نتلقى العالم عبر آلاف التفاصيل المتشابكة التي يصبها بعد ذلك العقل والتقليد في شكل جاهز للاستعمال كما الباطون المسلح، ما يجعلنا تاليا نحس الرعب الذي تتركه هذه الفراغات. هذه الشقوق المفتوحة في ذاكرتنا اذا ادركناها بوعي، من هنا في الحياة المعقلنة التي نحياها لايبقى من وجه للرعب سوى الحرب : ذلك ان الحرب يمكن ملاحظة فجواتها في الحياة اليومية، ولتوضيح اقول اننا لا نستطيع فهم الناس الا من الكوى الصغيرة التي يمكن ان يدعوها مفتوحة على دواخلهم احيانا بسبب الاهمال وعدم اليقظة والانتباه. وهنا يهزني بقوة.

- تعرف انك اهملت التنقيط والتسطير قبل فيليب سولرز، اكان ذلك من رغبتك في سد تلك الكوى التي تتحدث عنها، او تعميق فتحها؟

- جاء وقت وشعرت ان تقطيع السرد بنقاط او فواصل هو قطع للتدفق التكاملي للفكرة او الكلام واختصارا قطع للواقع. ثم تطورت فكرتي ولم اتراجع عن التشكيل في صحة القواعد المتبقية في سرد الاحداث وصحة الترابط والتتابع والمنطق الذي يشد في لحمة واحدة تسمح مثلا لبلزاك باظهار عظمة الاديب وروعته حتى النهاية، حتى الفشل.



كلود سيمون، تجربة قبل استوكهولم حيث تسلم الجائزة.

تنظيم الفوضى

- والالهام هل تؤمن به؟

- انه الوجه الثاني للخطأ الذي ذكرته. لا لست اؤمن بالالهام، لكن الذي يشتغل باللغة تشتغل اللغة به ايضا. اما انا فاحاول ان انظم الفوضى. فالكتابة تشبه اطلاق رصاصة على جدار، وهذه الرصاصة ترتد اليك كل مرة في شكل غير متوقع. ذلك ان الجدار عادة احجار ليست متوازية النواتىء ما يجعل للتكورات او الانحناءات فيها سببا في اتجاه الرصاصة.

- هل تلعب بالرصاص هذه الايام؟

- بالطبع، اكتب رواية جديدة، لا ادري مدى صحة كلمة رواية لي. انه كتاب مثل كل كتبي السابقة، يحكي عني.

- هل يعني انك لا تقبل بصفة "رواية" تطلق على كتبك؟

- هذا هو السؤال المربك : هي الرواية؟ كان موباسان يقول : بان الذي يدعي انه يعرف ما هي الرواية مخطىء. ومن قرأ "اميرة كليف" و"كانديد" و"دون كيشوت" و "قيصر الاعرج" و "مدام بوفاري"، يصعب عليه القول بان هذه وليست تلك هي الرواية.

- لكن لماذا تكتب؟

- تعرف. كل واحد يجرب في الحياة ان يعمل اشياء جمة. انا في صباي مثلا قمت بكثير من الحماقات كدراستي للرسم عند اندريه لوت. ثم سافرت كثيرا، واختصارا كانت حياتي ممزقة. في البدء كنت نحو الهندسة. وكان في استطاعتي عمل المزارع، والاقل في الكروم التي ورثتها في البيرينه، بين كل هذه الاعمال وجدت ان الكتابة هي الاقل سوءا. انني اكتب. اذن انا موجود.

معنى التزامن

ثم تستكمل المجلة، "النوفيل اوبسرفاتور" محادثة سيمون بعد خطابه في استوكهولم ونقتطف هنا :

- ماذا تضمن خطابك امام الاكاديمية الاسوجية من نقاط مهمة؟

- لنقل انني ركزت على مفهومي للرواية، هذا انا كونت لي مفهوما، ويبدو انني كونت واحدا (ضحك).

- خبرنا عنه!

- الحق انني ذهلت لوفرة الذكريات والصور والانفعالات وفي عملي كروائي احاول دائما ان ارى كيف كل هذه الصور والذكريات تتجمع في الذهن، تارة بالتشابه وتارة بالتضاد. واعتقد ان الوسيلة الوحيدة للوصول بهذه المغامرة الى ذروتها، هي الاستعانة باللغة التي توطد هي نفسها كثيرا من العلاقات بين عناصر قد تكون جديدة البعد في الزمن وفي المدى.

ويسبر غور هذه اللغة التي تتحدث عبرنا باشكالها المتعددة (كل اشكال الاستعارات)، نحصل على شبكة من العلاقات وطريقة نجاحها في التآلف فيما بينها وباي بناء واي نظام هذه الفوضى الصورية الظاهرة.

- يبدو انه يصعب ان يستخلص المرء عبر الكتابة كل هذا الزخم الذي يمده به الوعي.

- نعم، كل المشكلة في كيفية البناء في الكتابة، وتاليا في الادب. هذا المشهد الداخلي الذي يتمظهر بالتزامن.

- من هنا ربما استعادة الاحداث نفسها في جميع كتبك.

- نعم، يبدو ان الغاية هنا ليست مطلوبة اي ليس المطلوب الوصول الى النهاية وانما الاستكشاف عبر الدوران حول النقطة والمكان. من مدة اشتركت وصديقا لي في احدى فقرات برنامج "ابو ستروف" فقال لي صديقي انذاك ان احدى مشاكلي هي "التزامن الدوري". وهذا صحيح : المهم كيف يمكن استعادة المواضيع نفسها وكيف يمكن شبكها بعضها ببعض.

- ما هو الكتاب الذي تفضله اكثر بين كتبك؟

- ابتداء من كتابي "العشب" لا اعود استطيع المفاضلة. الا ان روايتي معركة "فارسال" ربما هي ذات البناء الافضل.

- هل تعيد قراءة كتبك؟

- كلا، لانني سالاحظ النواقص فيها. وليس يسعني ان افعل ما يفعله الرسام بونار الذي عرفت انه كان يذهب الى المتاحف ليصلح بعض لوحاته. فما طبع طبع وهو نهائي.

- هل تشتغل حاليا بكتاب جديد؟

- نعم، لكنني توقفت مذ بلغني نبأ نوبل، مذ ذاك وقتي كله في استقبال البعثات التلفزيونية اجنبية.

- بلغنا انك ستجعل عنوانه "ملحق اخباري"؟

- هذا صحيح الا انه موقت وقد احتفظ به.

- ولم هذا العنوان؟ هل هو حقا تتمة لكتبك السابقة؟

- كلا، انه مختلف، لكن منذ رواية "العشب" كل رواياتي اشبه بالسيرة الذاتية. لقد بنيت عالما نلتقي فيه دائما بالشخصيات نفسها، لذا كل كتاب جديد حول هذه الشخصيات تكملة. اضافة الى ان اختيار هذا العنوان فيه شيء من السخرية. ماذا تعني الاخبار؟ ومهما كانت فهي ابدا ليست تامة. لا يمكننا ان نقول كل شيء، بعكس ما كان يحلم به بلزاك الذي كان ينشد الشمولية. ان "ملحقي الاخباري" سيتطلب بدوره "ملحقا" وهكذا.

- قرأت فقرة من مخطوطة كتابك. يبدو اننا في قلب الحرب.

- نعم يبدو انني حقا ولدت في برج الحرب. مات والدي وانا بعد في السنة الاولى من عمري ومنذئذ في معمعة الحرب التي شاركت فيها عمليا، وهذا لا يعني انه ليس هناك سوى الحرب. لقد رددت مرارا : هناك ايضا الزهور وهناك السواقي وهناك النساء.

- وماذا عن العائلة وعملك الادبي اشبه بالسيرة الذاتية دائما؟

- نعم انني اصور هذه العلاقات العائلية خارج المنحى البسيكولوجي، وانما اقرب الى المتغيرات التي نلاحظها في رسوم بيكاسو حول وجه واحد. مثلا انه يرسم عشرين رسما عن كأس وغليون.

- اين صرت في كتابك الجديد؟

- انجزت حتى الآن مئتي صفحة.

- هو اذن رواية ضخمة؟

- لا ادري بعد، سأخبرك عندما ينتهي العمل، اعني عندما يكتمل لدي الانطباع بان مجموع العاب المراسلات والعاب المرايا يألف نصا متماسكا.

التكلف

- يأخذ عليك البعض ان اسلوبك شديد التكلف؟

- يدهشني ان يكون هذا مأخذا. ربما هذا التساؤل من رواسب المفهوم الرومانسي للالهام. وهو المفهوم الذي لم يبرز الا في القرن التاسع عشر. راجع رسائل الرسام بوسان او ملاحظات الموسيقي باخ، تجد انهما يتحدثان عن فنيهما كما عن عمل يدوي، بوعي حاضر ودقة في التقصي والبحث. لكن في القرن التاسع عشر صاروا ينشدون الالهام. كانوا يعتقدون ان الكاتب ملهم، وانه ليس الذي يكتب. اعتقد ان في هذه الفكرة تحقيرا للكاتب، ولا تطابق الواقع. ويكفي مراجعة مخطوطات بلزاك، حتى لا نتكلم عن بروست : راهب الفن، الحقيقي.

- كيف لك تحديد عملك؟

- يجب ان اوضح هنا ببساطة انني لم اشأ في عملي ان اقول شيئا ما، لكن ان اعمل شيئا ما. وهذه الرغبة هي التي فرضت ما قلت. ان احد اسبابي للكتابة هو حشريتي لكي ارى ماذا سأقول. وهنا الاهم، اعني اهم من نياتي الاولى للعمل.

- هذه النظرية عزيزة جدا على اصحاب "الرواية الجديدة"؟

- لي : لا شيء نظري. انها فقط تجربتي ثم الملاحظات التي اسجلها على عملي. ذات يوم القى مرلو - بونتي محاضرة في الكوليج دو فرانس عن فني، فقلت له انني وجدت صعوبة في متابعته لانني لست فيلسوفا، فاجاب : "من حسن حظك، لانك لو كنت فيلسوفا لما كنت تستطيع ان تكتب ما كتبت".

- وانا سألناك عن علاقتك "بالرواية الجديدة"؟

- ببساطة، كان يجمعني وآخرين الشعور بان الاشكال التقليدية للرواية هي اشكال ميتة. وانطلاقا كتب كل واحد منا بطريقته الخاصة. والجيد ان طرقنا كانت مختلفة، والا كنا كتبنا جميعا الكتب نفسها.

- متى تعمل؟

- كل يوم ثلاث ساعات، دون ان انتظر الوحي.

- هل تخليت عن مشروع كتاب كنت بدأته؟

- ابدا. هذا حدث لي في الرسم، كنت اترك لوحة دون ان اكملها. لكن يسهل دائما ايجاد صيغة لانهاء الكتاب مهما تعقدت ظروف تأليفه.

سارتر وبروست

- اي المؤلفين تقرأ؟

- وكما كان يقول جيد : في هذا العمر لا نعود نقرأ ابدا. لكن المؤلفين المفضلين لدي كانوا : جان - جاك روسو، شاتوبريان وبروست. ومن الاجانب : دوستويفسكي، تولستوي، كونراد، جويس، فولكنر. الان من وقت الى وقت اعيد قراءة بروست.

- هناك مؤلف لا تحبه ابدا هو سارتر؟

- اذا كان يستحق ان نسميه مؤلفا.

- لماذا ترفض فكرته عن الالتزام في الادب؟

- انها ليست فكرته. انها صياغة فرنسية لافكار جدانوف وستالين.

- هل هذا يعني انك لا تعتبر نفسك اديبا ملتزما؟

- مطلقا. انني بالتأكيد لست صاحب رسالة، ولست معنيا بالكشف عن دروب الحرية. لكن كل ما يلتزم الكتابة هو ملتزم بالمساهمة في تحريك العالم والاقل يساهم في تحريك الاشياء قليلا، هذا هو الالتزام في رأيي.

- هل وقعت النداء الاخر ضد العنصرية؟

- لا. فقط وقعت ذات يوم "بيان الـ ١٢١" ولم اكن اقصد الا ادانة المجازر التي كان يرتكبها الجيش الفرنسي. وقلما اشارك في مثل هذه الاعمال الا انني اجد احيانا لا مفر منها. وانا ضد العنصرية بالطبع. لكنني لا اتحمس للتوقيع على البيانات لان كثرتها تفقدها فعلها.

النص "بالعربية"

عودة الى كتاب "الريح" المنقول الى العربية، يحفه الناقد اميل هنريو بقوله : "انه كتاب فذ، قوي وعميق ينتمي الى سياسة النفس الطويل، من خلال تلك الجمل الطويلة التي يقوم بصياغتها. انه واقعي عنيد، موفور الطاقة. قوي. غريب وشمولي. ان السيد كلود سيمون هو هذا كله".

ثم يضيف هنريو الى قوله السابق : "... ونتيجة لاسلوبه الناشز. لم استطع قراءة روايته حتى النهاية رغم شتى المحاولات. انها لي دغل يصعب قطعه".

هذا القول يختصر مأخذ النقاد التقليديين على اسلوب سيمون، حين ان قراء الرواية الجديدة انفسهم. وفيهم زعيم المدرسة يأخذون على سيمون عكس هذا، والحق ان اسلوب سيمون يتحمل تعليقات شتى. والان وامامنا النص المترجم نستطيع بسهولة التحليل.

لنأخذ اسلوبه في الحوار :

"... واكتشف اخيرا بطنها المنتفخ الضخم المتعالي المادىء الذي ارتفع صوت صاحبته :

- اسمع، ان ابي لا يفهم شيئا من هذا، انا...

- من انت؟

- اختها. ان ابي...

- اختها؟

- نعم. اسمع. انستطيع التحدث هنا؟ انا...

- هل هو الذي ارسلك؟

- هو؟ من؟

- العجوز. يطردني ثم يتخيل الان انني...

- لا... لقد وصلت، اعني حينما كنت تتصرف وسمعت. ان ابي شديد العصبية. ما كان يجدر بك. بالطبع لم يكن لك ان تخمن. لكنه يجب علي انا ان...

- ...".

الوصف التقليدي

والملاحظ ان هذا الحوار لا يختلف عن اي حوار في رواية تقليدية الا بالاختزال فقط كما ان السرد ايضا باستثناء التقطع يكاد يكون تقليديا خاصة في مجال الوصف : وصف الامكنة او الشخصيات او الحالات.

ونختار هنا مقطعا من الفصل الاخير :

"كان الجو ربيعا. اذكر ان الريح ظلت تعصف بلا هوادة ثلاثة اشهر، حتى انها حين كانت تتوقف صدفة (لساعات او لايام) ظل يخيل للمرء انه لا يزال يسمعها تئن وتعصف. ليس في الخارج فقط بل ايضا في داخل الرأس اصوات مجلجلة، اصوات خالية من مضمونها، مليئة بالضوضاء فحسب. وايضا مليئة بذلك الغبار الذي كان يتوغل في كل مكان. تحت الاجفان والملتهبة. في الفم، مضيفا طعمه الى المأكولات، متداخلا بين جلد اصابع اليد، وكل ما تمسك به (اوراق منسية من الاحس فوق المكتب، اطباق، شوك. ملاعق وسكاكين) حائل متسلط لا يكاد يرى محبب الملمس".

ولدى اقتراب عيد العنصرة، تضاعفت الريح. ظلت تعوي ثمانية ايام وثماني ليال متتالية كالاعصار. تكسو الشوارع بالاوراق اليابسة واغصان الاشجار المكسورة. تجرف بقوة مظلات العرائش بحيث يضيع محصول الكروم كله تقريبا.

وهكذا السرد ايضا تقليدي الا ما يحمل في تضاعيفه من تركيب هو ارتكاز لدى سيمون في تميزه الروائي. تركيب يعتمد التزامن في سرد مستويات من الحوادث غير مرتبطة بزمن واحد. حتى وان كانت الحبكة الروائية ايضا تنتمي الى مواضيع الرواية التقليدية : تدور حول شاب نشأ مع والدته بعيدا عن ابيه. اذ ان الام كانت فاجأت زوجها بجرم الخيانة مع خادمتها. فبالشهور الاولى من الزواج، تنفصل عنه. وبعد خمس وثلاثين. الام ماتت. وبموت الاب فيرسل الكاتب العقود انذارا الى الابن ليرث ضيعة ابيه الذي لم يره في حياته.

ويتعرض بطلنا (انطوان مونتيس) الى شتى المواقف ناجمة عن وراثته مزرعة الكروم الشاسعة، وعن تكرار حادثة الخيانة. عبر ثلاثة محاور : ابن عم ابيه الارمل وابنتيه وهم الطبقة البورجوازية في حالة انهيار. ثم خادمة الفندق وزوجها الغجري العاطل عن العمل وطفلتاهما، وهم الطبقة الكادحة في تلك البلدة الساحلية الصغيرة التي تكتسحها الريح طوال السنة تقريبا. ثم الكاتب العدل العجوز. حارس الارض وزوجته وابنتهما التي كانت عشيقة والد بطلنا وهم اللؤم وبؤس اهل الريف.

ومن خلال هذه المحاور الثلاثة ومختلف المواقف النفسية والدرامية، وحادثة سرقة وجريمة قتل، ينسج كلود سيمون روايته.

ع. م.

نقاط

- "الوجوه البيضاء" رواية الياس خوري التي اعيد طبعها، بعيدا عن حصار الطبعة الاولى لعام ١٩٨١، هي الصدمة الروائية الاهم بالعربية عن حرب بيروت.

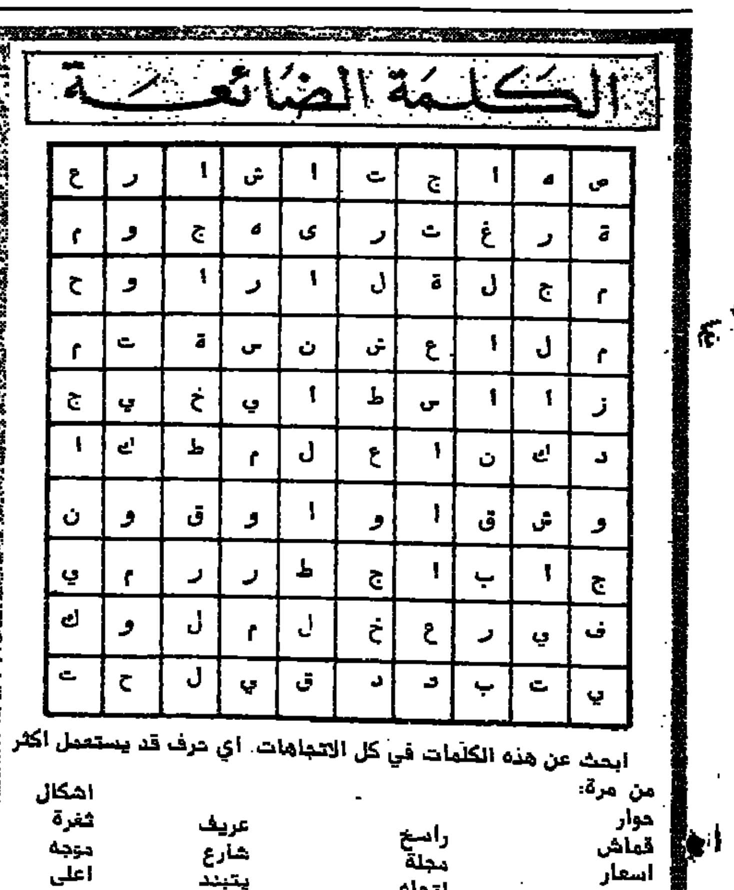
- بعد "كتاب الاحزان" يأتي "النزوع الى العالمية" للكاتب المصري ناجي نجيب اصدق وصف لما يسميه المؤلف "جيل الحنين الحضاري".

- انطوان ابو زيد في باكورته الشعرية "نبات آخر للضوء" شعلة جديدة تضاف الى جيل السبعينات.

- يتهم ممدي عامل في كتابه "في الدولة الطائفية" كل الاجتهادات اللاطائفية بانها تخرج من منطلق طائفي.

- يختم برهان غليون، الحكيم ابدا في باريس، كتابه الاخير "اغتيال العقل" بجملة وافية التعبير : "... ان السياسة الوحيدة المنتجة في الثقافة لا يمكن ان تكون الا حرية الثقافة".

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حوار، قماش، اسعار، مجاني، موكيت، لجان، راسخ، مجلة، اتجاه، نطاق، خطوط، عريف، شارع، يتبند، تحليق، مزدوج، اشكال، ثغرة، موجه، اعلى، اولية، ملوك

الكلمة : جلد

السابقة: ال

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا تا الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف زين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

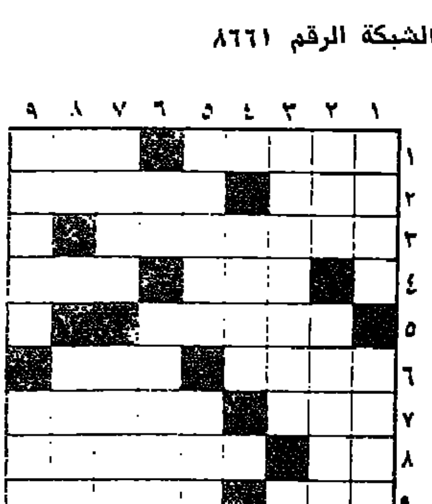
الكلمة السابقة: يستقبل

اعداد: ريمعد

المُفكّرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦١



حل شبكة امس

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: أفرتون تتصدر موقتاً

باصابة نظيفة وقاتلة في الدقيقة ٨٢ سجلها بيتر ريد العائد بعد غياب ٥ اشهر، فاز افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسم الماضي على توتنهام هوتسبر ١-٠ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "الغوديسون بارك" في ليفربول في المرحلة الـ٢٨ من الدوري وتصدر اللائحة موقتا. في انتظار نتيجة مباراة اليوم بين مانشستر يونايتد المتصدر السابق ووستهام يونايتد في لندن. وهو الفوز الـ١٧ لافرتون. والخسارة الـ١٢ لتوتنهام.

وسقط ليفربول امام ايبسويتش تاون ١-٢ في ايبسويتش. تقدم ليفربول ١-٠ في الدقيقة ٣٦ سجلها روني ويلان برأسه. وعادل ايبسويتش تاون في الدقيقة ٥٣ عبر ميك دافراي برأسه، ثم سجل اصابة الفوز ٢-١ في الدقيقة ٧٩ بواسطة كيفن ويلسون. وهو الفوز السابع لايبسويتش تاون. والخسارة الخامسة لليفربول.

وتعادل تشلسي وليستر سيتي ٢-٢ في لندن. سجل اصابتي تشلسي، الذي غاب عنه نجماه كيري ديكسون وديفيد سبيدي، شيرر وكيث جونز في الدقيقتين ٢٦ و٦٠، واصابتي ليستر سيتي دوكلن ولاينكس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٠ و٧٢.

وفاز الارسنال على لوتون تاون ٢-١. سجل للفائز ايان اليسون وغراهام ريكس في الدقيقتين ٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٦، وللخاسر ميك هارفورد في الدقيقة ٢٩.

وسحق نوتنغهام فوريست كوينز بارك رينجرز ٤-٠ سجلها كولن والش (٢) وكار ونيل ويب في الدقائق ١٩ و٢٦ و٤٨ و٥٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢- لوتون تاون ١
استون فيلا ٠- ساوثمبتون ٠
تشلسي ٢- ليستر سيتي ٢
افرتون ١- توتنهام هوتسبر ٠
ايبسويتش تاون ٢- ليفربول ١
مانشستر سيتي ٢- ويست بروميتش البيون ١
نيوكاسل يونايتد ٣- كوفنتري سيتي ٢
نوتنغهام فوريست ٤- كوينز بارك رينجرز ٠
اوكسفورد يونايتد ٠- برمنغهام سيتي ١
واتفورد ٢- شيفيلد ونسداي ١
ويستهام يونايتد - مانشستر يونايتد (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٥٦ نقطة من ٢٨ مبارة (٦٣-٣٥).
٢ - مانشستر يونايتد ٥٥ من ٢٦ (٤٧-٢٠).
٣ - تشلسي ٥٤ (٤٤-٢٥).
٤ - ليفربول ٥٣ (٥٦-٣٠).
٥ - ويستهام يونايتد ٤٨ (٤٠-٢٣).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل هارتس - الذي لم يخسر بعد منذ ايلول - وكلايدبانك ١-١ واحتفظ بصدارة اللائحة، علما انه حقق التعادل بفضل ساندي كلارك في الدقيقة ٨٦ بعدما تقدم كلايدبانك ١-٠ في الشوط الاول عبر شانكس.

وتعادل دندي يونايتد الثاني وسانت ميرين ١-١. سجل للاول بول هيغارتي وللثاني روني.

وفاز السلتيك الثالث على دندي ٣-١. سجل للفائز موريس جونستون وبول ماكستاي وبريان ماكلير، وللخاسر ستيفن.

وتعادل الرينجرز الخامس وابردين الرابع ١-١ في غلاسغو امام ٤٩٨٧٠ متفرجا. سجل لابردين جيم ميلر في الدقيقة ٣، وللرينجرز هيو بوندز في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

كلايدبانك ١- هارتس ١
دندي ١- السلتيك ٣
هيبرنيان ٤- مذرول ٠
الرينجرز ١- ابردين ١
سانت ميرين ١- دندي يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٣٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٠-٢٦).
٢ - دندي يونايتد ٣٠ (٣٧-٢٠).
٣ - السلتيك ٣٠ (٢٩-٢٩).
٤ - ابردين ٢٨ (٤٣-٢٢).
٥ - الرينجرز ٢٨ (٣٨-٢٧).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" فاز فيردربريمن متصدر اللائحة على هامبورغ اس. في. في هامبورغ ١-٠ سجلها بورغسموللر في الدقيقة ٥٦.

وسحق بايرن ميونيخ الثاني هانوفر ٥-٠ سجلها رومنيغه وهوينس (٢) وماتيوس وفولفارث في الدقائق ٢٧ و٥٣ و٨٤ و٧٣ و٧٨.

وفاز بوروشيا مويننشنغلادباخ الثالث على ساربروكن ٣-١، سجل للفائز بوروفكا وميل ودريسن في الدقائق ٥٠ و٦٤ و٨٦، وللخاسر هونشايت في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:

اف. سي. كولونيا ٢- باير ليفركوزن ٢
فورتونا دوسلدورف ٠- اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
هامبورغ اس. في. ٠- فيردربريمن ١
هانوفر ٠- بايرن ميونيخ ٥
نورمبرغ ٠- بوروشيا دورتموند ٠
ساربروكن ١- بوروشيا مويننشنغلادباخ ٣
شالكه ٠٤ ١- في. اف. بي. شتوتغارت ٢
باير اوردينغن ٣- في. اف. ال. بوخوم ٢
فالدهوف مانهايم ٠- اينتراخت فرانكفورت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردربريمن ٣٣ نقطة من ٢١ مباراة (٥٩-٣٠).
٢ - بايرن ميونيخ ٢٩ (٤٥-٢٢).
٣ - بوروشيا مويننشنغلادباخ ٢٩ (٤٨-٣٠).
٤ - بايرليفركوزن ٢٦ (٤٥-٣١).
٥ - هامبورغ اس. في. ٢٥ (٣٤-٢١).

قرعة كأس الامم الاوروبية

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان قرعة كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨ ستسحب في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية في ١٤ من الجاري.

يشترك في الكأس التي تنظمها المانيا الغربية، ٣٢ فريقا. تقسم ٧ مجموعات. علما ان الفريق المنظم ضمن انتقاله الى الادوار النهائية اوتوماتيكيا.

ويشار الى ان فرنسا احرزت كأس ١٩٨٤ بفوزها على اسبانيا ٢-٠.

تارانتيني ودوميرغ اوقفا مباراتين

اوقف الاتحاد الفرنسي لكرة القدم اللاعبين الارجنتيني البرتو تارانتيني وزميله الفرنسي جان فرنسوا دوميرغ مباراتين لرفضهما الخضوع لتحليل البول عقب مباراة فريقهما تولوز وبوردو في كأس فرنسا الاسبوع الماضي. ويهدف هذا التحليل الى التحقق من عدم تناولهما منشطات.

وقد يغيب دوميرغ، الذي لن يتمكن من اللعب من ٣ من الجاري الى ٢٧ منه، عن المباراة الودية بين فرنسا وايرلندا الشمالية في ٢٦ منه.

مدرب ميونيخ جدد عقده

جدد اودو لاتيك مدرب فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم، عقده مع النادي ولكن لم تعرف الشروط.

وكان لاتيك رفض تجديد هذا العقد الاسبوع الماضي بعدما وافق ناديه على تجديده سنة بدل سنتين.

فوز للترسانة على تيرغوموريس

فاز فريق الترسانة المصري على فريق تيرغوموريس الروماني ٤-١ في مباراتهما الودية في كرة القدم التي اجريت بعد ظهر امس في القاهرة.

سجل للترسانة جمال الشابوري في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي" ومحمد كمال في الدقيقة ٤٨ والشابوري في الدقيقة ٥٠ ومحمد فؤاد في الدقيقة ٦٤، وللضيف بويا في الدقيقة ٥٢.

ويلعب الضيوف ٣ مباريات اخرى مع الاهلي الاثنين ومع الاسماعيلي الثلثاء ومع طلعت حرب السبت.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز لوس انجلس لايكرز على فيلادلفيا ١٣٤ - ١٠٠، وبوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ٩٧ - ٨٨، واتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١١٦ - ١٠٣، وانديانا بايسرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠١ - ٩٤، ودالاس مافريكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٧ - ٩١، ويوتاه جاز على سكرامنتو كينغز ١١٣ - ١٠١، ونيويورك نيكس على فينيكس صنز ١١٧ - ١١٢.

رياضة وألعاب

عقوبات أوروبية لنواد ولاعبين

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان يلعب فريق آ.سي. ميلان الايطالي مباراته المقبلة على ارضه في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي للنوادي، من دون جمهور. وامام النادي حتى ٣ شباط لاستئناف هذا القرار.

وكان احد لاعبي فريق فاريغيم البلجيكي واحد حكمي التماس في مباراة الرد من الدور الثالث مع ميلان في فاريغيم، اصيبا بعدما قذفهما انصار الفريق الضيف بالقناني والليمون، علما ان فاريغيم فاز ٢-١ وخرج من المسابقة اذ كان خسر ٠-١ ذهابا في ميلانو.

وغرم الاتحاد نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٦ الاف فرنك سويسري (ما يساوي ٢٩٧٠ دولارا) بسبب حضوره متأخراً الى مباراته مع اتلتيكو بلباو الاسباني في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، ونادي هايدوك سبليت اليوغوسلافي المبلغ نفسه لالقاء انصاره اسهما نارية خلال مباراته مع دنيبر السوفياتي في ١١ كانون الاول، ونادي ريال مدريد الاسباني ٣٥٠٠ فرنك (ما يساوي ١٤٢٨ دولاراً) بسبب الاسهم النارية التي اطلقها انصاره خلال مباراته مع بوروشيا مويننشنغلادباخ الالماني الغربي في كأس الاتحاد والنادي الالماني الغربي ٧٥٠ فرنكا (ما يساوي ٢٧٠ دولارا)، ونادي هونفيد بودابست المجري ١٠٠٠ فرنك (ما يساوي ٤٩٣ دولارا) لنقضه قوانين الدعاية خلال مباراته مع شامروك روفرز الايرلندي في كأس اوروبا.

واوقف الاتحاد كلا من رافاييل غورديللو من ريال مدريد وروي جورداو من سبورتنغ لشبونة البرتغالي وبوينوف من سبارتاك موسكو السوفياتي مباراة واحدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة القاعة: مايوت أخرج كونورز

اسقط الاميركي تيم مايوت مواطنه جيمي كونورز المصنف ثانيا في الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في فيلادلفيا، وفاز عليه ٦-٤، ٦-٢. وهو اول فوز لمايوت على كونورز بعدما خسر امامه ٥ مرات متتالية.

ويلعب مايوت في الدور نصف النهائي مع الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا الذي فاز على الاميركي كيفن كارين المصنف سادسا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

ويلتقي في المباراة الثانية، التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الذي فاز على الاميركي بول اناكون المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف حادي عشر الذي فاز على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، ٦-٢.

ويشار الى ان فوز ليندل هو الـ٣٨ في ٣٩ مباراة خاضها.

دورة كي بيسكاين

- صعدت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها ستيفاني ريه ٦-١، ٦-٠.

وفازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثانية على الاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة ثامنة ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢، والاميركية بوني غادوسيك المصنفة رابعة على مواطنتها كاتلين هورفات ٧-٥، ٦-٠.

وتلعب في الدور نصف النهائي: لويد - ماليفا، وغراف - غادوسيك.

دورة تورونتو لألعاب القوى

حقق العداء الكندي بن جونسون ثالث افضل رقم في العالم في سباق الـ٥٠ ياردة داخل قاعة مقفلة في دورة تورونتو الكندية الدولية لالعاب القوى، اذ سجل ٥،٤٧ ثوان. وسبق لجونسون ان عزز الرقم العالمي في سباق الـ٦٠ مترا الشهر الماضي في طوكيو مسجلا ٦،٥٠. وحل ثانيا الاميركي ايميت كينغ - الذي سبق له الفوز على جونسون قبل عامين - ٥،٣٩، وثالثا الكندي طوني شارب ٥،٤٤.

وفاز الكندي مارك ماك كوي في سباق الـ٥٠ ياردة حواجز مسجلا ٥،٩٢ ثوان. وهو رابع افضل رقم في العالم. وحل ثانيا الاميركي كليتوس كلارك، وثالثا الاميركي سام تيرنر، بينما حل رابعا الاميركي روجر كينغدوم بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ١١٠ امتار حواجز.

وفاز البولوني فلاديسلاف كوزاكييفيتش في الوثب بالزانة مسجلا ٥،٧٠ امتار. وحل ثانيا الاميركي براد بورسلي ٥،٦٠، وثالثا الاميركي دوغ ليتل والاميركي دايف كنوورثي ٥،٤٠.

وفازت الاميركية ستيفاني هايتاور في سباق الـ٥٠ ياردة حواجز للمرة الخامسة على التوالي مسجلة ٦،٦٣ ثوان قبل مواطنتيها روندا بلانفورد ٦،٦٤ وكارين كانوف ٦،٧٠.

وفازت الجامايكية مرلين اوتي - بايج في سباق الـ٥٠ ياردة مسجلة ٥،٨٧ ثوان. وحلت ثانية الكندية انجيلا بايلي ٥،٨٨، وثالثة جنيفر اينيس من غويانا ٥،٩٤.

فوز دانماركي في ماراتون نيوزيلندا

فاز العداء الدانماركي الان زاكاريسن في ماراتون نيوزيلندا الدولي الذي اقيم في اوكلاند اذ سجل ٢،١٢،٣٦ ساعتين. وحل ثانيا البولوني بيرزي سكارزينسكي ٢،١٥،٣٩، وثالثا الاميركي بوبي هودج ٢،١٥،٥٧.

وبين السيدات، فازت الدانماركية كيرستي جاكوبسن مسجلة ٢،٣٦،٥٨ ساعتين.

الملاكمة: زاباتا احتفظ بالذبابة

احتفظ البنامي هيلاريو زاباتا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه المكسيكي خافيير لوكاس بالنقاط في المباراة التي اقيمت بينهما في بناما.

وكان زاباتا، الذي حقق بذلك فوزه الـ٣١، احرز اللقب في تشرين الاول الماضي بفوزه على المكسيكي الونزو غونزاليس بالنقاط.

وقبل مباراة زاباتا ولوكاس، فاز البنامي روبرتو دوران (٣٤ عاما) بطل العالم السابق ٢ مرات على الكولومبي مانويل استيبان زامبرانو بالضربة القاضية في الجولة الثانية. وهي اول مباراة لدوران بعد ١٨ شهرا من اعتزاله، وبها ارتفع رصيده الى ٧٨ فوزا في ٨٤ مباراة.

وكان دوران بطلا للعالم للوزن الخفيف من ١٩٧٢ الى ١٩٧٩. واحرز بطولة العالم للوزن الوسط في ١٩٨٠، وبطولة العالم للوزن ما دون المتوسط في ١٩٨٣.

الصفاء - السلام صور التمثال - براشوف

تقام الثانية والنصف بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الصفاء والسلام صور.

وعلى ملعب المرداشية في زغرتا يلعب الفريق الروماني براشوف مباراته الثانية مع فريق التمثال الثانية والنصف ايضا.

سلة غسان بكري

في اليوم السابع من دورة غسان بكري في كرة السلة التي تقام في قاعة الجالية الاميركية سجلت امس النتائج الاتية:

- اناث: فازت الاهلية على المقاصد ٣٥ - ٢٤ (الشوط الاول ١٩ - ١٦).
- كبار: فاز خريجو كرمل القديس يوسف وليسيه عبدالقادر على الاي.سي. ٩٤ - ٨١ (الشوط الاول ٣٩ - ٣٩)، والاي.سي. على الكلية الانجيلية ٩٠ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٥ - ٢٧)، وخريجو المقاصد على الاي.سي. ١٠٦ - ٨٠ (الشوط الاول ٤٣ - ٣٠).

قاد المباريات الحكام محمد شميطلي وماهر ستو وخليل عمر ومنير كردي.

ويلعب اليوم اعتبارا من الساعة الاولى بعد الظهر: خريجو الروضة والمخضرمون (مباراة مؤجلة)، آنسات الاي.سي. - الفريق الخاسر في مباراة الروضة والانجيلية، صغار الليسيه - لويز فيغمان، كرمل القديس يوسف - مارسواريوس، كبار الروضة - المقاصد، خريجو مارالياس - الخاسر في مباراة الروضة والمخضرمين.

سلة ادونيس

في دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين التي تقام مبارياتها على ملعب الرسل المقفل في جونية، فاز فريق المريميين ديك المحدي على الرياضي بيت مري ١٢٢ - ٤٥ (الشوط الاول ٦٠ - ٢٠) والعمل بكفيا على ادونيس ٨٧ - ٧٠ (الشوط الاول ٤٦ - ٣٩).

قاد المباراتين الحكمان نقولا فلوطي وايلي كركر.

وتقام اليوم المباريات الاتية: الساعة ٥ العمل بكفيا - المريميون ديك المحدي، الساعة ٦ هومنمن بيروت - القلب الاقدس، الساعة ٧ ادونيس - الرياضي بيت مري.

الشطرنج: تعليق الجولة الثامنة تيمان - يوسوبوف

انتهت امس الجولة الثامنة لمباراة الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج، التي تجرى في تيلبورغ (هولندا) بين الهولندي يان تيمان والسوفياتي آرثر يوسوبوف الى تعليق عند النقلة الـ٤٠. ووضع يوسوبوف، الذي كان يلعب بالقطع السود، نقلته الـ٤١ في ظرف مختوم.

ويذكر ان نتيجة المباراة حتى الان ٤،٥-٣،٥ لمصلحة السوفياتي.

شؤون البلد والناس

حفلة فنية

تقيم "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في بيروت حفلة فنية تقدمها فرقة "الفرح"، في مرور ثماني سنوات على تأسيسها، اليوم الاحد في المركز الثقافي السوفياتي شارع فردان الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تأجيل معرض

من تعاونية النشر والاعلام تأجيلها معرض الاعمار والاسكان الذي كان مقررا في صالة مار الياس انطلياس الى موعد يعلن بسبب الظروف.

الجمعية المسيحية للشابات

من الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية انها انتخبت الهيئة الادارية الجديدة كالآتي: الرئيسة السيدة نادرة نجم، نائبة الرئيسة السيدة ندى كرم، امينة السر ملى نادر، امينة الصندوق ديانا متني.

والفت اللجان الاتية: لجنة التسمية السيدتان نوال برتي وليلى قصير. لجنة الشؤون الاجتماعية السيدة دوللي خوام. لجنة الاعلام السيدة سوزان شديد. لجنة العضوية والبرامج السيدتان اندره نادر ومي عنيش. لجنة المدرسة المهنية السيدة سامية سماحة اللجنة المالية السيدتان. ديانا متني ومي عنيش. لجنة الكافتيريا ودار المنامة في البوشرية السيدة فيوليت بولس. لجنة البازار السيدتان رامونا مجاعص وليلى قصير. لجنة نادي اليد الخضراء السيدة ليلى حداد. لجنة شؤون الموظفات السيدة عابدة شما.

كشاف التربية الوطنية

شكل مجلس مفوضية بيروت لكشاف التربية الوطنية كالآتي: كمال نحيب فخر مفوضا، عبدالرحمن سعدالدين بحوت امينا للسر، اسامة الظريف امينا للصندوق، جهاد بزون امينا للعلاقات العامة والاعلام، حسن جابر امينا للتجهيزات وللاتصالات. نعيم عسراوي امينا للنشاطات الفنية، محمد السوسي مسؤولا للنشرة الكشفية، يحيى شقير وانطوان سعادة ومحمد كوسا وبلال بزون اعضاء.

بيا - ماريا جان بيار شيخاني

رزق السيد جان بيار شيخاني وقرينته السيدة رلفا مولودا انثى سمياها بيا - ماريا.

في "تجدد الفكر الديني"

بؤرة صراع لا يقل ضراوة

من المسلم به جدلا او ديالكتيكيا ان التطور اذا كان يعني التغير او التبدل من غير تحديد مسيرته اهي الى الامام ام الى الوراء ام مراوحة في المكان والزمان دون تقدم او تأخر بمعنى انه حركة والحركة لا تحديد لمسيرتها وفعلها، فانه لمسلم به ايضا ان المصطلح، خلال تطور استعماله الاجتماعي، اخذ مفهومه المقرر والحاسم انه في العام لا يعني الا التقدم والانتقال من الادنى الى الاعلى باستمرارية موضوعية وذهنية معا، وان هو في الخاص قد يكون تأخرا وتقهقرا وعودة الى الوراء او مراوحة في المكان والزمان الى هذه الدرجة وتلك.

اضافة الى التجدد اذ ليس كل جديد متجدد تقدما الى الامام وصعودا الى الاعلى، فقد يكون تأخرا الى الخلف او مراوحة في المكان والزمان. الا ان هذا المصطلح، كمصطلح التطور، اخذ مفهومه المقرر والحاسم في العام انه تقدم وصعود الى الاعلى من غير تأخر او مراوحة الا في الجزء والخاص.

وعلى هذا نحن مضطرون الى اعتبار مصطلح التجدد هو نفسه مصطلح التطور، وخلال تطوره التاريخي العام نبذ تحديده اللغوي والقاموسي وتسربل بالتحديد الفلسفي القائل ان التجدد في الكل والعام ينطلق الى الامام وان هو في الجزء والخاص، احيانا، يرجع الى الوراء او يراوح في المكان والزمان في صورة تكرارية كلاسيكية لا نتائج لها ولا تأثير سلبيا كان او ايجابيا.

ولما كانت الاشياء والظاهرات باطلاق ذات علاقات كثيرة ومتعددة ومتباينة ومتناقضة ولاسيما بين محتوى وشكل، فان مقولتي المحتوى والشكل فلسفيا لا تتطابقان باطلاق وفي صورة تعسفية خالصة وانما هما متناقضتان تناقضا لاتناحريا احيانا وتناقضا تناحريا حينا حيث تقلقان قلقا عنيفا يؤدي بهما الى التطابق او التماثل النسبي لتعودا الى التناقض من جديد ثم الى التطابق والتماثل وهكذا من غير توقف او نهاية. والتناقض اللاتناحري يرتبط اكثر بالوحدة والتطابق والتماثل حيث يمتنع نفي التناقض لامتناع نفي الحركة ونفي الحياة. وقال هيراقليطس ان هوميروس يستحق الضرب لقوله "لو ان التنازع (التناقض) زال من البشر". ففي هذا لم ينظر الى انه كان يدعو لهلاك العالم، ولو استجيب لزالت جميع الاشياء(١). ويضيف: "ينبغي ان نعرف ان الحرب (التناقض) عامة لكل شيء وان التنازع عدل وان جميع الاشياء تكون وتفسد بالتنازع" (او بالضرورة) (٢).

ومن هذا التنازع او الحرب او التناقض او الحركة الصراع اللاتناحري احيانا والتناحري حينا بين المحتوى والشكل الاخذ خاصية الاطلاقية، حين ان وحدتهما وتماثلهما وتضمن احدهما الآخر لا يأخذ سوى خاصية نسبية وموقتة ومشروطة وعابرة، ذلك ان السكون (الوحدة) جزء من الحركة وحالة لها وفي معزل عنها لا يكون فهي تعطيه الوجود والكون والنفي والفساد وليس العكس.

فكل تعامل بالتجدد او دعوة اليه في شيء ما او ظاهرة ما، يعني ان ثمة تناقضا بين المحتوى والشكل والا امتنعت الدعوة اليه والعمل في سبيله، غير ان المشكلة تكون في خاصية هذه الدعوة وحدودها وهل تشمل المحتوى والشكل معا او المحتوى وحده او الشكل فحسب.

ولعل ابرز تناقض في هذا التناقض ما يسميه البعض "تجدد الفكر الديني" من غير ان يفصح معظمهم في صورة واضحة عما يقصدون بهذا التجدد برغم ان بين هؤلاء من يعتقد ان التجدد ينبغي ان يتناول المحتوى والشكل معا لسبب رئيسي هو معرفتهم اليقينية ان تجدد المحتوى الديني ممتنع فتكون دعوتهم، والحالة كما نقول، متناولة الفكر الشكلي الديني لا اكثر ولا اقل، لأن كل دعوة الى تجدد المحتوى الديني تضع صاحبها في مصاف الملاحدة والدهريين والكفار والزنادقة وحتى الدعوة الى التجدد الشكلي الديني محفوفة بالاخطار وتقابل بالسلبية المفلتة من عقالها عند بعض الجماعات الدينية او الطائفية المتطرفة والمتزمتة والجامدة تماما في تعاملها بالفكر الديني محتوى اولا وشكلا ثانيا. اذ الديالكتيك يعتبر التجدد في المحتوى هو الاصل لأن "الديالكتيك بالمعنى الخاص للكلمة درس التناقضات في ماهية الاشياء نفسها" (٣).

ذلك لأن الاديان في نظر اتباعها على اختلافهم وتناقضاتهم وتناحرهم الدنيوي وغير الدنيوي يرون فيها مذاهب نهائية مغلقة لا تتغير ولا تتجدد، سرمدية او ازلية وابدية، والسرمدي لا يتجدد بل هو هو في الماضي والحاضر والمستقبل، في الماضي اللامحدود والمستقبل اللامحدود والحاضر المحدود المتحول الى لامحدود لارتباطه باللامحدودين الماضي والمستقبل.

واذا الاحكام الدينية، في نظر الشرع واللاهوت، ثابتة ونهائية وصالحة لجميع الزمان وجميع المكان، للماضي والحاضر والمستقبل، فأين التجدد مكانه وكيف يقوم بفعله ويمارس تأثيره ما دام الفكر الديني متجددا - في رأي اتباعه - اكثر من التجدد، وما دام تجدده المتضمن اياه دائما اطلاقيا فيما التجدد الخارجي وهو دعوة البشر اليه نسبي فحسب؟

قد نفهم من الدعوة الى تجدد الفكر الديني تجددا في التفسير والاجتهاد عند اللاهوتيين والفقهاء اي انه اختلاف في معاني ما نصت عليه بعض الاحكام الدينية الشكلية او غير الرئيسية وفي غاياتها واهدافها: الا ان ثمة احكاما دينية نهائية لا تقبل اي تفسير او اجتهاد، لأن التفسير والاجتهاد عقلانيان فيما الاحكام الدينية النهائية، وهي الاساس الديني، من نتاج الوحي والشعورية والانفعالية الرافضة كل تدخل عقلاني في الامور والمرتكزات الدينية. وهذه جوهر الاديان ومضامينها ومحتوياتها، جاعلة منها معتقدات ازلية وابدية وليست مذاهب عقلانية تقبل التجدد اي التبدل والتغير. ولعل في هذا ما يكفي لادراك مدى اللبس او التهافت عند من يدعون الى التجدد في الفكر الديني، بدل ان يعملوا على وضع هذا الفكر في نطاقه وحدوده ذاتها، مبعدين اياه عن الصعد الحياتية المتغيرة لانه غير قابل للتغيير مثلما، من اجل ان يستقيم له الانسجام معها او التوافق بينه وبينها، حتى اذا نجحوا في دعوتهم التجديدية، وهذا ممتنع كما نعتقد، فان نجاحهم المفترض ثمنيا فحسب لا يتناول الا شيئا او اشياء من اشكال الفكر الديني ومظاهره فيما المحتوى والجوهر باقيان الى الابد على ما كانا عليه منذ الازل.

وحتى في دعوتهم التساومية نرى تناقضا لاعقلانيا ظاهرا اذ هم يطلبون التغير والتجدد لما لا يتغير ولا يتبدل في البنية الاساسية والاحكام العامة والمحتوى الحقيقي ما يحملنا على الاعتقاد بان كل دعوة الى التجدد الديني يقصد بها التسلية لا اكثر او التهرب من الواقع ومن مواجهة "الحقيقة الحقيقية" في صورة موضوعية وحياتية وواقعية. لان "الحقيقة الحقيقية" تنهض فقط على وضع الفكر الديني ضمن حدوده وفي نطاقه من حيث انه علاقة وجدانية وشعورية بين الانسان والهته واحكامها وليس علاقة حياتية واجتماعية بين البشر المختلفي الاديان والمذاهب والطوائف والافكار الدينية ذاتها، حيث كل يرى الالهة كما يراها وجميعهم ناس فيما الحياة بينهم واحدة ينظرون اليها على انها بقاء النوع البشري واستمراريته وتأمين مقومات حياته بانتاج الخيرات المادية الضرورية لذلك البقاء وهذه الاستمرارية.

وبكلمة ان اختلاف الفكر الديني عند البشر يعني حريتهم في اختيار هذا النوع او ذاك من هذا الفكر لانه نابع من الذات فيما اختيار الفكر القومي نابع من الموضوع حيث يمتنع على ابناء قومية ما اختيار قومية اخرى غريبة عنهم ولا تنطبق شروطها عليهم مثل قول ابناء القومية الفرنسية انهم قوميون عرب وقول ابناء القومية العربية انهم قوميون فرنسيون، وما الى ذلك، مما يفترض حصر الدين في نطاقه، انه علاقة بين الفرد والهته وانبيائه ورسله وابعاده عن ان يكون علاقة حياتية واجتماعية واقتصادية وسياسية وجغرافية ونفسية وثقافية وحقوقية بين البشر، سواء انتموا الى قومية واحدة ام الى قوميات مختلفة، والانتماء الى القومية الواحدة لا ينفي التعدد الديني والمذهبي والطائفي مثل الانتماء الى القوميات المتعددة حيث كل قومية تتعدد فيها الاديان والمذاهب والطوائف وتاليا تتعدد فيها، تبعا لذلك، الافكار الدينية والمذهبية والطائفية فيما التعدد القومي في قومية واحدة ممتنع باطلاق.

* "نقلة نوعية"

ومن اكثر المحاولات غرابة لجعل الدين اساسا للقومية ما قرأناه في مجلة "الوحدة" في عددها لما سمته "تجدد الفكر الديني"(*). قرأنا كلمة المجلة بعنوان "محور العدد" وفهمنا منها تمسكا بالقومية او الوحدة العربية ولكن عبر "تحقيق نقلة نوعية من النظر الى الدين وعلاقته بالمشروع الحضاري القومي وهو في جوهره مشروع عقلاني سياسي لانه يهدف الى "دولة الوحدة"، الى الخروج من مستنقع التجزئة الى فجر الوحدة"(٤). ثم تقول: "لا يعني هذا ابدا ان المشروع الحضاري القومي يخطط لدولة تهمش الدين او تقلل من قيمته بل بالعكس ان الدين هو القاعدة، هو الارضية التربوية لمجتمع الوحدة المتكامل العناصر"(٥). وتعني بالدين، كما يفهم من جميع البحوث، الدين الاسلامي، اي انها تدعو الى جعل الدين الاسلامي قاعدة للقومية العربية او للمشروع الحضاري القومي ما يجعلنا نتساءل: والاديان الاخرى والنزعات الالحادية والعلمانية ما دورها في نشوء هذه القاعدة وثمة عشرات الملايين من ابناء القومية العربية - او دعاة المشروع الحضاري القومي - ينتمون اليها؟ والاختلاف المذهبي والطائفي في الدين الواحد وهو يشمل عشرات الملايين ايضا من ابناء القومية العربية، ما دوره في نشوء هذه القاعدة للمشروع الحضاري القومي؟ واذا كان تجدد الفكر الديني في الاساس ممتنعا كما بينا في سياق هذا البحث فكيف يمكن "تحقيق نقلة نوعية من النظر الى الدين وعلاقته بالمشروع الحضاري القومي" ما دامت النقلة ممتنعة الا من داخل الدين غير المتجدد لانه متجدد اعلى من اي متجدد آخر كما يعتقد اصحابه والنقلة النوعية انما هي تجدد او تغير؟

بعد هذا التخبط بين دور الدين ودور القومية تصل مجلة "الوحدة" الى تخبط اكثر فوضوية وضياعا عندما تقول: "ان "تجدد الفكر الديني" المؤمل لا يعني السقوط في حبائل "العلمانية" فهذا مفهوم غريب عن العقل والتاريخ العربيين... الدعوة ليست دعوة فصل... الدعوة دعوة اجتهاد حقيقي في طرح القضايا المصيرية المرتبطة بتطور العصر والامم والنظريات والانساق"(٦).

والسؤال الاول في هذا المجال: هل العلمانية شر من الشيطان كي يتفادى "مجددو الفكر الديني" هؤلاء السقوط في حبائلها؟

والسؤال الثاني: هل العقل العربي جامد لتظل العلمانية غريبة عنه او هو متحرك ومتجدد (او قادر على ذلك) حتى يحقق علمانية متوافقة مع الاوضاع العربية المتطورة والمعاصرة عبر استرشاد العلمانية وهي الشاملة معظم القوميات والامم والدول في العالم والمتقدمة لتشمل قوميات وامما ودولا جديدة يبدو ظاهرا ان عقولها جامدة فترى الآن ان العلمانية غريبة عنها؟ وهل كان دور العقل غير ايجاد التوافق بين المألوف غير العقلاني الحاضر وبين الغريب غير المألوف والعقلاني والضروري في الحاضر والمستقبل لمصلحة المستقبل، وانما التجدد يعني جعل غير المألوف العقلاني والواقعي مألوفا ومستساغا ومقبولا اذا كانت الحياة وكانت الضرورة تفترضان ذلك على ضوء الواقعية والعقلانية وبارشادهما؟ وهل تمت سيادة عقلانية اعلى على عقلانية ادنى من غير صراع بين الغريب والمألوف وبين ما هو غير مقبول لعدم معرفة الضرورة وما هو مقبول للسبب نفسه؟

اما السؤال الثالث وربما الاهم فهو: هل التاريخ العربي هو الماضي فقط كي يظل مفهوم العلمانية غريبا عنه او هو ايضا الحاضر والمستقبل، فيقرب اليه هذا المفهوم فلا يبقى غريبا او بعيدا كما فعلت معظم الامم، واختارت العلمانية ومفهومها الاساسي فصل الدين عن الدولة بأن جعلتها غير غريبة عن تاريخها بل من صلبه وفي اساسه لانها استطاعت ان تتحرر من الانحصار في التاريخ الماضي وحده وربطت التاريخي في الماضي والحاضر والمستقبل؟ ثم من قال ان العلمانية ستظل غريبة عن التاريخ العربي الحالي والمستقبلي اذا كانت غريبة عنه في الماضي؟ واية مقولة حافظت على نفسها من التغير والتبدل والتجدد غير مقولة الاديان الازلية السرمدية دوما؟

والعلمانية السائرة مع التاريخ العربي ماضيا وحاضرا ومستقبلا والغريبة عن الافكار المتشبثة في هذا التاريخ المقزم بفصلها الماضي عن الحاضر والمستقبل هي وحدها - في مشروعها الحضاري القومي - لا "تهمش الدين او تقلل من قيمته"، وفي آن لا تجعل "الدين هو القاعدة" لمشروعها لأنها تحصره في نطاقه وحده، وفي هذا الحصر الموضوعي والضروري ينهض المشروع الحضاري القومي على مرتكزات علمية بعيدة عن الاديان والمذاهب والطوائف وبنأى بالدين عن السقوط في حبائل التناقضات القومية والاجتماعية والاقتصادية، ما يصونه ويحصنه من التبدل والتهافت ومحاولات التجدد وهو الذي لا يتجدد لانه متجدد فوق اي تجدد ولأن احكامه الاساسية وطروحاته الجوهرية لا تتبدل ولا تتغير، كانت واحدة منذ الازل وستظل واحدة الى الابد.

الى ان المشروع الحضاري القومي لا يكون دينيا في اي حال ولا يكون الدين هو قاعدته وارضيته لاننا في هذه الحالة نتساءل اي دين يكون ذلك المختار ويكون مالكا هذه الخاصية المميزة ما دام المشروع الحضاري القومي قائما على اكتاف بشر ينتمون الى اديان ومذاهب وطوائف لا تحصى والى نزعات الحادية، وعلاقة البشر بها كلها خاضعة عقلانيا لحرية الاختيار الذاتي فيما القومية غير خاضعة الا للشروط المكونة لها وهي موضوعية في الدرجة الاولى ومن خلال هذه الموضوعية لا من خارجها تتحول الى ذاتية، ما يعبر عنه جدليا بالنشاط المتوافق بين الظروف الموضوعية والشروط الذاتية حتى تحقق النقلة النوعية او الكيفية ذاتها فيحدث التجدد والتطور والتغير على هذا الاساس.

ليس مطلوبا تجدد الفكر الديني من اجل بناء المشروع الحضاري القومي لامتناع تجدد هذا الفكر كما بينا، بل تجدد نظرة البشر الى الفكر الديني(**) بوضعه في مكانه كعلاقة بين الانسان والهته وانبيائه ورسله في منزله ومخدعه ومعبده وابعاده عن المشاريع الحضارية القومية والحياتية المفترض ان تشمل جميع البشر بأديانهم ومذاهبهم وطوائفهم المختلفة والمتباينة والمتناقضة، وكذلك بتياراتهم وآرائهم ومذاهبهم الالحادية والدهرية والعلمانية المختلفة والمتباينة والمتناقضة ايضا، وهذا "التجدد في النظر الى الفكر الديني" هو الذي جعل الامم الآخذة به تتقدم وتتطور وتتوحد فيما تشبثنا الاعمى بالمأثور الديني يعود بنا القهقرى ويحولنا الى قبائل وعشائر وبطون لا تعرف غير التقاتل الديني والمذهبي والطائفي وترفض العمل للوحدة القومية على اسسها ومرتكزاتها العلمية والموضوعية الضرورية لنشوئها وقيامها واقعا حضاريا اصيلا. وتجدد الفكر الديني ليس غير اعطاء الصراع الديني والمذهبي والطائفي شكلا آخر لا يقل ضراوة في اي حال عن الصراع القائم حاليا في لبنان وعلى امتداد العالم العربي لأن محتواه سيظل واحدا سواء في وضعه الكلاسيكي الراهن ام في وضعه المتجدد اذا آمنا بالمعجزة والاعجوبة وافترضنا جدلا امكان التجدد او التغيير في جوهر الدين ومحتواه، وليس في نظرة البشر اليه وتعاملهم به، على احد اسسه نفسه ان الدين لله والوطن (او القومية) للجميع، وهذا ما تحققه العلمانية التي جعلها "مجددو الفكر الديني" غريبة عن العقل والتاريخ العربيين حين انها غريبة فقط عن التسوية الممتنعة والطوباوية بين الفكر الديني والفكر الحضاري القومي.

نسيب نمر

١ـ مؤلفنا، تطور الديالكتيك، ص ٢٢ و٣٠٣، عن ترجمتي برانت وفريمان و"فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط" لاحمد فؤاد الاهواني.
٢ـ السابق، ص ٢٤.
٣ـ لينين، الدفاتر الفلسفية، ص ٢٦٣ الطبعة الروسية.
(*) مجلة الوحدة، العدد ١٣ تاريخ ت١ (اكتوبر) ١٩٨٥ محرم - صفر ١٤٠٦هـ. المشرف العام: محمد احمد خلف الله، امين التحرير رياض ابو ملحم، مستشارو التحرير: احسان عباس، الطاهر لبيب، العربي الزبيري، الياس مرقص، احمد ابرهيم الفقيه، جمعة الفزاني، جورج طرابيشي، حسين مروة، شاكر الفحام، علي فهمي خشيم، لطيفة الزيات، محيي الدين صبحي، نديم البيطار، هشام بوقمرة، منسق هيئة التحرير: محمد مصطفى القباج. وهي "مجلة فكرية ثقافية شهرية تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية"، باريس.
٤ـ الوحدة ص ٦.
٥ـ السابق ص ٦-٧.
٦ـ السابق ص ٧.
(**) لعل الداعين الى "تجدد الفكر الديني" يقصدون ما نقصد، الا انهم ارضاء للمتزمتين والجامدين والحرفيين (تسكين الرأي) او رغبة في جعل دين معين اساسا للقومية العربية وتاليا جعله مصدرا للقوانين الوضعية في دولة الوحدة، كان اللبس والابهام وعدم الوضوح بين مفهوم التجدد الديني وهل يكون في الدين نفسه كما فهمنا او في نظرة البشر اليه. ثم هل يكون لهذا الدين المعين وحده او لجميع الاديان التوحيدية بدون استثناء وكلها في الاساس والجوهر والمحتوى واحد من حيث نظرتها الماورائية والميثولوجية الى الوجود والكون والفكر والحياة.

لوحات تسعة انكليز ولبناني


مارلين مونرو (نبيل ابو حمد).


آن ماغيل.


اورسون ويلز (نبيل ابو حمد).


ليز روبرتس.

لندن - من ياسين رفاعية:

قامت في لندن شركة سيتي تالبرغ، على اسم مؤسستها، فتاة طموحة لا يتجاوز عمرها ٢٢ سنة، والهدف تسويق الانتاج الفني لفنانين مبدعين. ولكي تكتشف جيلا جديدا، دعت عبر اعلانات في الصحف جميع الفنانين الانكليز والمقيمين الى تقديم لوحاتهم لتنتظم في معرض واحد، في الصالة الرئيسية للشركة، في منطقة توتنهام في وسط لندن.

تقدم مائة فنان وفنانة بلوحاتهم، فاختارت لجنة عشرة فنانين بينهم الفنان اللبناني نبيل ابو حمد، بلوحاته الكاريكاتورية التي سبق له نشرها في مجلة "الحوادث" ومنها: مارلين مونرو، الرئيس الاميركي ريغان، ارسون ويلز، سلفادور دالي، ياسر عرفات. اما التسعة الانكليز الذين اختيرت لوحات لهم فهم: طوني كوبر، مارك ماكلاغلين، ليز روبرتسو، آن ماغيل، مالكولم تارنر، كاترين ستيفن، سوميل وود، مارتين تشاترتون.

وكان الاختيار على اساس التنويع، واشار رئيس اللجنة ان بين الفنانين من يوحي بمستقبل واحدهم نبيل ابو حمد "الذي يمتلك خطوطا قوية في رسم الوجوه المعروفة عالميا بين السياسيين والفنانين، مبرزا الملامح الداخلية للوجه، خاصة في لوحة الفنانة الراحلة مارلين مونرو. وآن ماغيل في لوحاتها الفحمية، عن معاناة العصر، تعود الى الكلاسيكية من منطلق معاصر وحديث. ولوحاتها عن هموم الانسان المعاصر، وخطوطها ملأى بالتجربة والحياة وتقابلها ليز روبرتس بالوجه الآخر للحياة، الوجه المفرح، والمليء بالامل المشرق، في لوحاتها الست".

وبقية الفنانين ركزوا على الوجوه وحياة الناس اليومية، الى لوحات ذات صبغة اعلانية، واخرى تزيينية.

على ان الخطأ الوحيد في الصالة، ان لوحات الفنانين موزعة بشكل فوضوي (الصالة في طابقين واحد تحت الارض وآخر ملاصق لرصيف الحي وهي تحمل اسم غيتي تالبرغ نفسها) ولوحات لابو حمد في الاسفل واخرى في الاعلى، ولوحات الآخرين هكذا على هذا الشكل.

ثعالب وعقارب

- جلس الزمان ليستريح برهة فتجمد الانسان.
- الزمان ليس موجودا الا في مخيلة الانسان.
- ارى الزمان في المكان.
- صفحة وجهي مكان تبنى فيه ساحة لطلاب الاختبارات.
- الزمان صفحة لا تطوى.
- تمسك الانسان بالزمان يقصر عمره.
- قناعة البشر بارضهم سجن لهم وتضخيم لها.
- التمسك بالحياة في هذا العالم كمسافر بالاحلام لا يعرف متى واين ولماذا ومع من وكيف يشد رحاله وفي اي وقت يمل والى اين.
- الحياة الدنيا كغمزة عين: تغمض لتبكي وتفتح لتسخر.
- المهرج يبكي الناس على انفسهم عبر اضحاكهم عليه في العلن... ويبكي هو على نفسه وعلى الوجود في سره.
- اتجرأ واعلن كراهيتي لهذا العالم لان "كباره" ثعالب وعقارب ومنافقون.
- كل شيء زائل ما عدا الزوال.
- الزوال سلب. ايجابيته الوحيدة انه باق.

فاضل سعيد عقل

لبنان التراثي في الهمّ الدولي نداء لوقف التدمير وبسط الامكانات

COPAM
1° ASAMBLEA GENERAL
VALENCIA, 1985

شعار كوبام.

منظمة التعاون لحماية التراث الهندسي المتوسطي، كوبام، انبثقت من مؤتمر المنظمة الدولية للمواقع والمعالم - ايكوموس التابعة للاونيسكو، حين انعقد في فالنسيا - اسبانيا بين ٥ كانون الاول ١٩٨٥ و٨ منه. ولم يغب لبنان عن المؤتمر، فتمثل بالدكتور جوزف فارس، عضو الهيئة الادارية في جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية في لبنان - ابساد، وعاد منه بقرارين هامين: اعادة اسم لبنان الى لائحة ايكوموس بعد شطبه لغيابه في فترة الاحداث، ونداء صادر عن كوبام لوقف تدمير التراث اللبناني.

وشرح فارس مؤتمر فالنسيا، متوقفا قبله عند وزير السياحة السيد وليد جنبلاط واهتمامه بالتراث اللبناني، وقال: "تجلى هذا الاهتمام خاصة في الملاحظات التي ابداها الوزير حول الموازنة العامة وطالب ضمن التعديلات التي طرحها بأن ترفع القيمة لحماية الابنية القديمة والتاريخية الى مبلغ لا يقل عن ٢٥ مليون ل.ل. (جريدة "النهار" ١٩٨٥/١٢/٢٠)، "لأهمية ما تبرزه هذه المعالم التاريخية من قيمة التراث القومي والوطني الاصيل".

وعن مؤتمر فالنسيا،

"عقدت اول جلسة رسمية لجميع البلدان المتوسطية خلال كانون الاول ١٩٨٥ بدعوة من الوفد الاسباني الى لجان ايكوموس الوطنية لبلدان حوض المتوسط ومكتب ايكوموس التنفيذي، وممثلي المنظمات المختصة: الايكوم والايكروم والباب، والاونيسكو والاليسكو والمجلس الاوروبي والجامعة العربية.

وخصصت الجمعية يوما كاملا بوضع مشروع الاتفاق لتأسيس منظمة التعاون لحماية التراث الهندسي المتوسطي - كوبام، فقامت بدراسة للانظمة وانتهت باعتمادها مع تعديلات فيها طرق الانتساب الى كوبام والهيكلية والعمل والتنظيم الداخلي ومختلف المهمات والمسؤوليات، وتأليف المكتب، المدير، تواتر الاجتماعات.

وعين مقر "كوبام" في مدينة نابولي، وحددت مهماته بأنها "اقامة وتنظيم للتعاون بين البلدان المتوسطية في رعاية الايكوموس وبالتعاون مع الاونيسكو، الايكروم، المجلس الاوروبي، الاليسكو، ومختلف المؤسسات والمنظمات الاقليمية والوطنية والعالمية المتوسطية التي تسعى وراء اهداف مماثلة".

اما الاهداف فهي: تثبيت التضامن المتوسطي ومحاربة جميع عوامل الانحطاط والتشويه والتدمير التي تلحق بشواهد الماضي، الحث على لقاءات دورية بين جميع المعنيين بالعمل على حماية التراث الهندسي.

تطبيق التوصيات العالمية للاصلاح والحماية والمحافظة على الآثار التاريخية والمجموعات والمواقع الطبيعية المتوسطية وتشجيع الملائم منها وتبنيها وتحسيس العامة بأهميتها، الشروع في الابحاث الاساسية والفنية التي تسمح باكتشاف وابراز للطرق الهندسية المدينية القديمة من اجل سياسات موحدة لاصلاح متكامل في المدن الاثرية المتوافرة بصورة استثنائية في البلدان المتوسطية. تأمين التبادل الاعلامي والوثائقي بغية انشاء بنك للمعطيات عن التراث الهندسي المتوسطي في اطار مركز للتوثيق اونيسكو/ ايكوموس مع منظمات لها اهداف مماثلة. دعم التعاون التقني والعلمي بانشاء مجموعات بحث لدراسة موضوعات متخصصة واقتراح مشاريع عملية. تأمين الشروط التي توفر الاعداد الجامعي وما بعد الجامعي للاختصاصيين بالمحافظة على التراث الهندسي، تأمين اعداد الحرفيين المتخصصين بترميم الآثار او المواقع الطبيعية بدعم مراكز الاعداد الموجودة والحث على مراكز جديدة في مختلف اقسام حوض المتوسط. الاشتراك في الحملات الوطنية والعالمية من اجل الحفاظ على الآثار والمواقع الطبيعية، واخصها التي تعتبر حاليا مهددة بشكل خطير من ظواهر التغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي".

ولدى اعلان انتخاب المكتب التنفيذي في كوبام، كان اسم لبنان غائبا عن لائحة الناخبين، اي غير قابل لا للترشيح ولا للاقتراع، لانه شطب في حزيران ١٩٨٥. فالقى فارس كلمة في اسباب غياب لبنان عن اعمال المنظمات الدولية، ومما قاله:

"نحن اليوم في السادس من كانون الاول ١٩٨٥، في يومنا الخامس والتسعين بعد الثماني ملة والثلاثة آلاف من الحرب في بلد يدفع ضريبة الدم والتعاسة، في بلد بلغ معدل ميزانيته اليومية ثلاثة واربعين قتيلا واربعا وثمانين عائلة مهجرة سعيا وراء الامن والاستقرار واربعة عشر مخطوفا يبقى مصيرهم مجهولا.

سأتوقف عند هذا الحد لأن وسائل الاعلام فياضة في ذلك، ولست اعيدكم بالذاكرة الى هذه الامور لاستدر عطفكم على مصيرنا. فليست تلك هي الغاية من وجودي على هذه المنصة. انا هنا لاقولها ببساطة ان البنى في بلدنا لم تكن اقل تعاسة من الاشخاص الذين قاموا بوضعها، والتراث لم يسلم هو الآخر من آثار هذه الحرب المدمرة.

نعم لقد كنا شهودا عاجزين ازاء عمليات تخريب الآثار الفنية، ونهبها وتدميرها بصورة منظمة واذا بالمتحف الوطني لا يسلم، وبالمواقع الاثرية والحفريات لا تنجو من القصف، وتعرضت لسطو وحفر وحشيين، ودمرت احياء بكاملها في المدن القديمة، واحترقت الاسواق "القديمة" في العاصمة، حتى ان قرى بكاملها مسحت من الوجود، وهل يسلم حينئذ اي تراث، والواقع ان التراث الهندسي مدينيا كان ام ريفيا دفع ضريبته في هذه الحرب.

هنا لاشهد لايكوموس وفي آن لاعبر بمشاركتي عن ذلك الشعور المزدوج الذي نعيشه في بلدنا وعن فعل الايمان والرفض معا، فعل ايمان بمهمتنا ودعوتنا الثقافية والمتوسطية، وفعل رفض لاننا مصرون على دحض ذلك الشعور الخطير الذي بدأ يتفشى في الشهور الاخيرة، شعور الخضوع والاستسلام للقدر (...) من هنا اهمية اتخاذ جمعيتكم موقفا ضمن توصية لا اريدها سياسية لانها ليست هدفنا اليوم بل توصية دعم ثقافية، وبالحاح ان تدعم الجمعية عمل ايكوموس لبنان وابساد التي نتعاون معها تعاونا وثيقا وراسخا كمؤسسة تجهد لحماية التراث القومي اللبناني".

وفي ختام المؤتمر، ادرج لبنان في لائحة ايكوموس وانتخب عضوا في المكتب التنفيذي لكوبام التي اصدرت القرار الآتي:

"ان جزءا كبيرا من التراث المتوسطي مهدد حاليا بالزوال. والتراث اللبناني يتعرض منذ اكثر من عشر لتدمير متواصل.

فلا يمكن لمنظمة كوبام وهي منظمة التعاون لحماية التراث الهندسي المتوسطي ان تتغاضى عن هذا الواقع المأساوي.

ومع توقيع الميثاق الذي يكرس انشاءها، تطلق كوبام نداء الى كل الحكومات والمنظمات الوطنية والدولية من اجل تضافر الجهود لوضع حد لهذه الحالة.

ان منظمة كوبام تتوجه خاصة الى المنظمة العالمية للامم المتحدة والى جامعة الدول العربية والى مجلس الدول الاوروبية والى منظمتي الاونيسكو والاليسكو وتطلب اليهم وضع الامكانات والطاقات لديهم لوقف هذه الاعمال المدمرة للتراث اللبناني.

كذلك تتوجه كوبام الى القوى والفرقاء المشتركين، مباشرة او غير مباشرة، في هذه الحرب ليحترموا ميثاق لاهاي ١٩٥٤ لحماية التراث الهندسي في اطار حماية المعالم الثقافية في حالات النزاعات المسلحة".

الياس اده فاز هو و"الانام" والجزار "الى جهنم قد رحل"



البيت القديم للشاعر الياس اده في بعبدا.

في "نهار" سابق اتينا في اقتضاب على سيرة الشاعر تامر الملاط مطعمة بأخبار جديدة عنه، استقيناها من بعض مجايليه القدامى في بلدته بعبدا، ونحن من نزلائها. وكانت وسطا مهما للامراء الشهابيين، ازدهرت فيه، وفي جواره، نشاطاتهم السياسية والعمرانية والزراعية والاقتصادية ولاسيما سوق الحرير، وصناعته وتصديره الى فرنسا، ولاسيما مدينة ليون. ومن بعد اصبحت بعبدا مركزا شتويا لحكومة المتصرفية، ينزل في بيوتها، وفي سراياها، موظفون اداريون وعدليون وعسكريون وعلماء واطباء واصحاب مهن حرة ويقيمون في صورة دائمة، لصعوبة وسائط النقل والمواصلات. ونرى بعض اهالي بعبدا القدامى يدلوننا على بيوت عتيقة او معالم بيوت كانت لهم، ومنها الذي ابتناه لنفسه الشاعر والسياسي الياس اده، في هندسته اللبنانية الجميلة، وهو في حالة سليمة. وعن سيرة صاحبه عرفنا بعض اخباره منهم ومن بعض المجلات والكتب اهمها دائرة المعارف اللبنانية - الجزء الثالث. وكتاب "الاثر الخالد" تأليف غسان سامي (مهمش)، مطبعة سيدة المعونات ١٩٣٧ وغيرها.

من هو؟

هو الياس بن يوسف اده، ابصر النور في بلدة اده (جبيل) ١٧٤١، وتأدب على نفسه في ظل ابويه الكريمين، وانصرف الى المطالعة وقراءة الكتب، وتجميل الخط في مختلف اقلامه، ولما توفي والده ١٧٦٦ حل محله في خدمة الامير منصور الشهابي، ثم كاتبا لدى الامير يوسف الشهابي، فاحبه وقربه اليه ولما آل اليه حكم البلاد، اعلى رتبته وجعله (كاخيا) اي كبير الكتاب المتولي الشؤون المهمة في الادارة. وذلك الوقت وصلت اخبار الياس اده الى احمد باشا الجزار، والي عكا، فاستقدمه اليه، على مضض من الامير فاعجب الجزار بأدبه واستقامته، وخطه، وضبطه الحساب وثابر على خدمته النصوح له الى ان شام من الجزار تغيرا لا تحمد عقباه لظنون خامرته من نحوه، وهو الذي كان يغتال الناس، رجالا ونساء ويقتل بعضا من الذين كانوا في خدمته، تقريبا كما كان يفعل الحجاج بن يوسف والي العراق. فتدبر الياس اده حيلة اوهم بها الجزار انه يؤد استقدام عيلته من بيروت الى عكا، فسمح له بذلك فشخص اده الى بيروت ومنها فر الى حلب تخلصا من غدره، واقام في دار الاسقفية المارونية ١٧٨٧ في بداية عهد المطران جبرايل كنيدر فمدحه بقصيدة جاعلا مقره حمى الخائفين، والهاربين من الجور، امثاله. وزمن القصيدة:

قد اصبحت للورى اعتاب سدته
ملجأ العفاة ومنجى الخائف الحذر

موت الجزار

لبث الياس اده في حلب بضع سنوات، يتفقد آثارها، ويمارس ما يحلو له من الاعمال، وينظم القصائد، ويسجل الوقائع، ويضبط الاخبار الادبية، وانتهز حصار بونابرت مدينة عكا ومضايقته للجزار، فعاد الى بيروت متفقدا املاكه التي استولى عليها والي عكا وارتحل منها لائذا في حمى الامير بشير في دير القمر، وكان يتردد الى مسقطه (اده) في حذر، الى ان بلغه، وهو في صحبة الامير بشير، نبأ وفاة الجزار، فأوعز اليه الامير ان يقول شيئا فيه، فقال على البديهة مؤرخا في ابيات زمن وفاته ١٨٠٤ على ما في الابيات من بعض اختلال.

وافى السرور وصح ترجيح الامل
بهلاك علج لا يعادله مثل
عين المآثم والمظالم والردى
شر العوالم، ان تفكر او عمل
كنب اسمه لا يحمدنه ناطق
اذ كان في ثوب المساوىء قد رفل
جزار سمي للفضائل جازر
مهدي ولكن بالرذائل محتفل
بحياته كان الغلا ثم الوبا
والقحط والجور الذي لا يحتمل
وبموته زال العنا يا حبذا
هذا الدنى غاب التعدي والوجل
لله درك يا منون فقد بدت
منك الحياة وطاب حكمك واعتدل
فاز الانام وارخوه بمقصد
هلك الشقي، والى جهنم قد رحل
(١٨٠٤).

ونظم الياس اده غيرها من القصائد في موت الجزار (كتاب الاثر الخالد). وثمة عدد من الشعراء والادباء هجوا الجزار، وشمتو بموته، ونظموا القصائد بعضها في كتاب "تاريخ المقاطعة الكسروانية" للخوري منصور الحتوني، واكثره في تاريخ الامير حيدر الشهابي "الغر الحسان". قال غسان سامي في كتابه "الاثر الخالد": "لو كان هذا الهجو لغير الجزار لعبنا قائله، وقلنا للميت كرامة، ولكن من لم يحترم الناس في حياته، وفتك بالكثيرين منهم لا بأس اذا احتقره الادباء بعد موته". واستعاد الياس اده املاكه في بيروت وغيرها على مراحل وساعده الامير بشير.

ترك الياس اده الامير بشيرا الى بيروت، واقام فيها الى ان طلب اليه صديقه مصطفى آغا بربر متسلم طرابلس، ان يدخل في خدمة الملا اسماعيل في حماه، لأنه في حاجة الى كتبة، فذهب اليه فرحب به، واقامه كاتبا اول في ديوانه، ولبث بقربه خمس سنوات يخدمه في صدق واخلاص، ومنحه بأشعار رقيقة، وبقي في حماه حتى ١٨١٠ وتمكن من فض الخلاف الذي استشرى بين الامير بشير الكبير، ويوسف باشا كنج، حاكم دمشق، وصهر الملا اسماعيل، مبرهنا على طول باع في الدهاء، والسياسة الرشيدة، بين اكابر القوم في عصره. وبلغت وساطته الناجحة الامير بشيرا فاستقدمه اليه وارتفع شأنه عنده مما اثار حسد خصومه، واخذوا بالسعي ضده مشيعين - كما يظن - ان الياس اده من محازبي اولاد الامير يوسف، منافسي الامير بشير على الحكم، وهكذا الى ان استغنى عنه الامير وفرض عليه الاقامة في بلدة بعبدا حيث اقرباؤه آل الملاط الى اليوم، وعين له راتبا كل سنة فشاد فيها دارا شرقي كنيسة القديسين عبدا وفوقا، حسنة الطراز، قضى فيها ايامه الاخيرة وفيها غادر الحياة ١٨٢٨ ودفن امام باب الكنيسة وحفر على بلاطة ضريحه تاريخ صنفه صديقه الشيخ ناصيف اليازجي:

حكم الاله بما ارتضى
واقام في الفردوس عبده
والحال قال مؤرخا
هذا رضى الياس اده

ولما نقلت مدافن البلدة من جوار الكنيسة الى مكان آخر ابقيت البلاطة في سور دار الكنيسة الى ان رممت الدار منذ بضع سنوات، فنزعت البلاطة. وهي الآن مطروحة ارضا، ونأمل ممن يعنيهم الامر ان يثبتوها في محل يليق بذكرى الشاعر الياس اده، مواطنهم القديم.

الاديب

قالت دائرة المعارف اللبنانية - الجزء الثالث "ترك المعلم الياس اده ديوان شعر ومجموعة رسائل وكتابات كانت محفوظة في داره (بعبدا) فذهبت فريسة للنار عام ١٨٤٠ (في الحروب الطائفية) فهجر اولاده بعبدا وسكنوا بيروت الا ان بعض اخباره وكثيرا من اشعاره دونت في تاريخ الامير حيدر الشهابي (الغرر الحسان). وفي ديوان المعلم نقولا الترك، وفي تاريخ احمد باشا الجزار لميخائيل لطفي، كما كان له مجموعة اخبار واشعار في ٣٣٥ صفحة لا تزال مخطوطة ضمنها نخبة من اقوال الادباء، والعلماء، واللغويين جمعها وهو في حلب، وسماها (الدر الملتقط من كل بحر وسقط) على قول الاب شيخو الذي وقف عليها في عينطوره (لبنان) فاستخرج من اشعاره في (المشرق) ثم في تاريخ (الآداب العربية في القرن التاسع عشر). ويلاحظ ان في كتابات الياس اده بعض اخطاء نحوية، وفي اشعاره بعض الخلل في الاوزان، ويعتذر لانه لم يدرس في مدرسة ولم يتخرج على اساتذة ماهرين، كما كان بارعا بتضمين التواريخ في الابيات الشعرية، وكان صديقا للعلماء من نصارى ومسلمين، يقصدون الى داره ويقضون في صحبته امتع الاوقات".

جوزف نعمة

متعاقدو الشرقية

اعلنت امس "اللجنة المدرسين المتعاقدين في المنطقة الشرقية" الرجوع عن الاضراب الذي كانت قد قررت اعلانه في ٤ شباط الجاري، بعدما نالت وعدا بدفع الرواتب المتأخرة للمتعاقدين في غضون عشرة ايام.

وفي حال عدم التنفيذ تدعى الهيئة العامة الى اجتماع لاعلان الاضراب من جديد.

تجمّع طالبي

استنكرت الهيئة التأسيسية لـ"التجمع الطالبي من اجل الوحدة" في بيان وزعته امس قصف بعض المدارس والمراكز التربوية الخميس الماضي. وكذلك الممارسات الشاذة "في بعض مدارس مناطقنا من اعتداءات وخطف تطاول بعض افراد الهيئة التعليمية والطلاب" واستمرار احتجاز المربي ميشال واكد. وطالبت وزير التربية بايجاد حل لمشكلة المعلمين المتعاقدين وتحقيق مطالبهم.

"منهج الواقعية في الابداع الادبي"

"منهج الواقعية في الابداع الادبي" كتاب من الدكتور صلاح فضل، في منشورات دار الآفاق الجديدة. بيروت. في ٣٢٠ صفحة من قطع كبير. والطبعة ثالثة ١٩٨٦. وعلى الغلاف:

"يبدو ان دراسة الواقعية بطريقة منهجية معمقة لم تظفر في النقد الادبي العربي بالعناية التي تستحقها، برغم كثرة ترديد نقادنا لمصطلح الواقعية الى درجة الابتذال، لكنهم قليلا ما اجهدوا انفسهم في تحديده بطريقة علمية موضوعية دقيقة، اعتمادا على ان اطلاق التسمية يحيل الى مفهوم واضح بين، وسنرى ان الامر يختلف عن ذلك...".

رحلة الحزن

مر لا يلوي على شيء يغني
وحده...يدفن اشباح التمني
كلما زادته دنياه شقاء
زاد في قيثاره اصداء لحن
كلما فضت يد منه دنانا
عصفت منه يد في ختم دن.

❀

ذلك الهائم يسري، والليالي
حوله شاهدة مأتم فن
عمره عمر سراب حل قفرا
لم ينل من قفره غير التجني
نبذوه مثلما تنبذ حسناء
مشت ما بين عميان وجن
قطع الدرب حزينا، فهو نسر
في الدنى يرجع من رحلة حزن.

❀

ان شعري كحياتي...فعلى
كل مطاف مزق منه ومني
هكذا الاعصار يمضي صاخبا، لا
يعرف الاعصار ما لون التأني.

جورج غريب

كيف تضمّد؟

\- ١ -
ان تحيا او ان تموت،
فارق بسيط
مائة او اربع مائة.

\- ٢ -
من مات
قضي امره،
اعتبروه شهيدا.
والشهادة لا تمنح
انها قداسة.

\- ٣ -
الذين حصدوا
لم يختاروا موتهم مجدا
من مجد امتهم.
لم يستشهدوا.
بين الضحية والشهيد
سماء لا تطأ المادة.

\- ٤ -
سيقوا الى الذبح
لم يذبحوا.
بقرت بطونهم
احرقتهم الانفجارات،
تناثروا غبارا،
في مسلخ الامتيازات.

\- ٥ -
في الحرب
تزدهر تجارة التوابيت.

\- ٦ -
طابوران يعملان معا
طابور المعارك
وطابور السرقة.
المظلة متبادلة
أولم تكن الحرب
توحيدا للصف؟

\- ٧ -
المفاوضات طالت.
لا ردة فعل.
الاتفاق وقع.
فثرثر الهمس،
فكان الامر،
يستعجل الكارثة.

\- ٨ -
بح الشيطان.
فتعفرت صغاره.
نشازا في سمفونية،
حملت الجحيم الى الوطن.

\- ٩ -
شفقة على الدول الصناعية،
لا توقفوا الحرب.
ساهموا في تصريف انتاجها الحربي.

\- ١٠ -
اخي المواطن
نقطة من دمك
تنعش المؤامرة
قطعة من لحمك
تساعد في تمريرها.
موتك يعطيها
زخما جديدا،
اوليس موتك جزءا
من موت الوطن؟

\- ١١ -
شكرا
للذين يلملمون اشلاء الضحايا
ويزيلون آثار الدماء.
شكرا للذين يتسابقون
الى اسعاف المصابين ونقلهم.
الاقتداء بهم
ليس من شيم الوصوليين
فكيف تضمد جراحك يا وطن؟

نازك فضل الله

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت المأسوف عليها المربية الفاضلة
خديجة ابرهيم بدر
مديرة مدرسة عائشة ام المؤمنين سابقا
شقيقة خليل ومحمد بدر (امين السجل العقاري) ومحيي الدين وعثمان والمرحومين خالد ومصطفى.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل شقيقها محمد بدر في كركول الدروز بناية الكعكي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده
الآسفون آل بدر وانسباؤهم

المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تنعى المربية الفاضلة
خديجة ابرهيم بدر
المديرة السابقة لمدرسة عائشة ام المؤمنين المنتقلة الى رحمته تعالى امس السبت. سائلة الله ان يسكنها جنانه وان يلهم اهلها الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
اميرة خليل مطران
زوجة انطوان الياس الجمل
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢ و٣ شباط في منزل الفقيدة في الدكوانة شارع السلاف قرب صيدلية سماحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال منصور طعمة
زوجته ماري جورج عبراني. والد جبران واني
وصلي على جثمانه في كنيسة مار منصور في ضبية النقاش امس السبت ودفن في مدافن العائلة.
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٢ و٣ من الجاري في منزل الفقيد في ضبية النقاش قرب كنيسة مار منصور
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة يوسف فاخوري
والد ابلي وطوني
اشقاؤه حنا وتوما وموسى وسليمة
وصلي عن نفسه امس في كاتدرائية القديس توما في صور ثم ووري في مدفن العائلة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشارع الجديد قبالة سينما ريفولي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ شباط ١٩٨٦
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المحامي انطوان شختورة وعائلته، ماريا شختورة، عبده شختورة وعائلته، جورج شختورة وعائلته، وعموم عائلات رعيدي وشختورة وديمبرونا وابي راشد ينعون بمزيد من الاسى الام والنسيبة المأسوف عليها
لوسيا رعيدي
ارملة المرحوم فؤاد شختورة
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ شباط في منزل الفقيدة في الدكوانة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرج الله يوسف الحمصي
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢ شباط ١٩٨٦ في منزل ابنه انطوان في سن الفيل شارع مار الياس ملك حمصي وشامي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف سليمان مظلوم
زوجته وديعة بارد. والد رفيق وريتا وتوفيق والهام زوجة ميشال شعس وهدى زوجة انطوان شرفان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢ شباط في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في عين سعادة - كفرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نديم مطر
والدته جان سعادة، شقيق ماريو وسما زوجة جورج ابي خليل ولودي زوجة ابلي ابي خليل وماري زوجة معوض معوض ومنيا زوجة حمران بيضا ودومينيك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢ شباط في كنيسة مار منصور في النقاش تلة سرور.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢ و٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في النقاش ملك مانوك خاتجيان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملفينا خليل سمعان
ارملة المرحوم عبده نقولا الحداد
اولادها ابلي واميل وماغي زوجة شفيق فغالي في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢ شباط في منزلها في فرن الشباك شارع الشيخ رشدان ملك سمعان سابقا فوق صيدلية مار نهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
تريز جوزف دغفل
زوجة ابلي انطوان متري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٢ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في سميلة - كسروان
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في سميلة، كسروان يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز
يقام اليوم الاحد ٢ شباط قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
انطوان جرجي عرمان
الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة النجاة في رأس بيروت
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز اربعين
يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
جورج ميشال عطاالله
المتوفى في الولايات المتحدة
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢ شباط في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك
عائلة الفقيد واصدقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٢ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
بكري مصطفى قرنفل
ولداه مصطفى ورياض، صهراه سليم وعصام حمود
فتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده رياض شارع امين المحولي المتفرع من فردان بناية الكرمة، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاثنين ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة انيسة محمود سنو
زوجة رشيد امين سنو
تقبل التعازي قبل الظهر وبعده في منزل ولدها المهندس غازي سنو في الروشة قبالة اوتيل كارلتون بناية المايون الطابق الاول
الآسفون آل سنو وحلول وحسن وجمال

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاثنين ٣ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج مصطفى محمد العويني
والد مروان وماهر وغسان، شقيق محيي الدين ووفيق وشقيقة ارملة المرحوم سعدالدين العشي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده الدكتور غسان العويني في فردان عين التينة بناية الطبش الطابق الثاني.

ذكرى اربعين
تصادف الثلثاء ٤ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة مريم هيثم دهنا
ارملة المرحوم الحاج اسعد دهنا
والدة الدكتور محمد والقاضي احمد وعبد الامير والمهندس عبد العزيز والدكتور كامل وعصام
فيقام لها حفل تأبيني في حسينية ثكنة الخيام الساعة التاسعة صباحا

شكر على تعزية
عائلة عبد واقرباؤها وانسباؤها يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
جبرائيل اندراوس عبد
سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات او بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه

روبير عبده غانم و"أمّة لبنانية" الاعتراف بالفروقات ويوما يكون الأساس



روبير عبده غانم محاضرا. (همبار تركيزيان)

اولى محاضرات الموسم في الجمعية اللبنانية لاصدقاء الثقافة "الدك"، القاها مساء الجمعة السيد روبير عبده غانم، الرئيس لدى محكمة التمييز شرفا، طارحا السؤال "هل توجد امة لبنانية؟"، في قاعة مارون نقاش في مار مخايل، الاشرفية.

كلمة تقديم للسيدة ايميه بولس، الامينة العامة لـ"الدك"، ثم باشر غانم امام جمهوره، عرض "المشكلة"، جزءا جزءا. فاذا الدولة اللبنانية قائمة يعني ان الشعب موجود، لكن شعب الدولة ليس في الضرورة واحدا. وليس ايضا في الضرورة امة واحدة. وشرح معنى الارض والشعب وصعوبة "حصر" تحديد الشعب بمفهوم واحد.

والمهم عند شعب معين ينتمي الى دولة، اذا تنوعت فئاته الاتنية، ان "تتحلى هذه الفئات بشعور مشترك للصالح العام وللمثال التضامني الذي يبعث لديها ادراكا للمصالح الناتجة من مواقعها الخاصة. فعليا او حقوقيا، فتفضل استمرار الوحدة السياسية بدلا من تفتيتها او التعلق بهيئات سياسية منظمة".

والمجموعة المجتمعية اذا ارتقت الى الاندماج التام والتماسك تحولت امة قادرة على افراز دولة. وتوقف عند معنى الامة كما وردت في تحاليل كبار الفلاسفة، متسائلا عن المرحلة التي وصل اليها الشعب اللبناني في طريق اقترابه من معنى الامة. وانطلق من تاريخ الدولة اللبنانية ليقول ان البحث دائم عن "روح الامة اللبنانية ومبدأها النفسي". وتوقف على تنوع الشعب اللبناني وتقسيمه اثنين مميزين خاصة في المرحلة الاستقلالية، وشعارها "لا شرق ولا غرب"، وصولا الى الميثاق الوطني والى "لا غالب ولا مغلوب" و"جناحا لبنان". وجاءت هذه الحرب توضح اكثر الفروقات.

وحلل وضع رجال الحكم انطلاقا من الدستور والقوانين، ومن قدرة الميثاق الوطني على خلق "توازن" طائفي، يظهر في قدرة الفريق المسلم على تعطيل بعض الصلاحيات المعطاة دستوريا لرئيس الجمهورية المسيحي، فيصبح الحكم حينذاك برأسين. وذكر بالعلاقات الصعبة بين لبنان وسوريا منذ الاستقلال وتوق المسلمين الى "وحدة" عربية او اسلامية، اما المسيحيون فالدولة اللبنانية لهم هي الغاية وليست مرحلة انتقالية. واشار ايضا الى التوطين الفلسطيني الذي هدد توازن البلاد فكان مقبولا اسلاميا ومرفوضا مسيحيا.

واستخلص غانم ان الصفة الغالبة على لبنان هي التعددية الطائفية التي تجعله رافضا لفكرة الامة في مفهومها الاجتماعي - السياسي. واخذ على كبار المفكرين وقت الاستقلال، تغاضيهم عن توضيح حقيقة الكيان اللبناني ونهائيته تجاه اي مطالبة بالانضمام الى سوريا او بالوحدة مع دولة او دول عربية اخرى، خاصة في عهد الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر.

وتناول بدقة المرحلة بين ١٩٦٩ و١٩٧٥، والتهديد بشق الجيش اللبناني اذا تدخل، ونعت الوزراء المسلمين بالخيانة لانهم ابوا الاستقالة، وممارسة اعمال عنف على بعض الناس من طائفة معينة، وبروز العامل الفلسطيني منذ توقيع اتفاق القاهرة.

واذا الفلسطينيون "غطاء" للحرب بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ بحجة ان المسيحيين يرفضونهم والمسلمين يتعاطفون معهم، فالاحداث اللاحقة لسنة ١٩٨٢، تطرح تساؤلا آخر: ماذا يكون المستقبل السياسي للمسيحيين في دولة يريدها المسلمون عربية محضة؟

وانتهى الى "ان المجتمع اللبناني ليس متجانسا وطنيا بل هو تعددي، والفروقات فيه واضحة وعميقة". واقترح "الاعتراف الجدي المتبادل بهذه الفروقات وليس المطالبة عبثا بالغائها، ومع الوقت ربما تنبثق الروح والاساس النفسي لتكوين ارث تتمحور حوله يوما امة ويرتكز كيانها على الاعتراف بحق الآخر في الاختلاف".

أوركسترا بيروت السمفونية

كفاح فاخوري يدير الاوركسترا.

القاعة. (سامي عياد)

قدمت جمعية الكشاف اللبناني في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت مساء السبت اوركسترا بيروت السمفونية في ادارة كفاح فاخوري.

وكانت في البرنامج الذي استمع اليه جمهور كبير اعمال من مايك بوست وجيمس هانلي ومايكل غور وجورج غيرشوين ومايكل سيمبللو - دنيس ماتكوسكي ومحمد عبدالوهاب (القمح) وج. ميللر وجيورجيو مورودر وجين راسكين وجيم هنسون وسام بوتل وجون كاندر وماكس فريدمان - جيمي نيكانيت وبات بالارد والياس الرحباني (كان عنا طاحون) وجيانكارلو بيفاتزي - اومبرتو توتزي وجيوسيبي فيرلي وجوزف زافينول.

وهي الحفلة الثانية لاوركسترا بيروت السمفونية.

"المقاومة والثقافة" كتاب عن مؤتمر "تجمع الهيئات لدعم تحرير الجنوب"

اصدر "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب"، في اشراف المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، كتاب "المقاومة والثقافة" وقدمه امس في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة.

والكتاب توثيق لاعمال المؤتمر الوطني الثاني الذي اقامه التجمع تحت شعار: "تعزيزا لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة" ايام ٢٦ و٢٧ و٢٨ نيسان ١٩٨٥ واشترك فيه في ثلاث جلسات الى جلستي الافتتاح والختام السادة: الدكتور نزار الزين، الرئيس سليم الحص، الوزير نبيه بري، علي عقلة عرسان، الدكتورة لطيفة الزيات، عبد الحميد احمد، الدكتور قسطنطين زريق، الدكتور عفيف دمشقية، ادونيس، باسم السبع، جوزف مغيزل، يعقوب الشدراوي، رفيق الحجار، جان شمعون، مرسيل خليفة، محمد كريم، فؤاد الخرسا، الدكتور روحي البعلبكي والدكتور محمود امهز.

والفهرس: تقديم لرئيس اللجنة الثقافية في التجمع الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق ثم: "جلسة الافتتاح: كلمة تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية، كلمة الرئيس الدكتور سليم الحص، تحية الوزير نبيه بري، تحية السيد علي عقلة عرسان، تحية الدكتورة لطيفة الزيات، تحية السيد عبد الحميد احمد. الجلسة الاولى: في الكتابة الابداعية (الدكتور عفيف دمشقية)، في الكتابة الابداعية (ادونيس)، في الاعلام (باسم السبع)، في المنابر الثقافية (جوزف مغيزل). الجلسة الثانية: في العمل المسرحي (يعقوب الشدراوي)، في العمل السينمائي (رفيق حجار)، ملاحظات حول العمل السينمائي في مرحلة التحرير (جان شمعون)، في العمل الموسيقي (مرسيل خليفة)، في العمل الاذاعي - دور الاعلام الاذاعي في معركة التحرير (محمد كريم)، في الاعلام التلفزيوني (فؤاد الخرسا). الجلسة الثالثة: في البحث العلمي (الدكتور قسطنطين زريق)، في النشر (الدكتور روحي البعلبكي)، في الفنون التشكيلية (الدكتور محمود امهز).

الجلسة الختامية: الوثيقة الختامية، التوصيات، نداء الى المثقفين العرب، نداء مثقفي العالم، مذكرة الى المؤتمر الثقافي - الاعلامي الثاني لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، تحية جمعية متخرجي جامعات بلغاريا الشعبية ومعاهدها، معتقلو عتليت".

٢٠٨ صفحات من القطع الوسط عن دار الكاتب ودار آسيا للطباعة والنشر والتوزيع.

هكذا سند الأصل

استقبال رسمي حار للبابا في الهند
زار ضريح غاندي واشاد بوصاياه السبع
اعتقال ٢٠٠٠ بين متظاهرين احرقوا صوره

البابا يقبل ارض الهند لدى وصوله الى مطار نيودلهي (رويتر تيليفوتو)

رجل دين هندي يساعد يوحنا بولس في وضع اكليل من الزهر حول عنقه وبدا بينهما رئيس الوزراء راجيف غاندي. (رويتر تيليفوتو)



في قصر الرئاسة بين رئيس الوزراء وزوجته صونيا. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون في نيودلهي يحرقون دمية تمثل البابا. (رويتر تيليفوتو)



اكليل من الزهر على ضريح المهاتما غاندي. (رويتر تيليفوتو)

يسقي شتلة مانغا زرعها في مكان قريب من ضريح غاندي (رويتر تيليفوتو)

طغت شخصية المهاتما غاندي على اليوم الاول من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للهند والتي تستمر عشرة ايام وتشمل ١٤ مدينة، اذ حرص الحبر الاعظم بعيد وصوله الى نيودلهي امس على زيارة ضريح "الاب الروحي للامة الهندية" ووجه منه نداء من اجل نزع السلاح وبناء "ثقافة خالية من العنف".

ودخل البابا ضريح غاندي بعدما خلع حذاءه ووضع اكليلا من الزهر فوق البلاطة التي احرق عليها جثمان المهاتما اثر اغتياله عام ١٩٤٨، ثم ركع وتمتم صلاة وبدا مأخوذا بذكرى غاندي الى درجة ان احد مساعديه اضطر الى لفته بحركة لبقة الى ان الوقت المخصص بالزيارة انتهى.

ولدى خروجه من الضريح الذي تحول مزارا، توقف لقراءة الوصايا السبع للمهاتما والتي نقشت على بلاطة وهي تدعو الى تفادي "السياسة من دون مبادىء" و"الغنى من دون عمل" و"اللذة من دون وعي" و"المعرفة من دون خلق" و"التجارة من دون استقامة" و"العلم من دون انسانية" و"التعبد من دون تضحية". وعلق يوحنا بولس الثاني: "كان غاندي رجلا عظيما". وصرح السيد يواكيم نافارو الناطق باسم الفاتيكان: "لم يسبق للبابا في كل جولاته التي شملت انحاء العالم ان اشاد برجل على هذا النحو".

غرس شتلة

وفي مكان قريب من الضريح غرس البابا شتلة الى جانب شتلتين اخريين كان غرسهما في المكان نفسه الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي والرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم. وقال على الاثر انه "من العدل" ان تبدأ زيارته للهند وهي "زيارة حاج حسن النية يبغي السلام" بالمجيء الى "راج غات" (ضريح غاندي). وذكر بافكار المهاتما مؤكدا اصراره على "رفض اي شكل من التمييز" وعلى الدعوة الى "التفاهم والقبول المتبادل وكذلك الى التعاون بين مختلف المجموعات الدينية في الهند".

وكان البابا يتحدث الى مجموعة من الصحافيين والكهنة. اما كاثوليك نيودلهي وعددهم لا يزيد على ٤٠ الفا من اصل ٦ملايين هم سكان العاصمة الهندية، فلم يظهر سوى ٢٥ الفا منهم في القداس الذي اقامه رأس الكنيسة الكاثوليكية بعد الظهر في ملعب رياضي مسقوف يحمل اسم "انديرا غاندي".

وكان يوحنا بولس الثاني لقي استقبالا حارا لدى وصوله صباحا الى نيودلهي اذ انتظره في المطار رئيس الدولة زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي وزوجته صونيا الايطالية الاصل. وانتقل الى قصر الرئاسة حيث امضى وقتا قصيرا تبادل خلاله الحديث مع رئيس الدولة والوزراء. واوضح ناطق باسم الفاتيكان انه لم يتطرق معهما الى اي من المسائل الشائكة كتحديد النسل او الحد من نشاطات الارساليات الكاثوليكية في الهند.

مفارقة

واعتقلت الشرطة الهندية امس نحو الفي شخص من بين الاف تظاهروا احتجاجا على مجيء يوحنا بولس الثاني الى الهند. واحرق المتظاهرون ومعظمهم من الهندوس المتشددين صورا ودمية تمثل البابا. ومن المفارقات ان احد الذين اشرفوا على احراق الصور هندوسي متشدد هو شقيق ناثورام جودزي الذي اعدم شنقا لاغتياله المهاتما غاندي.

وعلق الكاردينال اغوستينو كازارولي امين سر دولة الفاتيكان على التظاهرات المعادية للبابا بقوله: "انه شيء لا مفر منه. في كل مكان هناك اشخاص لا يحبون البابا".

ومن المقرر ان يزور الحبر الاعظم كلكوتا ومدراس وكتشين وغوا ومدنا اخرى ويقوم بزيارته في اتجاه عقارب الساعة عموما حول اطراف شبه القارة الهندية متوجها الى بومباي التي يغادرها الى روما في ١٠ شباط.

ويأمل مسؤولو الكنيسة في ان يشاهد البابا خلال زيارته نحو ٧٠ في المئة من كاثوليك الهند الذين يشكلون ١،٦ في المئة من سكان البلاد وينقسمون ثلاثة مذاهب.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

لقاء رسمي بينهما ليس مؤكداً
دافوس: باباندريو واوزال تصافحا وتبادلا اسئلة عن شؤون اقتصادية





السيدان اندرياس باباندريو – الى اليسار – وتورغوت اوزال عندما تصافحا اول من امس وبينهما السيد غاستون ثورن. (رويتر تيليفوتو)

بعدما تصافحا مساء الجمعة، تبادل امس رئيسا وزراء اليونان وتركيا السيدان اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال وجهات النظر عندما جلسا الى الطاولة نفسها في منتجع دافوس السويسري.

ويشارك الرئيسان في ندوة تضم نحو ٥٠٠ من رجال السياسة والاقتصاد مخصصة بالبحث في الاحتمالات الاقتصادية سنة ١٩٨٦.

وادلى كل من رئيس الوزراء اليوناني وزميله التركي ببيان قصير عن الوضع الاقتصادي في بلاده ثم تبادلا طرح الاسئلة والاجابة عنها. وكان باباندريو مهتما بمعرفة اسباب وجود يد عاملة رخيصة في تركيا معتبرا ان ذلك ساهم مساهمة كبيرة في نمو الاقتصاد التركي في السنين العشر الاخيرة. اما اوزال فسأل عن طريقة توفيق اليونان بين سياستها الاقتصادية والسياسات الاقتصادية للسوق الاوروبية التي هي عضو فيها.

وليس معروفا حتى الآن ما اذا كان رئيسا الوزراء سيعقدان اجتماعا رسميا للبحث في المشاكل السياسية العالقة بين بلديهما وفي مقدمها المشكلة القبرصية. وسعى اوزال الى تفادي المبالغة في اهمية الاتصالات بينه وبين باباندريو، موضحا انه لن يبحث مع باباندريو في مشكلة قبرص.

وافادت مصادر تركية ان الاتصالات الثقافية او ما شابهها ربما كانت تمثل خطوة اولى في معاودة الحوار بين البلدين.

وقال السيد كلاوس شواب مؤسس مؤسسة "اي.م.ف." التي تنظم ندوة دافوس انه لا يستطيع القول ما اذا كانت الاتصالات اسفرت عن نتائج جوهرية قبل الاحد (اليوم) عندما تنتهي سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية لزعماء الحكومات.

● في الامم المتحدة اعلن ناطق باسم المنظمة الدولية ان المفاوضات على مستوى الخبراء في شأن قضية قبرص ستعاود في ٢٧ شباط الجاري في جنيف وسيشارك فيها ممثلون للامم المتحدة وللطائفتين اليونانية والتركية في الجزيرة. واوضح ان ممثلي الامم المتحدة سيلتقون وفدا قبرصيا تركيا ابتداء من ٢٧ شباط ثم يلتقون وفدا قبرصيا يونانيا ابتداء من ٣ آذار، مستبعدا بذلك لقاءات مباشرة بين ممثلي الطائفتين في هذه المرحلة.

(وحرف، رويتر)

البحرية الاميركية تجري مناورات في غرب الاطلسي

واشنطن – وصرف – اعلنت البحرية الاميركية اول من امس انها ستبدأ الاسبوع المقبل مناورات تدريبية كبيرة في غرب المحيط الاطلسي قرب منطقة جزر الكاريبي.

وصرح ناطق باسمها ان ٣٤ سفينة حربية وعددا كبيرا من طائرات البحرية وسلاح الجو الاميركي ستشارك في المناورات التي اطلق عليها "فليتكس ١ – ٨٦" والتي ستبدأ في ٦ شباط وتستمر الى ٢٥ منه. وسيبلغ مجموع القوات التي ستشارك فيها ١٧ الف رجل.

جنوب افريقيا: ٢٩ قتيلا في اصطدام قطارين

دربان (جنوب افريقيا) – رويتر – افادت الشرطة ان ٢٩ شخصا قتلوا وجرح ٧٠ آخرون ليل الجمعة – السبت عندما اصطدم قطاران قرب مدينة دربان الساحلية في جنوب افريقيا.

واوضحت ان قطارا مكتظا بركاب الضواحي ومعظمهم من السود اصطدم بمؤخر القطار الآخر وهما يقتربان من محطة للسكك الحديد.

العراق: شكوى مسؤول كبير من جشع القطاع الخاص

بغداد – رويتر – اتهم امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي القطاع الخاص في بلاده باستغلال المستهلكين برفع اسعار السلع لتحقيق ارباح تصل نسبتها الى ٣٠٠ في المئة.

وقال في حديث نشرته صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم: "ان اولئك الذين يعملون في القطاع الخاص استغلوا التأييد الحكومي لابتزاز المستهلكين وفرض نسبة ربح تبلغ ٣٠٠ في المئة على السلع التي تطرح للبيع".

واضاف ان القطاع التجاري الخاص فشل في طرح سلع استهلاكية تحظى بقبول الجماهير على رغم فرض اسعار مرتفعة.

وجاءت تعليقات رمضان عقب شكاوى نشرتها الصحف من ان القطاع الخاص يبيع سلعا مماثلة لتلك التي يعرضها القطاع العام باسعار تزيد ثلاثة او اربعة اضعاف. وذكر ان تجار القطاع الخاص "ذهبوا الى حد شراء منتجات القطاع العام وبيعها على انهم هم الذين انتجوها او استوردوها". وحدد حجم اعمال القطاع التجاري الخاص بـ٤٠٠ مليون دينار (١٢٨١ مليون دولار) في مقابل ثلاثة مليارات دينار (٩،٦ مليارات دولار) للقطاع العام.

المكسيك خفضت اسعار نفطها والخطوة قد تهدد استقرارها المالي
الاكوادور للتخلي عن سعر "اوبيك"

اعلنت المكسيك، التي تعتبر ثاني اكبر مصدر للنفط الى الولايات المتحدة بعد السعودية، خفضا في اسعار انتاجها بمعدل ٤ دولارات للبرميل الواحد. وقالت الاكوادور العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" انها ستتخلى عن السعر الرسمي لانتاجها.

وجاء هذان الموقفان اول من امس في وقت صرح وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو ان لجنة مراقبة السوق التابعة لـ "اوبيك" التي ستجتمع غدا في فيينا ستبحث في تحديد مستويات الانتاج للحؤول دون هبوط الاسعار الى اقل من ٢٠ دولارا البرميل. واضاف ان "اوبيك" استبقت التراجع الحالي لاسعار النفط عندما قررت خفض انتاجها في كانون الاول الماضي.

وقررت شركة النفط الوطنية المكسيكية "بيمكس" اول من امس خفض سعر البرميل من نفطها الثقيل "مايا" بمعدل ٣،٨٥ دولارات ونفطها الخفيف "استموس" بمعدل ٥،٠٣ دولارات مع مفعول رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني الماضي.

ويعني هذا ان سعر البرميل من نفط "استموس" صار ٢٠ دولارا وسعر البرميل من نفط "مايا" ١٦،٣٥ دولارا بالنسبة الى الزبائن الاوروبيين.

وسبق للمكسيك ان خفضت اسعار انتاجها في كانون الاول الماضي بمعدل دولار واحد للبرميل. ومعلوم انها تبيع الولايات المتحدة نحو ٨٢٥ الف برميل يوميا.

وافادت مصادر في صناعة النفط ان فنزويلا العضو في "اوبيك" والمنافس المباشر للمكسيك في السوق الاميركية كانت مستعدة لاعتماد الخفوضات نفسها التي اعلنتها "بيمكس".

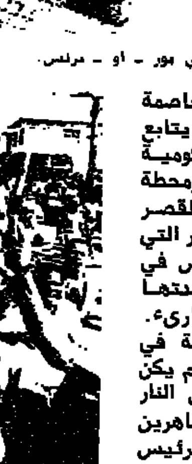
وكان الرئيسان المكسيكي والفنزويلي ميغيل دو لامدريد وخايمي لوزونشي اتفقا خلال اجتماعهما في كانكون (المكسيك) على تشكيل لجنة مشتركة لتنسيق سياستهما النفطية وحضا الدول المنتجة الاخرى على اتخاذ "اجراءات فورية" لوقف تدهور الاسعار.

ولاحظ المراقبون ان قرار المكسيك توافق مع جولة جديدة من الخفوضات في السوق العالمية للنفط شكلت استمرارا للتدهور الذي بدأ في ١٦ كانون الثاني الماضي. وقد اثار مخاوف جديدة على الاستقرار المالي في هذا البلد.

وبالفعل قال امس السيد هيكتور هرنانديز وزير التنمية الصناعية المكسيكي الذي يشارك في ندوة دافوس (سويسرا) لسنة ١٩٨٦ ان تراجع اسعار النفط يعني ان بلاده لم تعد قادرة على تسديد كل الفوائد المترتبة على ديونها الخارجية. واضاف ان المكسيك تحتاج، حتى بعد اتفاقات اعادة جدولة الديون مع دائنيها من المصارف والحكومات، الى ١٠ مليارات دولار سنويا لتسديد الفوائد فقط مشيرا الى انه "مع خفض اسعار النفط سنحصل على دولارات اقل (...) دورات لا تكفي لتسديد فوائد الديون".

وكانت ندوة دافوس افتتحت اول من امس. وستستغرق اسبوعا ويحضرها ٦٠٠ من كبار رجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين. وهي تركز على الاقتصاد العالمي. (ي.ب. أ.ب. رويتر)

واشنطن: نهاية دوفالييه مسألة وقت
الوضع هادئ في هايتي بعد اعمال نهب واسعة



متظاهر يحطم واجهة احد المتاجر في بور – او – برنس. (ا ب لايزرفوتو)





متظاهرون غاضبون يحملون العصي في شوارع العاصمة اول من امس. (ا ب لايزرفوتو)

بدا امس الوضع هادئا في العاصمة الهايتية بور – او – برنس حيث يتابع الجيش حراسة المباني الحكومية المهمة كالمصرف المركزي ومحطة الاذاعة الرسمية ومحيط القصر الجمهوري، وكذلك يحرس المتاجر التي خربت ونهبت ليل اول من امس في اثناء التظاهرات التي شهدتها المدينة عقب اعلان حال الطوارئ.

وسمعت فجرا عيارات نارية في الاحياء الشعبية من العاصمة ولم يكن ممكنا التأكد مما اذا كان اطلاق النار ناجما عن عملية تفريق لمتظاهرين تقوم بها الميليشيا التابعة للرئيس جان كلود دوفالييه. او ما اذا كان رجال الميليشيا يطلقون النار ابتهاجا ببقائه في السلطة.

وفي غونايف تجددت التظاهرات السبت. وكان متظاهرون نهبوا ليل الجمعة – السبت مخازن المواد الغذائية والمحلات.

اما الكاب الهايتي ثاني مدن هايتي والتي شهدت الاربعاء الماضي تظاهرة ضمت ٤٠ الف شخص، فخيم عليها الهدوء.

ويذكر ان دوفالييه اعلن من الاذاعة اول من امس انه باق في السلطة وان لديه برنامجا اجتماعيا جديدا.

● في واشنطن تبادل البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية الاتهامات في شأن الخطأ الديبلوماسي الذي ارتكبه صباح امس الناطق باسم مقر الرئاسة السيد لاري سبيكس اذ اعلن سقوط نظام دوفالييه وفرار المسؤولين في هايتي من البلاد.

واكد مسؤولون في البيت الابيض ان السفارة الاميركية في هايتي هي التي ارسلت التقرير الذي استند اليه سبيكس في تصريحه وان وزارة الخارجية هي المسؤولة. في حين اوضحت الخارجية ان السفارة اشارت الى ما كان يحدث من اضطرابات والى الاشاعات التي راجت في العاصمة الهايتية، لكنها لم تعلن ابدا سقوط النظام.

ورأى مراقبون في العاصمة الاميركية ان الخطأ الذي وقعت فيه الادارة الاميركية يدل على انها كانت تتوقع تطورات سريعة في الوضع في هايتي بعد سلسلة التظاهرات واعمال العنف التي وقعت في الاسابيع الاخيرة.

وكانت الادارة خفضت في الفترة الاخيرة معوناتها لهايتي، فجمدت ٢٦ مليون دولار من اصل مساعدة مقررة مقدارها ٥٣ مليون دولار. كذلك نصح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركيين بعدم السفر الى هذه الجزيرة.

ولمح امس مسؤولون في الخارجية الى ان الجيش الهايتي ربما كان الاداة الصالحة لملء الفراغ في حال سقوط نظام دوفالييه. ولاحظوا انه "بغض النظر عما اذا كان هذا النظام سيتجاوز الازمة الحالية فقد بات غير ذي رصيد وان نهايته هي مسألة وقت".

(و ص ف، ي ب)

موسيفيني يدعو مواطنيه الى عدم الانتقام من الشماليين

كمبالا – رويتر، و ص ف – دعا امس الرئيس الاوغندي الجديد يوويري موسيفيني، في اطار محاولاته لانهاء الحزازات القبلية في بلاده، الى وقف مضايقة الاوغنديين الشماليين. وصرح في مؤتمر صحافي انه اصدر اوامره الى كل ادارات الحكومة باتخاذ اجراءات ضد "عناصر اجرامية" تعتدي على الشماليين.

وكان موسيفيني يتحدث بعد تقارير عن انتقام مدنيين من رجال قبائل اتشولي ولانغو الذين كانوا اتهموا بارتكاب فظائع ضد الجنوبيين في الشهور الاخيرة قبل استيلاء "جيش المقاومة الوطنية" بقيادة موسيفيني على السلطة.

واكد الرئيس الجديد ان الشماليين ليسوا وحدهم الذين ارتكبوا فظائع، ذلك ان بعض القادة الجنوبيين مثل رئيس الوزراء السابق بول موانغا ووزير الامن كريس رواكاسيسي فعلوا ايضا.

من جهة اخرى ادى امس اعضاء الحكومة الجديدة التي شكلها موسيفيني اليمين الدستورية. والقى الرئيس الجديد خطابا قال فيه ان حكومته "ليست حكومة عسكرية" بل هي حكومة تضم "مقاتلين من اجل الحرية" انضم اليهم خبراء مدنيون لا بد عن الاستعانة بهم لتسيير امور البلاد.

ومن اصل ١١ وزيرا ادوا اليمين هناك ثلاثة عسكريين فقط اما الآخرون فينتمون الى الجناح المدني لـ"جيش المقاومة الوطنية" المعروف باسم "حركة المقاومة الوطنية".

● في الخرطوم اعلن مكتب المفوض السامي الدولي للاجئين ان اكثر من ٦٠٠ لاجئ اوغندي اجتازوا الحدود الجنوبية للسودان الاسبوع الماضي اثر هزيمة القوات الحكومية على ايدي "جيش المقاومة الوطنية".

واوضح ان معظم الواصلين الجدد كانوا من بين بضعة الاف عادوا الى اوغندا من السودان الصيف الماضي عقب اطاحة الرئيس ميلتون اوبوتي.

وافادت "وكالة الانباء السودانية" الرسمية ان السلطات المحلية في جنوب السودان تحاول ابقاء اللاجئين الجدد بعيدا عن الحدود الاوغندية للحؤول دون قيامهم بنشاطات معادية من الاراضي السودانية. وفي جنوب السودان ما يقدر بنحو ٢٥٠ الف لاجئ اوغندي.

واشارت الوكالة الخميس الماضي الى ان الزعيم الاوغندي المعزول تيتو اوكيلو توجه الى مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان لاعادة تجميع قواته المهزومة.

برلين الغربية استثنيت من الاجراء
المانيا الشرقية تستجيب لبون في الحد من تدفق طالبي اللجوء

اعلنت المانيا الشرقية امس انها ستستجيب لنداءات بون من اجل الحد من تدفق الساعين الى الحصول على اللجوء السياسي في المانيا الغربية – ومعظمهم من الشرق الاوسط – عبر الاراضي الالمانية الشرقية.

لكن البيان الذي وزعته وكالة "ا.د.ن" الالمانية الشرقية الرسمية لم يتضمن، على ما يبدو، اي امتيازات لبرلين الغربية التي تتحمل العبء الاكبر لمشكلة اللاجئين.

وكانت مشكلة طالبي اللجوء السياسي الذين يصلون الى مطار شونفيلد في برلين الشرقية وينتقلون من دون عوائق الى المانيا الغربية تسببت في توتر العلاقات بين البلدين. وبلغ عدد الاجانب الذين سعوا الى الحصول على حق اللجوء العام الماضي ٧٥ الف شخص. وينتظر ان يستمر التدفق خلال السنة الجارية.

واوضحت "ا.د.ن" ان المانيا الشرقية ستسمح "لمواطني بعض الدول" بعبور اراضيها الى الغرب اذا كانوا يحملون تأشيرات دخول المانية غربية.

وسبق لالمانيا الشرقية ان اتخذت اجراءات مماثلة عام ١٩٨٥ لوقف تدفق اللاجئين الى الدانمارك واسوج في وقت كانت بون تبدي استعدادا لاستقبالهم.

لكن استثناء برلين الغربية، التي تبدو كجزيرة وسط اراضي المانيا الشرقية، من الاجراء يمكن ان يثير احتجاجات.

وقالت الوكالة ان هذا الاجراء لن ينطبق على برلين الغربية لانها ليست جزءا من المانيا الغربية قانونا بموجب اتفاقي ما بعد الحرب العالمية الثانية المعمول بهما حتى الان.

ويعني هذا ان برلين الغربية ربما ظلت تواجه تدفق المزيد من اللاجئين اذا لم يسمح لهم بالتوجه الى المانيا الغربية.

وكان ٢٠ الف شخص طلبوا اللجوء في برلين الغربية عام ١٩٨٥. ويشكو المسؤولون في المدينة من ازدحام الاماكن المخصصة بايواء اللاجئين، فضلا عن المخاطر الاجتماعية التي يمكن ان تتسبب فيها مشاكل التكيف.

(رويتر)

بون: فضيحة تيدغي تطفو مجدداً اثر انباء متضاربة عن مصير عميل غربي في المانيا الشرقية

بون – رويتر – طفت فضيحة التجسس في المانيا الغربية، التي رافقت هرب ضابط مكافحة الجاسوسية المسؤول عن تعقب جواسيس المانيا الشرقية هانس يواكيم تيدغي الى برلين الشرقية، الى السطح مجددا وطغت على عناوين الصحف بعدما اكتنف الغموض مصير عميل غربي كبير في المانيا الشرقية.

ففي تحقيق برلماني في القضية اجري هذا الاسبوع، اعرب السيد هربرت هيلنبرويخ الرئيس السابق لتيدغي عن اعتقاده ان المسؤول السابق ابلغ عن عميل بارز يقوم بمهمة حساسة في المانيا الشرقية وان هذا العميل قتل.

وفي اشارة الى ان مفاجآت اخرى ربما كانت في الطريق، افادت وكالة "ا.د.ن" الالمانية الشرقية الرسمية اول من امس ان تيدغي ربما خرج قريبا عن صمته الطويل في هذه القضية وانه "سيكشف اكاذيب هيلنبرويخ عن اجهزة الامن في جمهورية المانيا الديموقراطية باقوال لم تنشر من قبل". ونفت وجود مثل هذا "العميل الكبير" اصلا، متهمة هيلنبرويخ بمحاولة تغطية اخفاقه.

وزاد الامر غموضا عندما اكد السيد هولغر فالس الذي خلف هيلنبرويخ عقب اقالته من منصب رئيس مكافحة الجاسوسية ان هناك عميلا غربيا، لكنه قال في التحقيق ان لا دليل على اعدامه.

وتأتي الروايتان المتعارضتان اثر تقارير صحافية نشرت قبل شهرين وفيها ان تيدغي ابلغ عن جاسوسين غربيين كانا شقا طريقهما الى الدائرة المحيطة بالرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر. وقالت التقارير انهما واجها الاعدام بتهمة الخيانة العظمى.

ورفض المسؤولون في بون التعليق آنذاك على التقارير، لكنهم اشاروا الى انها ربما كانت تقوم على معلومات تسربت من لجنة الرقابة البرلمانية التي تشرف على عمل اجهزة الاستخبارات.

ورفضت الوكالة الالمانية الشرقية هذه التقارير على انها "اكاذيب من الالف الى الياء".

وصرح فالس للتلفزيون الالماني الغربي: "كان تيدغي يعرف كل شيء عن عملنا بحكم عمله رئيسا للمجموعة المسؤولة عن مكافحة الجاسوسية الالمانية (...) ونحن نفترض انه كشف كل ما يعرف". الا ان مسؤولين في مكافحة التجسس ذكروا في التحقيق الراهن ان لا دليل على ان تيدغي كان عميلا المانيا شرقيا منذ وقت طويل.

ودعا الاشتراكيون الديموقراطيون المعارضون في تشرين الاول الماضي الى اجراء هذا التحقيق في ما يبدو الان محاولة فاشلة لتحميل وزير الداخلية السيد فريدريك تسيمرمان مسؤولية الاخطاء الامنية التي سبقت هرب تيدغي.

وينتظر ان يستمر التحقيق لفترة سنة ١٩٨٦، لكنه لم يظهر حتى الان ما يمكن ان يشير الى ان تسيمرمان كان على علم بالمشاكل الشخصية لتيدغي وهو السبب الرئيسي لمطالبة الاشتراكيين الديموقراطيين باستقالته لاهماله في اداء واجبه. واظهر التحقيق عوض ذلك ان السيد كارل ديتر شبرينغر نائب تسيمرمان امر بكتابة تقارير سرية الى الاستخبارات عن التطرف اليساري بين نواب حزب "الخضر" المعارض في البوندستاغ.

ولم يعلق شبرينغر – وهو عضو مثله مثل تسيمرمان في حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي اليميني – على الامر.

زوجة بورقيبة سمح لها بمغادرة المستشفى

سمح امس الاطباء للسيدة الماجدة وسيلة زوجة الرئيس الحبيب بورقيبة بمغادرة المستشفى الذي دخلته في ١٢ كانون الثاني الماضي للعلاج من مرض السكري وذلك بعد تحسن حالها الصحية تحسنا واضحا.

ونصح الاطباء الماجدة وسيلة بتمضية فترة نقاهة طويلة من اجل شفائها التام. (اف ا)

الدورة الـ ٤٢ تفتتح غداً
جنيف: وفد تشيلي يشارك في اجتماعات لجنة حقوق الانسان

ينتظر ان تشارك الحكومة التشيلية للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ في الدورة السنوية الـ٤٢ للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي تفتتح غدا في جنيف.

واعلن السيد كورت ارندل الامين العام المساعد للامم المتحدة لحقوق الانسان ان مشاركة الوفد التشيلي ستكون بصفة مراقب وانه سيكون على رأسه السيد ماريو كالديرون المكلف الشؤون المتعلقة بحقوق الانسان في وزارة الخارجية التشيلية.

وصادف عودة تشيلي الى هذه اللجنة التابعة للامم المتحدة اعلان رحيل السيد واشنطن كاراسكو السفير التشيلي لدى المنظمات الدولية في جنيف والذي اثار تعيينه عام ١٩٨٣ استياء في سويسرا، ذلك انه القائد العسكري السابق لمنطقة كونسبسيون والمتهم بالتستر على اعمال تعذيب. كذلك تشك السلطات السويسرية في علاقته باختفاء المواطن السويسري اليكسيس جاكار عام ١٩٧٣ في تشيلي.

وعلم في جنيف ان تدهور الوضع في جنوب افريقيا سيحظى بالاولوية في برنامج لجنة حقوق الانسان لهذه الدورة وان المجتمعين سيناقشون ثلاثة قرارات خاصة تتعلق باعمال الاخفاء والتعذيب والاعدامات الاعتباطية. وسيتناولون ايضا وضع حقوق الانسان في تشيلي وايران واسرائيل والسالفادور وافغانستان.

وسئل ارندل عن حقوق الانسان في العالم فاجاب ان ثمة "تحسنا واضحا" في الارجنتين والاوروغواي منذ عودة الديموقراطية الى البلدين و"بعض التحسن" في غواتيمالا وان المؤسسات الانسانية التابعة للامم المتحدة اخذت على عاتقها بعض السجناء السابقين في هذه الدول لانهم كانوا ضحية للتعذيب.

وعلم انه بناء على رغبة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سيتولى ممثل لاحدى دول اميركا اللاتينية رئاسة الدورة الـ٤٢ للجنة حقوق الانسان. وفهم ان الارجنتين وفنزويلا وكولومبيا، وهي الدول المرشحة لتولي هذا المنصب، اتفقت على دعم ترشيح السفير الكولومبي السيد شاري سامبر.

(و ص ف)

سافيمبي حذر من هجمة سوفياتية ودعا الاميركيين الى قيادته للمراقبة

واشنطن – أ ب، رويتر – اعلن السيد جوناس سافيمبي رئيس منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" انه ابلغ الى الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفياتي يخطط لهجمة جديدة تساعده على ترسيخ اقدامه في افريقيا الجنوبية. وقال: "لا اعتقد ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تخسر هذه المنطقة الاستراتيجية".

ورفض التلميح الاميركي الى ان دعما عسكريا للمتمردين في انغولا من شأنه تعقيد المحادثات الرامية الى انسحاب الكوبيين منها، معتبرا ان الغياب الاميركي هو الذي يشجع السوفيات على المضي في مخططهم في تلك المنطقة.

واقترح على الولايات المتحدة ارسال مراقبين الى مقر قيادة منظمته في انغولا، ردا على تلميحات الى صلات له مع جنوب افريقيا والصين.

واعرب سافيمبي، في كلمة القاها اول من امس امام اعضاء جماعة محافظة كان بينها نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش، عن ترحيبه بقدوم مراقبين اميركيين الى مقر قيادته. وقال مشيرا الى ما يشاع عنه: "انا شيوعي خطير من ناحية والعوبة في يد جنوب افريقيا من ناحية اخرى (...) ارسلوا الي اشخاصا منكم لتروا باعينكم... وستعلمون بعد ذلك هل تتعاملون مع شيوعي ام لا".

وتساند جنوب افريقيا "اونيتا" في حربها الدائرة منذ عشر سنين مع الحكومة الماركسية في انغولا. على ان لسافيمبي اتصالات مع الصين ايضا حيث تدرب على حرب العصابات.